



**جولات تبدأ بالسكر وتنتهي بالخبز**  
في أرقى أحياء لندن  
(مناقشات)

## السفير الأميركي لـ التنترقا الأوسط: الاحتفال باغتياله عمل لا إنساني روايات متضاربة عن دفن صالح

الرياض: عبد الهادي حبتور  
صنعاء: الشرق الأوسط

تداولت صنعاء، أمس، روايتين متضاربتين عن دفن جثمان الرئيس السابق علي عبد الله صالح، إذ أعلنت مصادر إعلامية موالية للمليشيا الحوثية دفن الجثمان في مسقط رأسه بقرية بيت الأحمر في صنعاء جنوب العاصمة، بحضور عدد محدود من أقاربه وقيادات في حزبه المؤتمر الشعبي، بينما شكك أنصار الرئيس السابق في الرواية، واتهموا الحوثيين بأنهم لا يريدون أن تتحول جنازة صالح إلى مناسبة لانفجار شعبي في وجه الجماعة الانقلابية.

وتدور شكوك وسط سكان صنعاء بأن الغاية من تسريح خبر دفن صالح هي محاولة المليشيات المواليين الدينية على الإطلاق، موكدا صدمته وإدانتها الشديدة مثل هذه الممارسات، ولج في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى تحرك دولي ضد الحوثيين إذا استمروا في ممارساتهم الحالية، داعيا إياهم إلى تسليم السلاح. (تفاصيل ص 8)

## رئيس الوزراء العراقي أكد على حصر السلاح بيد الدولة العبادي يعلن رسمياً «هزيمة داعش»

بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد نحو عام من انطلاق العمليات العسكرية من الموصل (شمال العراق)، أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، سيطرة القوات العراقية «بشكل كامل» على الحدود السورية العراقية، مؤكداً «انتهاء الحرب» في العراق، وقال العبادي، خلال افتتاح مؤتمر الإعلام الدولي في بغداد، إن «قواتنا سيطرت بشكل كامل على الحدود السورية العراقية. ومن هنا، نعلن انتهاء الحرب ضد داعش». وفي خطاب آخر أمام وزارة الدفاع، وبحضور ممثلين لكل القوات المسلحة، أعلن العبادي أن «داعش هزمت رسمياً».

وقال العبادي، خلال افتتاح مؤتمر الإعلام الدولي في بغداد، إن «قواتنا سيطرت بشكل كامل على الحدود السورية العراقية. ومن هنا، نعلن انتهاء الحرب ضد داعش». وفي خطاب آخر أمام وزارة الدفاع، وبحضور ممثلين لكل القوات المسلحة، أعلن العبادي أن «داعش هزمت رسمياً».

وقال العبادي، خلال افتتاح مؤتمر الإعلام الدولي في بغداد، إن «قواتنا سيطرت بشكل كامل على الحدود السورية العراقية. ومن هنا، نعلن انتهاء الحرب ضد داعش». وفي خطاب آخر أمام وزارة الدفاع، وبحضور ممثلين لكل القوات المسلحة، أعلن العبادي أن «داعش هزمت رسمياً».

## السلطة الفلسطينية تبحث عن بديل للراعي الأميركي... وتصعيد إسرائيلي في غزة «الوزاري العربي» يدعو واشنطن لمراجعة قرار القدس

رام الله، كناح زيون  
القاهرة: «الشرق الأوسط»

حذر الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة، مساء أمس، من تداعيات قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب باعتبار القدس «عاصمة» لإسرائيل، ودعا الإدارة الأميركية إلى إعادة النظر فيه. ونوه عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، أمام الاجتماع بالإجماع الدولي الرفض لقرار الرئيس الأميركي، داعياً الإدارة الأميركية للتراجع عن قرارها، ومشهداً على أن «مصادرة السلام العربية خريطة طريق لحل الصراع».

من جانبه، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إن القرار الأميركي يقوض الثقة العربية في الولايات المتحدة كراعية لعملية السلام، ووصفه بأنه «سبغ في مضمونه وشكله، ومجحف بالحقوق العربية، ومخالف للقانون الدولي».

من جهته، اعتبر وزير خارجية فلسطين، رياض المالكي، أن إعلان الرئيس ترامب يمثل مكافأة للاستعمار، ويجرد الولايات المتحدة الأميركية من أهليتها للعب دور الوسيط في عملية السلام. وكان المالكي أعلن قبل الاجتماع إن السلطة الفلسطينية لا تنوي الانسحاب من عملية السلام، لكنها لن تقبل أن تستمر واشنطن في رعاية هذه العملية، مؤكداً أن السلطة ستبحث عن راع جديد لمفاوضات السلام.

إلى ذلك، اشتبك فلسطينيون مع القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية بما في ذلك القدس التي شهدت قمعاً إسرائيليًا متزايداً واعتقالات، فيما تصاعد التوتر في قطاع غزة بعد أن قام الجيش الإسرائيلي بقتل عنصرين من كتائب القسام التابعة لحماس في قصف جوي رداً على إطلاق صواريخ. (تفاصيل ص 3)



فلسطيني يجلس وسط أنقاض منزله في بيت لاهيا شمال قطاع غزة الذي استهدفته غارة جوية إسرائيلية أمس (أ.ب.أ)

## الحريري انتقد زيارته وطالب بالتحقيق واتخاذ إجراءات الخزعلي يختبر «النأي بالنفس» اللبناني

بيروت، كارولين كوكوم

للمرة الثانية خلال أسبوع يختبر لبنان اتفاق «سياسة النأي بالنفس» الذي توصلت إليه الحكومة الثلاثاء الماضي وعاد رئيسها سعد الحريري عن استقالته بموجبه.

ويعد كلام نائب أمين عام «حزب الله» عن «أن محور المقاومة هو الذي يصوغ معادلات المنطقة»، جاء ظهور القيادي في «الحشد الشعبي»، العراقي قيس الخزعلي إلى جانب عناصر من «حزب الله» على الحدود اللبنانية الجنوبية مستطلعاً المنطقة ومتموعداً إسرائيل.

وأثار الفيديو، الذي أكد فيه الخزعلي بالصوت والصورة أنه موجود عند الحدود اللبنانية، وتحديداً في منطقة كفرلا الجنوبية، استياء في الأوساط اللبنانية وطرح أسئلة عن جدوى «النأي بالنفس»، بينما طالب الحريري بإجراء التحقيقات اللازمة حول وجود القيادي العراقي المخالف للقوانين في لبنان، وقام بحسب بيان رسمي، باتصالات مع القيادات العسكرية والأمنية المعنية «لإجراء التحقيقات اللازمة واتخاذ الإجراءات التي تحول دون قيام أي جهة أو شخص بأي أنشطة ذات طابع عسكري على الأراضي غير شرعية ومنع الشخص المذكور من دخول لبنان».

بدورها، أشارت مصادر رئاسة الجمهورية إلى أنها طلبت معلومات حول الفيديو بانتظار الإجابة عنها، فيما أكد مصدر عسكري لـ «الشرق الأوسط» أن دخول الخزعلي تم بطريقة غير شرعية وأن وصول أي شخص إلى هذه المنطقة الحدودية يتطلب الحصول على تصريح من الجيش اللبناني. (تفاصيل ص 7)



لقطة فيديو لقيس الخزعلي على الحدود اللبنانية الجنوبية (أ.ب.أ)

## تحدث لـ التنترقا الأوسط عن عقبات أمام دور لسيف القذافي جبريل: الإسلام السياسي سرق حلم الليبيين

لندن: كميل الطويل

اتهم محمود جبريل، الذي قاد المكتب التنفيذي (حكومة الثوار) خلال «انتفاضة فبراير» ضد حكم الزعيم الليبي الراحل العقيد معمر القذافي، «الإسلام السياسي» بسرقة حلم الليبيين وحمله مسؤولية الفوضى التي تعيشها ليبيا حالياً.

وقال جبريل، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إن «قوى الإسلام السياسي» أبطلت بقوة السلاح - فوز تحالف القوى الوطنية في الانتخابات الماضية، قائلًا إن تضيق تلك الفرصة أضعف فرصة تحويل «انتفاضة 17 فبراير» إلى مناسبة لبناء دولة. ورغم إقراره بأن الانتفاضة ضد القذافي تحولت إلى «فوضى عارمة»، فإنه دافع بقوة عن الذين ثاروا عام 2011، قائلًا إن انتفاضتهم كانت عفوية ولم تكن مؤامرة.

بعكس ما يقوله مناصرون للنظام السابق. وأشاد جبريل بجهود الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، في التصدي للجماعات المتشددة في الشرق الليبي، وبجهود توحيد المؤسسة العسكرية. (نص الحوار ص 4)

ورغم انتفاحه على أنصار النظام السابق، يقول جبريل إن عقبات قانونية تحول أمام لعب سيف الإسلام، نجل العقيد القذافي، دوراً أساسياً في مستقبل ليبيا، قائلًا إن سيف ما زال مطلوباً للمحكمة الجنائية.

## قراقش في «حوار المنامة»: لا حلول مختزلة لأزمة قطر

(ص 2)

## أقتره: أسلحة أميركية إضافية لأكراد سوريا

(ص 6)



عرب في قائمة «فورين بوليسي» لأبرز شخصيات 2017  
(بومات الشرق)

### شركة الأقمشة الإيطالية

#### عزيزي العميل

تأكد من وجود هذه العلامة المائية عند شرائك منتجاتنا

|  |  |
|--|--|
| <p>الوكلاء الوحيدون بالشرق الأوسط</p> <p>شركة الأقمشة الإيطالية</p> <p>0214429047 هاتف</p> <p>0214429048 فاكس</p> <p>E-Mail: tessuti@tessutiitaliana.com</p> | <p>الوكلاء الوحيدون بالشرق الأوسط</p> <p>شركة الأقمشة الإيطالية</p> <p>0214429047 هاتف</p> <p>0214429048 فاكس</p> <p>E-Mail: tessuti@tessutiitaliana.com</p> |
| <p>الوكلاء الوحيدون بالشرق الأوسط</p> <p>شركة الأقمشة الإيطالية</p> <p>0214429047 هاتف</p> <p>0214429048 فاكس</p> <p>E-Mail: tessuti@tessutiitaliana.com</p> | <p>الوكلاء الوحيدون بالشرق الأوسط</p> <p>شركة الأقمشة الإيطالية</p> <p>0214429047 هاتف</p> <p>0214429048 فاكس</p> <p>E-Mail: tessuti@tessutiitaliana.com</p> |

ظهر في الأسواق مؤخراً أشعة رديئة الصنع تحمل اسم شركة الأقمشة الإيطالية مقلدة بدون العلامة المائية، لذا نحث كل التجار والمعارض من التعامل بأي شكل مع هذه المنتجات أو شراء أي منتج لنا من خارج الشركة والتعامل فقط مع مندوبي الشركة والموزعين المعتمدين في المملكة والطلب وجار اتخاذ كافة الإجراءات القانونية تجاه المتلاعبين ومن يتعاون معهم والمعارض التي تشتري منهم.

وسيحاسب هؤلاء بقانون القش التجاري الذي نص في المادة السابعة عشرة على أن يعاقب بغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال أو السجن مدة لا تزيد على سنتين أو بهما معا كل من ارتكب إحدى الماخذ المتصوص عليها في المادة الثانية من نظام مكافحة القش التجاري.

Tessuti ITALIANO  
DORIANI  
3 BILLIONAIRE  
MARIO VALENTINO  
MURZOTL

## «خليجي 23» في الكويت بمشاركة جميع المنتخبات

الكويت: «الشرق الأوسط»

سيكون مجانا وذلك بتوجيهات من أمير البلاد.

ويدات الكويت منذ أمس في التجهيز للاستضافة ولحفل مباراة الافتتاح الذي يتوقع أن يكون ميسراً في ظل عدم وجود الوقت الكافي لإقامة حفل يتلاءم مع قيمة البطولة. وكان مقرراً أصلاً أن تستضيف الكويت البطولة، بيد أن قرار إيقافها من قبل «فيفا» في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 نتيجة للتدخل الحكومي في الشأن الرياضي دفع بالحكومة إلى الاعتذار عن عدم استضافتها، وجرى نقلها إلى قطر. وبسبب الأزمة مع الدوحة امتنعت السعودية والإمارات والبحرين عن خوض غمار البطولة وكادت تلغى، إذ تستلزم مشاركة خمسة منتخبات على الأقل. (تفاصيل عالم الرياضة)

تتعد بطولة كأس الخليج الثالثة والعشرين من 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي وحتى 5 يناير (كانون الثاني) المقبل في الكويت، بمشاركة المنتخبات كافة، وهي الكويت والسعودية وقطر والإمارات وعمان والبحرين والعراق واليمن.

وأعلن رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد يوسف رسمياً، أمس، استضافة بلاده لـ «خليجي 23»، وذلك بعد أن أبدت السعودية استعدادها للمشاركة في البطولة إن أقيمت في الكويت، فيما أبدت قطر استعدادها للتنازل لها عن الاستضافة. وأضاف يوسف: «المنتخبات كلها أبدت استجابة للدعوة. سنتنقل البطولة في موعدها المقرر سابقاً»، أي في 22 ديسمبر الحالي. وكشف أن «مباراة الافتتاح ستجمع بين الكويت والسعودية على استاد جابر الدولي، وأن الدخول إلى المباريات

## ابن كيران في خطبته الوداعية: الله يسامح الجميع

الرباط: لطيفة العروسي

حرص عبد الإله ابن كيران، الأمين العام المنتهية ولايته لحزب العدالة والتمتع المغربي رئيس الحكومة السابق، على طي صفحة الخلافات التي نشبت بين قيادي الحزب الذين عارضوا التمديد له لولاية ثالثة، وقال في خطبته الوداعية التي ألقاها خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام للحزب في الرباط، أمس، إن «بعض الكلمات أمتني، والله يسامح الجميع». وأضاف: «طلبت من الإخوان التسامح والتغافر والذهاب للمستقبل».

ووصف ابن كيران إعفائه من رئاسة الحكومة من قبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، وتعيين سعد الدين العثماني خلفاً له، بأنها «ضربة قاسية جدا» تعرض لها الحزب. وتابع: «كان من المفروض أن يقف الحزب موقفاً صعباً، وأن

يختار المعارضة بشراسة، غير أننا قررنا في النهاية امتصاص الضربة، والتفاهل إيجابياً مع بيان الديوان الملكي».

وذكر ابن كيران أن حزبه سيخرج موحداً، وبقية قيادة جديدة عازمة على الاستمرار في مسار الإصلاح رغم الظروف القاسية التي يمر بها، موضحاً أن انعقاد المؤتمر الثامن جاء بعد «هزات كبيرة شهدتها الحزب، العدالة والتنمية» كل المدن الكبرى في البلاد بعد الانتخابات البلدية لعام 2015. كما انتصر في الانتخابات التشريعية لعام 2016 على «الخصوم رغم كل ما مُدوا به من سند مادي وسلطوي، حيث استطاع بفضل الله، وبثبوت المغاربة به، أن يهزم خصومه الخطيرين على الوطن»، في إشارة إلى غريمه السياسي حزب الأصالة والمعاصرة المعارض. (تفاصيل ص 5)



عبد الإله ابن كيران

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر • خدمات الكوسبرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 142 100

samba سامبا







## طالبوا بتشكيل لجنة في الأمم المتحدة ومجلس الأمن • الجيبير: ندعو أميركا إلى التراجع عن قرارها وزراء الخارجية العرب يرفضون بالإجماع قرار ترمب لتعارضه مع القانون الدولي

القاهرة، سوسن أبو حسين

بدأت، مساء أمس، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة أعمال الاجتماع الطارئ للوزراء الخارجية يوسف، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي جيبوتي، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الجامعة، ومشاهدة واسعة من وزراء الخارجية العرب، وبحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

وشارك في الاجتماع 17 وزيرا للخارجية والدولة للشؤون الخارجية، إلى جانب وكيل وزارة الخارجية الليبية، فيما مثل باقي الدول مندوبون الدائمون لكل من البحرين وتونس، وجمهورية جزر القمر المتحدة، وذلك من بين 21 دولة أعضاء بالجامعة، بينما يقف معقد سوريا مجددا منذ عام 2012.

وجاء الاجتماع بناء على طلب من فلسطين والأردن، وأيدته عدة دول عربية للنظر في التطورات الخاصة بالقدس في ضوء إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها. واتفق وزراء الخارجية العرب بالإجماع، أمس، على رفض قرار الرئيس الأميركي، وتشكيل لجنة وزارية عربية تتحرك في الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وفي هذا السياق قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن الملكة تعتبر وعد ترمب انتهاكاً لقرارات لشاعر المسلمين، مؤكداً استنكار السعودية هذه الخطوة، التي وصفها بأنها انتهاك لقرارات الشرعية الدولية. ودعا أميركا إلى التراجع عن قرارها، والعمل على تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه.

من جهته، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط «لشعب الأمة الإسلامية للسلام لأن ترفع صوتها صريحا برفض قرار الرئيس الأميركي القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل». وقال أبو الغيط، في كلمته أمام الاجتماع الطارئ للوزراء الخارجية العرب بمقر الجامعة العربية مساء أمس السبت، إن «الرأي العملي على هذا القرار المجحف وغير القانوني ينبغي أن يكون هو الاعتراض بالدولة الفلسطينية المستقلة،



من اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة أمس (رويترز)

ولذلك فإننا نتطلع إلى التزام جميع الدول بعدم نقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة». واختتم الأمين العام للجامعة العربية بالتشديد على أن «العرب لم يتركوا بابا للسلام العادل إلا طرفوه، ولم يجدوا سبيلا إلى التفاوض إلا سلوهم... وهذا الجور على مبادئ التسوية من جانب الراعي الرئيسي، الذي يفترض فيه الحياد، يدعونا إلى مراجعة مواقفنا، وإعادة حساباتنا... وهذه اللحظة تقتضي منا جميعا التفكير في البدائل المتاحة أمامنا بعقل مفتوح وحساب دقيق للمكاسب والخسائر المحتملة. من جهته، اعتبر وزير خارجية فلسطين، رياض المالكي، قرار الرئيس الأميركي أفضل «مكافأة للاستعمار». وقال خلال كلمته أمام الاجتماع الطارئ للوزراء الخارجية العرب، إن القرار الأميركي بشأن القدس اعتداء على القانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني، موضحاً أن قرار ترمب يجرّد الولايات المتحدة من أهليتها في صنع السلام في المنطقة.

بدوره، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي: «إننا نحت المجتمعات الدولية ومؤسساته على الاعتراف بالدولة الفلسطينية بشكل رسمي، ونحن بحاجة إلى التحرك مع المجتمع الدولي لتأكيد بطلان القرار الأميركي، الذي تجب مواجهته بفعل عربي مؤثر وقادر. كما نرفض اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، والمس بيهوية القدس، وتهجير أهلها جريمة تتطلب إدانة دولية»، مشدداً على أنه لا استقرار أو أمن في المنطقة إذا لم يشعر به الفلسطينيون. وقبيل الاجتماع الرسمي للوزراء الخارجية ارتفعت أصوات وتيرة التحركات والسفارات وحالة الغضب العربي داخل أروقة الجامعة العربية، وخلال اللقاءات الثنائية التي أعرب فيها الجميع عن الرفض التام لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وعدم الاعتراف به، والتأييد التام للمطالب الفلسطينية، ومن بينها الذهاب إلى مجلس الأمن لتقديم شكوى ضد الرئيس الأميركي، وكذلك الجوء إلى جلسة عاجلة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لحماية القرارات الشرعية التي صدرت بشأن القدس، واعتبار القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.

ووضعت لجنة مبادرة السلام العربية، التي عقدت اجتماعاً طارئاً مساء أمس، برئاسة الأردن، خطة تحرك للنظر في التطورات الخاصة بالقدس. وجاء اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية قبيل الاجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، للنظر في تداعيات الخطوة الأميركية بشأن القدس، وبحث اللقاء الختصاصي الذي

عقد لقاء ثنائي بين وزير الخارجية المصري ونظيره الأردني أيمن الصفدي قبيل بدء أعمال الاجتماع الوزاري الطارئ لجامعة الدول العربية، بحثاً فيه مستجدات القضية الفلسطينية. وأوضح المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، أن اللقاء تناول تأثيرات القرار الأميركي وتداعياته المحتملة على مستقبل عملية السلام، والتطورات التي شهدتها الساحة الفلسطينية مؤخراً، فضلاً عن تبادل الرؤى وتنسيق المواقف بين البلدين، مشدداً على أن الوزيرين اتفقا على تكثيف التشاور والتنسيق خلال الفترة المقبلة ثنائياً وفي المحافل الدولية، وبشكل مستمر، مشدداً على أن القضية الفلسطينية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ووصف المالكي في مؤتمر صحافي لاحق عقد قبيل انعقاد مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، قرار الولايات المتحدة بأنه غير قانوني وغير شرعي، «ويظهر مدى تحيزها وعدوانها، وأنها قد وضعت نفسها كطرف في النزاع، وليس وسيطاً»، مشدداً على أن قرار الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل سيهدد عملية السلام في الشرق الأوسط، ويعطل جميع المبادرات والمفاوضات للتوصل إلى

الحل النهائي المأمول، ويعد مخالفة واضحة للقرارات الدولية التي تؤكد على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وعدم المساس بها، وعلى أن القدس الشرقية هي أرض محتلة يجب إنهاء احتلالها. ومن جانبه، قال أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أمس، إن قرار الرئيس الأميركي يعد بمثابة هدية للنظر، موضحاً أن المتطرفين والمتشددين سيستخدمون ذلك لتصعيد لغة الكراهية.

وفي السياق ذاته، بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، التطورات الأخيرة في مدينة القدس الفلسطينية. وتقلت وكالة الأنباء التركية (الأناضول) عن مصادر في رئاسة الجمهورية التركية أن الرئيسين أكدوا خلال محادثة هاتفية أن اعتراف الإدارة الأميركية بالقدس عاصمة لإسرائيل يبعث على القلق بالنسبة إلى المنطقة، موضحاً أن أردوغان قال لماكرون إن حماية القدس والوضع التاريخي للقدس مسؤولية إنسانية جمعا، وأن الخطوة الأميركية ستكون لها انعكاسات سلبية على جميع دول المنطقة، بما فيها إسرائيل. وبحسب المصادر ذاتها، فإن أردوغان شدد على أهمية صدور موقف مسؤول من دول الاتحاد الأوروبي بشأن القضية الحساسة. وأكد الرئيسان أنهما سيواصلان القيام بالمبادرات لكي تعيد الولايات المتحدة النظر في قرارها، وتراجع عن تطبيقه. كما اعتبر الرئيس التركي أن إسرائيل «دولة احتلال» تلجأ إلى «الترهيب»، مؤكداً أن أنقرة لن تعترف بالقرار الأميركي بشأن اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

وذكرها، انتقدت كوريا الشمالية، أمس، قرار الرئيس الأميركي، إذ قال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الكورية الشمالية إن قرار ترمب يستحق غضباً دولياً، ويستحق بشكل كبير إدانة دولية ورفضاً، إذ إنه يعتبر تحدياً صريحاً، وإهانة للشريعة الدولية. أما في فرنسا، فقد تظاهر مئات الأشخاص، أمس، رفضاً لاعتراض الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، ولزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأحد لباريس.

## تواصل المظاهرات والتصريحات الغاضبة ضد قرار ترمب لليوم الثالث السلطة ترفض تهديدات أميركا وتبحث عن راع بديل لواشنطن

رام الله، كئاح زبون القاهرة، محمد نبيل حلمي لندن، الشرق الأوسط

رفضت الرئاسة الفلسطينية تحذيرات البيت الأبيض المتعلقة بإلغاء لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في بيت لحم بالضفة الغربية، الذي كان مقرراً في 19 من الشهر الحالي، وأعلنت أن اللقاء لن يتم.

وجاء ذلك في وقت قال فيه مسؤولون فلسطينيون، بينهم وزير الخارجية رياض المالكي، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، إن السلطة ستبحث عن بديل للولايات المتحدة من أجل رعاية عملية السلام، في تصعيد كبير من شأنه تازيم العلاقات أكثر مع الولايات المتحدة. كما تجددت التحذيرات الأميركية من تبعات إلغاء هذا اللقاء، بقوله: «شعبنا وقيادته يرفضان أي تهديد من أي مصدر كان».

وفي حين أعربت السلطة الفلسطينية عن أنها تبحث الآن عن بديل يقوم بدور الولايات المتحدة، قال وزير الخارجية رياض المالكي أمس إنه «لا نية لانسحاب من عملية السلام، ولكن السلطة لن تقبل أن تستنمز واشنطن في دورها راعية لعملية السلام»، كاشفاً عن حملة دبلوماسية مكثفة ستقوم بها القيادة الفلسطينية في روسيا والصين والاتحاد الأوروبي من أجل البحث عن بديل لدعم عملية السلام بطريقة تستند إلى القرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة.

ووصف المالكي في مؤتمر صحافي لاحق عقد قبيل انعقاد مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، قرار الولايات المتحدة بأنه غير قانوني وغير شرعي، «ويظهر مدى تحيزها وعدوانها، وأنها قد وضعت نفسها كطرف في النزاع، وليس وسيطاً»، مشدداً على أن قرار الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل سيهدد عملية السلام في الشرق الأوسط، ويعطل جميع المبادرات والمفاوضات للتوصل إلى

الحل النهائي المأمول، ويعد مخالفة واضحة للقرارات الدولية التي تؤكد على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وعدم المساس بها، وعلى أن القدس الشرقية هي أرض محتلة يجب إنهاء احتلالها. ومن جانبه، قال أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أمس، إن قرار الرئيس الأميركي يعد بمثابة هدية للنظر، موضحاً أن المتطرفين والمتشددين سيستخدمون ذلك لتصعيد لغة الكراهية.

وفي السياق ذاته، بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، التطورات الأخيرة في مدينة القدس الفلسطينية. وتقلت وكالة الأنباء التركية (الأناضول) عن مصادر في رئاسة الجمهورية التركية أن الرئيسين أكدوا خلال محادثة هاتفية أن اعتراف الإدارة الأميركية بالقدس عاصمة لإسرائيل يبعث على القلق بالنسبة إلى المنطقة، موضحاً أن أردوغان قال لماكرون إن حماية القدس والوضع التاريخي للقدس مسؤولية إنسانية جمعا، وأن الخطوة الأميركية ستكون لها انعكاسات سلبية على جميع دول المنطقة، بما فيها إسرائيل. وبحسب المصادر ذاتها، فإن أردوغان شدد على أهمية صدور موقف مسؤول من دول الاتحاد الأوروبي بشأن القضية الحساسة. وأكد الرئيسان أنهما سيواصلان القيام بالمبادرات لكي تعيد الولايات المتحدة النظر في قرارها، وتراجع عن تطبيقه. كما اعتبر الرئيس التركي أن إسرائيل «دولة احتلال» تلجأ إلى «الترهيب»، مؤكداً أن أنقرة لن تعترف بالقرار الأميركي بشأن اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

وذكرها، انتقدت كوريا الشمالية، أمس، قرار الرئيس الأميركي، إذ قال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الكورية الشمالية إن قرار ترمب يستحق غضباً دولياً، ويستحق بشكل كبير إدانة دولية ورفضاً، إذ إنه يعتبر تحدياً صريحاً، وإهانة للشريعة الدولية. أما في فرنسا، فقد تظاهر مئات الأشخاص، أمس، رفضاً لاعتراض الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، ولزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الأحد لباريس.

ووصف المالكي في مؤتمر صحافي لاحق عقد قبيل انعقاد مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، قرار الولايات المتحدة بأنه غير قانوني وغير شرعي، «ويظهر مدى تحيزها وعدوانها، وأنها قد وضعت نفسها كطرف في النزاع، وليس وسيطاً»، مشدداً على أن قرار الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل سيهدد عملية السلام في الشرق الأوسط، ويعطل جميع المبادرات والمفاوضات للتوصل إلى

## القباط تقاطع مسؤولين ومنتجات أميركية... وإسرائيل تدعو للتهدئة مقتل فلسطينيين في غزة... والفصائل تتوعد بتحويل المواجهات إلى انتفاضة

رام الله، الشرق الأوسط

تصاعد التوتر في قطاع غزة بعدما قتل إسرائيل اثنين من عناصر حركة حماس في قصف استهدف مواقع تابعة للحركة، رداً على إطلاق صواريخ من القطاع تجاه مستوطنات قريبة. وهددت إسرائيل حركة حماس بأن استمرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة سيترتب عليه رد «قاس ومؤلم»، وردت الحركة الإسلامية بان على إسرائيل أن تتحمل نتيجة جرائمها. وكان الجيش الإسرائيلي قد هاجم مواقع عدة في قطاع غزة، رداً على صواريخ أطلقت أول من أمس من القطاع، مخلفا وراءه شهيدين وإصابات عدة.

وقال الجيش، إن طائراته استهدفت أربع منشآت تابعة لتنظيم حماس في قطاع غزة، وهي موقع لصنع السلاح ومخزن للأسلحة ومجمع عسكري؛ وذلك رداً على إطلاق ثلاثة صواريخ على الأقل من القطاع الذي تسيطر عليه حماس. ونعت حماس أمس اثنين من مقاتليها، وحثت الفلسطينيين على مواصلة المواجهة مع القوات الإسرائيلية. كما تبادلت مع إسرائيل الاتهامات والتهديدات؛ وهو ما أشعل مخاوف من احتمال تفجر مواجهة جديدة في غزة.

وقال إياف مردخاي، منسق الأنشطة في الحكومة الإسرائيلية، أمس: إن استمرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة سيترتب عليه رد قاس ومؤلم، منها جهات وصفها بـ«المتسول» بأنها تستدرج القطار إلى التصعيد ليكون سكان غزة هم من يدفعون الثمن. ودعا مردخاي الفصائل الفلسطينية في القطاع إلى عدم اختيار قوة الجيش، موجهاً رسالة إلى سكان القطاع «يا سكان غزة



أطفال يعاينون دماراً لحقته غارات إسرائيلية بموقع لـ «حماس» في بيت لاهيا بقطاع غزة أمس (إبأ)

الأخير، ارتفع عدد الفلسطينيين الذين قضاوا منذ تفجر المواجهات يوم الخميس، احتجاجاً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والمصابين. واستمرت المواجهات في الضفة الغربية وقطاع غزة، أمس، واشتبك الفلسطينيون مع القوات الإسرائيلية عند نقاط التماس في بيت لحم ورام الله والخليل ومناطق أخرى، وعند السياج الحدودي في قطاع غزة. وخلال المواجهات رشق الفلسطينيون القوات الإسرائيلية بالحجارة والزجاجات، وأشعلوا الإطارات، فردت القوات الإسرائيلية بالرصاص وقنابل الغاز والصوت، ومواد ذات رائحة كريهة. وقد سجلت أعنف المواجهات في مدينة القدس، التي شهدت اعتداءات عنيفة من قبل الشرطة الإسرائيلية تجاه المظاهرين بما في ذلك النسيان. وقمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمساعدة فرق الخيالة،

الذين تجب مواجهته بفعل عربي مؤثر وقادر. كما نرفض اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، والمس بيهوية القدس، وتهجير أهلها جريمة تتطلب إدانة دولية»، مشدداً على أنه لا استقرار أو أمن في المنطقة إذا لم يشعر به الفلسطينيون. وقبيل الاجتماع الرسمي للوزراء الخارجية ارتفعت أصوات وتيرة التحركات والسفارات وحالة الغضب العربي داخل أروقة الجامعة العربية، وخلال اللقاءات الثنائية التي أعرب فيها الجميع عن الرفض التام لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وعدم الاعتراف به، والتأييد التام للمطالب الفلسطينية، ومن بينها الذهاب إلى مجلس الأمن لتقديم شكوى ضد الرئيس الأميركي، وكذلك الجوء إلى جلسة عاجلة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لحماية القرارات الشرعية التي صدرت بشأن القدس، واعتبار القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.

ووضعت لجنة مبادرة السلام العربية، التي عقدت اجتماعاً طارئاً مساء أمس، برئاسة الأردن، خطة تحرك للنظر في التطورات الخاصة بالقدس. وجاء اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية قبيل الاجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، للنظر في تداعيات الخطوة الأميركية بشأن القدس، وبحث اللقاء الختصاصي الذي

عقد لقاء ثنائي بين وزير الخارجية المصري ونظيره الأردني أيمن الصفدي قبيل بدء أعمال الاجتماع الوزاري الطارئ لجامعة الدول العربية، بحثاً فيه مستجدات القضية الفلسطينية. وأوضح المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، أن اللقاء تناول تأثيرات القرار الأميركي وتداعياته المحتملة على مستقبل عملية السلام، والتطورات التي شهدتها الساحة الفلسطينية مؤخراً، فضلاً عن تبادل الرؤى وتنسيق المواقف بين البلدين، مشدداً على أن الوزيرين اتفقا على تكثيف التشاور والتنسيق خلال الفترة المقبلة ثنائياً وفي المحافل الدولية، وبشكل مستمر، مشدداً على أن القضية الفلسطينية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ووصف المالكي في مؤتمر صحافي لاحق عقد قبيل انعقاد مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، قرار الولايات المتحدة بأنه غير قانوني وغير شرعي، «ويظهر مدى تحيزها وعدوانها، وأنها قد وضعت نفسها كطرف في النزاع، وليس وسيطاً»، مشدداً على أن قرار الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل سيهدد عملية السلام في الشرق الأوسط، ويعطل جميع المبادرات والمفاوضات للتوصل إلى

جزء من شركة لاندمارك العربية

# سعيدة تخفيضات

## من 20% إلى 50% خصم

بوسيني

www.bossini.com | Bossini\_KSA | BossiniKSA

**الرياض:** مركز تاج (البطحاء)، السوق الفلبيني (البطحاء)، العنيم مول الربوة (مخرج 4)، أقيمو مول (بجانب لولو هايبر ماركت)، الرياض جاليري (الشفاب)، سيتي مول، الرمال سنتر، القصر مول، عتيقة، عتيقة مول، توبول، مركز توبول سنتر.

**الدمام:** العنيم مول دارين مول، الشاطئ مول، الواحة مول الخير، الفار مول، كورنيش الخير، أرواح مول، الرحمانية مول، الظهر مول، سوق العيسى القطيف، سيتي مول الحفوف، العنيم مول، الفوارس مول، الراشد مول الجبيل، الفاتنير مول، الجبل سنتر، الحرات مول.

**جدة:** الجامعة بلازا، شارع المكرونة، مركز المحلل، السلام مول، المدينة المنورة - عالية المدينة محال، البساتين مول.

**شكرا** لجميع عملائنا



تعلن ذلك فقط لأنها تتلقى روايتها منها، قائلًا إن السراج لا يمكن أن يبقى لحظة في طرابلس إذا سحبت الميليشيات المسلحة الغطاء عنه. يشيد جبريل بجهود الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر في التصدي للجماعات المتشددة في الشرق الليبي. ورغم انفتاحه على أنصار النظام السابق، يقول جبريل إن عقبات قانونية تحول أمام لعب سيف الإسلام، نجل العقيد القذافي، دوراً أساسياً في مستقبل ليبيا، قائلًا إن سيف ما زال مطلوباً للمحكمة الجنائية الدولية و«القانون الدولي يسمو على القانون المحلي الليبي». ويحذر جبريل من خطر «توطين» ملايين الأفارقة في ليبيا، مشيراً إلى أن هذه الفكرة مطروحة أوروبا في إطار التصدي لموجة المهاجرين إلى القارة العجوز. وهنا نص الحوار:

## رئيس «حكومة الثورة» قال لـ «النشرة الوسطى»: عقبات أمام دور لسيف القذافي... ووجود السراج في طرابلس مرهون بدفعه رواتب الميليشيات محمود جبريل: الإسلام السياسي سرق حلم الليبيين وحول الانتفاضة إلى فوضى

إنما يهدفون إلى الفتنة. ● وليست لديك مشكلة بالطبع في أن يكون حفتر قائد هذا الجيش؟ - هذه قضية عسكرية يختارها القادة. أنا لا أتدخل في اختياريهم. الأمر يخص القيادة العسكرية ولا تدخل في قراراتها. كما أنه ليس لدي أي مشكلات شخصية على الإطلاق مع المشير خليفة حفتر.

نظام جديد). انتخابات يوليو (تموز) 2012 كانت فرصة لبدء تأسيس نظام. للأسف تلك الفرصة سُرقَت وبقوة السلاح نتيجة انعدام الوعي لدى رجل الشارع الليبي الذي وقف وحلمه يُسرق من أمام عينيه ولم يُحرك ساكناً.

الإسلام السياسي «سرق» الحلم

● من سرق ذلك الحلم؟ - سرقته القوى الممولة التي اعتقدت أن هذا (فوز التحالف) انقلاب على الثورة. قوى الإسلام السياسي هي التي فعلت ذلك. رفضت تلك القوى نتيجة الانتخابات، ثم أصدرت قانون العزل السياسي بدعوى تحصين الثورة، مع أنهم هم من انقلب على شركاء الانتفاضة.

الانتفاضة ضمت شرائح عديدة من الليبيين فكيف تحسركم لفسك (الإسلاميين)؟

حق ملكية انتفاضة بحجم وطن؟ لم يتجاوز عدد المقاتلين في كل الجبهات خلال الشهور الثمانية من العنف المسلح خلال الانتفاضة 18 ألف شاب. الذين يسجلون أنفسهم الآن تحت مسمى ثوار يبلغ عددهم 320 ألفاً. تحولت هذه الصفة إلى وظيفة ووسيلة للارتزاق. أقصد أن أقول إنه كان هناك حلم وكان هناك مشروع يمكن أن يتحول إلى نظام لدولة جديدة تحوي الجميع، ولا تقصي أحداً، وتساوي حقوق المواطنة بين أبناء وبنات الوطن الواحد. للأسف تلك الفرصة ضاعت. وأنا اختلف تماماً مع من يقارن سبتمبر بفربراير. لم يكن هناك نظام لفربراير، فربراير انتفاضة تحولت إلى فوضى عارمة وأدت إلى إهدار ثروات الوطن ودماء أبنائه وفطرت



محمود جبريل خلال المقابلة مع «الشرق الأوسط» في لندن (تصوير: كميل الطويل)

بتهمة جرائم حرب؟ - موضوع سيف معلق مع المحكمة الجنائية الدولية كونه مطلوباً لديها. القانون الدولي يسمو على القانون المحلي. هناك حكم قضائي صادر بحقه عن ماضي ليبيا. ومع ذلك فقد صدر قانون عفو عام عن البرلمان الليبي، وهناك من يقول إن هذا القانون ينطبق على سيف. القضية تظل قانونية: هل القانون المحلي يُبطل قرار المحكمة الجنائية الدولية؟ لا أعتقد ذلك. فالقانون الدولي يسمو على القانون المحلي. هذه معضلة. أنا أتمنى على المهندس سيف أن يكون خطاب المصالحة وخطاب لم الشمل هو الذي يسمو على أي رغبات أخرى، لأن الوطن كله تعرض

لمحاولة للممة أنفسهم، لأنه لو توحدت المؤسسة العسكرية الليبية فهذه تعتبر أهم خطوة في سبيل إعادة بناء الدولة. وبالنسبة إلى الشباب، من عنده رغبة في الانضمام إلى الجيش هناك معايير محددة لفعل ذلك متبعة لدى جيوش العالم. ولكن نريد تحديد معايير تأسيس الجيش: أي نوع من الجيش نحتاج إليه؟ وفي حين أن النمو السكاني الليبي يتناقص، نجد أن كل الدول المحيطة بليبيا تتضخم سكانياً. والمفارقة أن ليبيا مع قلة سكانها هي الدولة التي تمتلك عائدات نفطية ومالية، وشاسعة المساحة. وقد بدأ بعض الدوائر الأوروبية يدع في هذا الاتجاه: بما أن ليبيا كبيرة المساحة وقليلة السكان وتوافر فيها الثروة، فإنها تستطيع أن تستوعب ما بين 40 و50 مليون أفريقي، فلم لا تكون وطناً بديلاً للأفارقة، ونحل بالتالي مشكلة الهجرة غير الشرعية. وطبعاً مثل هذه المجادلة تغري كثيرين. ● هل سمعت فعلاً من ي طرح

فأئ شرعية يمكن أن يعطيها المواطن لأي حكومة؟ ● هل تتوقع أن كل هذه الأطراف التي تتنازع على السلطة ستقبل المبادرة التي تطرحها؟ - أتوقع أن يدخلها في حوار جاد حولها. وعندما ينتهي هذا الحوار بالإضافة والحذف والتعديل تصبح مبادرة جامعة وليست مبادرة التحالف الوطني فقط. هدف المبادرة في الأساس التغلب على معوقات قيام الدولة الليبية. خطا اتفاق الصخيرات أنه افترض أن هناك دولة لديها سلطة وكان برناردينو ليون (المبعوث الدولي السابق) يسعى إلى تقسيم هذه السلطة ما بين القوى المتصارعة، ناسياً أو متناسياً أن السلطة لا تُخلق بعد ليتم تقاسمها.

### مسارات ثلاثة لمبادرة سلامة تسير بالتوازي لا بالتتالي

حكومة وحدة وطنية. ما فعله المجتمع الدولي هو أنه بدأ بحكومتين (حكومة عبد الله الثاني في الشرق وحكومة خليفة الغويل في طرابلس) وأضاف إليهما ثالثة (حكومة السراج). بدل أن يوحد الحكومات المترددة، زاد الأمر تشظياً. أنا لا ادعم تشظي هذا الوطن ولا ادعم حكومات لا تمتلك الفعالية لتحكم. لا الحكومة في الشرق لديها الفاعلية، ولا الحكومة في طرابلس لديها الفاعلية، ولا ما سُمي حكومة الإنقاذ (الغويل) لديها الفاعلية. فببساطة أدوات الحكم ليست في يدها. إنها حكومات لا تمتلك جيشاً ولا شرطة ولا قضاء ولا أدوات مالية. هي هياكل تفتقر إلى أدوات الفعل.

● ولكن أقرب هذه الحكومات إلى هذا التوصيف -أي الحكم الفعلي- هي حكومة الخني في الشرق. ألا تعتقد ذلك؟

لا مشكلة شخصية مع حفتر لكن لا إنجازات لحكومة الشرق

حكومة الخني عيّنها برلمان، ولذلك عندها شرعية برلمانية، ولكن شرعية الأداء وليس لأي من الحكومات الثلاث شرعية حقيقية في وعي المواطنين وفي يقينهم. الشرعية لدى المواطن ترتبط بالقدرة على الإنجاز. عندما يقف المواطن أمام المصارف طوال يومين ليحبض ما يعادل 200 دولار فقط في الشهر، وعندما تنقطع عنه الكهرباء بين 10 و15 ساعة يومياً، وعندما لا تصله المياه، وعندما يكون الأيمن مقفولاً، أي

حكومة الخني عيّنها برلمان، ولذلك عندها شرعية برلمانية، ولكن شرعية الأداء وليس لأي من الحكومات الثلاث شرعية حقيقية في وعي المواطنين وفي يقينهم. الشرعية لدى المواطن ترتبط بالقدرة على الإنجاز. عندما يقف المواطن أمام المصارف طوال يومين ليحبض ما يعادل 200 دولار فقط في الشهر، وعندما تنقطع عنه الكهرباء بين 10 و15 ساعة يومياً، وعندما لا تصله المياه، وعندما يكون الأيمن مقفولاً، أي

حكومة الخني عيّنها برلمان، ولذلك عندها شرعية برلمانية، ولكن شرعية الأداء وليس لأي من الحكومات الثلاث شرعية حقيقية في وعي المواطنين وفي يقينهم. الشرعية لدى المواطن ترتبط بالقدرة على الإنجاز. عندما يقف المواطن أمام المصارف طوال يومين ليحبض ما يعادل 200 دولار فقط في الشهر، وعندما تنقطع عنه الكهرباء بين 10 و15 ساعة يومياً، وعندما لا تصله المياه، وعندما يكون الأيمن مقفولاً، أي

تندن، كميل الطويل

● لماذا كان هذا الانتقال الطويل عن زيارة ليبيا ولماذا الزيارة المفاجئة؟ - لم يكن الانتقال خیاراً بل كان اضطراراً، فبعد عملية «فجر ليبيا» (في صيف 2014) أصبح هناك تهديد أممي حقيقي تُرجم في حرق مقرات تحالف القوى الوطنية في طرابلس والعيب بملفات أعضائه. لم يقتصر ذلك على طرابلس بل امتد ليشمل غالبية مدن المنطقة الغربية. قام بذلك من يسمون أنفسهم «تسويقية العزل السياسي»، وهم مجموعات محسوبة على الإسلام السياسي كانت تسمى نفسها في البرلمان «كتلة الوفاء للشهداء». ما حصل كان انقلاباً حقيقياً على العملية الديمقراطية في ليبيا. حصل ذلك عام 2012 بعد الانتخابات الأولى (التي فاز فيها التحالف)، ثم تكرر عقب الانتخابات النيابية عام 2014. حصلت عملية «فجر ليبيا» وطرد البرلمان (الجديد المنتخب) من طرابلس، وهُجّر أعضاء تحالف القوى الوطنية، وبعضهم تعرض لضربات، وتشكيل وتوقيف، وبالتالي، تركز طرابلس لم يكن خياراً بل نتيجة اضطرار.

في أغسطس (آب) الماضي، نظمنا ندوة دولية بمدينة الحمامات التونسية، وطرحنها مبادرة استغرق إعدادها نحو سنة كاملة من المشاور مع اطراف نسيمها فاعلة على الأرض. بدأت تلوح في الأفق استجابة من بعض هذه الأطراف. فعلى مستوى التشكيلات المسلحة، جاءتنا استجابة من «كتيبة النواصي» وهي إحدى الكتل الكبرى في طرابلس أحتوا مناقشة المبادرة وأبدوا استعداداً مبدئياً للخوض في تفاصيلها. وُجّهت دعوة فقيّلتها وسافرت إلى طرابلس حيث مكثت يومين. كان النقاش رائعاً ومسؤولاً وترتبت عليه خطوات عملية وتشكلت لجنة تحضيرية ستجمع سياسيين وقادة تشكيلات مسلحة وبعض القوى الاجتماعية (الأعيان)، أي الشرائح الثلاث التي نعتقد أنها تمثل القوى على أرض الواقع. وهذه القوى هي: الاجتماعية، والمسلحة، والسياسية، والتي كانت غائبة عن اتفاق الصخيرات. وبالتالي، فإننا نشعر بأن مبادرة غسان سلامة فيها تشابه كبير مع ما كنا ننادي به، لأننا حاولنا أن نعكس توازن القوى الفعلي على الأرض والذي كان مغيباً عن اتفاق الصخيرات.

إذاً، هذا الاختصار سبب الغياب عن طرابلس وسبب العودة. ● ما وضع «كتيبة النواصي» حالياً وما مدى ارتباطها بحكومة فايز السراج؟ - «كتيبة النواصي» ناشطة في سوق الحكومة على الإسلام السياسي، أما بالنسبة إلى موقفهم من حكومة السراج، فهم دعموها في البداية باعتبارها حكومة وفاق، ولكن في ضوء الأداء المخزي والفاشل لهذه الحكومة باتت القوى كافة تبحث عن بديل. فقد اتضح أن ما قام به المجتمع الدولي من تنصيب لهذه الحكومة لم يكن الحل الأنسب. فالحكومة تتمتع بدعم الشرعية الدولية لكنها لا تتمتع بالدعم الوطني.

● هل تريد القول إنك عندما زرت طرابلس لم تر قوات حكومة السراج فيها؟ فمن يحكم طرابلس إذا؟ - الكتل المسلحة، أي

خطة غسان سلامة... مسارات متوازية

● وما رأيك في خطة غسان سلامة: لجنة بين المجلس الرئاسي والبرلمان لإعادة صوغ اتفاق الصخيرات، والاتفاق على دستور جديد، وإجراء انتخابات نيابية ورتاسية؟ - غسان سلامة يتحدث بشكل تقريبي لا بشكل برنامج محدد. فهمني الشخصي للمبادرة أنه طرح 3 مسارات متوازية وليست متتالية. يعتقد كثيرون أن هذه المراحل لا يمكن أن تحدث إلا عندما ينتقل إلى المؤتمر الجامع، وعندما ينتهي المؤتمر الجامع تنتقل مع الجماعة الهدهد منه إنجاز مصالحة وطنية حقيقية وإخراج ميثاق وطني أو عقد اجتماعي جديد لتأسيس دولة ليبية مدنية تتساوى فيها حقوق الليبيين وتتوحد فيها مؤسسات الدولة. لو نقلت لجنة الصياغة المشكلة من مجلس النواب ومجلس الدولة في إنجاز قضية تعديل الاتفاق السياسي وتضمينه في الإعلان الدستوري قد يكون المؤتمر الجامع منفذاً آخر لإنجاز ما فشل فيه مجلس النواب ومجلس الدولة، باعتبار أن المجلس الجامع سيضم مختلف شرائح المجتمع الليبي. قضية الانتخابات مرهونة بثلاثة أشياء رئيسية: إيجاد إطار مرجعي تجم على أساسه الانتخابات، وميثاق وطني، وهو ما قد يُنجز في المؤتمر الجامع، أو بالاستفتاء على صيغة الدستور التي أكملت الهيئة التأسيسية للدستور، أو بصور قانون انتخاب من مجلس النواب، ثم ثالثاً وهي النقطة الأهم: توافر البيئة الآمنة لإقامة الانتخابات، وتوافر القناعة والتسليم الكامل والقبول بنتائج الانتخابات. وهذه النقطة الأخيرة بالنسبة إلينا نحن في تحالف القوى الوطنية في أهم النقاط. لأننا أقنعنا مرشحين بالهزيمة، أفقد هذا الإقصاء العملية الديمقراطية على الانتخابات سيكون ضعيفاً لأن أحلام المواطن، في كل مرة، تتبخّر ولا تتحول إلى حقيقة مع تحول صدوق الاقتراع إلى أكلوبة. ● هل تخطون، إذاً، كتكالف

البيئة الآمنة والتسليم بنتيجة الانتخابات في غاية الأهمية للانتخابات المقبلة. فلو أقيمت الانتخابات في ظل الوضع الحالي سيحكمها السلاح والمال والإعلام، ولن تكون هناك فرصة لتنافس بين برامج انتخابية حقيقية يختر من بينها المواطن ما يرى أنه ينقد الوطن. هذه وجهة نظري. لكن لو توافرت البيئة الآمنة وتوافر التسليم بنتيجة الانتخابات وكانت هناك فرصة ل طرح برامج انتخابية حقيقية يتوافق عليها، لكان الأمر ليقر من يرشح، ولكن قطعاً مثل هذه الانتخابات ستشارك في المال والسلاح.

### نخوض الانتخابات المقبلة شرط الالتزام بقبول نتائجها

في سيادته. هذا كله ترتب على سرقة الحلم. أما سبتمبر فكان نظاماً له بعض الإيجابيات والكثير من السلبيات. الدعوة لاتباع النظام السابق هي أن يأخذوا إيجابيات سبتمبر ويشاركوها بها في إقامة النظام الجديد بدل التمسك بالنظام القديم ومحاولة إحيائه. فلو كان النظام القديم صالحاً لما قامت هذه الانتفاضة.

● ما مشكلتك مع حكومة شرق ليبيا وجيش المشير حفتر التابع لها؟ قام هذا الجيش بجهد كبير لطرر الجماعات المتشددة من كثير من مناطق شرق ليبيا... لماذا تتخطف على دعم مشروعه؟ - مشروع إقامة جيش وطني لا أحد يختلف معه. لأن إقامة جيش وطني هي الخطوة الأولى في بناء أي دولة. في ظل عدم وجود جيش وطني لا مجال للحديث عن حقوق المواطنة، ولا مجال للحديث

### ليبيا مهددة ديموغرافياً... وسعي أوروبي لتوطين 50 مليون أفريقي فيها

الانتفاضة. وهناك مغالطة يقع فيها كثيرون وهي مقارنة نظام سبتمبر (ابولول) بما يسمونه نظام فربراير. سبتمبر كان نظاماً استمر قرابة 42 عاماً ولديه كتابه الأخضر ونظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي. اتفقت معه أم اختلفت، كان نظاماً، وشمي النظام الجماهيري. فربراير انتفاضة لم تتحول إلى نظام بل إلى فوضى. لم يكن هناك مشروع يلتف حوله الليبيون لخلق نظام جديد. بالعكس، كانت فرصة وضاعت. بعد الانتفاضة كان يمكن ذلك (بناء

الماسي ويندر أن تكون هناك عائلة ليبية واحدة لم تنفد أحداً من أفرادها، وبالتالي فإن ما حدث شمل الوطن كله ولم يشمل قبيلة معينة أو مدينة أو أسرة. ويمكن أن نتحدث في سبب الوصول إلى ما وصلنا إليه من خلال حوار ناضج وعاقل يهدف إلى الوصول إلى كلمة سواء لا إلى توجيه اصابع الاتهام. الاتهام لا يحل مشكلة، وحلمه المحاكم نحن في حاجة إلى تأسيس فهم مشترك الآن، وبالتالي دعونا إلى لغة مشتركة حتى يكون هناك حوار، ولذلك بدأنا بالوثائق عندما تحاورنا مع أتباع النظام السابق. أنا سبب وطني لا أحد يختلف معه. لأن إقامة جيش وطني هي الخطوة الأولى في بناء أي دولة. في ظل عدم وجود جيش وطني لا مجال للحديث عن حقوق المواطنة، ولا مجال للحديث

### نحتاج إلى بناء «جيش ذكي» كالجيش الإسرائيلي

بالنسبة إلى الجرائم التي ارتكبت، فالأفعال الجنائية لا تسقط بالتحاق، سواء ارتكبتها أي شخص على النظام السابق أو من يحسون على انتفاضة فربراير. الجميع سواسية أمام القانون ولا تزر وزارة وزير أخرى. الجنائية مرتبطة بالاشخاص ولا يقبلية أو مدينة أو نظام. وكان هناك توافق مع أغلب الناس الذين تحاورت معهم على هذه الآراء. وأنا أتصور أن السيد غسان سلامة سيدعو بعض أنصار النظام السابق لحضور المؤتمر الجامع الذي ينوي عقده في فربراير المقبل. إذا كان هناك بعض ممن يحسون على النظام السابق يدعون إلى الانتقام وإعادة النظام السابق فهذا ضد حركة التاريخ، ضد أممي الشعوب وتطلعاتها إلى مستقبل أفضل. إذا كان هناك أشخاص عندنا فنجب محاسبتهم، لكن أن تعيد النظام مرة أخرى وتعيد عجلة التاريخ، فالثابت ينطلق إلى الأمام ولا يدور في حركة دائرية. ● هل تقصد بالحاسبة على الجرائم سيف الإسلام القذافي كونه مطلوباً للمحكمة الجنائية الدولية

### خطر توطين ملايين الأفارقة

● كيف سيتم تجميع السلطة: في ظل حكومة، رئيس؟ أقصد 3 أشياء: أولاً، إقامة جسم موحد يمتلك الشرعية من وجهة نظر الليبيين، ويكون لديه برنامج واضح للخروج من هذا النفق ولديه أدوات الفعل لتنفيذ هذا البرنامج. ومن أجل ذلك تم التعامل مع ملفات محددة أولها وأخطرها ملف تجميع السلاح وتفكيك

### لا مشكلة شخصية مع حفتر لكن لا إنجازات لحكومة الشرق

حكومة الخني عيّنها برلمان، ولذلك عندها شرعية برلمانية، ولكن شرعية الأداء وليس لأي من الحكومات الثلاث شرعية حقيقية في وعي المواطنين وفي يقينهم. الشرعية لدى المواطن ترتبط بالقدرة على الإنجاز. عندما يقف المواطن أمام المصارف طوال يومين ليحبض ما يعادل 200 دولار فقط في الشهر، وعندما تنقطع عنه الكهرباء بين 10 و15 ساعة يومياً، وعندما لا تصله المياه، وعندما يكون الأيمن مقفولاً، أي



## السراج يزور القاهرة ويعلن عن تشكيل غرف مشتركة مع إيطاليا لمكافحة الهجرة «اتفاق وشيك» بين الضباط الليبيين على تعيين حفر قائداً عاماً للجيش



صورة وزعها العميد أحمد المسماري الناطق باسم الجيش الليبي لاجتماع الضباط الليبيين في القاهرة

القاهرة، خالد محمود

بدا في العاصمة المصرية القاهرة أن ثمة اتفاقاً وشيكاً، للمرة الأولى منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، على إعادة توحيد المؤسسة العسكرية الليبية في كيان يقوده المشير خليفة حفر القائد العام للجيش الوطني، في المرحلة الجديدة. ويضم هذا الكيان، كما يُفترض، العسكريين المحسوبين على حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فائز السراج، الذي استبق زيارة وشبكة سيقوم بها اليوم إلى القاهرة بالإعلان عن تشكيل غرفة مشتركة مع إيطاليا لمكافحة المهربين والاتجار بالبشر.

وبينما يعزّم السراج الاجتماع مع مسؤولي اللجنة المصرية المعنية بالأزمة الليبية، في أحدث زيارة له إلى القاهرة التي زارها الأسبوع الماضي المشير حفر، قال مسؤول عسكري ليبي رفيع المستوى لـ«الشرق الأوسط» إن الاجتماع الرابع لوفد الجيش الليبي المعني بعملية تنظيم المؤسسة العسكرية، الذي استضافته العاصمة المصرية

على مدى الأيام الثلاثة الماضية «توصل إلى تفاهم رسمي بشأن تعيين المشير حفر قائداً عاماً للجيش الوطني».

وسئل السراج الذي شارك في الاجتماع، ورفض كشف هويته، عما إذا كان يسيطر الجيش الموالون لحكومة السراج في طرابلس وأقوا بتعيين حفر قائداً عاماً للجيش في حال توحيد، فجاب: «طبعاً حدث اتفاق»، لكنه رفض الإفصاح عن مزيد من التفاصيل.

وقالت مصادر مصرية، في المقابل، إن ضباط الجيش الذين يمثلون كافة المناطق الليبية اتفقوا على إبعاد السياسة عن مسألة عمل الجيش وقيادته، مؤكدة أن ثمة تفاهماً على ترؤس حفر للمؤسسة العسكرية الليبية في المرحلة الجديدة. وقال مسؤول مصري بارز لـ«الشرق الأوسط»: «لدينا هنا تطور

إيجابي. عملية توحيد الجيش تتم على قدم وساق. اجتماعات القاهرة نجحت في إقناع الجميع بأن الخطر الداهم الذي تتعرض له ليبيا، وما يشكله الإرهاب فيها من خطر على دول جوارها الجغرافي، يدفع إلى وجود جيش قوي ومحترف قادر على حماية الأراضي وحفظ الأمن». وأضاف: «بقيت تفاصيل صغيرة، سيتم الانتهاء منها في وقت لاحق، المهم أن لدينا للمرة الأولى اتفاق مبادئ حاكمية لعملية توحيد الجيش الليبي».

ويعتقد الاتفاق سيتم دمج وزارة الدفاع الليبية في مجلس عسكري للجيش يقوده حفر، الذي يتعين عليه وفق مصادر مصرية وليبية، أن يتعاون بشكل كامل مع حكومة السراج ويعترف بشرعيتها. وقال المسؤول الليبي في بيان أصدره أمس، إن وفده عمل على

استكمال الهيكل التنظيمي للقوات المسلحة الليبية، وذلك بتضمين التعديلات المطلوبة، واتفق على أن يكون الاجتماع المقبل لوضع تنفيذ تنظيم هيكل المؤسسة العسكرية. كما أكد الوفد على «مجموعة مبادئ ونوايا وطنية، على رأسها وحدة ليبيا وسيادتها وأمنها وسلامتها، وبالتأكيد على حرمة الدم الليبي، وتعزيز المصالحة الوطنية الشاملة دون الانجرار أو الوقوع في فخ الخلافات الجهوية والمناطقية».

وحسب البيان، فقد اتفق الحضور على أهمية دعم وساندة المسار العسكري والأمني، بالتوازي مع المسار السياسي، باعتباره حجر الزاوية والعمود الفقري لاستقرار الدولة الليبية، مع مطالبة المجتمع الدولي بدعم جهود هذا المسار «دون

تدخل أو فرض منهج انتقائي»، مؤكداً على إيجابية الاجتماعات التي تجرى برعاية القاهرة. من جهة أخرى، كشف السراج في بيان أمس، عن توصله إلى اتفاق مع إيطاليا لتشكيل غرفة مشتركة لمعالجة قضايا التهريب والهجرة غير الشرعية، وذلك لدى لقائه وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي في طرابلس، لافتاً إلى أنه تم مناقشة تفاصيل عمليات التنسيق والخطوات العملية التنفيذية لمواجهة شبكات التهريب والاتجار بالبشر. ومن المقرر أن تتكون الغرفة التي ستتركز بشكل أكبر على ملاحقة هذه الشبكات، سواء في ليبيا أو أفريقيا وأوروبا، من ممثلين عن خفر السواحل وجهاز الهجرة غير الشرعية والناشأ العام وجهاز المخابرات في ليبيا ونظرائهم الإيطاليين.

وتدخل أو فرض منهج انتقائي»، مؤكداً على إيجابية الاجتماعات التي تجرى برعاية القاهرة. من جهة أخرى، كشف السراج في بيان أمس، عن توصله إلى اتفاق مع إيطاليا لتشكيل غرفة مشتركة لمعالجة قضايا التهريب والهجرة غير الشرعية، وذلك لدى لقائه وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي في طرابلس، لافتاً إلى أنه تم مناقشة تفاصيل عمليات التنسيق والخطوات العملية التنفيذية لمواجهة شبكات التهريب والاتجار بالبشر. ومن المقرر أن تتكون الغرفة التي ستتركز بشكل أكبر على ملاحقة هذه الشبكات، سواء في ليبيا أو أفريقيا وأوروبا، من ممثلين عن خفر السواحل وجهاز الهجرة غير الشرعية والناشأ العام وجهاز المخابرات في ليبيا ونظرائهم الإيطاليين.

في المقابل، وعلى الرغم من أن وزير الداخلية الإيطالي أشاد بنجاحات خفر السواحل الليبي في عمليات إنقاذ المهاجرين غير الشرعيين في البحر المتوسط، وملاحقة عصابات التهريب، حيث بلغ عدد من تم إنقاذهم من قبل خفر السواحل خلال هذا العام 80 ألف مهاجر، إلا أن السراج دعا إلى تعاون أكبر، خصوصاً في تأمين حدود ليبيا الجنوبية التي يتدفق عبرها هؤلاء المهاجرون غير الشرعيين الذين قال إن أعدادهم خارج مراكز الإيواء تظل كبيرة.

وأكد الوزير الإيطالي اقتناع دول وسط أوروبا بالمساهمة في هذه العملية، مشيراً إلى أنها ستقدم الأسبوع المقبل 35 مليون يورو دعماً من جهته، قال غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا

إنه لا يزال «يأمل» في توافق طرفي النزاع في ليبيا على إخراج البلد من الفوضى والأزمة السياسية والاقتصادية الخطرة المستمرة فيه. وأكد سلامة عدداً لقاءه في الرباط أول من أمس، وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، أن الرؤية الخاصة للوصول للخروج واضح للأزمة الليبية تتطلب عملية سياسية تفضي إلى إحداث مؤسسات دستورية، موضحاً أن هذا المخرج يتطلب بالضرورة وضع دستور جديد وتحقيق المصالحة الوطنية، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية.

وأكد سلامة أنه ما زال يأمل في توافق على تعديل اتفاق الصخيرات الموقع نهاية 2015 برعاية الأمم المتحدة، بحضور ممثلي الأطراف المعنية بهذا النزاع بهدف التوصل لحل سلمي للأزمة السياسية في ليبيا.

## مصر: 20 مليون جنيه لإعمار مدينة «مذبحة المصلين»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

كثفت الحكومة المصرية من خطواتها، للوفاء بتعهداتها بتنمية مدينة بئر العبد بمحافظة شمال سيناء، وفي حين افتتح وزير التنمية المحلية هشام الشريف، أمس، فعاليات مؤتمر تنمية وتطوير قرية الروضة، أعلنت منطقتي تعمير سيناء، تخصيص 20 مليون جنيه لبناء مئات الوحدات السكنية، وإعمار وتطوير البنية التحتية، وإقامة مشروعات صغيرة لرواد الأعمال.

ويضم مركز بئر العبد، عدة قرى، منها «الروضة» التي شهدت في 24 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، هجوماً إرهابياً نفذه مسلحون، يُعتقد أنهم من تنظيم «داعش سيناء»، فيما عرف إعلامياً بـ«مذبحة المصلين» والتي راح ضحيتها 311 شخصاً (بينهم 27 طفلاً) كانوا يؤدون شعائر صلاة الجمعة في مسجد القرية، وتهددت الحكومة في أعقاب الحادث بتنفيذ مخطط تنموي لكل قرى المركز.

وافتح وزير التنمية المحلية، واللواء عبد الفتاح حريز محافظ شمال سيناء، وأعضاء مجلس النواب عن محافظة شمال سيناء، ومسؤولون تنفيذيون وبعض الأهالي مؤتمر «تنمية وتطوير قرية الروضة» وقال الشريف إنه موفد من الحكومة «الاستماع للأهالي ومطالبتهم مقترحاتهم بشأن خطة التنمية المنتظرة، وتأكيد أن مصر ستقدم وتريد تحويل المحنة (هجوم الروضة الإرهابي) إلى منحة»، داعياً الأهالي إلى «التكاتف لوضع خطة قصيرة المدى وأخرى بعيدة لتحقيق الهدف من الزيارة».

وشدد الشريف على «دعم وجدية القيادة السياسية ممثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة، لتحقيق وإحداث تنمية حقيقية اقتصادية واجتماعية لمدينة بئر العبد وجمع مدن وقرى محافظة شمال سيناء»، متعهداً بنقل كل «مطالب أهالي المدينة للعمل على تنفيذها وحل كل المشكلات التي تتطلب تدخلاً سريعاً وعاجلاً من الوزراء المعنيين».

من جهته استعرض رئيس مدينة بئر العبد، نصر الله محمد، التقسيم الإداري والجغرافي للمدينة، وقال إنها «تضم 24 قرية وعهد سكانها 91876 نسمة، وبها فرص واعدة للاستثمار والتنمية».

وأكد رئيس منطقتي تعمير شمال سيناء، المهندس مصطفى عايش «تخصيص 20 مليون جنيه لإنشاء 300 وحدة سكنية، ورفع كفاءة منازل قرية الروضة في مركز بئر العبد بشمال سيناء، وكذلك رفع كفاءة شبكتي الطرق الداخلية والمياه في القرية، وإنشاء تجمع زراعي، وأخر خدمي يضم مشاغل للخياطة والتطريز، ونول سجاد، ومعرضاً دائماً للمنتجات وقاعة اجتماعات ومكاتب إدارية، وذلك على أحدث الطرز المعمارية».

## «العدالة والتنمية» المغربي ينتخب اليوم أميناً عاماً جديداً

الرباط، لطيفة العروسي

في «خطبة وداع» ألقاها أمس أمام المؤتمر العام الثامن لحزبه، قال عبد الإله ابن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي رئيس الحكومة السابق، إن حزبه سيرجع موحداً وقيادة جديدة عازمة على الاستمرار في مسار الإصلاح، رغم الظروف القاسية التي يمر منها.

وأوضح ابن كيران خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي عُقد بالجمع الرياضي مولاي عبد الله بالرباط، أن انعقاد المؤتمر الثامن جاء بعد هزات كبيرة، شهدتها الحزب، وبعد انتصارات كبرى أسفرت عن قيادة «العدالة والتنمية» للندن الكبرى كافة في البلاد بعد الانتخابات البلدية لعام 2015، كما انتصر في الانتخابات التشريعية لعام 2016 على الخصوم رغم كل ما دُفوا به من سبب مادي وسلطوي، حيث استطاع بفضل الله، وبتشجيع المغاربة به، أن يهزم خصومه الخطيرين على الوطن»، في إشارة إلى غريمه السياسي حزب الأصالة والمعاصرة.

وينتخب حزب العدالة والتنمية اليوم أميناً عاماً جديداً خلفاً لابن كيران المنهية ولايته. ووصف ابن كيران إعفاءه من رئاسة الحكومة من قبل الملك محمد السادس، وتعيين سعد الدين العثماني خلفاً له، بـ«ضربة قاسية جداً» تعرض لها الحزب. وكشف عن أنه «كان من المفروض أن يقف الحزب موقفاً صعباً، وأن يختار المعارضة بشراسة، غير أننا قررنا في النهاية امتصاص الضربة، والتفاعل إيجابياً مع بيان الديوان الملكي».

وتشدد على أنه «رغم الظروف الصعبة التي يعيشها الحزب، فإنه سيبقى وفياً لمبادئه وقيمه؛ لأن رأسماله هو الصدق مع المواطنين»، مشيراً إلى أن «الناس صوتوا للعدالة والتنمية بسبب نزاهته ونزاهة بده وسلوكات أعضائه المشرفة والزهية».

وأضاف مخاطباً المؤتمرين: «سيرى الناس فيكم أنكم ما زلتُم متواضعين، وقرابين من شعبكم وأوقياء للملك»، مشدداً على أن «الأساس هو أن تبقى الدولة أمانة ومستقرة».

ورغبة منه في طي صفحة الخلافات التي نشبت بين قيادي اتحاد طلاب مصر، وفضل اتحاد طلاب مصر مختفياً في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، رغم تعديل اللائحة 79 أكثر من مرة، آخرها تعديلات لائحة 2007 التنفيذية الصادرة بقرار جمهوري، التي خلت من تشكيل اتحاد طلاب مصر. وعقب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011 كانت أبرز المطالب الطلابية داخل المجتمع الجامعي هي إسقاط لائحة 79 وتعديلاتها... وفاز حينها الطالب أحمد عمر، المحسوب على تيار «الإخوان»، بمنصب رئيس اتحاد طلاب مصر وذلك عام 2012.

وفي عام 2013 أصدر رئيس الوزراء الأسبق هشام قنديل، لائحة تنفيذية جديدة للانتخابات الطلابية، كما أصدر وزير التعليم العالي الدكتور مصطفى سعد، لائحة مالية وإدارية، ونصت اللائحة على تشكيل اتحاد طلاب مصر، لتجرى الانتخابات في ذلك العام... وشهدت منافسة قوية بين طلاب الحركات السياسية وبين طلاب الإخوان، ليخوض بمنصب رئيس اتحاد طلاب مصر محمد

الحزب الذين عارضوا التمديد له لولاية ثالثة، قال: «طلبت من الإخوان التسامح والتغافر والذهاب للمستقبل، وبعض الكلمات المتني، والله يسامح الجميع».

وكان ابن كيران قد وصف كلمته في افتتاح المؤتمر بأنها «خطبة وداع من الأمانة العامة وليس من الحزب»، في تلميح إلى أن دوره السياسي لم ينته.

من جانبه، نوه جامع المعتصم، رئيس المؤتمر، بالمسار السياسي لابن كيران، وقال: إنه «قاد الحزب لنجاحات متوالية، وتمكّن من تجاوز المحطات الحرجة والدقيقة والخطيرة»، مشيداً بحرصه على أن تأتي قيادة «العدالة والتنمية» موحدة إلى المؤتمر؛ وهو ما يعكس «أخلاق وأعمال الكبار»، بحسب تعبيره. وقال القيادي الحزبي: إن المؤتمر يأتي بعد مخاض سياسي عسير، حيث تعرض الحزب لمناورات استهدف وحده، إلا أن «تعقل القيادة وحرصها على صون مشروعية الحزب والتمسك بالخير الديمقراطي، فوّت الفرصة على المترصين، وتمكّن الحزب من تجاوز كل العقبات».

وتنجه الأنظار إلى الشخصية بدران، الذي أصبح فيما بعد رئيساً لحزب مستقل وطن. ومن المقرر أن تبدأ الجولة الأولى للانتخابات اليوم (الأحد)، وجولة الإعادة يوم غد (الاثنين). وتجرى يوم بعد غد (الثلاثاء) انتخابات أسماء اللجان ومساعديهم، وانتخابات رئيس الاتحاد ومساعديهم على مستوى الكليات، وتنتهي الجولة الانتخابية يوم الأربعاء المقبل. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اعتمد رئيس مجلس الوزراء شريف إسماعيل، لائحة الاتحادات الطلابية عقب انتهاء مجلس الدولة من مراجعتها... وتضمنت الشروط ألا يكون الطلاب المرشحين منتقياً إلى أي تنظيم أو جماعة إرهابية يجرمها القانون. وقال الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي، ونصت من إقامة الانتخابات الطلابية هو عمل تنظيمات شرعية يستطيع من خلالها الطلاب التعبير عن آرائهم ومطموحاتهم، ويمارسون من خلالها جميع الأنشطة الطلابية في إطار التقاليد والقيم الجامعية «الكليات».

# RICHARD MILLE

CALIBER RM 07-01

RICHARD MILLE BOUTIQUES  
DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH JEDDAH BERLIT  
www.richardmille.com



## لودريان: 500 فرنسي ما زالوا يقاتلون في سوريا والعراق

باريس، الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان أن عدد «المقاتلين» الفرنسيين الذين ما زالوا في سوريا والعراق، يناهز 500، مشدداً على أن عودتهم إلى فرنسا أمر بالغ الصعوبة. وقال لودريان لقناة «بي إن إم تي في» الإخبارية الفرنسية، ليلة الجمعة، إن «هناك رقماً يدور حول 500 مقاتل موجودون (في المنطقة)، وهؤلاء سوف يقعون في الأسر أو يتبعثرون في أماكن أخرى».

وأضاف أن «عودتهم إلى فرنسا بوسائلهم الخاصة أمر بالغ الصعوبة»، من دون مزيد من التوضيح. وكانت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي قالت في أكتوبر (تشرين الأول) إنه يجب «القضاء على أكبر عدد من عناصر التنظيم»، وإنهم «إذا قُضوا في المعارك (...) فهذا أفضل». واعتبر لودريان، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت التصريح، أن هذا التراجع تم «بفضل ما قام به التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة» وكذلك أيضاً، في نهاية، بفضل ما قام به نظام دمشق مدعوماً من روسيا، ولكن هذا فقط في النهاية». وكانت موسكو أعلنت الخميس أن الأراضي السورية «تحررت بالكامل» من تنظيم داعش، رغم أنه ما زال يسيطر على عدد من الجيوب في هذا البلد.

وأثار هذا الإعلان الروسي حفيظة الوزير لودريان الذي قال للقناة الإخبارية الفرنسية: «أجد أمراً متبراً للتعجب أن تَدعي روسيا الانتصار على داعش (...)، حتى ولو أن القوات الروسية تمكنت متاخرة بعض الشيء وبدعم من قوات نظام بشار الأسد من تحرير دير الزور» في شرق سوريا من التنظيم.

وشدد الوزير الفرنسي على أن «قوات سوريا الديمقراطية» المعومة من التحالف الدولي دحرت التنظيم من 40 في المائة من سوريا»، وسيطر على 60 في المائة من الموارد النفطية» في هذا البلد، ولا سيما في المناطق القريبة من الرقة (شمال).

## مؤتمر لعشائر السورية في إسطنبول اليوم... وتركيا تواصل الانتشار في إدلب

# أنقرة: دفعة جديدة من الأسلحة الأميركية لوحدة حماية الشعب الكردية

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



جانب من عملية اجتياز القوات التركية للحدود السورية في أكتوبر الماضي (أ.ف.ب)

العشائر السورية التي تقطن مناطق الرقة والحسكة ودير الزور. وفي نوفمبر الماضي، أعلن المجلس الأعلى للعشائر والقبائل السورية رفضه حضور المؤتمر الوطني للحوار السوري الذي دعت روسيا لعقده في سوتشي، والذي كان مقرراً في نوفمبر، وتأجل إلى فبراير (شباط) المقبل، بسبب رفض مختلف فصائل المعارضة السورية إلى جانب تركيا حضوره، كما اشترطت تركيا عدم حضور حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري حتى تشارك فيه.

ويتزامن انعقاد المؤتمر مع زيارة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنقرة غداً الاثنين، سيناقش خلالها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مسألة انعقاد مؤتمر الحوار الوطني السوري المعروف باسم «مؤتمر شعوب سوريا».

والتركمان والإكراد والمسيحيين والدروز والأرمن، إلى جانب فعاليات ثورية وشخصيات معارضة، مشيراً إلى أن المؤتمر سيخرج بقرارات مهمة تخص الشعب السوري. وأشار الرجوع إلى أن الوفود المشاركة ستأتي من داخل سوريا ومن تركيا ومن عدد من الدول، حيث يستمر المؤتمر ثلاثة أيام تحت شعار «العشائر والقبائل الضامن لوحدة النسيج السوري ودعم الاستقرار وعودة المهجرين».

وأكد أن الهدف الرئيس للمؤتمر هو رص الصفوف للقضاء على حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، وإسقاط نظام الأسد والمليشيات الطائفية التي تحارب إلى جانبه، كما ستتم مناقشة إنشاء جيش وطني يضم أبناء جميع القبائل ومنطقة الجزيرة والفرات الذي عقد في شانلي أورتا بمشاركة 50 من شيوخ

الزكري على تخوم عفرين. وانتهت القوات التركية من إقامة 3 نقاط مراقبة من أصل 12 نقطة داخل عفرين، وتقع هذه النقاط على بعد نحو 4 كيلومترات فقط من مناطق تمركز وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين التي تسعى تركيا لطرد الميليشيات الكردية منها، حيث باتت تحاصرها من 3 جهات هي إدلب داخل الأراضي السورية، وكليس وهطاي جنوب تركيا على الحدود مع سوريا.

إلى ذلك، يعقد المجلس الأعلى للعشائر والقبائل السورية، اليوم الأحد، مؤتمر العام الأول، في مدينة إسطنبول بمشاركة ممثلين عن أكثر من 60 قبيلة وعشيرة. وقال رئيس المجلس رافع عقلة الرجوع، لوكالة الأناضول التركية، أمس، إن المؤتمر يضم ممثلين عن جميع العشائر في سوريا من العرب

صباح أمس، وتوجه إلى مناطق تواجد في محيط منطقة عفرين، على خطوط التماس بين الفصائل والقوات التركية من جهة، ووحدات حماية الشعب الكردية من جهة أخرى. ويأتي دخول هذه الوحدات واللياب العسكرية التركية في إطار عملية إقامة نقاط المراقبة في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب الذي تم التوصل إليه منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي. وبدء الجيش التركي إنشاء أولى هذه النقاط بعد دخول أول دفعة من قواته في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد بدء دخول قوى استطلاع تركية إلى ريفي إدلب وحلب، وتحولها في المنطقة، تحت حماية هيئة تحرير الشام، فيما دخل أول دفعة من قواته في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد بدء دخول قوى استطلاع تركية إلى ريفي إدلب وحلب، وتحولها في المنطقة، تحت حماية هيئة تحرير الشام، فيما دخل أول دفعة من قواته في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وضم البات عسكرية وأخرى هندسية، عبرت نحو منطقة الشيخ عقيل التي

صباح أمس، وتوجه إلى مناطق تواجد في محيط منطقة عفرين، على خطوط التماس بين الفصائل والقوات التركية من جهة، ووحدات حماية الشعب الكردية من جهة أخرى. ويأتي دخول هذه الوحدات واللياب العسكرية التركية في إطار عملية إقامة نقاط المراقبة في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب الذي تم التوصل إليه منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي. وبدء الجيش التركي إنشاء أولى هذه النقاط بعد دخول أول دفعة من قواته في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد بدء دخول قوى استطلاع تركية إلى ريفي إدلب وحلب، وتحولها في المنطقة، تحت حماية هيئة تحرير الشام، فيما دخل أول دفعة من قواته في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وضم البات عسكرية وأخرى هندسية، عبرت نحو منطقة الشيخ عقيل التي

كشفت مصادر إعلامية تركية عن وصول دفعة جديدة من الأسلحة واللياب العسكرية مرسلة من الولايات المتحدة إلى وحدات حماية الشعب الكردية (الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري)، والمكون الأكبر لتحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وقالت وسائل إعلام تركية، أمس، إن دفعة جديدة من الأسلحة مقدمة من أميركا، سلمت إلى الميليشيات الكردية، مساء أول من أمس، مشيرة إلى أن الأسلحة والمساعدات العسكرية دخلت من شمال العراق عبر الحسكة، وأنها مؤلفة من سيارات دفع رباعي وشاحنات كبيرة مغلقة.

وأعلنت أنقرة، مؤخراً، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب تعهد للرئيس رجب طيب أردوغان خلال اتصال هاتفي بوقف إمداد الميليشيات الكردية بالأسلحة، لكن البيت الأبيض قال إن ترمب أطلع أردوغان على «تغييرات» في سياسة منح الأسلحة للحلفاء في الحرب على «داعش» في سوريا.

وفي السياق ذاته، أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون) بعد أيام قليلة من الاتصال الهاتفي، أنها ستواصل تقديم الأسلحة للحلفاء على الأرض في سوريا في إطار استكمال الحرب على داعش، ما أثار انتقادات واسعة من جانب أنقرة التي قالت إن مؤسسات أميركية تسعى إلى تحريف وعد ترمب لأنقرة.

ويشير تسليح واشنطن للمليشيات الكردية قلق أنقرة التي تخشى نشوء كيان كردي على حدود تركيا الجنوبية، وتصنف حزب الاتحاد الديمقراطي على أنه إمداد لحزب العمال الكردستاني (التركي) المظهور الذي تعتبره تركيا وأميركا والاتحاد الأوروبي «منظمة إرهابية». في غضون ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، استناداً إلى مصادر وصفها بـ«الموثوقة» إن رتلا يضم عدداً من الليات التابعة للجيش التركي اجتاح الشريط الحدودي بين لواء «إسكندرون» ومنطقة كفرلوسين بريف إدلب، ودخل إلى الأراضي السورية في الساعات الأولى من

## موسكو: الطيران الأميركي حاول إعاقة عملياتنا في سوريا

«قوات سوريا الديمقراطية» في الضفة الشرقية لنهر الفرات، ضمن استكمالها لعملية «عاصفة الجزيرة»، التي تهدف للسيطرة على ما تبقى من ريف دير الزور، إذ تركزت الاشتباكات منذ الأول من ديسمبر (كانون الأول) الحالي من العام 2017 في الضفة الشرقية لنهر الفرات.

وتحدث موقع «فرات بوست» عن اشتباكات عنيفة بين تنظيمي داعش ومليشيات «قسد» على أطراف بلدة غرانيج في الريف الشرقي لدير الزور.

ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان استمرار الاشتباكات العنيفة بين «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة بالتحالف الدولي والطائرات الروسية من جانب، وعناصر التنظيم من جانب آخر في المنطقة الممتدة من درنج إلى غرانيج، حيث تركزت المعارك في محيط قريتي سويدان جزيرة ودرنج، ترافقت مع عملية تفجير مفخخة من قبل التنظيم في محيط قرية درنج، وسط اشتباكات في قرية سويدان جزيرة، في حين نفذت «قوات سوريا الديمقراطية» هجوماً عنيفاً تمكنت خلاله من دخول بلدة غرانيج، وسيطرت على أجزاء من البلدة.



مسؤول عسكري يقدم إيجازاً صحافياً في موسكو عن عمليات القوات الروسية في سوريا يوم الخميس الماضي (إ.ب.أ)

أن الانشقاق جرى بتنسيق مع القوات الروسية. ويقول رامي عبد الرحمن مدير «المرصد السوري» إن هذا الانشقاق عن «قوات سوريا الديمقراطية» في عملية بعد الأول من نوعه من حيث وقوعه بتنسيق مع القوات الروسية، التي انضمت قبل أيام لمساندة «قوات سوريا الديمقراطية» في عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش. إلى ذلك، تتواصل عمليات

المضربين تحت راية «قوات سوريا الديمقراطية» انشقوا عن هذه القوات، وانضموا إلى قوات النظام، وفي التفاصيل التي حصل عليها المرصد السوري لحقوق الإنسان فإن إحدى الكتائب المشاركة في عملية «عاصفة الجزيرة»، التي تقودها «قوات سوريا الديمقراطية» في ريف دير الزور توجهت للانضمام إلى قوات النظام، بعد انشقاقها، وأكدت المصادر لـ«المرصد السوري»

فوق سوريا، وأنها تدخل «مجالاً الجوي (أي المجال الأميركي) شرق نهر الفرات»، حسب قول المتحدث باسم القيادة المركزية للقوات المسلحة الأميركية (سينتوكوم) دامين بيكرت. في سياق متصل بمنطقة الحرب على «داعش» في دير الزور، أكدت عدة مصادر مقاطعة للمرصد السوري لحقوق الإنسان، أن مجموعة من المقاتلين

بعد ظهور مقاتلة «سو 35» الروسية في المنطقة، «أوقفت المقاتلة الأميركية مناوراتها الخطيرة وتوجهت بسرعة إلى أجواء العراق». وأشار إلى أن الجانب الأميركي لم يقدم أي توضيحات بشأن هذه الحادثة، ولا بشأن حوادث مماثلة أخرى، ودعا كونايشينكوف قادة راية «قوات سوريا الديمقراطية» انشقوا عن هذه القوات، وانضموا إلى قوات النظام بتنسيق مع القوات الروسية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كونايشينكوف، في بيان نشره موقع «روسيا اليوم»، إن «غالبية حالات التقارب بين الطائرات الروسية والأميركية فوق حوض نهر الفرات، كانت متعلقة بمحاولات الطيران الأميركي إعاقة القضاء على إرهابيي (داعش)». وأشار المتحدث إلى أن مقاتلة أميركية من نوع «إف 22» كانت تعيق عملية انثنين من الطائرات الروسية من طراز «سو 25» فوق الضفة الغربية لنهر الفرات يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كانتا تستهدفان موقعاً مصحفاً لـ«داعش» بضواحي الميادين. وأضاف كونايشينكوف أنه

اتهمت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، التحالف الدولي، بمحاولات إعاقة استهداف الطائرات الروسية لمواقع تنظيم داعش في شرق سوريا. في وقت أكدت مصادر مقاطعة للمرصد السوري لحقوق الإنسان أن تحديداً من المقاتلين المنضوين تحت راية «قوات سوريا الديمقراطية» انشقوا عن هذه القوات، وانضموا إلى قوات النظام بتنسيق مع القوات الروسية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كونايشينكوف، في بيان نشره موقع «روسيا اليوم»، إن «غالبية حالات التقارب بين الطائرات الروسية والأميركية فوق حوض نهر الفرات، كانت متعلقة بمحاولات الطيران الأميركي إعاقة القضاء على إرهابيي (داعش)». وأشار المتحدث إلى أن مقاتلة أميركية من نوع «إف 22» كانت تعيق عملية انثنين من الطائرات الروسية من طراز «سو 25» فوق الضفة الغربية لنهر الفرات يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كانتا تستهدفان موقعاً مصحفاً لـ«داعش» بضواحي الميادين. وأضاف كونايشينكوف أنه

الخصائص بمحافظة اللاذقية، وحطلة في دير الزور، وخلال ذلك تم تسليم مواد غذائية للسكان المحليين. وقالت الوزارة إن الوزن الإجمالي للمساعدات بلغ 1,5 طن. ميدانياً، تجدد القصف الجوي على مناطق في الريف الجنوبي لحلب، وذلك في معاودة تصعيد الطائرات الحربية لغاراتها على قرى وبلدات المنطقة، مع استمرار قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وعربية وآسيوية في عملياتها العسكرية الرامية إلى الوصول إلى الخطاط الشرقي من ريف إدلب، والسيطرة على مطار أبو المعضنة السورية العسكري. ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان منذ صباح أمس، تنفيذ الطائرات الحربية ما لا يقل عن 24 غارة طالت مناطق في قرى وبلدات في الضمان وسيالة وجب عليل وأم خان وبرد سببة وتل احمر، ما تسبب بمزيد من الدمار 3 عمليات تقديم مساعدات إنسانية، في قرية لهذه المناطق بمحافظة حلب، وقرية

تلندن، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أنه تم خلال أمس، التوقيع على اتفاق حول انضمام قرية برج عراوي بمحافظة حلب إلى نظام وقف الأعمال القتالية في سوريا.

وجاء في بيان نشر على موقع وزارة الدفاع الروسية في الإنترنت أمس، أنه «ويهدأ الشكل ارتفاع عدد المدن والقرى التي انضمت إلى عملية المصالحة في سوريا إلى 2303 بلدات وقرى».

وأضاف البيان أن المفاوضات مع قوات المعارضة السورية المسلحة في محافظات حلب وحماة وحمص ودمشق والقنيطرة، مستمرة حول ضم بلدات وقرى أخرى إلى وقف القتال. ونوهت الوزارة بأن مركز حميميم للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، نفذ خلال يوم واحد عمليات تقديم مساعدات إنسانية، في قرية لهذه المناطق بمحافظة حلب، وقرية

## سياسات النظام السوري تغلق ورشات وتجوّع عائلات

حصولهم على المواد الغذائية. وحذر التقرير من لجوء الأسر إلى طرق «استغلالية خطيرة» لتأمين أساسيات العيش، التي يترتب عليها ظهور خطر، مثل عمالة الأطفال والنزوح المبكر وعاجلهم؟». وفي تقرير أصدرته الأمم المتحدة (OCHA) الشهر الماضي، جاء أن 69 في المائة من سكان سوريا يعيشون في فقر مدقع، وأن 13,1 مليون سوري بحاجة إلى مساعدات إنسانية، و5,6 مليون منهم بحاجة إلى مساعدات «ملحة»، ليبقوا على قيد الحياة، بفعل حركات النزوح الداخلي وعمليات الاقتتال التي تدور في مناطقهم، وصعوبة

رأى أن أعضاء الحكومة لديهم «موهبة خاصة بالسماجة»، مضيفاً أن من لا يرى شعباً جائعاً في سوريا هو «إما أعمى وإما معتوه». وكلامه لا يرد عليه. وتداول السوريون ولا سيما في الصفحات الموالية للنظام تصريحات وزير المالية المخلّفة مع سيل من التعليقات المستنكرة، والرفقة بصور سوريين في شوارع دمشق يبحثون عن الطعام في حاويات القمامة، وكتب أحدهم وهو من الساحل السوري مخاطباً وزير المالية: «سيد راسي ما راك بان تقوم بزيارة إلى قرى الساحل لتري بيخناك أسر

الشعب خلال مناقشة تقرير لجنة الموازنة والحسابات، مؤكداً أن هذه المصطلحات يجب التدقيق فيها. معلناً رفضه استخدام «الشعب جائع» قائلاً: «لا يوجد جائع في سوريا». لأنه لا يجد أن «المرء يجوع أحياناً»، وأنه هو شخصياً «يجوع في كثير من الأحيان، لأنه لا يجد الوقت ليأكل فيه». وزير المالية الذي جزم بعدم وجود جائع في سوريا أكد أن هناك «أساسيات تتمسك بتأمينها الحكومة ولا يمكن أن تتنازل عنها». كلام وزير المالية أثار عاصفة من الالتماع في الشارع السوري، فأبو صبحي

يدخل في تصنيعه مواد تم استيرادها بسعر الصرف السابق. وبحسب مصادر تجارية في دمشق فقد تجاوزت قيمة خسائر التجار ربع تجارتهم، بفعل العقود الموقعة وفق سعر الدولار 520 ليرة سورية. ووسط حالة الارتباك هذه وتزايد تردي الوضع المعيشي للسوريين في مناطق سيطرة النظام خرج وزير المالية في حكومة النظام مأمون حمدان، ليسخر من شكاوى أعضاء مجلس الشعب حول ارتفاع أسعار وازدياد نسبة الفقراء بالاعتراض على «بعض المصطلحات» التي وردت في مداخلات أعضاء مجلس

في جلسة لمجلس الشعب، إن «لا أحد جائعاً في سوريا» وذلك بينما تعيش الأسواق حالة ركود قاسية في ظل استمرار ارتفاع الأسعار رغم تحسن قيمة الليرة السورية. وكان المصرف المركزي التابع للنظام قد أصدر الشهر الماضي عدة قرارات متلاحقة أدت إلى انخفاض سعر صرف الدولار وتحسن قيمة الليرة السورية بأكثر من 20 في المائة بشكل مفاجئ من 540 ليرة للدولار الواحد إلى 410 ليرات للدولار الواحد، الأمر الذي أدى إلى حالة من الارتباك، إذ لم يؤثر ذلك على انخفاض سعر السلع والمواد الأساسية، كون أغلبها مستورداً أو

المركزي دريد درغام، قال إن سياسة المصرف وما طرأ من انخفاض مفاجئ بقيمة صرف سعر الدولار، يراد منها إيصال رسائل للتجار الذين استوردوا البضائع وكسوها، وأنا أقول له إن رسالته ومعها رسالة وزير المالية بأن (لا أحد جائعاً في سوريا) قد وصلتنا، وسنغلق الورشة إلى أجل غير مسمى، وهناك عشرون عاملاً أو عشرون عائلة باتت بلا دخل».

وكان وزير المالية مأمون حمدان قد سخر من شكوى أعضاء مجلس الشعب من استثناء حالات الجوع في سوريا، وقال الأسبوع الماضي

تقرير إخباري دمشق، «الشرق الأوسط» أبلغ أبو صبحي عمال ورشته بالتوقف عن العمل خلال فصل الشتاء، لانعدام الطلب على بضاعتهم (صناعة الأحذية)، وقال: «لا يوجد طلب على الأحذية الشتوية، وسأغلق الورشة إلى أن يفرجها رب العالمين» ويتحسن السوق في الربيع» غير أن سبباً آخر كان وراء قرار صاحب الورشة. وعن سبب عدم وجود طلب على بضاعته، يوضح أبو صبحي أن «حاكم المصرف







وصف في حديث مع النشراق الأوسط الاحتفال بموت صالح بـ«العمل الإنساني»

## السفير الأميركي لدى اليمن يلوح بتحريك دولي ضد الحوثيين



ماتيو تولر

وعائلاتهم، أشار تولر إلى أن جماعة الحوثيين يبدو أنها مصممة على إخراس أعضاء

وصف تولر، الذي عبر عن حزنه لوفاة الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في حديث مع «الشرق الأوسط»، الاحتفالات التي أقامتها بعض العناصر فرحاً بوفاته بـ«الإنسانية» التي تتجاوز كل الموازين الدينية على الإطلاق، مؤكداً صدمته وإدانة الشديدة لمثل هذه الممارسات. كانت الميليشيات الحوثية قد أقامت احتفالات في العاصمة اليمنية صنعاء، في اليوم التالي لاغتيال الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في منزله على أيدي عناصرهم. وتحدث السفير الأميركي لدى اليمن عن أن أحداث الأسبوع الماضي أظهرت مدى الصراع القائم في اليمن وتدميرته للبلاد، وقال إن «وفاة الرئيس السابق علي عبد الله صالح

الرياض، عبد الهادي حبتور

حذرت الولايات المتحدة الأميركية الميليشيات الحوثية من التمادي والاستمرار في ممارساتها العنيفة، والفكر بخصوصها، التي تقوم بها في العاصمة اليمنية صنعاء، ووجوب توقف ذلك فوراً، مشيرة إلى أن المجتمع الدولي سيضطر لمراجعة هذه التصرفات، واتخاذ القرارات المناسبة حيال ذلك. ودعا ماتيو تولر، السفير الأميركي لدى اليمن، الحوثيين إلى تسليم السلاح، والدخول في مفاوضات جادة لإنهاء الصراع مع جميع الأحزاب السياسية اليمنية، وفقاً للإطار الأممي الذي يركز على المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل وقرارات مجلس الأمن.

يجب تولر بالقول إن «أمريكا طالبت مراراً وتكراراً الحوثيين بتسليم الأسلحة، والتوقف عن الممارسات العنيفة والتخلص من خصومهم في صنعاء، ونأمل أن يفعلوا ذلك، ولكن إذا استمروا في هذه الممارسات، فإن المجتمع الدولي سيراجع هذه التصرفات، وبالتالي يتخذ القرارات المناسبة على ضوءها». وأشار السفير إلى أن الحكومة الشرعية اليمنية تواجه تحدياً في إثبات قدرتها على إكمال الخدمات، وتوفير الاستقرار والسلام لليمنيين، وتابع: «اعتقد أنه بإمكان الحكومة اليمنية تحقيق الاستقرار لليمن، وتوفير حياة أفضل لليمنيين، وأي مجموعات تتناوى على الحكومة، مثل الحوثيين أو غيرهم، عليهم العمل في هذا الإطار لصالح الشعب اليمني».

المؤتمر الشعبي العام والتخلص منهم، وأردف: «المتحدثة باسم الخارجية الأميركية أصدرت بياناً قوياً يدين هذه السلوكيات والعنف الذي تنفذه جماعة الحوثيين على المظاهرات التي تحدثت في صنعاء، وأنا أفتي على ما قاله البيان: يبدو أن الحوثيين مضمون على أن يخرسوا أعضاء المؤتمر الشعبي العام ويتخلصوا منهم، واعتقد أنه يجب على جميع الأحزاب السياسية اليمنية أن تدين هذه التصرفات، على اعتبار أن استخدام القوة والعنف ضد أولئك المعارضين لهم لا يحقق نتيجة، ويجب على الجميع أن يقف جنباً إلى جنب في حوار سياسي، أطالب الحوثيين بتسليم السلاح، والجلوس جنباً إلى جنب مع الأحزاب السياسية اليمنية، وأن يتعاطوا كما

تنفذها الميليشيات الحوثية ضد أعضاء حزب المؤتمر الشعبي العام في صنعاء

## الحوثيون نهبوا منزل «أم الأيتام»

## دفن صالح يفجر جدلاً في صنعاء... وشبوة تشيع الزوكا



ظلال عناصر عسكرية حوثية لدى تشييع جثمانين مقاتلي الجماعة الذين لقوا مصرعهم في اشتباكات مع قوات صالح في صنعاء (رويترز)

صنعاء، الشرق الأوسط،

أعلنت مصادر إعلامية موالية لميليشيا الحوثي في صنعاء، أمس، دفن جثمان الرئيس السابق علي عبد الله صالح في مسقط رأسه في قرية بيت الأحمر في سنجان جنوب العاصمة، بحضور عدد محدود من أقاربه وقيادات في حزبه (المؤتمر الشعبي).

وتدور شكوك وسط سكان صنعاء بأن الغاية من تسريب خير دفن صالح هي محاولة الميليشيات قطع الطريق على مطالب أنصار صالح المستمرة بتسليم الجثمان والقيام بدفنه في جنازة شعبية تلقى بمكانته في نفوس الألاف من مؤيديه. وذكرت المصادر الحوثية، غير الرسمية، أن عملية دفن صالح تمت بحضور نجله مدين، ومحمد محمد صالح، نجل شقيقه، وحيى الراعي رئيس مجلس النواب، والقيادي اليمني السابق علي أبو الحارث، وآخرين لا يتجاوز عددهم 20 شخصاً في ظل إجراءات أمنية مشددة، في حين لم يصر، حتى لحظة كتابة الخبر، أي تأكيد رسمي من حزب صالح أو أقرابه.

كانت الجماعة قد قمعت قبل أيام مظاهرة سائبة خرجت في شوارع صنعاء للمطالبة بتسليم الجثمان لجهة تشريحه وترتيب جنازة شعبية ورسمية للدفن في المكان الذي كان صالح إقامته في حياته، وهو الحديقة المجاورة لمسجد الصالح الواقع في ميدان السبعين جنوب العاصمة. ويقول أنصار الرئيس السابق إن الحوثيين يخشون من إجراء جنازة شعبية لصالح، خشية أن تتحول إلى مناسبة لانفجار شعبي في وجه الجماعة الانقلابية التي عدت بشريرتها وقيادات حزبه لخلو لها التحكم بصنعاء والمحافظات الواقعة خارج سلطة الحكومة الشرعية.

إلى ذلك تشيع الألاف من أبناء محافظة شبوة، أمس، القيادي البارز في حزب المؤتمر ورفيق صالح في أثناء مقتله عارف الزوكا، وتحرك موكب التشييع المهيب الذي شارك فيه مختلف أطراف المجتمع الشبواني من مدينة عتق وصولاً إلى مكان الدفن في مديرية الصعيد.

وكانت ميليشيا الحوثيين قد سمحت قبل يومين بتسليم جثمان الزوكا وجثمان أحد مرافقيه إلى أقاربهما في صنعاء، والذين قاموا بنقله مروراً بالبليضاء ومارب إلى مدينة عتق في شبوة، حيث أكد أقرابه

تعرضه عن قرب لعدد من الطلقات في أماكن متفرقة من جسده، ما يرجح قيام الميليشيا بصنفيته مع صالح بعد اقتحام منزل الأخير. وواصلت ميليشيات الحوثي الانقلابية أعمال القمع والتفكيك بحق أنصار الرئيس اليمني السابق علي صالح وأقاربه وعناصر حزب «المؤتمر الشعبي العام»، بالتزامن مع استمرارها في حجب مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي وتطبيقات الرسائل الفورية.

وأقدمت الميليشيات في صنعاء، أمس، على اقتحام ونهب منزل رئيسة دار الرحمة لرعاية اليتيمات، رقية الحجري، واعتقال ولديها واقتيادها إلى مكان مجهول، وهي شقيقة إحدى زوجات صالح وابنة رئيس وزراء الأيمن الأسبق عبد الله الحجري وشقيقة السفير السابق لليمن في واشنطن عبد الوهاب الحجري.

مصادر قريبة من عائلة رقية الحجري التي يطلق عليها اليمينيون «أم الأيتام»

أفادت لـ«الشرق الأوسط» بأن عشرات المسلحين الحوثيين المدججين بمختلف أنواع الأسلحة اقتحموا أول من أمس (الجمعة)، بوابة منزل رقية الواقع في حي الأصبحي جنوب العاصمة، بسيارة مدرعة دون سابق إنذار كأنهم يدهامون كثة عسكرية لا منزلًا عاديًا. وقالت المصادر إن المسلحين اعتقلوا ولدي رقية، بونس وإلياس، وقاموا بتفتيش المنزل ونهب كل الأشياء الثمينة بما في ذلك الحلوى والهواتف والأجهزة المحمولة، إضافة إلى سيارتين وبنغال 30 مليون ريال (الدولار يساوي 430 ريالاً) تعود ملكيتها لدار إيواء اليتيمات التي تأسست في 2001، وتقوم برعاية نحو 500 يتيمة في السكن الداخلي وتغفل المئات في أحضان أسرهن.

ووصف ناشطون هذا الفعل الحوثي بأنه «تجاوز لكل الأخلاق والقيم وإصرار قبيح على ترويع الأبرياء والأمنين وانتهاك حقه في الحياة»، مناشدين «الضمير الإنساني والدولي، وضع حد لهذه الجرائم

وفي نقاط التفتيش التي يقمها مسلحو الحوثي عند مداخل العاصمة وشوارعها يتعرض المارة لعلييات تفتيش تشمل الهواتف المحمولة، وأصوات أجهزة إن الجماعة اعتقلت 4 شبان في نقطة الأزرقين شمال صنعاء وجدت في هواتفهم صوراً للرئيس السابق ومحتوى مناهضاً للجماعة.

ويقدم قوقيون إن الميليشيات الانقلابية الموالية لإيران اعتقلت خلال أسبوع أكثر من 5 آلاف شخص زجت بهم في سجون الأمن القومي والسجن المركزي وسجن الأمن السياسي بتهمة الانتماء إلى حزب صالح. ويقول سكان العاصمة إن مسلحي الجماعة يقومون بنقل المنهوبات الثمينة من أموال وأسلحة ومقتنيات في منازل صالح وأقاربه والقيادات الموالية له على متن شاحنات شوهدت تغادر صنعاء شمالاً برحج أنها باتجاه مخازن وكهوف في محافظة صعدة، حيث معقل الجماعة الرئيس.

التي تركبها الميليشيات بحق النساء والرجال على حد سواء». وفي سياق متصل أفادت مصادر في حزب «المؤتمر» بأن الميليشيات اعتقلت القائد السابق في الحرس الجمهوري مراد العوبلي من بين أفراد أسرته وقامت بتصفيته وإلقاء جثته في «جولة التحليل» جنوب صنعاء.

كما أوردت مصادر محلية في بلدة «صبا» الواقعة بين مدينتي معبر ودمار (70 كلم جنوب صنعاء) أن الميليشيات اقتحمت إحدى القرى في المنطقة واطلقت النار على السكان وأصابت بعضهم بجروح قبل أن تقتحم مسجد القرية وتقوم بتصفية أحد الموالين للرئيس السابق يدم بارد. ويقوم مسلحو الجماعة بعمليات اعتقال واقتحام للمنازل في مختلف أنحاء صنعاء منذ إعلان مقتل صالح الإثنين الماضي في سياق عمل منهجي للانتقام من أنصار الرئيس السابق وقيادات حزبه والعسكريين المقربين منه.

## بن دغر يحذر من ابتلاع «المؤتمر» ويدعو للالتفاف حول هادي

صنعاء، الشرق الأوسط،

إلى توحيد صفوفهم تحت قيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وقال في منشور على صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «أسيرتكم المؤتمريون خطأ كبيراً، إن قبلوا بتقسيم (المؤتمر) بعد أن وحدته انتفاضة الرئيس السابق علي عبد الله صالح».

وأضاف: «كل خطوة نحو تقسيم (المؤتمر)، هي خطوة أخرى نحو المهول»، محذراً من «انهيار الحزب بسبب الجهل، والموافق غير الشريفة». كما دعا المؤتمرين للسير على نهج إرادة الرئيس السابق وشهداء الحزب في مواجهة الحوثي، مؤكداً أن «المعركة مع الحوثيين وإيران، وأن من يراها مع هادي فقد جهل وأصابه العمى»، على حد قوله.

وتابع: «من لا يريد أن يعترف بشرعية عبد ربه منصور، الشرعية المنتخبة، شرعية بحارب العرب لإعادةنا إلى صنعاء، فتحت أي راية ستقاتلون، إن لم تكن راية الشرعية؟». وفي السياق نفسه، أمر ابن دغر المحافظين ومسؤولي الجيش والأمن في العاصمة المؤقتة عدن، بتسهيل وصول أعضاء حزب المؤتمر الفارين من بطش الحوثي في صنعاء وعدم الإساءة لهم.

وقال مخاطباً المسؤولين تحت سلطاته: «وجهوا ضباط الأجهزة العسكرية والأمنية بوقف ومنع أي شكل من أشكال الإساءة للمناضين والقاديين من المحافظات الشمالية، لفظية كانت أو احتجازاً أو تأخيراً أو تفتيشاً مذللاً، أيًا كانت صفاتهم أو وظائفهم».

وأشار إلى أن القاديين «هم هاربون من جرائم الحوثيين، وهم مواطنون، ومعاملتهم وأسراهم معاملة بالوضع المعيشية للمواطنين (...). واستعرض الجوانب المتعلقة بخطة الحكومة للعام القادم 2018، والحرص على تضمينها الخطوات والإجراءات الكفيلة بتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين وتعزيز مستوى الأداء الحكومي وتحسين الإيرادات»، وأمام محاولات الجماعة ابتلاع حزب المؤتمر الشعبي، دعا رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبد بن دغر، قيادات الحزب في الداخل والخارج

## اتهام للميليشيات بمواصله تجنيد أطفال في تهامة

## مقتل 18 انقلابياً بمواجهات وغارات في الجوف وتعز

جرح ستة آخرون في مواجهات شهدتها جبهة مقبلة، غرباً، إن تركزت أعنف المواجهات في محيط منطقتي النعيب والبركة وامتمدت إلى منطقة الصحافية. وتستमित الميليشيات الانقلابية في محاولاتها التقدم والسيطرة على جبل هان الاستراتيجي في الضباب، المطل على الطريق الواصل بين مدينة تعز والمدن الجنوبية، عبر مرورها بمديرية التربة أكبر مديريات تعز في قضاء الحجرية. وقالت مصادر عسكرية في جبهة الساحل الغربي لـ«الشرق الأوسط» إن الحوثيين يواصلون الرج باطفال تهامة بقوة السلاح للمشاركة في عمليات القتال بالسهل، والتصدي لأي محاولات لتقدم الجيش إلى المدينة. ودعا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، كافة أبناء تهامة، إلى «مواجهة الميليشيا الكهنوتية، والعمل على تخليص الحديد واليمن بشكل عام من هذا السرطان الإثماني الذي يحلم بالعودة باليمن إلى عصور الإمامة الكهنوتية»،

المبدائية التي تخوضها قوات الجيش الوطني ضد الميليشيا الحوثية في جبهات عدة، حيث أفادت المصادر ذاتها بـ«قوات الجيش الوطني خاضت أمس معارك ضارية وسط غطاء مدفعي كثيف محاولة التقدم إلى منطقة صبوعة».

وكشفت قوات الجيش الوطني هجمات عسكرية على مواقع في جبهات تعز، وفي حين فتحت جبهات قتالية جديدة في محافظة الحديد، غرب اليمن، وذلك بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح في مواجهات مع الحوثيين الإثنين الماضي. وفي تعز، سقط سبعة انقلابيين قتلى، وأصيب آخرون بجبهات القتال في مواجهات اندلعت بين الجيش الوطني والميليشيات الانقلابية عقب محاولات هذه الأخيرة للتسلل إلى مواقع الجيش شمال المدينة. وتركت حدة المواجهات في شارع الأريجين ووادي الزنوج، بالتزامن مع إحباط عملية تسلل مماثلة في المكمل، شرقاً، وعدد من المناطق غرب المدينة. كما قتل ثلاثة انقلابيين، بينما

تعز، وائل العتواني

أعلنت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية، سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف الحوثيين في قصف شنته مقاتلات تحالف إعادة دعم الشرعية في اليمن بمديرية نهم أمس. وقدرت مصادر لـ«الشرق الأوسط» مقتل 18 عنصراً حوثياً على الأقل في المواجهات والغارات على الجوف وتعز. ونقل موقع الجيش «ستمبر.

نت» عن مصادر ميدانية قولها، إن غارات جوية مكثفة استهدفت اليوم السبت تجمعات للميليشيا بمدرسة القوز في مركز المديرية التي تبعد 40 كيلومتراً شرق العاصمة صنعاء. وأفادت المصادر بأن غارات أخرى مماثلة استهدفت تعزيزات مواقع متفرقة للميليشيا الانقلابية في المديرية ذاتها، مشيرة إلى أن الغارات أسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا، علاوة على تدمير البنايات ومعدات قتالية تابعة لها. يأتي هذا على وقع المعارك

## «الشرعية» تحمل الميليشيات

## مسؤولية إجلاء موظفي الأمم المتحدة

نيويورك، الشرق الأوسط،

قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز إنه «يجب على الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران السماح بتوزيع الغذاء والدواء والوقود في المناطق التي سيطر عليها، وليس تحويلها لدعم حملتهم العسكرية ضد الشعب اليمني».

ويأتي حديث البيت الأبيض في أعقاب حملة شرسة كبلت خلالها ميليشيات الحوثي العاصمة اليمنية بعد مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح يوم الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

ودعت ضراوة المعارك التي دارت بين قوات صالح والحوثيين، منظمات أممية ودولية إنسانية إلى إجلاء موظفيها.

وقال خالد اليمني، مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، أمس، ميليشيات الحوثي، المسؤولية الكاملة بعد إجلاء موظفي الأمم المتحدة عن الأحداث الأخيرة التي شهدتها العاصمة صنعاء.

وقال اليمني إن «إجلاء موظفي

الأمم المتحدة يؤثر على الأنشطة الإغاثية والإنسانية، في وقت تواجه اليمن حملة من التحديات، منها الاحتياجات الغذائية ومعدلات سوء التغذية المرتفعة، والوضع الصحي المتدهور، وعدم دفع المرتبات في مناطق سيطرة الانقلاب».

جاء ذلك في كلمة لليمني خلال اجتماع للمناحين خاص بدعم صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة الطارئة، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية «سبا».

وأضاف اليمني أن «العاصمة صنعاء المحتلة من قبل ميليشيا إيران تعيش هذه الأيام أحلك لحظات تاريخها، إذ لم تتوقف حتى اللحظة الجرائم والمجازر التي ترتكبها

الميليشيات بحق قيادات وكوادر حزب المؤتمر الشعبي العام بعد اغتيال الحوثي للرئيس السابق علي عبد الله صالح».

وأشار اليمني إلى أن صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة الطارئة لا يزال يمددها بالسلاح وإنهاء الحرب وإنهاء هذه المعاناة الإنسانية المؤلمة التي يواجهها الشعب اليمني، وأن على المجتمع الدولي أن يضغط الآن أكثر من أي وقت مضى على هذه الميليشيات الانقلابية للعودة إلى طاولة المشاورات، لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2216».









شوف  
SHOOF  
2017



# صناعة

# المحتوى

## في العالم الافتراضي



عمر فاروق  
مصور وصانع محتوى على يوتيوب



علياء الشامي  
مصورة فوتوغرافية



دايل هدسون  
أكاديمي متخصص في الإعلام الرقمي



أريج الخرافي  
سيدة أعمال



إبراهيم سرران  
صانع محتوى على اليوتيوب



ويل سكوقال  
رئيس قسم إستراتيجية الابتكار  
في سناب شات



هيفاء بسيسو  
صانعة محتوى على اليوتيوب



هيثم  
صانع محتوى على يوتيوب



هتان نصيف  
نائب رئيس ميدوام



فهد المعمر  
مدير تطوير الاستثمار في الهيئة العامة  
للإعلام المرئي والمسموع (GCAM)

ملتقى الإعلام المرئي الرقمي

10 ديسمبر 2017

هيلتون جدة

5:00 - 10:00 مساءً

للإطلاع على كامل البرنامج  
[www.misk.org.sa](http://www.misk.org.sa)

شركاؤنا

شركاء إعلاميون

العربية  
Al Arabiya News Channel

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

سماعات  
smaat

شريك تقني

STC  
التصالات السعودية

شريك استراتيجي

GCAM

الهيئة العامة  
للإعلام المرئي والمسموع  
GENERAL COMMISSION  
FOR AUDIOVISUAL MEDIA





## البنٹاغون: باكستان الأكثر تضحية بجنودها في مكافحة الإرهاب

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مشاركة للعمل معاً».

وأتى زيارة ماتيس لباكستان بعد زيارة سابقة له للمنطقة في سبتمبر (أيلول)، شملت الهند ومناقص باكستان القوي، فيما اعتبره مراقبون دليل على توترات بين واشنطن وإميركيون انتقادات حادة للحكومة الباكستانية حول مدى التزام الحكومة الباكستانية بالقتال على التخطيطات الإرهابية النشطة على أراضيها. وفي تصريحات صحافية، قالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية دانا وايت إن المحادثات التي أجراها وزير الدفاع جيمس ماتيس في إسلام آباد مع قادة باكستان كانت «مثمرة»، وركزت حول أرضية العمل المشتركة بين البلدين، مؤكدة أن الولايات المتحدة تقدر جهود باكستان في مكافحة الإرهاب والتصدي للمتطرفين، وأضافت: «الباكستانيون أكثر من تكديروا خسائر في أرواح الجنود والمدنيين الأبرياء بسبب الإرهاب»، مشيرة إلى أن زيارة ماتيس لباكستان أظهرت أن هناك أرضية مشتركة بين البلدين أساسها «مواجهة خطر الإرهاب»، معتبرة أنه «من مصلحة الباكستانيين هزيمة الإرهاب؛ لقد خسروا آلاف الجنود والآلاف المدنيين بسببه».

واعتبر مراقبون أن العلاقة بين الولايات المتحدة وباكستان أظهرت بوادر تحسن بعد حالة التوتر التي شهدتها خلال الأشهر الماضية، والاتهامات التي وجهتها واشنطن إلى إسلام آباد حول مدى التزام الحكومة الباكستانية بالقتال على التخطيطات الإرهابية النشطة على أراضيها. وفي تصريحات صحافية، قالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية دانا وايت إن المحادثات التي أجراها وزير الدفاع جيمس ماتيس في إسلام آباد مع قادة باكستان كانت «مثمرة»، وركزت حول أرضية العمل المشتركة بين البلدين، مؤكدة أن الولايات المتحدة تقدر جهود باكستان في مكافحة الإرهاب والتصدي للمتطرفين، وأضافت: «الباكستانيون أكثر من تكديروا خسائر في أرواح الجنود والمدنيين الأبرياء بسبب الإرهاب»، مشيرة إلى أن زيارة ماتيس لباكستان أظهرت أن هناك أرضية مشتركة بين البلدين أساسها «مواجهة خطر الإرهاب»، معتبرة أنه «من مصلحة الباكستانيين هزيمة الإرهاب؛ لقد خسروا آلاف الجنود والآلاف المدنيين بسببه».

وشددت وايت على ضرورة دعم المصالحة السياسية في باكستان، معتبرة أنها أمر في صالح الباكستانيين ودول المنطقة، وأيضاً الولايات المتحدة، واختتمت تصريحاتها مع التأكيد على أن واشنطن سوف تستمر في العمل مع إسلام آباد لإيجاد أرضية مشتركة يمكن بناء عليها «المضي قدماً في التعاون بين البلدين». وكان وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس قد زار إسلام آباد الاثنين الماضي، وهي زيارته الأولى إلى باكستان منذ توليه منصبه، وذلك بهدف فتح الحكومة الباكستانية على مضاعفة جهودها لمواجهة الميليشيات والإرهابيين الذين يمارسون أنشطتهم عبر الأراضي الباكستانية. والتقى ماتيس خلال الزيارة بكل من رئيس الوزراء الباكستاني شهيد خاقان عباسي، ووزير الدفاع خورام داستيجر خان، ورئيس الأركان الجنرال قمر جاويد بانوا، ومدبر المخابرات الخارجية الأميركية - باكستانية، إلا أن إسلام آباد لم تبد أي تجاوب ملحوظ بتقديم تنازلات لواشنطن. ولطالما اتهمت واشنطن وكابل إسلام آباد بإيواء متطرفين أفغان، منهم عناصر في طالبان، ويعتقد أنهم مرتبطون بالمؤسسة العسكرية الباكستانية التي تسعى لاستخدامهم كدرع إقليمية لمواجهة العدو اللدود الهند. وتنتفي باكستان باستمرار هذه الاتهامات، وتقول إنها تتواصل معهم فقط سعياً لإقناعهم بإجراء محادثات سلام. وبدورها، عبرت باكستان عن غضبها إزاء سعي ترمب إلى إعطاء الهند دوراً أكبر في إعادة إعمار أفغانستان.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

القت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على 23 أجنبياً يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي، في حملة بمدينة إسطنبول تعد الثالثة من نوعها خلال أسبوع واحد. وقالت مصادر أمنية إن فريقاً شعبة مكافحة الإرهاب بمديرية أمن إسطنبول نفذت عمليات أمنية متزامنة شملت 6 منازل في مناطق مختلفة، أمس (السبت)، بعد تلقيها معلومات استخباراتية عن استعداد مشتبه بهم من هذه العناصر لتنفيذ عمليات إرهابية في المدينة. وأضافت المصادر أن قوات الأمن أوقت 23 أجنبياً من جنسيات مختلفة في إطار عملياتها، كما ضبطت وثائق ومواد رقمية تعود للتنظيم الإرهابي.

والتقت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على 26 أجنبياً من عناصر تنظيم داعش الإرهابي، في حملة في إسطنبول الأربعاء الماضي، في إطار عملياتها متزامنة لكافة مواقع الشطر الأوربي من مدينة إسطنبول. وتم خلال المواجهات تصادراً كثير من الوثائق التنظيمية والأدوات الرقمية العائدة للتنظيم الإرهابي.

وكانت قوات مكافحة الإرهاب في إسطنبول قد أوقعت الجمعة قبل الماضية، القبض على 62 أجنبياً من عناصر «داعش»، في حملة شملت عدداً من أحياء المدينة عقب تلقيها معلومات استخباراتية عن استعداد مشتبه بهم لتنفيذ هجوم في إسطنبول لمصلحة التنظيم الإرهابي. ونفذت الحملة في 8 أحياء بمدينة إسطنبول، وأسفرت عن توقيف 62 من عناصر التنظيم يحملون جنسيات أجنبية، كما تم ضبط كثير من الأجهزة الرقمية والوثائق العائدة للتنظيم. ووجهت قوات الأمن التركية ضربات ناجحة إلى

خارج الحدود. وفي الداخل، نفذت أجهزة الأمن حملات مكثفة لإجهاض مخططات التنظيم. وأعلنت وزارة الداخلية التركية أخيراً أن قوات الأمن التركية اعتقلت 648 شخصاً يشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي، في عملية استهدفت التنظيم في مدينة إسطنبول، في الفترة ما بين 15 أغسطس (آب) 2016 و15 أغسطس 2017؛ تم حبس 282 منهم. وذكرت مصادر أمنية إن قوات مكافحة الإرهاب نفذت عملية في ولاية كير شهر استهدفت 6 مواقع يعتقد أنها تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، بموجب أمر من النيابة العامة، وأنها أوقعت القبض خلال الحملة على أحد العناصر المشتبه بهم لتنفيذ هجوم في إسطنبول لمصلحة التنظيم الإرهابي. ورزمت إليه بالحرفين «ي.ك»، مختبئاً بالقرب من المناطق التي نفذت بها الحملة الأمنية. وأشارت إلى أن التحقيقات كشفت عن أنه كان مسؤولاً عن عمليات تجنيد عناصر تنظيم داعش الإرهابي، وإرسالهم إلى سوريا والعراق. وتقوم تركيا بعمليات متخفية

ضد تنظيم داعش الإرهابي خارج حدودها. وفي الداخل، نفذت أجهزة الأمن حملات مكثفة لإجهاض مخططات التنظيم. وأعلنت وزارة الداخلية التركية أخيراً أن قوات الأمن التركية اعتقلت 648 شخصاً يشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي، في عملية استهدفت التنظيم في مدينة إسطنبول، في الفترة ما بين 15 أغسطس (آب) 2016 و15 أغسطس 2017؛ تم حبس 282 منهم. وذكرت مصادر أمنية إن قوات مكافحة الإرهاب نفذت عملية في ولاية كير شهر استهدفت 6 مواقع يعتقد أنها تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، بموجب أمر من النيابة العامة، وأنها أوقعت القبض خلال الحملة على أحد العناصر المشتبه بهم لتنفيذ هجوم في إسطنبول لمصلحة التنظيم الإرهابي. ورزمت إليه بالحرفين «ي.ك»، مختبئاً بالقرب من المناطق التي نفذت بها الحملة الأمنية. وأشارت إلى أن التحقيقات كشفت عن أنه كان مسؤولاً عن عمليات تجنيد عناصر تنظيم داعش الإرهابي، وإرسالهم إلى سوريا والعراق. وتقوم تركيا بعمليات متخفية

مداهمات مستمرة لوكار «داعش» في تركيا «الشرق الأوسط»



أكثرها مدوية هجوم مزدوج على مسيرة للديمقراطية نظمها حزب الشاراد) وعدد من المنظمات المدنية في أنقرة، في أكتوبر 2015، أسفر عن مقتل أكثر من 100 شخص وإصابة العشرات. واستهدف التنظيم بهجمات مناطق سياحية في إسطنبول خلال عام 2016، كما نفذ هجوماً ثلاثياً على مطار أتاتورك الدولي، قتل فيه أكثر من 40 شخصاً وأصيب العشرات. ومُنذ ذلك الوقت، شهدت السلطات التركية تدابيرها، ونفذت آلاف العمليات الأمنية ضد التنظيم الإرهابي، أوقفت خلالها أكثر من 4 آلاف من عناصر التنظيم، غالبية من الأجناب.

الأسبوع للمدينة، ومحطة الحافلات الرئيسية، للقبض على مقاتلين اجانب يشتبه بهم. وأجرت الشرطة عمليات تفتيش لثلاثين من المنظمات المدنية في أنقرة، في أكتوبر 2015، أسفر عن مقتل أكثر من 100 شخص وإصابة العشرات. واستهدف التنظيم بهجمات مناطق سياحية في إسطنبول خلال عام 2016، كما نفذ هجوماً ثلاثياً على مطار أتاتورك الدولي، قتل فيه أكثر من 40 شخصاً وأصيب العشرات. ومُنذ ذلك الوقت، شهدت السلطات التركية تدابيرها، ونفذت آلاف العمليات الأمنية ضد التنظيم الإرهابي، أوقفت خلالها أكثر من 4 آلاف من عناصر التنظيم، غالبية من الأجناب.

## موجز

السجن 10 سنوات لمتطرف بريطاني قاتل في سوريا

لندن - «الشرق الأوسط» حكم على متطرف بريطاني توجه إلى سوريا للاتحاق بتنظيم داعش بالسجن عشر سنوات، الجمعة، بتهمة الانتماء إلى مجموعة إرهابية. وكان محمد عبد الله (26 عاماً) الذي يحمل الجنسيين البريطانية واللبنانية، ذهب إلى سوريا في 2014 بمساعدة من شقيقه عبد الرؤوف الذي يبلغ الرابعة والعشرين من عمره. وكان عبد الرؤوف المقعد على كرسي متحرك، جعل من منزله في مانشستر مركز اتصالات للأشخاص الذين يرغبون في الالتحاق بتنظيم داعش. وقبل ثلاث سنوات، ذهب الشقيقان إلى ليبيا، وأصيب عبد الرؤوف بالرصاص خلال معارك، وبقي مشلولاً. وقد ظهر اسم محمد عبد الله في 2016 في وثائق لتنظيم داعش نقلها إلى شبكة «سكاى نيوز» متطرف مصاب بخيبة أمل. وقد ورد الله فيها على أنه «قناص» خبير في استخدام رشاشات دوشتكا.

وخلال محاكمته أمام محكمة في لندن، أنكر أي انتماء إلى تنظيم داعش، وأكد أنه ذهب إلى سوريا للقيام فقط بتوزيع المال على المحتاجين. وأدين أول من أمس بتهمة المشاركة في تنظيم إرهابي وحيازة رشاش كلاشنكوف والحصول على إرهابي، أوقفت إسترليني (2300 يورو، 2700 دولار) لغايات إرهابية.

ارتفاع عدد المتشددین الخضرين المرهين من ألمانيا خلال 2017

لايبتيغ - «الشرق الأوسط» ذكر وزير الداخلية الألماني توماس دي ميتر أول من أمس أن العام الحالي شهد ترحيل نحو 50 شخصاً ممن يطلق عليهم «المتطرفون الخطرون» إلى خارج ألمانيا. وأضاف دي ميتر بعد انتهاء مؤتمر وزراء الداخلية في الولايات الألمانية الذي أقيم في مدينة لايبتيغ شرق ألمانيا أن هذا العدد يزيد كثيراً على المرهين من هذه الفئة خلال العام الماضي 2016.

وأوضح الوزير أنه ما تزال هناك عدة عقبات في طريق عمليات الترحيل، مشيراً إلى أنه لم يسبق وجود مثل هذا العدد الكبير من المصنفين خطرين في ألمانيا من قبل، كما أنه لم تكن هناك إجراءات تحقيق بهذا الحجم ضد المشتبه فيهم من قبل أيضاً. وقال دي ميتر إن درجة التهديد التي يمثلها الإرهاب الدولي ما تزال عالية، وتصنف السلطات الألمانية الأشخاص الذين تعتقد بصورة قوية أنهم يميلون للقيام بأعمال إرهابية خطرين.

اتفاق روسي - أميركي لضمان أمن كأس العالم

مسكو - «الشرق الأوسط» اتفق مسؤولون أمنيون روس وأميركيون على تبادل المعلومات الاستخباراتية من أجل توفير الأمن خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم العام المقبل 2018 في روسيا.

وقال مدير مركز مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة نيكولاس راسموسن، متحدثاً في مركز كارنيغي في واشنطن: «منذ وقت ليس ببعيد، أجريت سلسلة من اللقاءات المنظمة مع المسؤولين الروس، وإنشاء آلية لتبادل المعلومات الاستخباراتية، المقبلة، لدينا مصلحة كبيرة جداً في جعله جيداً، على الرغم من أن الفريق الأميركي لا يشارك هناك».

وأضاف راسموسن: «كان من المهم جداً بالنسبة لنا أن نتحدث معهم مقدماً، ونناقش جدية كيف نضمن أمن مثل هذه الفعاليات... وإنشاء آلية لتبادل المعلومات الاستخباراتية، لمشاركة معهم ما نستطيع». وأكد راسموسن: «أولا وقبل كل شيء، أود أن أقول إنه إذا توفر لدينا معلومات عن تهديد محتمل، بل أي بلد في العالم، سوف نشركه. نحن نتعامل مع هذا بمنتهى الجدية»، بحسب وكالة «سيونيك». ولأول مرة في تاريخها تستضيف روسيا كأس العالم لكرة القدم في الفترة الممتدة بين 14 يونيو (حزيران) و15 يوليو (تموز) عام 2018.

## أبرمت اتفاقيات عبر وسطاء مع جماعات متطرفة القضاء الفرنسي يتهم مسؤولين في «لافارج» أحدهما رئيسها السابق بتمويل الإرهاب



رئيس مجلس إدارة شركة «لافارج» السابق برونو لافون وجهت إليه من قبل القضاء الفرنسي تهمة تمويل منظمة إرهابية»

## نهج أوروبي لمصادرة ممتلكات المشتبه بهم في جرائم الإرهاب مفضوية بروكسل تدعو إلى تحسين التعاون الأمني بين دول الاتحاد

الموافقة على اتباع نهج عام بشأن مشروع اللائحة المتعلقة بالاعتراف المتبادل بأوامر التجميد والمصادرة، والتي تصدر في قضايا الجرائم الكبيرة ومنها تمويل الإرهاب. وأشار البيان الختامي الذي تلقينا نسخة منه، إلى أن التجميد الفعال ومصادر الأصول المتحصّل عليها من خلال نشاط إجرامي يعتبر تدبيراً مهماً لمكافحة النشاط الإجرامي بما في ذلك الإرهاب. كما توصل الوزراء إلى نهج عام بشأن مقترحين تشريعيين بشأن استخدام نظام المعلومات الإدارية المتكامل فيما يتعلق بمواطني من خارج الاتحاد الأوروبي أو الأشخاص الذين لا يحملون الجنسية، وأن الهدف الرئيسي من مشروع التشريع هو إنشاء آلية فعالة تمكن من الوصول إلى معلومات بين السلطات المختلفة، والتأكد من أن لدينا إمكانية الوصول إلى البيانات التي نحتاج إليها لوقف الإرهابيين عن ارتكاب الهجمات. هذا ما جاء في البيان الختامي لاجتماعات وزراء الداخلية والعمل في دول الاتحاد الأوروبي، الذي اختتمت أول من أمس (الجمعة)، في بروكسل. وجاء فيه أيضاً أنه جرت

العام وضعاً بعدما وجهت إليها القضائية بعدما وجهت إليها كلتا التهمتين اللتين وجهتا مساء الخميس إلى إريك أولسن، الذي تولى منصب المدير العام للافارج - هولندي بعدما أدمجت لافارج الفرنسية بهولسيم السويسرية في 2015. وكانت «لافارج» متهمتها بأنها أبرمت عبر وسطاء اتفاقات مع جماعات متطرفة بينها تنظيم داعش حتى تضمن استمرار عمل مصنعيها في منطقة جبلية بشمال سوريا خلال عامي 2013 و2014 ويشبته القضاء في قيام «لافارج» التي اندمجت في 2015 مع شركة «هولسيم» السويسرية

بنقل أموال عبر وسيط إلى تنظيم داعش لتمكين موظفيها من العيور. كما أن الشركة متهمتها بشراء النفط من تنظيم داعش بعد استيلائه على معظم المخزون الاستراتيجي السوري في يونيو (حزيران) 2013. وكانت «لافارج» بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) 2010 في تشغيل سفن للإسمنت في الجلابية في شمال سوريا بعدما أنفقت عليه 680 مليون دولار. لكن أولى الاضطرابات اندلعت في البلاد بعد ذلك بسنة أشهر. وسارع الاتحاد الأوروبي إلى فرض حظر على الأسلحة والنظف

## نهج أوروبي لمصادرة ممتلكات المشتبه بهم في جرائم الإرهاب مفضوية بروكسل تدعو إلى تحسين التعاون الأمني بين دول الاتحاد



جنود بلجيكيون في شوارع العاصمة بروكسل «الشرق الأوسط» في هذا الصدد، وأكد الوزراء الحاجة إلى مواصلة العمل بشأن مختلف المبادرات، التي يجري اتخاذها لتحسين مراقبة الحدود الخارجية وفي نفس الوقت الحفاظ على حرية التنقل. وبالإسرتزامن مع اختتام الاجتماعات أعلن مفوض الاتحاد

بروكسل، عبد الله مصطفى وجه القضاء الفرنسي، مساء أول من أمس، إلى مسؤولين كيريين في «لافارج»، أحدهما رئيس مجلس إدارتها السابق برونو لافون، تهمة «تمويل منظمة إرهابية»، واتعرض حياة آخرين للخطر». وذلك في إطار تحقيق يجريه حول أموال دفعها عملاق الإسمنت لتنظيم داعش في سوريا، بحسب مصدر قضائي. وقال المصدر: إن لافون الذي تولى منصب رئيس مجلس إدارة «لافارج» بين 2007 و2015 وكريسيتيان هيرو الذي كان يشغل منصب نائب المدير

## نهج أوروبي لمصادرة ممتلكات المشتبه بهم في جرائم الإرهاب مفضوية بروكسل تدعو إلى تحسين التعاون الأمني بين دول الاتحاد

الموافقة على اتباع نهج عام بشأن مشروع اللائحة المتعلقة بالاعتراف المتبادل بأوامر التجميد والمصادرة، والتي تصدر في قضايا الجرائم الكبيرة ومنها تمويل الإرهاب. وأشار البيان الختامي الذي تلقينا نسخة منه، إلى أن التجميد الفعال ومصادر الأصول المتحصّل عليها من خلال نشاط إجرامي يعتبر تدبيراً مهماً لمكافحة النشاط الإجرامي بما في ذلك الإرهاب. كما توصل الوزراء إلى نهج عام بشأن مقترحين تشريعيين بشأن استخدام نظام المعلومات الإدارية المتكامل فيما يتعلق بمواطني من خارج الاتحاد الأوروبي أو الأشخاص الذين لا يحملون الجنسية، وأن الهدف الرئيسي من مشروع التشريع هو إنشاء آلية فعالة تمكن من الوصول إلى معلومات بين السلطات المختلفة، والتأكد من أن لدينا إمكانية الوصول إلى البيانات التي نحتاج إليها لوقف الإرهابيين عن ارتكاب الهجمات. هذا ما جاء في البيان الختامي لاجتماعات وزراء الداخلية والعمل في دول الاتحاد الأوروبي، الذي اختتمت أول من أمس (الجمعة)، في بروكسل. وجاء فيه أيضاً أنه جرت



وافقت على إجراء اتصالات منتظمة مع المنظمة الدولية

# كوريا الشمالية تحمل واشنطن مسؤولية التوتر في محادثات نادرة مع الأمم المتحدة

باسم وزارة الخارجية قوله: «كون (ترمب) دعا علناً إلى دمار كامل لدولة ذات سيادة أمام الأمم المتحدة، فإن تلك الخطوة لا تتبع على الدهشة». وأضاف: «الولايات المتحدة ستتحمل مسؤولية جميع العواقب الناجمة عن هذا العمل المتهور والشري». ونشرت كوريا الشمالية السبت صوراً تظهر الرئيس كيم على أعلى قمة في البلاد، وهي جبل بايكتو الذي يبلغ ارتفاعه 2750 متراً، للتأمل في نجاح مساعيه الأخيرة لحيازة قدرات نووية. وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، إن الرئيس الذي يظهر في الصور وهو يسير على القمة المغطاة بالثلوج مرتدياً معطفاً أسود سميكا، وقبعة من الفرو وحذاء جلدياً ملهماً، تسلق «جبل الثور» المهيب، الواقع على الحدود مع الصين.



صورة وزعتها الوكالة الكورية الشمالية الرسمية لكيم - جونج أون لدى زيارته جبل بايكتو أمس (أ.ب)

وكيم الذي تصفه وسيلة الإعلام الناطقة باسم بيونغ يانغ بـ«القائد اللامع الذي لا يكل والذي يسيطر على الطبيعة»، استخدم المناسبة للحديث عن «الأيام المشحونة بالعواطف عندما حقق الهدف التاريخي العظيم المتمثل في تحقيق القوة النووية للبلاد دون الخضوع ولا حتى للخطوة».

ويعد جبل بايكتو موقعا مقدسا في التراث الشعبي الكوري، ويلعب دورا مهما في الدعاية التي تمجد أسرة كيم. وبحسب الوثائق الرسمية، ولد كيم جونج - إيل، والد الرئيس كيم، على سفوح الجبل عام 1942 رغم أن مؤرخين مستقلين يقولون إنه وُلد قبل سنة في الاتحاد السوفياتي، حيث كان يقبع والده «في المعتقل».

شخصية في الأشهر القليلة الماضية. فقد وصف ترمب كيم بـ«رجل الصواريخ الصغير» و«الجرور المريض». ورد كيم بوصف ترمب البالغ من العمر 71 عاما بـ«الكبير في السن»، وجذد هذه الإهانة له السبت للتعديد بقرار الرئيس ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية عن متحدث

يخضع بعد ما إذا الصاروخ تمكن من العودة إلى الغلاف الجوي، أو إذا كان بإمكانه إطلاق رأس حربي بنجاح على الهدف؛ وهي تكنولوجيا ضرورية يقول الخبراء إن بيونغ يانغ لا تتمكن من حيازتها بعد.

وتبادل الرئيس الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم - جونج أون تهديدات حربية وانتقادات

فيه شبه الجزيرة وإيجاد الظروف الضرورية لاستئناف الحوار». وتساءلت بيونغ يانغ في تقافم التوتر على شبه الجزيرة الكورية في نهاية نوفمبر الماضي، عندما أعلنت أنها اختبرت صاروخا باليستيا جديدا عبرا للقارات بنجاح، تقول إنه قادر على بلوغ أي مكان على الأراضي الأميركية.

ويقول المحللون إنه لم

لا تثير تفاؤلا». وأضاف في هذا الخطاب الذي ألقاه في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) في ندوة للباحثين في بكين: «لكن الأمل في السلام لم يتوقف، وأفاق المفاوضات ما زالت قائمة ولا يمكن القبول بخيار تدخل عسكري». وبعدهما دافع عن خيار «الوقف المزدوج»، قال إنه «يجب القيام بالخطوات الأولى للخروج من (نقبة الكراهية السوداء) التي غرقت

بيونغ وفي الوقت نفسه وقف المناورات العسكرية الأميركية الكورية الجنوبية، لإحياء المفاوضات. وترفض واشنطن هذا الاقتراح.

وقال وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، في بيان نشر على الموقع الإلكتروني للوزارة أمس، إن شبه الجزيرة الكورية «ما زالت غارقة في دوامة من عروض القوة والمواجهات، والافاق

السبت في مطار بكين. وتؤكد بكين التي تشكل مصدر الدعم الاقتصادي الرئيسي لكوريا الشمالية أنها تطبق بدقة العقوبات الدولية، لكن واشنطن ترى أن عليها تكثيف الضغط على جارتها المشاغبة عبر التوقف عن تسليمها النفط. لكن الصين تفضل اقتراحها بفرض «وقف مزدوج»، أي تعليق التجارب النووية والصاروخية لبيونغ

سيول، «الشرق الأوسط». كوريا الشمالية اتفقت مع الأمم المتحدة في الوقت نفسه على زيارات على مختلف المستويات». ولم تنشر الوكالة إلى أي لقاء بين فلتمان والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون، الذي عزز البرنامج الصاروخي والنووي لهذه الدولة الفقيرة، في السنوات القليلة الماضية لتحقيق هدف بيونغ يانغ المعلن وهو تطوير رأس حربي قادر على بلوغ الأراضي الأميركية القارية. ويبدأ فلتمان زيارته بعد بدء أهم تدريبات جوية كورية جنوبية - أميركية مشتركة. وكررت الوكالة الكورية الشمالية السبت من جديد موقف بيونغ يانغ التي ترى أن التدريبات المتكررة للولايات المتحدة مع القوات الكورية الجنوبية في شبه الجزيرة الكورية: «تكتشف نيتها الاستثنائية بدأت بعد أسبوع على إطلاق كوريا الشمالية في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) صاروخا باليستيا عبرا للقارات قادرا على بلوغ البر الأميركي، حسب الخبراء.

ونكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية أن فلتمان التقى خلال الزيارة الأولى لمسؤول بهذا المستوى في الأمم المتحدة منذ 2010، وزير الخارجية ري هونغ - هو ونائبه باك ميونغ-وك، كما زار منشآت طبية قدمها الأمم المتحدة، بحسب الوكالة، وأضاف أن بيونغ يانغ قالت خلال المحادثات إن «سياسة العداء التي تتبعها الولايات المتحدة حيال جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإتزازها النووي مسؤولان عن الوضع الحالي المتوتر في شبه الجزيرة

## الحملة الفائزة بـ«نوبل للسلام» تدعو واشنطن وبيونغ يانغ إلى وقف التصعيد

تجعلنا أكثر أمنا، ولا تشكل وسيلة ردع، إنها تشجع الدول الأخرى على اقتناء أسلحة نووية».

وكان السيناتور الأميركي الناقد لينديسي غراهام، قد قال الأحد الماضي إن شيخ حرب وقائية ضد كوريا الشمالية يقترب في كل مرة تنفذ بيونغ يانغ فيها تجربة صاروخية أو تجربة نووية.

حملة «إيكان» اليوم، تكريما لجهودها لإزالة الأسلحة النووية.

وهذه الحملة التي تضم مئات المنظمات غير الحكومية عبر العالم، عملت من أجل معاهدة تاريخية لحظر السلاح الذري اعتمدها في يوليو (تموز) 122 دولة، ولكن أضعفها غياب 9 قوى نووية من بين الموقعين. وقالت فين إن «هذه الأسلحة لا

من جبتها، قالت ستيستوكو سورلو الناجمة من القصف النووي على هيروشيما الذي أوقع نحو 140 ألف قتيل قبل 72 عاماً؛ لقد وجهت دعوة بشكل متكرر وملح إلى عهد الزعيمين لعدم استخدام السلاح النووي والتفاوض». وستتسلم المرأة البالغة من العمر 85 عاماً والمقيمة حالياً في كندا، رسمياً جائزة نوبل للسلام باسم

ديبلوماسية والعمل» من أجل القضاء على الأسلحة النووية.

وتصاعدت حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية، حيث كتفت بيونغ يانغ إطلاق الصواريخ والتجارب النووية مع تبادل التهديدات بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وكيم جونج أون الذي أمر بإجراء مناورات عسكرية في المنطقة.

وقالت بياتريس فين، مديرة الحملة، رداً على سؤال حول التوتر بين البلدين خلال مؤتمر صحفي في أوصلو عشية حفل تسليم الجائزة «هناك حالياً تهديد وشيك». وأضافت: «أحضر الزعيمين على القيام بخطوة إلى الوراء ووقف التهديد باستخدام أسلحة دمار شامل لقتل مئات الآلاف المدنيين، والالتزام بحلول

أوسلو، «الشرق الأوسط».

حضر ممثلو «الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية» (إيكان) الفائزة بجائزة نوبل للسلام 2017، أمس، الولايات المتحدة وكوريا الشمالية على وقف التصعيد، وأعربوا عن قلقهم إزاء وجود «تهديد وشيك».

وأجرى وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، أمس، زيارة إلى إيران للدفع باتجاه الإفراج عن الإيرانية البريطانية نازانين زغاري - راتكليف، وسط اتهامات في بريطانيا بأن «زلة لسان» منه أدت إلى تعقيد قضيتها.

وأجرى وزير الخارجية البريطاني محادثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، ركزت على الاتفاق النووي التاريخي الذي وقعته إيران مع الدول الكبرى، والذي سحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب إقراره بالالتزام إيران به.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان إن الجانبين ناقشا «مسائل مختلفة، بينها الاقتصاد والعلاقات التجارية والمصرفية». وأضافت أن «وزير الخارجية البريطاني قال إن الاتفاق النووي مهم جداً بالنسبة لبريطانيا، وشدد على التزام بلاده بتطبيقه كاملاً».

على شمخاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمم القومي الإيراني، الذي شدد على حاجة بريطانيا لفعل المزيد من أجل إقامة روابط تجارية وبنكية مع إيران، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، ونقلت وكالة الأنباء «إيرنا» عن شمخاني قوله: «منذ الاتفاق النووي، فإن التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين غير مرض، ويمكن أن يشكل تهديداً للعلاقات البنكية بدايةً من أواخر التعاون لمجالات أخرى». ولم يدل جونسون المقرر أن يلتقي الرئيس حسن روحاني اليوم بأي تصريح للصحافيين، حتى وقت كتابة هذه السطور. وقبل وصوله إلى طهران، أصدر

## خمس قتل في معارك بمنطقة الانفصاليين رئيس جورجيا السابق يضرب عن الطعام بعد توقيفه في أوكرانيا

كييف، «الشرق الأوسط».

بدأ الرئيس الجورجي السابق، ميخائيل ساكاشفيلي، إضراباً عن الطعام احتجاجاً على إعادة توقيفه في أوكرانيا على خلفية اتهامه بالحدس الأسود. إلا أن خلفاً حاداً بين الزعيمين أدى إلى تجريد ساكاشفيلي من جواز سفره الأوكراني، ما دفعه في سبتمبر (أيلول) مدعوماً من أنصاره إلى تحدي السلطات والعودة إلى الساحة السياسية في البلاد التي تشهد نزاعاً كبيراً في الشرق.

على صعيد آخر، قتل خمسة أشخاص في معارك بين الجيش الأوكراني والمتمردين المدعومين من روسيا في أكبر حصيلة للضحايا تسجل في يوم واحد خلال الأسابيع الأخيرة، بحسب ما أعلن مسؤولون.

وأعلن الجيش الأوكراني مقتل أربعة جنود في اشتباكات في منطقة تقع شمال معقل المتمردين في دونيتسك، فيما أعلنت وكالة تابعة للانفصاليين مقتل مقاتل في صفوف المتمردين. وأعلن الجيش الأوكراني في بيان «تدهور الأوضاع في منطقة عمليات مكافحة الإرهاب»، في إشارة إلى النزاع في منطقتين انفصالييتين في شرق البلاد.

من جانبه، أعلن الجيش جرح جنديين في قصف بالهاون، متهماً المتمردين باستخدام الأسلحة الثقيلة التي يحظرها اتفاق وقف إطلاق النار. وساهمت سلسلة من اتفاقات الهدنة المؤقتة في تخفيض حدة العنف، لكن لم تتمكن من إنهاء سكب الدماء في الغناء الخلفي للاتحاد الأوروبي. واندلعت الحرب في الجمهورية السوفييتية السابقة في أبريل (نيسان) 2014 وادت إلى أكثر من 10 آلاف قتيل.

وأدى النزاع المسلح الوحيد الذي تشهده أوروبا حالياً إلى تدهور العلاقات بين موسكو والغرب إلى مستوى أشبه بمرحلة ما بعد الحرب الباردة، وإلى زعزعة استقرار الدول المجاورة لروسيا. وتتهم أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون روسيا بدعم المتمردين الانفصاليين وإدخال قوات وأسلحة عبر الحدود لتأجيج النزاع. وتفتي موسكو هذه الاتهامات على الرغم من الأدلة على تورطها في المعارك ودعمها السياسي الصريح للمتمردين.

ويختتمها الأحد في الإمارات. وزيارته هي الأولى لوزير خارجية بريطاني إلى إيران منذ توقيع الاتفاق النووي في 2015.

وقال جونسون قبل الزيارة إنه «رغم تحسن علاقاتنا مع إيران بشكل كبير منذ 2011، فإنها ليست سهلة ولا تتفق على كثير من القضايا».

يذكر أن بريطانيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إيران في 2011 بعد أن هاجم حشد من الطلاب السفارة البريطانية، ومرتقوا العلم البريطاني وصور الملكة إليزابيث الثانية وخربوا المكاتب. وجاء الحادث بعد أن صوت البرلمان الإيراني على طرد سفير بريطانيا وخفض العلاقات التجارية رداً على العقوبات النووية. وفي 2015، أعيد فتح السفارة واستؤنفت العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل في 2016.

سجن «إيوان» سبب السمعة في طهران. وحضت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) جونسون على التطرق إلى شكواها من تعرض عاملين فيها لمقيم خارج إيران للمضايقات والملاحقة قضائية».

وكتبت الهيئة على «تويتري»: «في أثناء وجوده في إيران، نحض بوريس جونسون على إثارة قضية موظفي بي بي سي الناطقين بالفرنسية الذين فتح بحقهم تحقيق جنائي لجزء أنهم يعملون مع بي بي سي». وقال هؤلاء الموظفون العاملون مع «بي بي سي» إن حساباتهم المصرفية جُمدت في إيران، وإنهم تلقوا تهديدات عبر الهاتف، وإن أهاليهم تعرضوا للتهديد في إيران.

ويقوم جونسون بجولة في المنطقة تستمر 3 أيام، بدأها الجمعة بزيارة سلطنة عمان،

## ترقب بريطاني لمصير نازانين زغاري - راتكليف جونسون في إيران للدفع باتجاه الإفراج عن السجناء مزدوجي الجنسية



محمد جواد ظريف يستقبل نظيره بوريس جونسون في طهران أمس (أ.ب)

عليها بسببها بالحبس 16 عاماً، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن زوجها ريتشارد راتكليف. وتم تسييس قضيتها إلى حد بعيد، لا سيما بعد «زلة لسان» لجونسون في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) عندما قال إن زغاري - راتكليف كانت تدرب صحافيين في إيران، وهو ما استندت إليه السلطات الإيرانية لتجسير التهمة الجديدة.

وقال ريتشارد زوج زغاري - راتكليف الذي مارس ضغطاً لمرافقة جونسون في الزيارة، إن إيران تستخدم زوجته أداة سياسية ضمن جهودها لاسترداد 450 مليون جنيهه (600 مليون دولار) تدفين بهم بريطانيا لطهران قبل ثورة عام 1979. كما أعرب عن مخاوف حيال الوضع النفسي لزوجته، نظراً لطول مدة اعتقالها في

بيانات قال فيه: «سوف أعرب عن بالغ قلقي حيال القضايا الفئوية المتعلقة بمزدوجي الجنسية، وسأسعى لإطلاق سراحهم حيث تسمح أسباب إنسانية بذلك».

واعترضت زغاري - راتكليف في مطار طهران في الثالث من أبريل (نيسان) 2016 بعد زيارة عائلتها. وكانت بصحبته طفلتها غابرييلا البالغة حالياً 3 سنوات. وحكم على نازانين زغاري - راتكليف بالسجن 5 سنوات في سبتمبر (أيلول) 2016 لمشاركتها في مظاهرة ضد النظام في 2009، وهو ما تنفيذه، ولا تعترف إيران بازواج الجنسية.

وتأتي الزيارة بينما يفترض أن تمثل زغاري - راتكليف اليوم أمام القضاء الإيراني للرد على اتهامات «بتشرد دعائية» يمكن أن يحكم

مهران، «الشرق الأوسط».

بدأ وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، أمس، زيارة إلى إيران للدفع باتجاه الإفراج عن الإيرانية البريطانية نازانين زغاري - راتكليف، وسط اتهامات في بريطانيا بأن «زلة لسان» منه أدت إلى تعقيد قضيتها.

وأجرى وزير الخارجية البريطاني محادثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، ركزت على الاتفاق النووي التاريخي الذي وقعته إيران مع الدول الكبرى، والذي سحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب إقراره بالالتزام إيران به.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان إن الجانبين ناقشا «مسائل مختلفة، بينها الاقتصاد والعلاقات التجارية والمصرفية». وأضافت أن «وزير الخارجية البريطاني قال إن الاتفاق النووي مهم جداً بالنسبة لبريطانيا، وشدد على التزام بلاده بتطبيقه كاملاً».

على شمخاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمم القومي الإيراني، الذي شدد على حاجة بريطانيا لفعل المزيد من أجل إقامة روابط تجارية وبنكية مع إيران، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، ونقلت وكالة الأنباء «إيرنا» عن شمخاني قوله: «منذ الاتفاق النووي، فإن التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين غير مرض، ويمكن أن يشكل تهديداً للعلاقات البنكية بدايةً من أواخر التعاون لمجالات أخرى». ولم يدل جونسون المقرر أن يلتقي الرئيس حسن روحاني اليوم بأي تصريح للصحافيين، حتى وقت كتابة هذه السطور. وقبل وصوله إلى طهران، أصدر

مهران، «الشرق الأوسط».

بدأ وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، أمس، زيارة إلى إيران للدفع باتجاه الإفراج عن الإيرانية البريطانية نازانين زغاري - راتكليف، وسط اتهامات في بريطانيا بأن «زلة لسان» منه أدت إلى تعقيد قضيتها.

وأجرى وزير الخارجية البريطاني محادثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، ركزت على الاتفاق النووي التاريخي الذي وقعته إيران مع الدول الكبرى، والذي سحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب إقراره بالالتزام إيران به.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان إن الجانبين ناقشا «مسائل مختلفة، بينها الاقتصاد والعلاقات التجارية والمصرفية». وأضافت أن «وزير الخارجية البريطاني قال إن الاتفاق النووي مهم جداً بالنسبة لبريطانيا، وشدد على التزام بلاده بتطبيقه كاملاً».

على شمخاني، الأمين العام للمجلس الأعلى للأمم القومي الإيراني، الذي شدد على حاجة بريطانيا لفعل المزيد من أجل إقامة روابط تجارية وبنكية مع إيران، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، ونقلت وكالة الأنباء «إيرنا» عن شمخاني قوله: «منذ الاتفاق النووي، فإن التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين غير مرض، ويمكن أن يشكل تهديداً للعلاقات البنكية بدايةً من أواخر التعاون لمجالات أخرى». ولم يدل جونسون المقرر أن يلتقي الرئيس حسن روحاني اليوم بأي تصريح للصحافيين، حتى وقت كتابة هذه السطور. وقبل وصوله إلى طهران، أصدر



## «إف بي آي» نهب موظفة في البيت الأبيض بشأن التواصل مع الروس

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (إف بي آي) وجد من الضروري أن يلفت بشكل خاص انتباه هوب هيكس، مساعدة الرئيس دونالد ترامب بشأن اتصالات روسية، بعد تولي ترنم منصبه في يناير (كانون الثاني) 2017. والتقى مسؤولون من مكتب «إف بي آي» هيكس مرتين على الأقل، بحسب «تايمز»، لتتبعها بشأن عدة محاولات من جانب عناصر روس للاتصال بها عن طريق بريدها الإلكتروني بعد الانتخابات وقيل تنصيب ترنم في 20 يناير.

وذكرت الصحيفة أنه «بحسب مسؤولين سابقين، فقد لفت انتباه أجهزة الاستخبارات ووكالات تطبيق القانون رسائل إلكترونية تمهيدية تلقتها هيكس من عناوين للحكومة الروسية في الأسابيع التي تلت انتخاب ترنم». وقالت إن هيكس غير مشتبه بارتكابها مخالفات. لكن عناصر «إف بي آي» قلقون من أن تكون تلك الجهود ضمن عملية استخبارات روسية توصلت حتى بعد نشر مسؤولي الأمن الأميركيين تقريراً لادعاء حول تدخل موسكو في انتخابات 2016.

وهيكس البالغة من العمر 29 عاماً، مساعدة خاصة مقربة من ترنم، وكانت في تلك الفترة مديرة الاتصالات الاستراتيجية للبيت الأبيض. وأصبحت منذ أغسطس (آب) مديرة الاتصالات في البيت الأبيض. وبحسب تقرير «تايمز»، مثلت هيكس أمام المحقق الخاص روبرت مولر الخامس والجمعة، في إطار التحقيق الذي يجريه في مسألة التدخل الروسي في حملة ترنم الانتخابية، وفيما إذا كان ترنم حاول عرقلة التحقيق.

ولم يرد اسم هيكس حتى الآن كمشتبته بقيامها بمخالفات. لكن قربها من ترنم يمكن أن يجعلها شاهدة رئيسية في أي قضية تنجم عن التحقيق. ووجه مولر اتهامات إلى 4 مساعدين سابقين في حملة ترنم الانتخابية، بينهم رئيس الحملة بول مانافورت ومستشار البيت الأبيض السابق للأمن القومي مايكل سميث، واعتُرف فلين في الأول من ديسمبر كانون الأول بالكذب على محققي «إف بي آي» بشأن اتصالاته الروسية، وذلك في إطار اتفاق مع المحققين بدأ من خلاله أنه يتعاون مع التحقيق الذي يجريه مولر حول شخصيات أخرى بارزة في البيت الأبيض والحملة الانتخابية.

ليصبح ثاني ديمقراطي بارز يستقيل في غضون أسبوع على خلفية سلوك غير لائق. وفي كلمة نارية أعلن فيها استقالته، قال هذا الكوميدي السابق بلهجة ساخرة لا تخلو من المرارة إن مور ترشح للانتخابات بدعم الرئيس رغم اتهامه بإساءات أكثر خطورة بكثير.

من جانبه، دعا الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الناخبين الأميركيين إلى حماية الديمقراطية، محذراً من التهاون في هذا المجال، واستخدم ألمانيا النازية كنموذج يظهر مخاطر ذلك. وقال أوباما في مؤتمر في شيكاغو انتشرت لقطات منه الجمعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «نتهاون ونفترض أن الأمور مستمرة كما هي بشكل آلي، إلا أن ذلك لا يحدث». وأضاف: «عليكم أن تتعنوا بحديقة الديمقراطية هذه، وإلا فستنتهي الأمور سريعاً. وقد رأينا مجتمعات يحدث ذلك فيها»، في إشارة إلى أواخر عشرينات وثلاثينات القرن الماضي.

وقال أوباما: «كانت هناك قاعة للحفلات الراقصة في فيينا في أواخر العشرينات والثلاثينات تبدو رائعة ومليئة بالموسيقى والفن والثقافة والعلوم، واستمرت إلى ما لا نهاية (...). ثم مات 60 مليون شخص، ودخل عالم كامل في حالة من الفوضى»، محذراً: «عليكم الانتباه قبل التصويت».

وبقي أوباما في الظل منذ مغادرته البيت الأبيض، تماشياً مع التقليد الذي استمر عليه الرؤساء السابقون، عبر عدم التعبير عن آرائهم في مسائل الحياة السياسية اليومية. وقد انتقد سياسات محددة خلفه دونالد ترنم، مثل تلك المتعلقة بالهجرة والمناخ، لكنه تجنب انتقاد الرئيس الجمهوري شخصياً بشكل عام. ودعا مراراً حزب الديمقراطيين إلى التحرك وتنظيم صفوفه قبيل انتخابات منتصف الولاية العام المقبل لتجديد الكونغرس، وحث الناخبين على المشاركة في الاقتراع.

## المرشح الجمهوري ينفي الاتهامات بالتحرش بقاصرات ترمب يدعم مور لتجنب خسارة مقعد الأاباما في مجلس الشيوخ



ترنم يخاطب أنصاره في متحف الحقوق المدنية بميسيسيبي أمس (أ.ب.)

وتحدثت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» عن عرضه خمسة ملايين دولار لإحدى زميلاته لتحقيق ذلك.

والخميس الماضي، استقال السيناتور الأميركي آل فرانكن

الولايات المتحدة، استقال النائب الجمهوري ترنت فرانكن من منصبه النيابي فجأة الجمعة، بينما تجري لجنة الأخلاقيات في مجلس الشيوخ. وفوز لجوزي جعل توزيع المقاعد 51 - 49.

ورفض مؤيد مور المحليون الاتهامات ضده التي وردت أولاً في صحيفة «واشنطن بوست»،

وقال ترنم إن حملته ذات دوافع سياسية لتقويض مساعده الانتخابية. لكن على المستوى الوطني، فإن الجمهوريين يخشون أن يعطي السباق الانطباع بأن الحزب يتسامح مع السلوك المسيء تجاه النساء، وسط اتهامات متزايدة في البلاد بالتحرش والاعتصاف في عالم السياسة والترقية والإعلام. وفي آخر تداعيات الاتهامات بالتحرش الجنسي التي تهرز

سيشنز، الذي عينه ترنم مدعياً عاماً، لها تداعيات وطنية، لأن الجمهوريين يحتفظون بغالبية ضئيلة من 52 - 48 مقعداً في مجلس الشيوخ. وفوز لجوزي جعل توزيع المقاعد 51 - 49.

ورفض مؤيد مور المحليون الاتهامات ضده التي وردت أولاً في صحيفة «واشنطن بوست»، وقال ترنم إن حملته ذات دوافع سياسية لتقويض مساعده الانتخابية. لكن على المستوى الوطني، فإن الجمهوريين يخشون أن يعطي السباق الانطباع بأن الحزب يتسامح مع السلوك المسيء تجاه النساء، وسط اتهامات متزايدة في البلاد بالتحرش والاعتصاف في عالم السياسة والترقية والإعلام. وفي آخر تداعيات الاتهامات بالتحرش الجنسي التي تهرز

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وضع الرئيس الأميركي دونالد ترنم كل ثقله خلف روي مور، المرشح الجمهوري عن ولاية ألاباما لمقعد مجلس الشيوخ، رغم اتهامات له بالتحرش بمرافقات، مشدداً على ضرورة الفوز بهذا المقعد في انتخابات فرعية الثلاثاء.

وقال ترنم، وسط تصفيق في تجمع يشبه الحملات الانتخابية في بينساكولا بولاية فلوريدا على مسافة قريبة جداً من حدود ولاية ألاباما: «أذهبوا وانتخبوا روي مور. انتخبوه، انتخبوه». وأضاف ترنم مساء أول من أمس: «مستقبل هذه البلاد، لا يتحمل خسارة مقعد في مجلس شيوخ أمريكي (الفارق في عدد المقاعد فيه ضئيل جداً)، معاولاً تأكيد دعمه لمور في الانتخابات المرتقبة. وقال، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن مجلس الشيوخ يحتاج لمور لحماية قضايا مهمة للجمهوريين، مثل حق حيازة أسلحة فردية، وتشديد الرقابة على الهجرة، وزيادة التمويل للجيش.

وكان ترنم قد أعلن في وقت سابق هذا الأسبوع دعمه رسمياً للمرشح المحافظ في الانتخابات المقررة في 12 ديسمبر (كانون الأول)، في تغتير لوقفه الأول عندما وصف الاتهامات ضد مور بأنها «مقلقة جداً».

ومور، قاضي الولاية السابق البالغ من العمر 70 عاماً، اتهم بالتحرش الجنسي عندما كان في الثلاثين من العمر بعد من النساء اللواتي كنّ آنذاك مراهقات، وإحداهن كانت بعمر 14 عاماً. وقال ترنم إن انتصاراً للمنافس الديمقراطي، داغ جونز، سيكون «كارثة»، وأعلن ترنم: «لا نستطيع تحمل وجود ليبرالي ديمقراطي يخضع كلياً لسيطرة نانسي بيلوسي وتشاك شومر»، مكرراً تصريحات سابقة بأن داغ جونز سيكون «مياً» بيد كبار المشرعين الديمقراطيين.

وانتخابات ألاباما التي تجري لملء المقعد الشاغر خلفاً لجيف

## بعد تمديد حبسه وتأجيل محاكمته بتهمة «الإرهاب» زعيم أكبر حزب تركي مؤيد للأكراد: العدالة تفككت والقضاء يهرب مني

منذ توقيفه، وتثير قضية قفلاً واسعاً من جانب العديد من المنظمات الحقوقية الدولية، وندد حزب الشعوب الديمقراطي في نوفمبر الماضي برسالة وجهتها السلطات إلى كل المحاكم التي تلاحق دميرتاش، تدعوها فيها إلى عدم السماح له بالمثول أمامها بشخصه، وأرجع مراقبون هذا الأمر إلى خوف السلطات من وقوع أعمال عنف من جانب أنصار دميرتاش.

وقالت هيئة الدفاع وقالت دميرتاش، إن مجهولين قاموا بالأحد الماضي بعملية سطو على مكتب أحد محاميه سرقوا خلالها جهازا كمبيوتر الذي حفظ فيه مرافعات الدفاع عنه التي كانت معدة لجلسة الخميس.

ويعد وجود دميرتاش، وهو محام بالأساس، في السجن ضربة كبيرة لحزب الشعوب الديمقراطي الذي يستعد للانتخابات مهمة بلدية وبرلمانية ورئاسية في 2019.

وكان دميرتاش، الذي يلقيه البعض بـ«أوباما الكردي»، نجح في تحويل حزب الشعوب إلى تشكيل يساري حديث يجذب ناخبين أبعد من مؤيدي الأكراد، وهو الحزب الكردي الأول في تاريخ تركيا الذي ينجح في تحطيم الحسد النسبي لدخول البرلمان بحدوده على أكثر من 10 في المائة من أصوات الناخبين مرتين في انتخابات 7 يونيو (حزيران) والأول من نوفمبر 2015.

وفجر الحزب مفاجأة مدوية في الانتخابات البرلمانية في يونيو 2015 بحصوله على 80 مقعداً ليجرم حزب العدالة والتنمية الحاكم من الأغلبية المطلقة في البرلمان للمرة الأولى منذ 14 عاماً، لكن فقد الحزب في انتخابات جديدة مبكرة أجريت في أول نوفمبر من العام نفسه، بعد فشل رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو في تشكيل حكومة ائتلافية، 21 مقعداً.

وطالب الإدعاء في جلسة الخميس باستمرار حبس دميرتاش أثناء المحاكمة، وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية بعد فشل رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو في تشكيل حكومة ائتلافية، 21 مقعداً.



أنصار صلاح الدين دميرتاش خارج مقر المحكمة بأقتره الخميس الماضي (أ.ب.)

سربيل كمال باي. وتجمع مئات الأشخاص أمام المحكمة الواقعة في ضاحية سنجان بالعاصمة أنقرة وبعض زملائه بالحزب أثناء جلسة الاستماع الأولى الخميس الماضي، للتعبير عن دعمهم لدميرتاش. وقال المظالم إن الجريمة الوحيدة لدميرتاش هي «معارضته لإردوغان»، ورفع بعض المظالمين وأعضاء الحزب لافتات حملت عبارات مثل «الضغوط لن تهربنا أبداً»، و«حزب الشعوب الديمقراطي هو الأمل... والأمل موجود دائماً»، وقال هيو ويليامسون، من منظمة «هيومان رايتس ووتش»، إنه في ضوء العناصر التي يحاكم دميرتاش على أساسها «من الصعب ألا نستنتج أن المحاكمة ضده ليست سوى مبادرة دوافعها سياسية من قبل الحكومة التركية لتخريب المعارضة البرلمانية».

وحالياً يوجد 9 نواب من الحزب في السجن كما أسقطت عضوية خمسة من نوابه الـ59 الذين انتخبوا في البرلمان في الانتخابات المبكرة في الأول من نوفمبر 2015، ويلتهم رئيسه هذه المشاركة فيجان يوكسداغ، التي حلت محلها في هذه المنصب حقوقية تشديداً المقصد منه التضييق على المعارضة. وتتهم السلطات التركية حزب الشعوب الديمقراطي بأنه «الوجهة السياسية لحزب العمال الكردستاني المحظور، الذي تصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بأنه «منظمة إرهابية». ويرفض الحزب الذي كان يمتلك 59 مقعداً من أصل 550 مقعداً بالبرلمان التركي هذه الاتهامات، مؤكداً أنه مستهدف لأسباب سياسية بسبب معارضته الشديدة للرئيس رجب طيب أردوغان.

وأكد محامو دميرتاش، وكذلك حزبه، أن مذكرة الاتهام الصادرة عن النيابة العامة في تركيا والمؤلفة من 500 صفحة تتهم دميرتاش بصورة رئيسية، بسبب وقائع ترتبط بعمله السياسي، وتستند إلى خطابات وبيانات صحافية.

وواجه دميرتاش اتهامات تتلخص في الانتماء إلى «منظمة إرهابية» وقيادتها و«الدعاية الإرهابية» و«التحريض على ارتكاب جرائم»، وطالب الإدعاء بترنم بسجنه 142 عاماً. وتم توقيع دميرتاش ونواب حزبه بموجب تعديل دستوري أقره البرلمان التركي في مايو (أيار) من العام الماضي، يسمح برفع الحصانة البرلمانية عن النواب المتهمين في قضايا منظورة بالمحاكم اعتبرته منظمات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

انتقد الرئيس المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد في تركيا، صلاح الدين دميرتاش، النظام القضائي بشدة، لافتاً إلى حبسه احتياطياً لمدة 13 شهراً ورفض المحاكم مؤوله أمامها.

وكتب دميرتاش، الذي انطلقت محاكمته في تركيا الخميس الماضي بتهم تتعلق بالإرهاب على حسابه عبر «تويتر»، عبر محاميه، مندداً بالجورفة الزمنية بين اعتقاله وبدء محاكمته التي امتدت إلى 399 يوماً. وقال: «سجنت بسبب اتهامات بانني أهرب من القضاء. لكن خلال الـ13 شهراً الماضية كان القضاء هو الذي يهرب مني».

وجاءت تعليقات دميرتاش، وهو مرشح رئاسي سابق خاض انتخابات الرئاسة منافساً للرئيس رجب طيب أردوغان عام 2014، بعد أن أمرت المحكمة الجنائية العليا في أنقرة باستمرار حبسه وتأجيل نظر القضايا المتهم فيها التي وزعت على 31 ملفاً، إلى فبراير (شباط) المقبل.

وطالب دميرتاش، المحتجز حالياً في سجن إدنة في ولاية إدنة (شمال غربي تركيا)، مراراً بحضور جلسات محاكمته شخصياً. ورفضت المحكمة طلبه وأرجعت ذلك إلى أسباب أمنية. وأفادت تقارير بأن تعليمات صدرت من السلطات التركية بمنع مؤول دميرتاش شخصياً أمام أي محكمة، فيما تم إرجاعه إلى مخاوف من تجمهر وأعمال شغب من جانب أنصاره.

وبعد رفض دميرتاش الظهور في الجلسة الأولى لمحاكمته، الخميس الماضي، عبر نظام سمعي بصري، طالب محاموه بتحويل القضية إلى المحكمة الدستورية. وكتب دميرتاش في تغريدته أن القضاء كان بالفعل في حالة مثيرة للشفقة. لكنه الآن لم يعد موجوداً، تم تفكيك كلمة (العدالة) في ماني القصور العدلية (المحاكم التركية). ولم يتبق سوى كلمة (القصر) (في إشارة إلى القصر الرئاسي)، ما أدى

## منظمات إنسانية تهدد بمقاطعة مخيمات للاجئين الروهينغا في ميانمار

واشنطن، «الشرق الأوسط»

الكثير من القرى أرضاً، يمكن أن تعتبر «تطهيراً عرقياً» وقد تحمل «مقومات إبادة جماعية»، وهي اتهامات مؤقته بدو أن أعمال العنف تراجعت في الأشهر الأخيرة، لا يزال اللاجئون يعبرون الالاجون مجدداً ما أعلنت الجمعة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مشددة على ضرورة إيجاد السلام قبل البدء بآية عمليات ترحيل. وتعاين أقلية الروهينغا من شتى أنواع التمييز في ميانمار وتعرف ميانمار بالروهينغا كإقليتها، وتحرم أبناءها من الجنسية وتفرض قيوداً على تحركاتهم، وعملهم، والخدمات الأساسية المقدمة لهم. وعزلت السلطات وصول المساعدات إلى ولاية راخين منذ انطلاق الحملة العنيفة في أغسطس الماضي، مما تسبب بزيادة أعداد اللاجئين الفارين إلى بنغلاديش.

وأثار الإعلان مخاوف من أن يواجه اللاجئون مجدداً الأوضاع التي يعاني منها أكثر من مائة ألف من أقلية الروهينغا في وسط راخين، الذين وضعوا في مخيمات بائسة منذ أن أجبرتهم أعمال العنف التي اندلعت في 2012 على مغادرة قراهم. وأعلنت المنظمات في بيانها «جيب الأ» تكون هناك مخيمات مغلقة أو مراكز أشبه بالمخيمات باي شكل من الأشكال. لن تعمل المنظمات الدولية في مخيمات كهذه إذا أقيمت»، وشددت على ضرورة أن تكون العودة طوعية.

واعتبرت الأمم المتحدة أن الحملة العسكرية التي شنها الجيش البورمي على الروهينغا، والتي سوت

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حذرت منظمات إنسانية عالمية ميانمار، أمس، من أنها ستقاطع أي مخيمات جديدة للاجئين الروهينغا المسلمين الذين يعودون إلى ولاية راخين، مشددة على وجوب أن يسمح لهم بالعودة إلى بيوتهم.

وأعربت أكثر من 12 منظمة إنسانية، بينها «سيف ذا تشيلدرن» و«أوكسفام»، في بيان مشترك عن «قلقها» لما أعلنت ميانمار مؤخرًا بأنها ستبدأ إعادة استقبال لاجئي الروهينغا من بنغلاديش خلال شهرين. ومنذ أغسطس (آب)، فر أكثر من 620 ألفاً من أقلية الروهينغا إلى كوكس بازار في بنغلاديش هرباً من حملة قمع عنيفة ترقى إلى التطهير العرقي شنها الجيش البورمي ضد هذه الأقلية في ولاية راخين في شمال البلاد. ووقعت ميانمار وبنغلاديش في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اتفاقاً لإعادة اللاجئين

## آلاف المتظاهرين يحتجون على «سرقعة» الانتخابات في هندوراس

تيغوسيغالبا، «الشرق الأوسط»

الرئيس المنتهية ولايته فاز بـ42,98 في المائة من الأصوات، مقابل 41,38 في المائة للمعارض اليساري والنجم التلفزيوني سلفادور نصر الله مرشح «تحالف المعارضة ضد الديكتاتورية». وقدم نصر الله، الذي طلب أن تقوم هيئات دولية مستقلة بإعادة فرز الأصوات ودعا أنصاره إلى التظاهر، شكوى ضد رئيس المحكمة العليا للانتخابات ديفيد ماتاموروس بشأن عمليات تزوير في الانتخابات. وقال نصر الله في شكواه إن النتائج الجزئية كانت صباح السابع والعشرين من نوفمبر تؤكد تقدمه بفارق خمس نقاط على منافسه، بعد فرز 57 في المائة من الأصوات، معتبراً أن هذا التوجه «كان

تظاهرات آلاف المؤيدين للمعارضة في شوارع تيغوسيغالبا الجمعة، احتجاجاً على «سرقعة» الانتخابات الرئاسية التي جرت في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) في هندوراس.

وهتف المتظاهرون الذين قدر عددهم بنحو خمسة آلاف: «تسقط الديكتاتورية» و«غاضبون من السرقعة»، وأحرقوا صوراً للرئيس اليميني المنتهية ولايته خوان أورلاندو هيرنانديز وقال طالب من هؤلاء المتظاهرين لوكالة الصحافة الفرنسية: «ننظر ضد سرقعة الانتخابات». وتفيد أرقام المحكمة العليا للانتخابات بأن



## سبع سنين على الثورات العربية



مرwan العشري\*

انخفاض أسعار النفط بشكل قد يكون دائماً، وبالتالي نهاية الحقبة الربيعة في المنطقة. فمن ناحية؛ لا تستطيع الدول المصدرة للنفط الاستمرار في نمط الأنظمة الريعية لشعوبها، كما لا تستطيع الدول المستوردة للنفط الاستمرار في الاعتماد على المنح الخليجية أو على المستويات السابقة نفسها لحوالات العاملين منها في الدول النفطية، واستخدام هذه الأموال لإدامة أنظمة سياسية واقتصادية ريعية ذات إنتاجية ضعيفة.

يتم التحول التدريجي نحو أنظمة اقتصادية إنتاجية تعتمد الكفاءة وسيادة القانون على الجميع، بينما تضمن الدولة زيادة كفاءة عمال مستقلة، وغير ذلك، تمكنت تونس وحدها في العالم العربي

## نحتاج إلى قراءة هادئة لما جرى ويجري في المنطقة إن أردنا استخلاص العبر المناسبة للانتقال إلى مستقبل أفضل

كي يتيسر لها العمل في القطاع الخاص. لكن الحديث عن هذه الوصفة يبدو أسهل بكثير من محاولة تطبيقها. فقد خلقت بعض الأنظمة الربيعة طبقات سياسية واقتصادية مستفيدة من الوضع القائم، لا مصلحة لديها في

تحقيق الاستقرار ما دامت نوعية الخدمات المقدمة من الدولة مقبولة لدى الناس. ومع تضخم أجهزة الدولة في العالم العربي واستفحال الأنظمة الربيعة، لم تعد الحكومات العربية قادرة على تقديم النوعية نفسها من الخدمات أو الدعم، أو توفير مزيد من الوظائف الحكومية، بينما بقيت تصر على الشق الثاني من العقد وهو ترك صنع القرار للدولة. ولا عجب إن لم تقبل كثير من الشعوب العربية بالمعادلة المستجدة، ووجدت نفسها في الشارع في نهاية المطاف. ويشهد العالم العربي اليوم تطوراً جديداً سيعكس بالضرورة على الحياة السياسية والاقتصادية في كثير من دول المنطقة، إلا وهو

الأول أن الدولة مسؤولة عن تأمين الخدمات الصحية والتعليمية ودعم المواد الأساسية كالحبث والطاقة، إضافة إلى أنها المصدر الرئيسي للوظائف، مقابل أن يترك للدولة صنع القرار، وهو ما شكل الشق الثاني من هذا العقد الاجتماعي. وقد ساهم النفط مساهمة رئيسية في تغذية هذا النظام غير المنتج بالنسبة للدول المصدرة أو المستوردة للنفط على حد سواء.

ونجحت هذه العقود في تحقيق الاستقرار ما دامت نوعية الخدمات المقدمة من الدولة مقبولة لدى الناس. ومع تضخم أجهزة الدولة في العالم العربي واستفحال الأنظمة الربيعة، لم تعد الحكومات العربية قادرة على تقديم النوعية نفسها من الخدمات أو الدعم، أو توفير مزيد من الوظائف الحكومية، بينما بقيت تصر على الشق الثاني من العقد وهو ترك صنع القرار للدولة. ولا عجب إن لم تقبل كثير من الشعوب العربية بالمعادلة المستجدة، ووجدت نفسها في الشارع في نهاية المطاف.

ويشهد العالم العربي اليوم تطوراً جديداً سيعكس بالضرورة على الحياة السياسية والاقتصادية في كثير من دول المنطقة، إلا وهو

لم تؤد الثورات العربية التي بدأت في تونس قبل سبع سنوات إلى تحول سريع نحو الديمقراطية كما توقع الكثيرون. وباستثناء حالات قليلة، فإن هناك دول عربية تحاول إما إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، أو القيام بإصلاحات إجرائية وغير تشاكرية مع المجتمع. وأقنع الحال اليوم أن الاحتجاجات الشعبية لم تشكل أدوات فاعلة بعد للانتقال إلى مرحلة بناء المؤسسات الراسخة، والتأسيس لمجتمعات تعددية مستقرة ومزدهرة.

وإن لم تنجح هذه الثورات في معظم الأحيان في تغيير الوضع القائم، فإنها أطلقت عملية تحولية تاريخية في المنطقة كان لا بد لها من أن تبدأ. ولا شك في أن هذه العملية ستستغرق عقوداً من الزمن، وستتوقد إن أحسنت قياداتها إلى مجتمعات أكثر انفتاحاً وإنتاجية مما هي عليه الحال الآن.

يعود ذلك إلى أن تطورات الشعوب العربية نحو الحوكمة الرشيدة لم تضعف، وأن العقود الاجتماعية القديمة السائدة قد انتهت إلى غير رجعة. وقد تألفت هذه العقود المأسوية من شقين شكلا الإطار الأوسع لأنظمة ريعية غير إنتاجية. كان مفاد الشق

حين تكاد تتفق معظم المنظمات السياسية المختلفة في المنطقة على مصطلح الدولة المدنية، وتشير إلى أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أول من وضع تشريعاً مدنياً من خلال «وثيقة المدينة»، إلا أن هناك اختلافات جوهرية على التفاصيل. مرة أخرى، وحدها تونس استطاعت أن تبتدئ إمكانية تعايش القوى الدينية والمدنية من خلال دستور وضعي يضمن احترام المكونات الدينية والمدنية كافة على حد سواء.

مما لا شك فيه أن الغطاء الحديدي الذي فرض بقوة الأمن على المجتمعات العربية؛ قد وزواله تكشف التحديت الحقيقية التي تواجه دول المنطقة، وعلى رأسها النظم السلطوية السياسية. كما يبدو أن الطريق الوحيدة التي ستجرح في بناء الاستقرار الطبيعي وازدهار حقيقي هي التي تمر عبر بناء مؤسسات حقيقية ونظم اقتصادية أكثر إنمائية وإنتاجية، وتعتمد على سيادة القانون والتشاركية في السلطة واحترام التعددية. وهي طريق ستكون بالضرورة شاقة ومؤلمة وطويلة.

\* وزير الخارجية الأردني الأسبق خاص بـ«التشرق الأوسط»

## قضية فلسطين تستيقظ من سباتها

مرة، ويتذكرها اليهود عند الولادة والزواج، وحين يصلون 3 مرات في اليوم ويومنون وجوههم شطرها». لم يكف بذلك بل جاءنا بقطة نقدية قال إنها وجدت في المدينة المقدسة مكتوب عليها بالعبرية كلمة القدس، وتعود إلى 67 سنة قبل الميلاد حسب زعمه. شئت السفيرة الأميركية نكي هاليبي على عضده حين بدأت خطبتها بأن الشعب اليهودي صبور لأنه انتظر ثلاثة آلاف سنة، وأن أميركا أقل صبراً ولا تستطيع الانتظار أكثر، وأن القدس عاصمة لإسرائيل منذ 70 عاماً. ولم تغل أميركا سوى الاعتراف بالواقع الذي ينكره الآخرون. والأسوأ أنها صوّفت المنظمة الدولية بأنها «عادية لإسرائيل بشكل مشين».



سوسن الأبطح

متاجراً اتجاه اليهود. العرب ليسوا ضعفاء بالقدر الذي يعتقدون، وأميركا ليست قوية بالقدر الذي يسمح لها بتمرير مثل هذا القرار. اعتقد أن أميركا بقراراتها الأخيرة لا تفعل سوى أن تعزل نفسها. وقبل مازق القدس، كان الخروج من اتفاقية باريس للمناخ، وكذلك انسحابها من الاتفاق التجاري للشراكة عبر المحيط الهادي، وها هي تبدأ في تنفيذ أمر حظر السفر الذي يستهدف ست دول ذات أغلبية مسلمة.

قضية فلسطين سياسية، أو هكذا نحب أن نقول، لكن القدس

## قضية فلسطين سياسية

## أو هكذا نجب أن نقول لكن

## القدس تعديداً وإصرار

## إسرائيل على استلابها

## له بعد ديني كبير

تحديداً، وإصرار إسرائيل على استلابها له بعد ديني كبير. لم يتحدث سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون في السياسة، خلال جلسة مجلس الأمن التاريخية التي تلت القرار الأميركي، بل تحدث عن «الملك داود الذي أعلن القدس عاصمة لليهود منذ ثلاثة آلاف سنة، ولذلك فهي كانت وستبقى عاصمة لإسرائيل». شرح أن «كلمة القدس مذكورة في الكتاب المقدس 660

للمرة الأولى يقف العالم كله في جبهة، وإسرائيل مع حليفها أميركا في جبهة أخرى. هذا مشهد استثنائي وغير معتاد. الصورة التي رأيناها في مجلس الأمن غير مالوفة، وتحتل 14 دولة ضد موقف واشنطن المنفرد، من إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، حيث لم نجد من يؤديها إلا نفسها، فهذا ما ينبغي للإدارة الأميركية فتح عينها عليه. أميركا ليست في أحسن حالاتها، وإسرائيل كذلك، حتى قبل قرار القدس، لكن الأثمان بالانخفاض، بل منزلق خطير وذهب إلى حسابات خاطئة. الفلسطينيون يدفعون الثمن دماً، لكن الأثمان الأخرى لن تكون قليلة، على ما يبدو. مدير الاستخبارات السابق في إسرائيل عامي يعلن يتحدث عن «وضع متفجر» تواجهه دولته، والجيش الإسرائيلي يحذر السلطة السياسية من تدهور الوضع الأمني. كل ذلك يتزامن مع تغير في المزاج الأوروبي اتجاه إسرائيل، رغم حرصها على تبييض صورتها. منطق الاحتلال والظلم وصور التنكيل على وسائل التواصل الاجتماعي، تأتي أكلها.

الوجود العربي والإسلامي المتزايد في الغرب، وغالبية هؤلاء في عُرّ الشباب، يجعل تجاوز مشاعرهم وإغصابهم جزءاً من المنس بالأمم القومي، الذي بات هشاً مع تفشي العمليات الإرهابية. ليست هذه الدول بحاجة لتأجيج الخطر، فيما لا تزال تسعى لحل كارثة مئات من شبانها المحقوقين بـ«داعش»، وتحسني عودتهم ومزيداً من العمليات الانتحارية. بروز جيل ثالث «متأورب»، من المهاجرين العرب، له دور فاعل، سمح بإسراع الصوت. بعض من هؤلاء ينشطون في الترويج لفلسطين، وتنظيم حملات المقاطعة لإسرائيل وإبقاء القضية حيّة، ويبدت جهودهم جليلة في المظاهرات أمام السفارات الأميركية، التي فاقت في أهميتها تلك التي شهدناها في المنطقة العربية. ما نقوله ليس مجرد إنشاء، في سبعينات القرن الماضي، كان الأوروبيون لا يعرفون أين تقع فلسطين، وكانت وثائق التعذيب النازي من أساسيات البرامج التلفزيونية لإبقاء غداً الضمير

صناعة تكنولوجيا المعلومات بوجه عام القليل من الشركات الناشئة التي تتولى إدارتها سيدات العام الماضي، من بين نحو 60 مليار دولار استثمرتها شركات رأس المال الاستثماري، ذهب منها 1,5 مليار دولار فقط إلى شركات مملوكة لسيدات. وقد يرد البعض على ذلك بأن الشركات الناشئة التي يملكها رجال ربما تحقق العائدات الأعلى، لكن الواقع يدحض ذلك. في الواقع إن العائدات التي حققها المستثمرون في شركات رأس المال الاستثماري كان يمكن تحقيقها لو أنهم وجهوا الأموال ذاتها إلى سوق الأسهم على امتداد الفترة ما بين السنوات 5 والـ25 الماضية. في الوقت ذاته، كشفت شركة «فيرست راوند كابيتال» أن استثماراتها في الشركات التي أسستها سيدات حققت عائدات أفضل بنسبة 63 في المائة عن تلك التي تقتصر ملكيتها على الرجال.

علاوة على ذلك، فإن صناعتي شركات رأس المال الاستثماري و«وول ستريت» تعتمدان في تمويلهما على «أموال ناس آخرين». صناديق معاشات وأوقاف وصناديق استثمارية مشتركة ومستثمرين فرديين. وتوفر هذه الجهات الوقود الذي يسمح لمثل هذا السلوك التمييزي والإقصائي ضد النساء بالاستمرار. أما المفارقة فتكمن في أن الكثير من تلك المؤسسات جرى إنشاؤها بهدف جعل العالم «مكاناً أكثر عدالة»، وليس لإقصاء قطاعات ضخمة من السكان.

وتكشف اللحظة الراهنة مدى عمق وجهات النظر المتدنية تجاه المرأة، وكيف ينظر الرجال لأنفسهم باعتبارهم القادة والنساء تابعت لهم يعملن تحت إمرتهم. جميعاً.

\* الرئيسة التنفيذية لشركة «الغيسست» المعنية بالاستثمار في الصناعة الرقمية

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## تكلفة الحط من دور النساء في التنمية

التي نفتقر قياداتها إلى هذا الأمر. ظل الرجال يهيمنون على المناصب العليا داخل «وول ستريت»، في الواقع، يشكل الرجال 90 في المائة من العاملين في قطاعات البورصة. ويتجاهل ذلك دراسات تؤكد أن أقرار المجموعات المتناغمة يميلون إلى الثقة ببعضهم البعض على نحو مفرط، الأمر الذي ربما يسفر عن تشوهات بالأسعار داخل السوق.

## سالي كروشيلك\*

لقد دفع هذا التناغم شركات «وول ستريت» للتكاليف على الفرص ذاتها في التوقيت ذاته: السندات عالية المخاطر في ثمانينات القرن الماضي، وأسهم الشركات التكنولوجية في أواخر التسعينات، والرهونات العقارية خلال الفترة السابقة للأزمة المالية التي وقعت منذ 10 سنوات ماضية. وعندما ثبت خطأ الرهان على القروض العقارية، أفلست المصارف،

وتكمن التكلفة الأكبر في كيف يجري تجاهل الأفكار التي تطرحها النساء. لقد عاشت عن قرب عالين: «وول ستريت»، حيث عملت رئيسة تنفيذية لـ«سميث بارني» و«ميريل لينش

ويلت مانجمنت»، و«واي السيليكون» حيث عكفت على جمع تمويل من أجل شركتي الناشئة «الغيسست». وربما تشكل هاتان الصناعتان صدق تجسيد مصغر للأسمالية، لذا لا بد أن الدروس التي يحملانها تنطوي على أهمية كبيرة للجميع من المفترض أن «وول ستريت» و«واي السيليكون» صناعتان تقدمان منتجاً واحداً: المال. وفي الوقت الذي توجه «وول ستريت» لتربلونات الدولارات إلى القطاعات أو الشركات التي ترى أنها تحقق العائد الأكبر، فإن «واي السيليكون» يوجه

كان أول عمل لي في أعقاب تخرجي في الجامعة في أواخر ثمانينات القرن الماضي في شركة «سالومون برذرز» التجارية. ذات يوم، ووقت بوضع مائل بجانب مكتب أحد الزملاء للعمل على لوحة جدولية، وفوجئت بأصوات ضحك عالية تاتي من خلفي، وادركت أن أحد زملائي كان يسخر مني. وفي كل يوم تقريباً، كنت أجد صوراً خادشة للحياء مطبوعة على مكتب.

بعد ذلك، انتقلت من شركة أخطر مكتب مسمرس آخر (سميث بارني)، لدفع 150 مليون دولار لتسوية قضية تحيز وتحرش. في الوقت الذي سيطرت على «وول ستريت» ثقافة شديدة الذكورية، ولم تكن النساء بأمين من الأذى النفسي أو البدني.

في التسعينات، انتقلت لشركة أخرى، وتقلدت فيها منصباً مهنيًا من المستويات الوسطى، وعايبت تحولاً في حوادث التحرش التي تعرض لها.

بعد ذلك، انتقلت بين الشركات من جديد، ومع ارتقائي للسلم الوظيفي بدأت أشعر بقلق أقل إزاء التعامل مع هذا القدر المحترم أمامي كامرأة. في الواقع، لم أعتد ذكر مثل هذه الموافك كثيراً، وربما تشاركت في بعضها مع عدد من الأصدقاء النساء أو شابات أصغر سنًا يعملن في المجال التجاري، وذلك في محاولة مني لتعرفهن بما كان عليه الحال فيما مضى.

أما الأمر الذي بدانا للتو تداركه أن التحقير والحط من شأن النساء مشكلة عميقة وفادحة التكلفة. ولا يقتصر الأمر على التسويات القانونية الباهظة في بعض الحالات، مثل 32 مليون دولار التي دفعها بيل أوربلي لتسوية دعوى ضده بالتحرش، ولا الأجور الخيالية التي كان يتقاضها نجوم التلفزيون.

| المكتب  | المقر الرئيسي   |
|---|---|
| <p>الرباط</p> <p>Rabat</p> <p>☎ +212 3726216</p> <p>☎ +212 3726300</p>              | <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>   |
| <p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>             | <p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>☎ +96612 6511333</p> <p>☎ +96612 6576159</p>    |
| <p>المنطقة</p> <p>Washington DC</p> <p>☎ +1 202 6628285</p> <p>☎ +1 202 6628283</p> | <p>المنطقة</p> <p>Dubai</p> <p>☎ +971 4 3916500</p> <p>☎ +971 4 3916353</p> |
| <p>بيروت</p> <p>Beirut</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>              | <p>القاهرة</p> <p>Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>   |
| <p>عمان</p> <p>Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>              | <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p> |





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com



## مقتل صالح ونقل السفارة

حذانا استحوذوا على غالب الاهتمام الإقليمي والدولي في الأسبوعين الماضيين، تغيير علي عبد الله صالح الرئيس اليمني السابق موقفه السياسي، واتجاهه لرفض الحوثيين وفض الشراكة معهم، وهو تغيير وإن ظهر بشكل غير متوقع فإنه يشكل منهجا ثابتا في تاريخ الرجل، ومن ثم اغتياله البشع من قبل ميليشيا الحوثي الإيرانية بعد إعلان موقفه الجديد، والحدث الثاني توقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على قرار نقل سفارة بلاده في إسرائيل إلى القدس، واقع اليمن ومستقبله سيكونان مختلفين بعد اغتيال صالح، وبعد دفع الحوثيين كل خصومهم السياسيين للتوحد ضدهم، ودفع جميع مكونات الشعب اليمني السياسية والقبلية والمناطيقية للموقف صفا واحدا رفضاً لهم، والقضية في اليمن واضحة، هوياتها، فاليمين عربي وأهله عرب ولا شأن لإيران ولا للفرس به، ودولياً، قرار الأمم المتحدة واضح ومركّز الحل قبل عاصفة الحزم هي التي تشكل الشرعية التي يبني عليها، وسكراً، التحالف العربي أو تحالف دعم الشرعية قائم، والمسألة مسألة وقت لتغيير كامل وشامل في مراكز القوى في اليمن، واحتشاد اليمنيين أنفسهم داخل بلادهم الحرة من قيادات سياسية أو عسكرية أو رموز هو الطريق الأفضل لإيجاد حلول عملية على الأرض، ومواجهة الحوثي في اليمن هي شأن يمني أصيل. واقع القضية الفلسطينية ومستقبلها، لن يكون أبداً بالشعارات

يحكم اليمن، ولا يمكن لعاقل أن يتصور اليمن مهد العروبة محكوماً من الفرس وعملائهم الصغار، كان أحد أجل أعمال الرئيس السابق صالح طوال تاريخه أنه نزع الغطاء عن الحوثيين في آخر يومين من حياته، وكان أحد أكبر حماقاتهم أنهم قاموا بتصفيته وقتله وإعلان ذلك والتفاهر به واعتباره عملاً عظيماً، كما قال زعيم الميليشيا عبد الملك الحوثي في قناته، وبهذا جعل الحوثيون من أنفسهم عدواً للجميع، ويبقى الحل في اليمن رهن الحلول الخلاقة والقرارات الشجاعة من اليمنيين أنفسهم أولاً وقبل كل شيء ثم من حلفائهم في التحالف العربي لدعم الشرعية، القادر على إعادة الحوثيين لحجمهم الطبيعي بعيداً عن اختطاف السلطة بالقوة، ونشر الفوضى والمقتل والدمار فيما بقي من مساحة صغيرة ما زالوا يستحذون عليها من أرض اليمن. في فلسطين، بات الخلاف شبه منحصر في قضايا محددة، تقف على رأسها مسألة عودة اللاجئين والقدس، وما لم يجتريح العالم حلولاً خلاقة وجديدة تنهي الأزمة بكاملها، فإن شيئاً لن يحد، بقرار ترمب أم من دونه، بل على العكس فربما كان قرار ترمب فرصة ينظرها المتطرفون والإرهابيون لإعادة بناء قضية تجمعهم، وتشجعهم على رص الصفوف وشد عصب التنظيمات والمزادات الجوفاء، وقد رأينا شيئاً من ذلك عبر دول وجماعات ذات أهداف غير بريئة، ولا تُخدم القضية ولا الشعب الفلسطيني.

المواقف الدولية، منذ 1948 وحتى اليوم، وكانت أفكار ومشروعات تنشد حلولاً حقيقية وواقعية ولكنها ذهبت أدراج الرياح، وتم القبول بما هو أقل منها بعد سنوات طوال، ويمكن هنا تذكر موقف الرئيس المصري أنور السادات في كامب ديفيد 1978، ومشروع الملك فهد الذي قدم لقمعة فاس 1982، وكان أساساً لمؤتمر مدريد عام 1991، وقامت منظمة التحرير بالتوقيع على اتفاقية أوسلو 1993، ثم قام الأردن بتوقيع معاهدة عربية 1994، وقبلت منظمة التحرير بما هو أقل بكثير مما رفضته سابقاً بسبب المزادات باصنافها حينذاك. في اليمن، لا يمكن للحوثي أن

واقع القضية الفلسطينية ومستقبلها لن يكون أبداً بالشعارات أو بالمزادات والفرقعات الإعلامية ولن يؤثر فيها قرار واحد وموقف واحد

من المشكلات أكثر مما يقدم من الحلول، وقد استكرته الدول العربية والإسلامية ومعظم دول العالم الأخرى. كي تكون واقعيين في الحديثين والأزميتين، فإن عدونا في اليمن ليس الحوثي فقط بل المشروعان الكبيران في المنطقة؛ مشروع إيران الطائفي الإرهابي، والمشروع الأصولي الذي تدعمه إحدى الدول الإقليمية مع دولة قطر، وثالثاً، مخصصاً وليس عدواً، وهو لا يريد أي حل حقيقي لأزمات المنطقة الساخنة ويتمثل في بعض العابر الدول الأوروبية، وكل من الثلاثة أهدافه ومصالحه، ولكنها تدفع جميعاً باتجاه إعاقة أي حلول واقعية وعملية لإنهاء الأزمة هناك، والمتابع

قد يمكن الأمل الأكبر الأخير في تجنب وقوع تغيير مناخي كارثي في مادة شائعة للغاية، لدرجة أننا عادة ما نتجاهلها ونطأ عليها أقدامنا: التربة. بوجه عام، في الأرض خمسة مستودعات ضخمة للكربون. ويوجد أحد هذه المستودعات بالفعل، الغلاف الجوي، بالكربون، في الوقت الذي أصبحت فيه المحيطات حامضية بسبب تشبعها بالكربون. أما الغابات فتكتمش مساحاتها، ويجري تفريغ مخزونات الوقود الحفري داخل الأرض. وعليه، تبقى التربة المستودع الأكثر احتمالاً لكميات هائلة من الكربون. حالياً، يعتمد علماء إلى توثيق كيف أن حجز الكربون داخل التربة يمكن أن يثمر فائدة مزدوجة؛ تخفيف حدة التغيرات المناخية عبر استخلاص الكربون من الغلاف الجوي، واستعادة عافية التربة المنهكة وتعزيز الإنتاج الزراعي. ويعتقد كثير من العلماء والمزارعين أن الإدراك المتنامي لدور التربة في استقرار المناخ والإنتاجية الزراعية سيحدث تحولاً في القطاع الزراعي ويؤدي إلى التخلي عن ممارسات تقليدية، مثل الحرث والتخلص من بقايا المحصولات، والرعي المفرط والاستخدام الشامل للأسمدة والمبيدات الحشرية، حتى المشاية، التي عادة ما يجري النظر إليها باعتبارها أحد العوامل الرئيسية المسببة للتغيرات المناخية بالنظر إلى أنها تطلق 25 غالوناً من غاز الميثان على الأقل يومياً. تجري دراستها كجزء محتمل من الحل لدورها في تخصيب التربة بصورة طبيعية.

## الطريق الموحلة نحو كوكب أخضر

الحقيقة أن أزمة التغيرات المناخية بلغت حداً من السوء لدرجة أنه حتى تقليص الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، لن يحول دون مواجهتنا لمستقبل عيب. ويمثل المخرج الأكثر منطقية من هذا المازق في الجمع بين إجراءات تقليص الانبعاثات وتقنيات «السحب»، التي تنصت الغازات المسببة للاحتباس الحراري من الغلاف الجوي وتضخها في المستودعات الأخرى. وتشكل غالبية هذه التقنيات المقترحة صوراً من الهندسة الجيولوجية، ورهائناً على عمليات تعديل مناخية ضيقة.

على الجانب الآخر، فإن حجز الكربون داخل التربة والكساء النباتي يمثلان سبيلًا فاعلاً لسحب الكربون من الغلاف الجوي، على نحو يبدو على النقيض من الهندسة الجيولوجية. بدلاً عن محاولات التغلب على الطبيعة، فإن هذا الأسلوب الأخر يعززها ويدعم حياة نباتية ترمي لإعادة الكربون إلى التربة، حيث مكانه الأول. كانت هذه العملية قد بدأت مع بزوغ فجر الزراعة منذ ما يقرب من 10 آلاف عام مضية، وتسارعت وتيرتها على امتداد القرن الماضي.

من بين الأصوات الداعية لما أطلق عليه الزراعة التجديدية، العالم المتخصص في المناخ والنشاط جيس هانسن، الذي وضع ورقة بحثية نشرت في يوليو (تموز) تدعو لاتخاذ «خطوات نحو تحسين مستوى خصوبة التربة، وتعزيز محتواها من الكربون». من ناحية، يقدر راتان لال، مدير مركز إدارة وحجز الكربون التابع لجامعة أوهايو، أن التربة لديها إمكانية حجز الكربون بمعدلات تتراوح بين 0,9 و2,6 غيغاطون سنوياً. ويشكل هذا نسبة ضئيلة من إجمالي الانبعاثات الكربونية السنوية في الوقت الراهن.

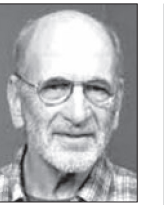
من جهته، أعرب لال عن اعتقاده بأن «إعادة الكربون إلى التربة لن يحد من التغيرات المناخية فحسب، وإنما سيسخن صحة الإنسان وإنتاجية الغذاء والأمن الغذائي، ومستوى جودة المياه والهواء - كل شيء».

جدير بالذكر أنه حتى ظهور المواد العضوية التركيبية أواخر القرن التاسع عشر، تكونت الأسمدة بصورة أساسية من أسمدة غنية بالكربون، لكن الأسمدة التركيبية لا تحوي أي كربون. ومع انتشار استخدام الأسمدة التركيبية وممارسات حرث الأرض، تناقص المحتوى الكربوني داخل التربة. وتسارعت وتيرة هذه العملية بعد الحرب العالمية الثانية، عندما تحولت المصانع الأميركية لإنتاج الأسمدة المعتمدة على النيتروجين إلى إنتاج الأسمدة القائمة على النيتروجين. ولا تزال غالبية كليات الزراعة تدرس خصوبة التربة من منظور استخدام المخيمات الكيميائية غير العضوية، مع تجاهل الدور البيولوجي للتربة ومحتواها الكربوني.

من جانبها، شرعت كاليفورنيا في مبادرة عام 2015 لدمج مفهوم صحة التربة في العمليات الزراعية بالولاية. ومع هذا، تبقى ثمة شكوك لدى بعض العلماء إزاء الزراعة التجديدية، مشيرين إلى أن تأثيرها سيكون محدوداً، وسيحتاج مع أنواع محددة من التربة. كما يواجه هذا النمط من الزراعة عقبات، مثل ندرة التمويل البحثي ومتطلبات التأمين الفيدرالي على المحاصيل. ومع هذا، فإن المخاوف من وقف إدارة ترمب الدعم الحكومي لهذا النمط من الزراعة اتضح أنه لا أساس لها حتى الآن.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

جاك ليزلي\*



في اليمن، التأخر أحياناً عن انتهاز اللحظات المناسبة يعقد الأمور ويؤجل الحسم، وأحسب أن اليمن أمام فرصة تاريخية للتخلص من الحوثيين إلى الأبد، فيما لو خوض المعركة إلى النهاية وفي كل مكان يوجد فيه الحوثيون، وتفهمه بكل السبل إلى الخروج من المدن والاختباء وطلب النجاة، وذلك بالأعمال العسكرية المحكمة من الجيش الوطني وجميع القوى العسكرية العاملة على الأرض، وبالضربات الجوية التي تقصم ظهورهم وتجبرهم على الاستسلام. أخيراً، تاريخ السعودية مع فلسطين ناصع البياض، قرارات ومواقف، ودعمًا وساندة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وكل من يهاجم السعودية من دول وتنظيمات وتيارات، لم يقدموا فلسطين عشرين معشراً ما قدمته السعودية، والتاريخ والأرقام لا تكذب.



أياد أبو شترا

منهما شعاراتهما «الإسلامية»، لتعزيز حضورها في عالم عربي خسر هويته وتواجهت ميليشيات إيران لضعض سنوات مع القوى المسبوبة على تركيا في الساحة السورية قبل أن تدخل روسيا على الخط فتحد من طموح الأتراك، وتدفع «حماسة» واشنطن لدعم الأكراد كلاً من طهران ودمشق كان عملياً مجرد واجهة إيرانية لاحقاً بمحاولة تحقيق تقدم مواز في سوريا ومصر، وربما في ليبيا أيضاً. أما إسرائيل فقررت استغلال النزاع السنّي - الشيعي المتفاقم، أولاً للإجهاد على البقية الباقية من فرض قيام دولة فلسطينية، وثانياً لضمان استمرار التزيف الإقليمي العربي الذي يحضن وضعها ويهدر الطاقات التي يمكن أن تهددها في يوم من الأيام.

كوريا الشمالية النووية إلى النزاع على جزر سبراتني في بحر الصين الجنوبي، وميامنار وتركستان الغربية (إقليم سنكيانغ الصيني). انشغالات الكتل العالمية الثلاث هذه كان لا بد أن تنعكس على الشرق الأوسط بصورة أو باخرى. وكان هذا الواقع مفيداً لتنافس ثلاث قوى حسنة التنظيم، هي إسرائيل وإيران وتركيا، على الهيمنة الإقليمية... وإن لم يتيسر لها ذلك، فاقفه الاستفادة من المحاصصة. الدعم الأميركي لإسرائيل ليس جديداً

## «الحالة اللبنانية» في أحداث تجلياتها

السياسية»، خاض معركته التمهيدية ضد القيادة التقليدية للحزب الجمهوري، من دون أن ينتخب لأي منصب سياسي من قبل. لقد كان انتخابه هو الآخر مؤشراً لتغير بنوي في المزاج الشعبي، إن لم نقل الثقافة السياسية في أميركا؛ ذلك أن الانتقال من «اليسار» إلى أقصى اليمين، كشف انقساماً عميقاً داخل «مجتمع مهاجرين»، كانت فيه التعددية مصدر قوة... لكنه بات الآن متحوقاً من التعددية والانفتاح والتسامح وتقبل الآخرين.

كلمات وعبارات جديدة فرضت نفسها على القاموس السياسي اللبناني: «مغ الفراغ»... «الاستقرار»... «الواقعية»... «ربط نزع»... كلها مصطلحات تعبر عن «حالة» معينة تترجم غلبة محلية تستغل الاختلال الإقليمي والارتباك الدولي. نحن في مرحلة تسمير التوقيت بالتكتيك، بينما تتناظر الاستراتيجيات وتقاطع وتنحفي، بانتظار وضع يكتب فيه الحد الأدنى المقبول من التفاهم على نظام عالمي جديد.

أصلاً، قبل أن ننحذ بجديفة في الاختلال الإقليمي، وننتقل منه إلى مناقشة ما يحدث في لبنان اليوم، لنعرض إلى الارتباك الكبير الذي تعاني منه الكتل الثلاث الأعظم تأثيراً في العالم اليوم.

الولايات المتحدة انتقلت قبل سنة من إحدى أكثر الإدارات «يسارية» في الأكثر «يمينية». ومع أن النظام السياسي الأميركي يستند إلى مبدأ «الضوابط والتوازنات»، فإن انتخاب باراك أوباما - الذي بات أول أفريقي أميركي يدخل البيت الأبيض - كان مؤشراً لتغيرات بنيوية في المفاهيم الاجتماعية والسياسية في البلاد، أو هكذا بدا على الأقل في نوفمبر (تشرين الثاني) 2007.

وبعد ذلك في نوفمبر 2016 تحزّز رقص الساعة بالانتاج العكس تماماً، وانتخب دونالد ترمب رئيساً. وهو ليس فقط مرشحاً جمهورياً محافظاً متشدداً، بل رجل أعمال من خارج «المؤسسة

ما عرف بـ«الربيع العربي» عام 2011 كان مناسبة لإسرائيل وإيران وتركيا للتنافس ولو على حساب طموحات شعوب الكيانات العربية وأحلامها

على الرغم من قرار دونالد ترمب، بالأسس، ترجمة تصويت الكونغرس على الاعتراف بالقدس «عاصمة لإسرائيل» عملياً؛ ذلك أن واشنطن رعت سياسياً إسرائيل ودعمتها عسكرياً طيلة سبعة عقود. أما فيما يتعلق بإيران وتركيا فهذهما تبدلاً في مشهد العداوات والتحالفات. وبعدها كانت إيران وتركيا حليفين لواشنطن إبان حقبة الحرب الباردة، وحلف وارسو في القرن العشرين. أيضاً في آسيا، حيث القوات الأكبر سكاناً في العالم الصين والهند، ثمة مشكلات معقدة تتزايد وتتفاقم مع اختلاف المصالح والحسابات من قدرات

عالم 2011 مع غزو العراق و2008 بالسيطرة على لبنان، فإن تركيا قزرت أن تواجه، وتزد على مواز في سوريا ومصر، وربما في ليبيا أيضاً. أما إسرائيل فقررت استغلال النزاع السنّي - الشيعي المتفاقم، أولاً للإجهاد على البقية الباقية من فرض قيام دولة فلسطينية، وثانياً لضمان استمرار التزيف الإقليمي العربي الذي يحضن وضعها ويهدر الطاقات التي يمكن أن تهددها في يوم من الأيام. إيران كانت بحلول 2011 قد أنجزت



# من مهّد للقرار؟!



حسين شبكشي

نقّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعده الانتخابي وأعلن أن القدس عاصمة لإسرائيل، وأن بلاده سوف تقوم بنقل سفارتها من تل أبيب إليها. وهي مسألة كان يُعد بها كل مرشح رئاسي سواء ربح أو لم يربح، الفارق الوحيد أن دونالد ترامب التزم بوعد. ولكن ما يهمني هو كيف «مهّد» العرب لهذا القرار؟ وما الإخطاء والخطايا التي وقعوا فيها وجعلت من هذا القرار ممكناً؟

لا يوجد في العالم اليوم قضية أكثر وضوحاً من القضية الفلسطينية، ولكن القضية الفلسطينية تم اختطافها من قبل قادة عرب وغير عرب بمساعدة بعض الزعماء الفلسطينيين من مجموعات سياسية انتهازية وانتفاحية بامتياز؛ نماذج منها حافظ الأسد وابنه بشار والعقيد القذافي وصدام حسين ونظام الحزبي وأتباعه. أنظمة مستبدية ومجرمة كان التاجر قبيحا لقضية نبيلة عادة؛ إذ سمح لهم بأن يعينوا بالقضية ورموزها، وخُطف «المقاومة»، وأصبحت أداة سياسية في أيدي عصابات مجرمة وإرهابية. أيضاً سمح للدين أن يكون أداة لتمزيق القضية وأداة فتنة لتمزيق الصفوف وإثارة العداة.

سلسلة من القرارات الخاطئة التي تبنتها مجموعة غير بسيطة من القيادات الفلسطينية بدأت من دعم صدام حسين في قرار غزو الكويت وغره بالجار، إلى قرار دعم الأسد وإيران في حروبهما على العالم العربي، إلى الاصطفاء مع قطر في مشروعها لتمزيق العالم العربي عبر نشر جماعة الإخوان المسلمين و«حزب الله». لا يفهم أي عاقل حالة الشارع الفلسطيني (الموجه)، يرفع صور زعماء تسببوا في ضياع بلادهم وحرقت صور زعماء وقفوا ودعموهم ليلاً ونهاراً، إنه المشهد البائس يتكرر. السعودية ومصر دولتان تحملتا الكثير لأجل القضية الفلسطينية، ومع ذلك هناك خطاب عدائي شعبي متصاعد واضح... إنه موجه ومقصود لأجل إرضاء نظام الانقلاب في قطر وجماعة الإخوان المسلمين.

مشاركة الفلسطينيين في بعض المعارك الداخلية وتحولهم إلى أدوات قتل وفتنة، مثلما حصل في الأردن ولبنان والكويت وسوريا ومصر، كلها كانت معارك خاسرة تحلّ فاقوتها كل فلسطيني شريف يدافع عن قضيته، مع عدم إغفال الثمن الكبير الذي تحلّته القضية نتيجة الخلافات البينية بين القيادات الفلسطينية وبعضها ورايتها لمصالح خاصة وشخصية على حساب القضية الكبرى والأهم. القضية هي اختيارات القادة الفلسطينيين والسماح بأن يكونوا أدوات في أيدي مجرمة. كل ذلك جعل من قرار ترمب مسألة متوقعة لأن المشهد الذي حصل عبر السنوات أضعف الموقف وجعله «هشاً» رغم أنها القضية الإنسانية الأهم اليوم.

الفلسطيني تحديداً بحاجة إلى مراجعة جادة لمواقفه واختياراته السياسية، وعدم «الاستمرار» في القرارات التي ألقته كثيراً. القضية الفلسطينية قضية حق ولن تموت، إلا أنها بحاجة إلى أبطال مختلفين.

# محاولة توفيق بأسة



علي الغميد

تعزيز إلى سيد قطب كسر الحلقة الأولى (الوطنية المصرية) والحلقة الثانية (القومية العربية) ونسفهما في خطاب الإخوان المسلمين، كما هو عند مؤسس «الإخوان المسلمون والوحدة» من حسن البنا إلى سيد قطب: هل تيسر أمر الوحدة أم عيق؟. وقد رأيت أن هذا البحث يهيم على عدد من أبحاثك عن الإسلاميين، وأنت تنطلق فيها من مصادراته، رغم وجود عدد من الإخطاء المعلوماتية فيه، وانطوائه - وهذا هو الأفتح - على عطف منهجي جسيم. وفي الجزء الأخير الذي تحدثت فيه عن علاقة الإخوان المسلمين بالسعودية، كان ما جاء فيه مستألاً من بعض أبحاثك حول الإسلاميين، وهذا الجزء لا يفهم على نحو واضح إلا بالرجوع إلى ما قلته عن هذه العلاقة في تلك الأبحاث.

والغرض من إبداء هذه المحلظات، الإشارة إلى أن مقالك لم يكن مجرد مقال عابر كتبه عفو اللحظة، وإنما كان إعادة بعض خلاصات موجودة في بعض أبحاثك حول الإسلاميين. يقوم بحثك القديم على أن القومية العربية تحلّ الموقع الثاني في نظرية حسن البنا السياسية.

وتأتي قبلها في الترتيب «القطرية، أي المصرية» وتأتي بعدهما - على التوالي - «العقيدية، أي الإسلامية» ثم «الإنسانية، أي العالمية». ونظرة الحلقات هذه - كما قلت - ليست بدعة خاصة بالبنا ولا توفقت عنده: فابن باديس، المصلح الديني الجزائري، كان أحد منظريها الأوائل، ولو بشيء من العمومية، وعبد الناصر كان من كبار الدعاة إليها ولو بالكثير من التعديل....

وقلت عن القطرية المصرية «مصر عند البنا هي بمثابة مفهوم القاعدة (الإقليم) التي اعتبرها منظرو الوحدة العربية وسياسيوها، من نديم البيطار إلى عبد الناصر، أهم القوانين الحداثية السياسية العربية وأفعالها في تكوين الهوية العربية، ويولي البنا كما عبد الناصر، القيادة لهذه القاعدة، فمصر هي زعيمة دول الإسلام وأمه، إلا أن الهوية العليا التي يتوق إليها القوميون، ليست عند البنا سوى مرحلة تليها الإسلامية».

هذا هو الركن الأول في البحث. أما الركن الثاني في ذلك البحث، فهو أنك

التي خاضوها مع أغلبية من الأدباء منضوية تحت جناح القومية المصرية، كانوا يتفقون عن عروبة ثقافية لا عروبة سياسية. قد لا تعلمين أن مترجم المودودي القديم إلى العربية، مسعود النشوي أو ما إلى ما قلته لك بصراحة فاقعة. فلقد سجل في يومياته في أثناء زيارته للعراق، بعد اغتيال حسن البنا بما يقرب من نصف عام، وبمناسبة فراغه من قراءة سيرته التي كتبها بقلمه، ملحوظة مفادها الاستعجاب بالسؤال الوحيد عن ذلك الخيار الحدي عند الإسلاميين: إما العروبة وإما الإسلام: وهذا ادعاء غير صحيح. لاطلعت على العطب المنهجي الجسيم الذي يعتبر بحثك - القائد والموجه لبقية أبحاثك حول الإخوان المسلمين وحول الإسلاميين عموماً.

لا تبتين رسائل البنا أن صاحبها على دراية كافية ما تعنيه الوطنية والقومية والقومية المصرية والقومية العربية. فهو رجل علم وليس برجل فكر. وعلى مستوى الفكر والثقافة والمعرفة، هو خطيب دعوي. وعلى مستوى التظهير هو واعظ ومبسط ديني كبير.

إن لا يعرف البنا ما تعنيه الوطنية والقومية، فذلك لأن هذا الأمر يتطلب معرفة معنييهما في مرجعياتها الثقافية الأوروبية. وإن لا يعرف ما تعنيه القومية المصرية مع حضورها الطاعني في عصره، فذلك لأنها لم تفرد لها كتب ولم تبسط في منشورات، فهي مطروحة - بدرجة أساسية - في ثنايا الدراسات الأدبية والتاريخية، وفي علم الآثار وفي مقالات سياسية تدعو إليها ضمن شعار الواقعة السياسية.

وإن لا يعرف ما تعنيه القومية العربية، فذلك لأن هذه الفكرة كانت مطروحة عند عرب آسيا، في بلدان كسوريا ولبنان وفلسطين والعراق. وكان خيارها في مصر متأخراً وضعيفاً جداً، فالذين كانوا يتبنونها البعض من النشوات المتحمسين وقلة قليلة من المصريين، والأدباء منهم في معاركهم

# الحل في سوريا وافتراق المتحالفين



د. محمد الزغول\*

عندما تمتد الأزمات والصراعات تتصاعد تحالفاتها الأولية. تتشكل خرائط مصالح جديدة، وتتآكل أخرى. ومن يتأخر عن اللحاق بالتحولات والحقائق الجديدة على الأرض، يتركز. لا عواطف في الأمر، ولا فسحة من الوقت لدى الحلفاء المتقدمين للوقوف، وانتظار وصول الصديق المتأخر.

انتهى جنرالات روسيا الاتحادية مهمتهم في سوريا. روسيا باتت قريبة جداً من الوصول إلى السيناريو الأمثل الذي كانت موسكو تتوخاه. ومجمل أهداف فلاديمير بوتين الاستراتيجية تحققت بنجاح: أعاد الرجل الاعتبار لمكانة روسيا الدولية. نجح في مواجهة الولايات المتحدة، ضمن الموقع الجيوسياسي الذي كان يتوخاه.

المشكلات في تثبيت أية مكاسب استراتيجية لهم في سوريا، فلا تزال هناك شكوك حول قدرة إيران على فرض نفوذ طويل الأمد لها في سوريا. هناك موقف أميركي، وعربي، وإسرائيلي، وشعبي سوري، مناضح لتثبيت هذا النفوذ. يدرك الرئيس بوتين، وجزرالاته الكبار، أن تحقق السيناريوهات المثلى تخضع لضغوط تاريخية عمرها قصير أو خديراتها. ليس في الأمر مُتسع لانتظار وصول الشريك المتأخر عن قاطرة الأهداف الاستراتيجية، لا بُد من المضي قدماً في تثبيت المكاسب والانتقال إلى حل سياسي سريع. صفة الاستعجال هنا ضرورية، فروسيا لا يمكنها أن تآمن جانب الولايات المتحدة، لتأخذ قوائم الأخيرة بعمل قد يفضي إلى تغيير الوضع القائم. وهناك طلب مواجهات متعددة، خشنة وناعمة، تُفرض في المنطقة من الأناضول لروسيا في الخروج بحل سياسي قبل اندلاع مواجهة محتملة بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة، وإيران وكلاهما من جهة أخرى.

تريد موسكو ضمان قبول إيران بالحل السياسي، وتزويجها بمحتواه. لكن مشروع إيران في المنطقة يتغذى من استمرار الفوضى. لا مصلحة لطهران في الحل قبل تثبيت قدمها على الأرض السورية. يُذكر القادة الأمنيون في طهران الحليف الروسي ب«تضحياتهم». يقول أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني: «علينا ألا ننسى أن الأزمة بدأت في عام 2011، وتعاظمت فرصها الاقتصادية. استعراض القوة العسكرية الروسية، واختيار الأسلحة الروسية الجديدة، لم يذهب أدراج الرياح؛ صفقات الأسلحة بدأت تتوالى على موسكو. وبات من الممكن التحكّم باحتياطات الغاز الضخمة في شرق المتوسط، بما يحمي أسعار الغاز الروسي في السوق العالمية.

في الإطار المحلي السوري، حقق التدخل الروسي مقادراً من الاستقرار للنظام السوري، بما

من إلقاء محاضرات تخالف معتقدات الطلاب السياسية. آخر التهديدات، الاحتجاج على شركات ومحال وسوبر ماركات تعقد تقليداً. اتفاقيات تجارية مع شركات التوزيع ووكالات الإعلان بإعلاء نسخة مجانية من صحيفة معينة إذا اشترت سلعة من المحل، أو العكس بالوصول على سلعة بثمن مخفض إذا قدمت كوبوناً من صفحة من صحيفة معينة. المحال الأول مقاهي ستاريكس و«التاييم»، والثانية محال بيري تيشيس (تبيع أدوات الكتابة وكروت المعبأة) مع «الدبلي ميل»، و«السن» مع محال شباب اليسار في حركة مونتيم (الزخم) التي استولت على قواعد حزب العمال، استهدفت البيروت تيشيس لاتفاقها مع «الدبلي ميل» (توزع مليوناً والأكثر قراءة بين نساء بريطانيا)، مطالبة الناس بمقاطعة المحال. إدارة المحال قدمت اعتذاراً على «تويتير». الحملة نفسها استهدفت محال أخرى لها اتفاقيات مع «الدبلي ميل» و«السن» و«اليسار».

الحملة تحاول مقاطعة هذه الصحف، وتبدأ بشيطنتها في أذهان الناس، بتهم «ملققة» كالعنصرية، أو



# ما أشبه الليلة بالقرن الثامن عشر!



عادل درويش

صدقاً ودقة من أي استطلاع للرأي. جو بريطانيا متقلب ممطر وبارد معظم السنة. القارئ يخرج عبقاً من بيته لشراء الصحيفة، أو يدفع ثمناً إضافياً لتوصيلها إليه.

أي خيار بمجهود وثمن مدفوع لمنح صوته لصحيفة يلائم خطها التحريري، وموافقها من الخبرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، اتجاهات القارئ التي تعكس مصالحه ومتطلباته. قسم الأخبار البرلمانية السياسية في هذه الصحف - غالباً - محايد؛ لأن الصحفي، سواء كان اتجاه الصحيفة يساراً أم يميناً يدرك أن هناك نحو مائة صحافي برلماني معظمهم حصل على المعلومات نفسها. فقط طريقة التفسير، وإضافة معلومات وأخبار من نواب وساسة ما يميزه عن الآخرين.

وهذا ينقلنا إلى مصدر الخطر، الذي يهدد الاستقلالية. المعلومات التي يجمع دخلاً مادياً يعول الصحيفة لتصبح مستقلة. الخطر مصدره التيار الجديد من الشباب الذي يريد تغير الحياة السياسية في بريطانيا والمفردات الغوية، وهو ما تناولته في مقالات سابقة عن طلاب جامعات يمتعون محاضرين ومفكرين

الطباعين حتى جاءت حادثة مايو (أيار) 1803، وازدهام منصات المتفرجين في مجلس العموم بالاعامة المتابعة مناقشات الحزب النابوليونية ضد فرنسا، فلم يجد الصحافيون مكاناً للجلوس في القاعة. واشتكى وفد منهم لرئيس البرلمان تشارلز ابوت (1757 - 1829)، الذي أصدر قراراً برلمانياً لا يزال ساري المفعول بإنشاء مكاتب دائمة للصحافيين. وهنا، أصعب السلطة الرابعة موجودة رسمياً داخل قصر وستمنستر، ورغم أنها في قلب مؤسسة الدولة البريطانية، فإنها مستقلة.

هذا الاستقلال لا يزال يثير حفيظة الساسة؛ لأننا نراقب كل ما يفعلون داخل قاعة البرلمان وخارجها. وفي سنوات اهتزاز الحكومة لافتقارها للأغلبية وتخطيها، يكون من الطبيعي أن تقوم المعارضة بدور توازن القوى ومراجعة الحكومة، لكن عندما تكون المعارضة البرلمانية بدورها في انقسام وضعف وتخطي، يتعاظم دور السلطة الرابعة، ولا تلعب فقط دور المعارضة، بل تصبح المحلل الحقيقي للمواطن الناخب دافع الضرائب أي صاحب العمل الذي وظف الساسة، سواء في مقاعد الحكومة أو المعارضة،

أطلقته سلطات برلمان وستمنستر على الصحافيين غير المرحب بوجودهم في البرلمان؛ لأنهم ينشرون في مطبوعاتهم «معلومات تثير العامة وتستفز المشاعر وتسبب المتاعب»، أي ممنوعين من النشر (أصلاً). وكان بيرك يقصد استقلال هؤلاء الصحافيين الذين يفسرون للشعب العادي (الجاهل في نظر عليه القوم من الطبقة الحاكمة) اللغة السياسية والفاظها والأساليب القانونية المعقدة بأسلوب قد يفهمه البسطاء. لم يكن نواب مجلس العموم وقتها يتلقون أجراً، وبالتالي لم يكن معظم الناس قد وصلوا لوعي أن النائب هو موظف عند الناخب الذي يدفع له الأجر من ضرائبه.

هذه الاستقلالية كان فيها نفخة التمرد، أو بمعنى آخر عدم خضوع القلم الذي يترجم لغة الحوار البرلماني والغاز الساسة إلى جعل يفهمها البسطاء، مع إضافة شرح تفصيلي لما وراء عبارات الساسة المنقطة، أي شرح الصحافي، مستعيناً بمعلومات أخرى حصل عليها بطريقة الخاصة، للنواب الحقيقيين من سعي البعض لإصدار قوانين جديدة أو تعديل قوانين قائمة تؤثر في حياة رجل الشارع. وظلت سلطات وستمنستر في لعبة القط والفار مع الصحافيين

الاستجفاف والنساء وتقدمهن في صورة عرائس مانجان، أو أنها تخاطب الغرائز الدنيا والتيارات الشعبية و«السن» هذه الصحف الشعبية (والصن) رغم توزع حمزة أضعاف (تاييم) ونغم املاكهما من الشركة نفسها) هي الأكثر اقتراباً من هموم الناس؛ لأنها تتناول مشكلاتهم المحلية من مرور وصحة وخدمات مدارس، وليس مشكلة الرئيس ترمب على مائة ألف من ستين مليون تزايد على جانب اليمين، وهذا أصلاً لغة مبسطة مفهومة للشعب بدلاً من تعقيد الصحافيين الحنجرين، وهذا أصلاً سبب وجود الصحافة في داخل البرلمان كسلطة رابعة منذ القرن الثامن عشر.

هجمة تيار الشباب الجديد اليساري على هذه الصحف تهدد باستهداف الإجهاد عليها؛ لأنهم يريدون كل الصحف مثل «برافد» في العهد الستاليني السوفياتي، وغياب هذه الصحف يفرض أسس السلطة الرابعة إلى منتصف القرن الثامن عشر يوم اعتبر الساسة النبلاء أن نشر الصحافيين أخبار أدانهم في البرلمان مصدر إثارة للشغب ويسبب المتاعب للدولة.



VISION 2030  
رؤية 2030  
الاستراتيجية الوطنية للتنمية الاقتصادية  
NOMAC  
KARADAWA POWER  
ACWA POWER  
أكو باور

شارع "أكو باور" للطاقة الشمسية الكهروضوئية حول العالم  
6 مشاريع | 5 دول | 605 ميغاواط

شعاع للطاقة الإمارات العربية المتحدة | نور 1 المملكة المغربية | مفرق المملكة الأردنية الهاشمية

كارادافو بلفاريا | مشروع بنين جمهورية مصر العربية | الريشة المملكة الأردنية الهاشمية

مكاتبا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

# اقتصاد

## محاولات لسد فجوة إنتاجها مقابل زيادة النفط الصخري بديلاً نفت فنزويلا... الحاضر الغائب في معادلة «أوبك»

والغاز الطبيعي قيد التشغيل حالياً 931 حفاراً. ويبلغ متوسط عدد الحفارات حتى الآن هذا العام 873 حفاراً مقارنة مع 509 حفارات في 2016 و978 حفاراً في 2015. وتنتج معظم الحفارات النفط والغاز كليهما.

### طلب صيني قوي

صعدت أسعار النفط أكثر من واحد في المائة في آخر تداولات الأسبوع، يوم الجمعة، بدعم من زيادة في الطلب الصيني على الخام وتهديدات بإضراب في نيجيريا، أكبر مصدر للخام في أفريقيا.

ارتفع عدد الحفارات النفطية قيد التشغيل في الولايات المتحدة للأسبوع الثالث على التوالي، وهي أطول سلسلة زيادات منذ الصيف.

وقالت شركة «بيكر هيرز» لخدمات الطاقة يوم الجمعة، في تقريرها الذي يحظى بمتابعة وثيقة: إن شركات الحفر أضافت حفارين نفطيين اثنين في الأسبوع المنتهي في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) ليرتفع العدد الإجمالي إلى 751 حفاراً، وهو أعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول).

وما زال عدد الحفارات النفطية قيد التشغيل، وهو مؤشر أولي للإنتاج المستقبلي، أعلى كثيراً من مستواه قبل عام عندما بلغ 498 حفاراً فقط، بعد أن عززت شركات الطاقة خططها للإنتاج للعام 2017 مع بدء أسعار الخام في التعافي بعد انهيارها قبل عامين.

واستمرت الزيادة في عدد الحفارات النفطية الأميركية 14 وحدات قبل أن تتعثر في أغسطس (آب) وسبتمبر وأكتوبر مع تقليص بعض المنتجين خططهم للإنتاج للعام 2017، بعد أن تحولت أسعار النفط للترجام أثناء الصيف. وبدأت شركات الطاقة في إضافة حفارات مرة أخرى في نوفمبر مع صعود أسعار الخام.

ويبلغ عدد حفارات النفط

60 مليار دولار. وشهد اقتصاد فنزويلا المعتمدة على إيرادات النفط انكماشاً حاداً في الأعوام الثلاثة التي أعقبت انهيار أسعار الخام من مستويات تجاوزت المائة دولار للبرميل.

### ارتفاع الحفارات النفطية في أميركا

ارتفع عدد الحفارات النفطية قيد التشغيل في الولايات المتحدة للأسبوع الثالث على التوالي، وهي أطول سلسلة زيادات منذ الصيف.

وقالت شركة «بيكر هيرز» لخدمات الطاقة يوم الجمعة، في تقريرها الذي يحظى بمتابعة وثيقة: إن شركات الحفر أضافت حفارين نفطيين اثنين في الأسبوع المنتهي في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) ليرتفع العدد الإجمالي إلى 751 حفاراً، وهو أعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول).

وما زال عدد الحفارات النفطية قيد التشغيل، وهو مؤشر أولي للإنتاج المستقبلي، أعلى كثيراً من مستواه قبل عام عندما بلغ 498 حفاراً فقط، بعد أن عززت شركات الطاقة خططها للإنتاج للعام 2017 مع بدء أسعار الخام في التعافي بعد انهيارها قبل عامين.

واستمرت الزيادة في عدد الحفارات النفطية الأميركية 14 وحدات قبل أن تتعثر في أغسطس (آب) وسبتمبر وأكتوبر مع تقليص بعض المنتجين خططهم للإنتاج للعام 2017، بعد أن تحولت أسعار النفط للترجام أثناء الصيف. وبدأت شركات الطاقة في إضافة حفارات مرة أخرى في نوفمبر مع صعود أسعار الخام.

ويبلغ عدد حفارات النفط



إحدى مصافي المجموعة النفطية الفنزويلية التابعة للولة «بتروليبوس دي فنزويلا» (رويترز)

حصة فنزويلا ليست جديدة. وقال مصدر في الحكومة الفنزويلية: إن اقتراحات تغيير حصة بلاده طرحت ولم تسفر عن شيء. مرات عدة في اجتماعات «أوبك» منذ بدأ تراجع إنتاجها النفطي عام 2012.

وقالت فنزويلا من قبل، عندما واجهت تساؤلات بشأن الانخفاض الإنتاج، إنها قد تعمل على زيادة الإنتاج من احتياطياتها النفطية الضخمة.

وعندما تعرضت دول أعضاء في «أوبك» لضغوطات الإنتاج من قبل غطت بقية الأعضاء هذه الفجوة حتى دون تغيير حصص الإنتاج الرسمية.

وبمقابل ذلك، أعلن مسؤولون في «أوبك» بشأن

يومياً. وصدر العراق، ثاني أكبر منتج في «أوبك»، 201 ألف برميل يومياً إضافي من النفط إلى الولايات المتحدة في العام الحالي حتى أكتوبر. حيث انخفضت شحنات فنزويلا نحو 90 ألف برميل يومياً.

وقال مصدر في «أوبك»: إن انخفاض إنتاج فنزويلا «قد يكون مفيداً لاستعادة توازن السوق، وقد نرى بقاء السعر عند 60 دولاراً للبرميل لفترة أطول قليلاً»، وأضاف: «هذا لا يعني أنه لن يكون هناك متفوعون».

سلا الفجوة

أظهر تقييم تستخدمه «أوبك» لمراقبة إنتاج الأعضاء،

ترفع إنتاجها النفطي لتعويض هذا الانخفاض، حيث تركز الرياض على خفض مخزونات النفط العالمية.

غير أن مصادر وبيانات لـ«تومسون رويترز» تفيد بأن إمدادات النفط الثقيل من العراق عضو «أوبك» ومن كندا والبرازيل غير العضوين في المنظمة يحل بالفعل محل النفط الفنزويلي لعملاء مهمين مثل الولايات المتحدة والهند.

وأظهرت بيانات «رويترز»، أن العراق زاد شحنات الخام والمكثفات إلى الهند بمقدار 80 ألف برميل يومياً في العام الحالي، بينما انخفضت شحنات فنزويلا 84 ألف برميل

لأرقام رسمية أبلغها لمنظمة البلدان المصدرة للبترول. وأثرت العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على فنزويلا، بما في ذلك ديون «بدفسا»، على قدرة زبائن الشركة على الحصول على خطابات الائتمان اللازمة لإتمام بعض الواردات، مع تفادي البنوك الانخراط في صفقات مع البلد الواقع في أميركا الجنوبية.

فمن محاولات من بعض منافسي فنزويلا سد فجوة الإنتاج في أسواق النفط، بعد تراجع مستوى تصديرها النفطي للولايات المتحدة لأقل مستوى منذ يناير (كانون الثاني) 2003، وعدد عملائها في آسيا وأميركا اللاتينية، حتى زيادة إنتاج النفط الصخري الأميركي الذي يسعى منتجو أن يحصلوا على جزء من «كعكة» فنزويلا النفطية.

وأظهرت بيانات لـ«رويترز»، أن صادرات فنزويلا من النفط الخام إلى الولايات المتحدة هيبت في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى أدنى مستوى منذ يناير 2003، بسبب عقوبات وانخفاض حاد للإنتاج.

وأرسلت شركة النفط المالوكية لندولة (بدفسا) ومشروعاتها المشتركة 475165 برميلاً يومياً إلى زبائنها في الولايات المتحدة الشهر الماضي، بانخفاض قدره 36 في المائة عن مستواها قبل عام و12 في المائة من أكتوبر (تشرين الأول).

وقد البلد العضو بمنظمة «أوبك» إنتاجاً قدره مليون برميل يومياً في الأعوام الأربعة الماضية، وضع أقل من مليوني برميل يومياً في أكتوبر، وفقاً

قال مصدر بـ«أوبك» مطلع على سياسة النفط السعودية لـ«رويترز» في الشهر الحالي: إن الملكة، أكبر منتج في «أوبك»، لن

تدتن: «الشرق الأوسط»  
بينما ما زالت تحتل أكبر احتياطي نفطي في العالم، لكن ما تمر به فنزويلا من أزمة مالية طاحنة وعقوبات أميركية، أثرت بالتعبية على مبيعاتها من الخام، المصدر الرئيسي لتمويل الموازنة العامة، إلا أن دورها في أسواق النفط وحجم إنتاجها ما زال حاضراً أيضاً في معادلة «أوبك» لتخفيض الإنتاج.

فمن محاولات من بعض منافسي فنزويلا سد فجوة الإنتاج في أسواق النفط، بعد تراجع مستوى تصديرها النفطي للولايات المتحدة لأقل مستوى منذ يناير (كانون الثاني) 2003، وعدد عملائها في آسيا وأميركا اللاتينية، حتى زيادة إنتاج النفط الصخري الأميركي الذي يسعى منتجو أن يحصلوا على جزء من «كعكة» فنزويلا النفطية.

وأظهرت بيانات لـ«رويترز»، أن صادرات فنزويلا من النفط الخام إلى الولايات المتحدة هيبت في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى أدنى مستوى منذ يناير 2003، بسبب عقوبات وانخفاض حاد للإنتاج.

وأرسلت شركة النفط المالوكية لندولة (بدفسا) ومشروعاتها المشتركة 475165 برميلاً يومياً إلى زبائنها في الولايات المتحدة الشهر الماضي، بانخفاض قدره 36 في المائة عن مستواها قبل عام و12 في المائة من أكتوبر (تشرين الأول).

وقد البلد العضو بمنظمة «أوبك» إنتاجاً قدره مليون برميل يومياً في الأعوام الأربعة الماضية، وضع أقل من مليوني برميل يومياً في أكتوبر، وفقاً

## عدّ المشروع إنجازاً متميزاً بكل المقاييس الفالح: تكامل منظومة الشركاء حقق الأهداف المرحلية لمدينة وعد الشمال الصناعية



الفالح خلال زيارته التفقدية لمدينة وعد الشمال الصناعية في منطقة الحدود الشمالية للبلاد أمس (واس)

التاريخ المخطط له، وسيستمر البناء في المدينة السكنية والمرافق الصناعية تدريجياً، وفق الرؤية الاستراتيجية للمشروع، وقد شملت الزيارة موقع بناء فندق كران وعد الشمال الذي يعد من أهم الفرص الاستثمارية بمدينة معدان وعد الشمال، ويقع وسط المدينة، ويتكون من 7 طوابق؛ 4 منها رئيسية تحتوي على 237 غرفة. كما شملت الزيارة مجمع شركة معدان وعد الشمال للفوسفات، الذي استثمرت فيه «معدان» وشركائها: «سابك» و«موزابيك»، أكبر منتجي الفوسفات في العالم، نحو 30 مليار ريال، ويشمل 5 مصانع بمراقفها، منها 3 أساسية في موقع المشروع، إضافة إلى مصنعين في رأس الخير، ستسهم في إنتاج 3 ملايين طن من الأسمدة الفوسفاتية، مما سيسهم مع ما تنتجه شركة «معدان» للفوسفات في رأس الخير في زيادة إنتاج المملكة من الأسمدة الفوسفاتية إلى 6 ملايين طن سنوياً. واستكملت الزيارة إنشاء وتشغيل المحطة الرئيسية للمدينة، وأكملت شركة الكهرباء إنشاء وتشغيل المحطة الرئيسية للمدينة، وتم ربط المحطات بالشبكة الوطنية، وإنشاء الشبكات الداخلية الخاصة بالمدينة.

وإلى ذلك، اطلع المهندس الفالح والوفد المرافق له على مشروع محطة توليد الطاقة الكهربائية المركبة المتكاملة بالمدينة، التي تعكف على إنشائها الشركة السعودية للكهرباء بهدف إمداد المدينة بالطاقة الكهربائية، بقدرة إجمالية تصل إلى 1390 ميغاواط، منها 50 ميغاواط بالطاقة الشمسية.

خدمات ومركز دعم قطاع الغاز غير التقليدي في منطقة الحدود الشمالية، الذي يدعم متطلبات المدينة المستقبلية من الطاقة واللقليم، وعلى مشروع سكة الحديد داخل المدينة، الذي يربط المشروع بالسكة الحديدية (قطار الشمال - الجنوب) الممتد من حزم الجلاميد شمال المملكة إلى مدينة رأس الخير في المنطقة الشرقية، حيث ميناء التصدير الذي نفذته الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار)، وبدأ نقل المواد من وإلى المدينة.

من جانب آخر، تفقد وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المراحل المنفذة في المدينة السكنية بالمشروع، حيث تم إنجاز أكثر من 480 وحدة سكنية في موعد يسبق

والعمل المخلص من رجال شركة «معدان» وشركائها، والمتابعة والإشراف المستمر من منظومة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية.

كان المهندس الفالح قد استهل الزيارة، يرافقه أعضاء مجلس إدارة شركة معدان، بزيارة المبني الإداري لهيئة السعودية للمدن الصناعية «مدن»، واستمع لشرح تفصيلي من قبل المهندس خالد السالم مدير عام الهيئة السعودية للمدن الصناعية، استعرض فيه مشاريع البنى التحتية المستقبلية، وفق الخطة الشاملة لتطوير المدينة.

كما اطلع المهندس الفالح، والوفد المرافق له، على المنطقة المخصصة لمشاريع «رامكو» السعودية، التي ستكون منطقة

طريف (شمال السعودية) «الشرق الأوسط»

أكد المهندس خالد الفالح، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، أن تحقيق الأهداف الإنشائية المرحلية لمشروع تطوير مدينة وعد الشمال الصناعية في منطقة الحدود الشمالية للبلاد، وفق المسار الزمني الموضوع، «لم يكن ليحدث دون التعاون والتكامل بين الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بالمشروع».

وأعرب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي عن سعادته بالعمل التكاملية بين منظومة الشركاء في المراحل التأسيسية من المشروع، المتمثلة في وزارات الطاقة والصناعة والثروة المعدنية والنقل والمالية والبيئة والمياه والزراعة وصندوق الاستثمارات العامة والمؤسسة العامة للموانئ والشركة السعودية للخطوط الحديدية والهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن» وشركة أرامكو السعودية والشركة السعودية للكهرباء وشركة المياه الوطنية وشركة معدان وشركائها.

وأشار الوزير الفالح، في ختام زيارته التفقدية للمشروع في منطقة الحدود الشمالية، التي تزامنت مع عقد اجتماع مجلس إدارة شركة المعدن السعودية، التي أضافت إنجازات على أرض الواقع، مقارنة بحجم التحديات والصعوبات التي واجهت أعمال الإنشاءات والتجهيزات، بعد إنجازاً متميزاً بكل المقاييس، ويعود الفضل في ذلك للدمع الكبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين، والعمل التكاملية بين الوزارات والشركاء،

## ألمانيا قلقة من قانون ترمب للضرائب

لا يمكن تقييم العواقب المحتملة بشكل نهائي، لأن الإجراءات التشريعية بشأن خطط الإصلاح في الولايات المتحدة لم تنته بعد، مضيفة: «لكن بعض محاور مشروع القانون تنم عن انزلاق نحو الحماية، ومن الممكن أن القارة الأوروبية أن القانون قد يهدد لدخول الاقتصاد العالمي في منافسة غير صحية على تخفيض نسب الضرائب».

وفي حال تشريع قانون ترمب سيتم تخفيض ضرائب أرباح الشركات لنحو 20 في المائة، مقابل 35 في المائة في الوقت الحالي، ويدافع أنصار الرئيس عن ذلك بقولهم إن الشركات ستوجه الأموال التي توفرها من الضرائب للإنتاج على التوظيف وزيادة الأجور.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن وزيرة الاقتصاد، وقالت إن بريجيت تيسبريس، قولها إن المنافسة من خلال تخفيض نسب الضرائب لن تكون مفيدة للغاية سواء في أوروبا أو في العلاقات مع الولايات المتحدة، مضيفة: «لا أعتقد أن الولايات المتحدة تسدي لنفسها صنيعاً، بخفض الضرائب على نحو يجعل مديونية الدولة ترتفع إلى أعلى مستوى لها منذ الحرب العالمية الثانية».

ويحذر المحرضون لقانون ترمب من أنه يحرم الخزائنة العامة من إيرادات ضرورية، ويرجحون أنه سيساهم في تفاقم الدين الأميركي بنحو 1,5 تريليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة.

وما يزيد من حدة النقد للقانون هو اعتقاد قطاعات واسعة من الأميركيين أنه سيفيد الرئيس، الذي يعد من أبرز رجال الأعمال، بصفة مباشرة، وهو ما ينفيه الرئيس بشكل قاطع. وقالت الوزيرة الألمانية أنه

عبرت ألمانيا عن قلقها من قانون الضرائب الأميركي الجديد الذي دفع به الرئيس دونالد ترمب وأقره مجلس الشيوخ هذا الشهر، واعتبر أكبر اقتصاد في القارة الأوروبية أن القانون قد يهدد لدخول الاقتصاد العالمي في منافسة غير صحية على تخفيض نسب الضرائب».

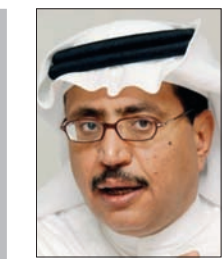
ويبدأ الجدل حول قانون ترمب منذ إعلان الرئيس عن خطوطه العريضة في سبتمبر (أيلول) الماضي، الذي تضمن خفض معدلات ضريبة الدخل على الشركات، وخفض الضرائب للمشروعات الصغيرة وخفض الحد الأعلى لضريبة الدخل للأفراد وإلغاء بعض الإعفاءات الضريبية المستخدمة على نطاق واسع.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) وافق مجلس النواب على خطة ميزانية السنة المالية 2018، وهو ما مهد الطريق أمام تمرير قانون ترمب، ثم وافق المجلس القانون بأغلبية 227 عضواً مقابل 205 أعضاء، وذلك بعد ساعات من الزيارة النادرة التي قام بها الرئيس مقر الكونغرس لحث النواب على تمرير الخطة.

ويدين الحزب المعارض لترمب، (الديمقراطي)، بقوة، حيث علق السيناتور بيرني ساندز على خطوة مجلس الشيوخ بإقرار القانون بقوله: «الخزائنة الفيدرالية نهبت مساء اليوم»، لكن ترمب يتمسك بشدة بالقانون، الذي يوصف بأنه أول إصلاح كبير في عهد الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، ويرى محلول أن ترمب يعتبر معركة الضرائب تعويضاً عن فتشله في إلغاء قانون الضمان الصحي الذي أقره سلفه باراك أوباما.



| العملة          | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي \$ |       | 3,75     | 3,64    | 0,38     | 3,67       | 0,38      | 0,30     | 0,71     | 17,80   | 9,47     | 1508       | 2,50     |
| ج. استرليني £   |       | 5,02     | 4,87    | 0,51     | 4,91       | 0,50      | 0,40     | 0,95     | 23,82   | 12,67    | 2017       | 3,34     |
| يورو €          |       | 4,41     | 4,28    | 0,45     | 4,32       | 0,44      | 0,35     | 0,83     | 20,93   | 11,13    | 1772       | 2,94     |



علي الزيد

## السوق الحديثة

سوق التامين في السعودية سوق حديثة، وهي في عالمنا العربي أيضاً حديثة، وكان المواطن العربي لا يؤمن بالتامين لأسباب عدة، إما لأسباب دينية؛ فالبعض يرى حرمة التامين، في حين يرى البعض الآخر أن التامين جزء من الرفاه، والجزء الأكبر في عالمنا العربي لا يؤمن بالتامين لفقره.

في السعودية، بدأ قطاع التامين يحتل جزءاً من مكانته بعد أن ألزمت الحكومة مالكي المركبات بالتامين عليها، وبعد أن أفتى الشيخ بجواز التامين وفق نظرية «القسمة مقابل الأمن»، كما أن السعودية تجبر مالكي الشركات، سواء كانت كبيرة أم صغيرة، بالتامين على موظفيها.

سوق التامين في السعودية بدأت تنتعش، وأصبح هناك جزء من الوعي لدى الناس بأهمية التامين، ومع هذا الانتعاش فاجتازنا الجهات المسؤولة عن الترخيص لشركات التامين بالترخيص لما يقارب 34 شركة، القليل من هذه الشركات ناجح والكثير يعاني؛ مما جعل مسؤولي الشركات يلجأون إلى أسبست الحلول لتغطية خسائر الشركات عبر زيادة رأس المال، وهذا ليس حلاً.

إذن، ما الحل؟ الحل هو ما نادى به محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) الدكتور أحمد بن عبد الكريم الخليفي، الذي حث الشركات على الدمج، وأنا أضم صوتي لصوته، لأن الدمج سيقلل من المصاريف بشكل كبير، كما أن الدمج سيجعل من الشركة قوة تفاوضية تستطيع الحصول على خصومات عالية لدى المستشفيات، مثلاً، وكل جهة تقدم خدمة للشركة وعملاتها.

ما عوائق الدمج؟ من أهم عوائق الدمج، أن مسؤولي الشركات سيغلبون الجانب الشخصي لمصالحهم على مصلحة الشركة والمساهمين، محافظ «ساما» يولي قطاع التامين اهتماماً خاصاً، لأنه يدرک أهميته ويدرك أهمية دعم قطاع التامين لقطاع الأعمال؛ فوجود التامين في قطاع الأعمال يمكن هذا القطاع من تحمل كثيراً من الحوادث التي تكون أعباؤها على شركات التامين، يتمنى كثيراً من خبراء التامين أن تندمج الشركات الـ34 فيما بينها لتصبح عشر شركات، كما يتمنى أن تخطط مؤسسة النقد للعربي السعودي في الرسوم الحصلة من قبل «ساما»، وكذلك رسوم مجلس الضمان الصحي، وأن يتم خفض هذه الرسوم لسنوات محددة؛ حتى تقف شركائنا على أقدامها، ثم بعد ذلك ينظر في الرسوم.

كما أن مصلحة الزكاة مطالبة بإعادة النظر بعدم أخذ الزكاة على ودية شركات التامين النظامية لدى «ساما»، واقترح في هذا السياق أن تتشدد «ساما» في زيادة رؤوس أموال شركات التامين لتغطية خسائرها لتجبر هذه الشركات على الاندماج مع غيرها لتكوين كيانات قوية قادرة على المنافسة، وأنا واثق من أن شركاتنا السعودية لو اندمجت فيما بينها، وكوّنت كيانات قوية لسيطرت على حصة من التامين في الخليج والعالم العربي، أي أنها ستصبح شركات إقليمية، ومن الممكن أن تتحول فيما بعد إلى شركات عالمية.

التفاهم التي تم توقيعها على هامش مؤتمر أفريقيا 2017 بواسطة محمد الكتاني رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمجموعة التجاري وفا بنك، وبنديكت أوراما رئيس البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد Afreximban، ستلتزم كلتا المؤسسات بالتعاون في مجالات التمويل الذاتي والخزانة Equity and Treasury Cooperation إلى جانب توفير السيولة اللازمة في إطار استراتيجيات البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد الخاصة بالدوائع، وهو ما يستهدف تمويل العمليات التجارية عبر القارة الأفريقية. وتسهيل تحديد وإعداد وتوفير التمويل المشترك للمشروعات المتعلقة بالأنشطة ذات الصلة لكلا الطرفين. والتمويل المشترك للعمليات التجارية وتوفير خطابات الاعتماد.

كما سيتعاون كلا الطرفين في بناء القدرات وتبادل المعلومات والخبرات وتدريب العاملين. وقال الكتاني، إن «توقيع مذكرة التعاون مع البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد هو حجر زاوية جديد في علاقتنا الممتدة. فقد استطاع التجاري وفا بنك إيجيب تطوير شراكة قوية ومتنوعة مع البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد. وبالتالي، فإن مذكرة التفاهم من شأنها توسيع نطاق المناطق الجغرافية التي تقوم بتغطيتها إلى جانب تقوية التعاون البناني بين الدول الأفريقية وبخاصة على صعيد التبادل التجاري».

من جانبه، قال أوراما إن «مذكرة التفاهم ستعمل على فتح مزيد من الأفاق لكلا الطرفين للعمل في السوق الأفريقية، فإذ الانتهاء بإسهامات مهمة يتم من خلالها استغلال إمكانياتنا الكاملة لتحقيق التأثير التنموي الذي نحن في أمس الحاجة إليه بقارتنا».

وأضاف: «إن مذكرة التفاهم تؤسس لشراكة استراتيجية طويلة الأمد بين البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد والتجاري وفا بنك كجزء لا يتجزأ من مبادرة التجارة البنانية الأفريقية، كما أنها ستعزز من التعاون لتقديم حلول تمويلية مبتكرة،



وزيرة الاستثمار سحر نصر في إحدى جلسات المؤتمر «الشرق الأوسط»

الرواد الأعمال الشباب الذي جمع أكثر من مائتين من منظمي المشاريع الشباب الأفارقة الذين كانوا يلتقون مستثمرين لتقديم عروضهم على أعمالهم على مدى يومين من المنتدى. وأكد السيسي أهمية الشباب الأفريقي قائلاً: «إنه ينبغي أن يكون حجر الزاوية في خطط التنمية في القارة مع سعي الحكومات إلى تشجيع الابتكار والتكنولوجيا».

وأكد رئيس رواندا بول كاغامي، الرئيس المشارك في يوم ريادة الأعمال للشباب، الحاجة إلى مزيد من الإصلاح، قائلاً: «لا يمكننا أن نضعب الفرص بسبب الروتين غير الضروري والتأخيرات المرتبطة به»، مشيراً إلى إطلاق منطقة التجارة الحرة الثلاثية في مصر في عام 2015. وأضاف أنه من المهم أن ينفذ القادة الأفارقة الإصلاح المؤسسي للاتحاد الأفريقي من أجل جعل منطقة التجارة الحرة تعمل بكامل طاقتها.

**اتفاقيات على هامش المؤتمر**  
وقعت مجموعة التجاري وفا بنك والبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد (Afreximban) مذكرة تفاهم لوضع إطار أوسع للتعاون على نطاق القارة الأفريقية. وطبقاً لبنود مذكرة

التعاون بين الرؤساء الأفارقة إلى توافق قوي في الآراء للتركيز على التكامل الإقليمي والنمو الشامل وتمكين الشباب، من أجل تحقيق نمو مستمر ومستدام في القارة السمراء في «منتدى أفريقيا 2017».

وجاء التوافق بين الرؤساء مع رغبات لرجال أعمال أفارقة لتنمية استثماراتهم في دول القارة التي اتفق الجميع على أنها «بكر»، سواء في التعدين أو الزراعة والصناعة وأيضا التجارة. وعقد منتدى الأعمال والاستثمار بعنوان: «قيادة الاستثمار من أجل تحقيق النمو الشامل»، من أجل زيادة الاستثمارات فيما بين البلدان الأفريقية والتعاون عبر الحدود. وكانت رسالة المؤتمر هي أن ريادة الأعمال والقطاع الخاص سيكونان القوة الدافعة لتحويل القارة. وسبق هذا المنتدى يوم

اللازم للنمو الاقتصادي... وكذلك تبني تطبيقات التكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى رفع درجة الوعي المالي حتى ترتفع المدخرات في أفريقيا، مع العمل على تعزيز مفهوم أسواق المال المستدامة المرتبطة بمسائل البيئة والحكمة والبعد الاجتماعي». وأشار إلى سرعة تقنين الاقتصاد الموازي وتعزيز مفهوم الشمول المالي، وإعادة النظر في آليات التسعير بقطاع الطاقة الأفريقي لتعزيز أثر التنمية المستدامة، موضحاً أن التحدي الأكبر الذي يحول دون تطور ونمو أسواق المال في المنطقة هو غياب الوعي المالي، ليؤكد أن نشر الثقافة المالية إحدى أهم ركائز خطة إدارة البورصة المصرية لتطوير السوق.

وتابع فريد قائلاً: «لقد قطعت مصر شوطاً كبيراً في تنفيذ إصلاحات اقتصادية جريئة وطموحة، فلدينا الآن قصة نجاح يجب أن نرويها للعالم... تضمنت إصلاحات مالية واستثمارية ونقدية غير مسبوقه وضعت مصر مرة أخرى على خريطة الاستثمار العالمية».

وأشار فريد إلى أن التسعير المنضبط لسعر الصرف والطاقة والقمح وجميع السلع والخدمات

جلسة بعنوان «مصر الجديدة: إدارة أفضل لعوائد أكبر»، إن المؤتمر يعد فرصة مهمة للتشاور وتبادل الرؤى حول كيفية تعزيز الاستثمارات الأفريقية البنانية، لافتاً إلى أن أسواق المال قادرة على بناء اقتصاديات قوية ومستدامة في القارة السمراء. وأكد رئيس البورصة، أن القارة السمراء تزخر بالعديد من الفرص الاستثمارية الضخمة على مستوى مختلف القطاعات، وهي مقصد للمستثمرين الدوليين حالياً، خصوصاً مشروعات البنية التحتية، لافتاً إلى أن الاستثمار بحاجة إلى تمويل وأسواق المال أحد أهم روافد التمويل التي يجب الاعتماد عليها.

وذكر فريد أن البورصة داعمة لتعظيم فرص التعاون مع أفريقيا، حيث استضافت مؤتمر اتحاد البورصات الأفريقية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وعلى مدار يومين، والتشاور حول مستقبل سوق المال في القارة. وأضاف رئيس البورصة، أن «هناك تنسيقاً وتواصلًا لتفعيل توصيات المؤتمر المهمة التي تضمنت ضرورة تطوير دور أسواق رأس المال وجعلها أكثر ديناميكية لتعزيز الاعتماد عليها في تعبئة الموارد لتدبير التمويل

شرم الشيخ، الشرق الأوسط،

أطلق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مبادرة لإنشاء أول مركز أفريقي لريادة الأعمال، خلال مؤتمر «أفريقيا 2017» المنعقد في مدينة شرم الشيخ، لتنمية الاستثمارات في القارة السمراء وتشجيع الشباب على الانخراط في الاقتصاد الأفريقي. وبلغ عدد الشباب المشاركون في جلسات المؤتمر المنعقد على مدار ثلاثة أيام، ينتهي السبت، نحو 3 آلاف مشارك تبادلوا الخبرات فيما بينهم.

ووفقاً لوزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، سحر نصر، أثناء اللقاء كلمتها في إحدى جلسات نهاية المؤتمر، فإن من أهم التوصيات التي جاءت خلال الجلسات زيادة التكامل بين دول القارة وإقامة مشروعات مشتركة لزيادة التبادل التجاري، فضلاً عن تعزيز دور القطاع الخاص.

كان الرئيس السيسي افتتح منتدى «أفريقيا 2017» بحضور ممثلين من أكثر من 50 دولة أفريقية و2000 مؤسسة أفريقية ودولية ومستثمرين، وست رؤساء دول وست رؤساء وزراء. وأكد السيسي، في كلمته أمام المشاركين، أن القارة الأفريقية تحتاج إلى «إرادة قاطعة من جميع المستويات، وعلى جميع المستويات، لجذب مزيد من الاستثمارات وتدفقات رؤوس الأموال إلى القارة الأفريقية، بما يوفر واقعاً جديداً لها، ويضعها في المكانة اللائقة على الخريطة الاقتصادية للعالم، ويساهم في تحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية لأبنائها جميعاً، ويفتح أمامهم آفاق المستقبل».

وأضاف: «إننا نشجع الاستثمارات المصرية في القارة الأفريقية... ودعنا لنسير إلى أن حجم الاستثمارات المصرية في أفريقيا خلال العام الماضي بلغ أكثر من مليار دولار وإجمالي تراكمي نحو 9 مليارات دولار، مما ساهم في توفير عشرات الآلاف من فرص العمل للشباب القارة».

وأضاف: «إننا نشجع الاستثمارات المصرية في القارة الأفريقية... ودعنا لنسير إلى أن حجم الاستثمارات المصرية في أفريقيا خلال العام الماضي بلغ أكثر من مليار دولار وإجمالي تراكمي نحو 9 مليارات دولار، مما ساهم في توفير عشرات الآلاف من فرص العمل للشباب القارة».

قال رئيس البورصة المصرية، محمد فريد، خلال

## اللقاء الأول في عهد ترمب المدافع عن الحماية

## منظمة التجارة تجتمع اليوم في الأرجنتين

لندن، «الشرق الأوسط»  
تجتمع اليوم (الأحد)، منظمة التجارة العالمية في الأرجنتين وسط انتقادات من الولايات المتحدة وخلافات بشأن الصين وعجز الهيئة الدولية عن إطلاق مفاوضات تجارية. وسيكون اجتماع بويونس أيرس، الأول للمنظمة في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي انتقد مراراً منذ توليه السلطة، الهيئة الحكومية من 164 عضواً وصولاً إلى وصفها بأنها «كارثة».

وهددت إدارة ترمب التي تتخذ من «أمريكا أولاً» شعاراً لها، بالانسحاب من المنظمة، معتبرة أنها تعرقل تقدمها على المنافسة. وحسب تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية فإن اجتماعات المنظمة الدولية ستستمر حتى 13 ديسمبر (كانون الأول).

وكان مدير عام منظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو، قد قال في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني): «هناك عدد من الموضوعات المطروحة. وقد يكون هناك بعض أوجه التقارب في أمور معينة، لا أعرف».

وأعربت وزيرة خارجية الأرجنتين السابقة سوزان مالكونرا، التي يُتوقع أن تترأس المفاوضات، عن قلقها بإمكان توصيل الاتحاد الأوروبي ومنظمة السوق المشتركة لدول أمريكا الجنوبية (ميركوسور)، التي تضم الأرجنتين والبرازيل وأوروغواي وباراغواي، إلى اتفاق تجاري بعد 18 عاماً من بدء المحادثات وقالت لوكالة الصحافة

فرنسية: «في ظروف يسودها تشكك في التجارة العالمية، من الضروري أن تعلن سوقان كبيرتان كهاتين استعدادهما للتوصل إلى اتفاق».

إلا أن المفوضية الأوروبية للتجارة سيسيليا مالستروم، المحت مؤخرًا إلى أن المحادثات بين الطرفين قد تستمر خلال العام 2018.

من جهة أخرى، تعهدت منظمة التجارة بعرقلة تعيين قضاة في منظومة تسوية النزاعات التابعة للمنظمة بحجة أنها لم تكن فاعلة. وتصر واشنطن على ضرورة اتباع نهج أكثر قوة في الدفاع عن مصالحها.

وتتولى الهيئة التحكيم في نزاعات دولية تتعلق بالإعانات والرسوم من ضمن أمور أخرى تلعب دوراً مهماً في الخلاف بين شركتي صناعة الطائرات الأميركية والأوروبية «بوينغ» و«إيرباص».

وقال مسؤول تجاري في جنيف إن «عدد أعضاء هيئة الاستئناف سيخفص إلى 4 من 7 اعتباراً من منتصف الشهر المقبل».

ويرى مندوب منظمة التجارة العالمية أنها فشلت في تحقيق تقدم فيما سُميت «جولة محادثات الدوحة التجارية» بعد 15 عاماً من انطلاقها، وأنها لا تملك أي سلطة في التعاطي مع المشكلات التي تطرحها الصين التي انضمت إلى المنظمة عام 2001.

وتطالب بكين المنظمة باعتبارها «اقتصاد سوق» ما قد يمنحها تعاملاً اقتصادياً تفضيلاً بموجب قواعد منظمة التجارة الدولية لكن أوروبا والولايات المتحدة ترفضان ذلك.

## مخططات لبدء تفعيلها في 2021

## صندوق النقد يوصي أفغانستان بتطبيق ضريبة القيمة المضافة

وهو ما يمكنها من تسلم شريحة جديدة من القرض بقيمة 6,2 مليون دولار. ويعكس تقرير الصندوق مساعي أفغانستان لمكافحة الفساد وتعزيز الوضع المؤسسي في البلاد، حيث أتمت المؤسسة الدولية على مكافحة الفساد في أفغانستان بالفساد كجريمة وفق مبادئ الأمم المتحدة، وطالبتها بمكافحة الممارسات الفاسدة بشكل حازم، كما دعته إلى زيادة الجهود لمكافحة جرائم الإنتاج غير المشروع للمخدرات.

وأكد الصندوق أيضاً على دعم استقلال البنك المركزي في الحكومة ووضع استراتيجية لإدارة شركات الدولة بما يعزز من الشفافية.

أسهل الضرائب في التحصيل، لكنها تساهم في زيادة التضخم. وحسب بيانات الصندوق، فقد ارتفع التضخم في أفغانستان في 2016 إلى 4,4 في المائة، بعد أن سجل انكماشاً خلال العام السابق، وتوقع المؤسسة الدولية أن يسجل 5,5 و6 في المائة خلال العامين التاليين. وكان صندوق النقد الدولي قد وافق على تقديم قرض لأفغانستان إجمالية 45 مليون دولار، وأقرت المؤسسة الدولية أمس في المراجعة الثانية الخاصة بالقرض بان أفغانستان طبقت كافة الأهداف الإصلاحية التي تم الاتفاق بشأنها،

ووافق على تقديم قرض لأفغانستان إجمالية 45 مليون دولار، وأقرت المؤسسة الدولية أمس في المراجعة الثانية الخاصة بالقرض بان أفغانستان طبقت كافة الأهداف الإصلاحية التي تم الاتفاق بشأنها،

الوضع المالي والتخطيط للمزيد من الإصلاحات الهيكلية، وتوصي بتبني سياسات إنفاق محفزة للنمو وحماية الفقراء.

وبينما تحتاج البلاد للمزيد من استثمارات البنية الأساسية، كما يقول الصندوق، فإن المؤسسة الدولية تحض البلاد على تطوير منظومة تحصيل الضرائب وتجنب الإعفاءات الضريبية، مع الالتزام بمخططاتها المستقبلية بشأن تطبيق ضريبة القيمة المضافة. وتعد ضريبة القيمة المضافة المعروفة اختصاراً بـ«VAT» من الضرائب غير المباشرة التي تضاف لسعر البيع للمستهلك، وهي من

الاقتصاد، لكنها تواجه تحديات تتعلق بالصراعات الداخلية والفساد والاعتماد على المنح. وحسب بيانات الصندوق، فإن آخر تقديرات لنسبة الوافقين تحت خط الفقر من إجمالي المواطنين الأفغان، بلغت 39,1 في المائة، بينما ينمو الناتج المحلي للبلاد بمعدلات معتدلة بلغت 2,4 في المائة في 2016. وتوقع المؤسسة الدولية أن تصل في 2018 إلى 3 في المائة.

ولا يزال النمو الحالي أقل مما تحتاجه البلاد لتقليص البطالة، وفقاً للصندوق، لكن المؤسسات الدولية تثني على الجهود الأفغانية في الحفاظ على استقرار

اقتصادها، لكنها تواجه تحديات تتعلق بالصراعات الداخلية والفساد والاعتماد على المنح. وحسب بيانات الصندوق، فإن آخر تقديرات لنسبة الوافقين تحت خط الفقر من إجمالي المواطنين الأفغان، بلغت 39,1 في المائة، بينما ينمو الناتج المحلي للبلاد بمعدلات معتدلة بلغت 2,4 في المائة في 2016. وتوقع المؤسسة الدولية أن تصل في 2018 إلى 3 في المائة.

ولا يزال النمو الحالي أقل مما تحتاجه البلاد لتقليص البطالة، وفقاً للصندوق، لكن المؤسسات الدولية تثني على الجهود الأفغانية في الحفاظ على استقرار

الاقتصاد، لكنها تواجه تحديات تتعلق بالصراعات الداخلية والفساد والاعتماد على المنح. وحسب بيانات الصندوق، فإن آخر تقديرات لنسبة الوافقين تحت خط الفقر من إجمالي المواطنين الأفغان، بلغت 39,1 في المائة، بينما ينمو الناتج المحلي للبلاد بمعدلات معتدلة بلغت 2,4 في المائة في 2016. وتوقع المؤسسة الدولية أن تصل في 2018 إلى 3 في المائة.

ولا يزال النمو الحالي أقل مما تحتاجه البلاد لتقليص البطالة، وفقاً للصندوق، لكن المؤسسات الدولية تثني على الجهود الأفغانية في الحفاظ على استقرار

الاقتصاد، لكنها تواجه تحديات تتعلق بالصراعات الداخلية والفساد والاعتماد على المنح. وحسب بيانات الصندوق، فإن آخر تقديرات لنسبة الوافقين تحت خط الفقر من إجمالي المواطنين الأفغان، بلغت 39,1 في المائة، بينما ينمو الناتج المحلي للبلاد بمعدلات معتدلة بلغت 2,4 في المائة في 2016. وتوقع المؤسسة الدولية أن تصل في 2018 إلى 3 في المائة.

ولا يزال النمو الحالي أقل مما تحتاجه البلاد لتقليص البطالة، وفقاً للصندوق، لكن المؤسسات الدولية تثني على الجهود الأفغانية في الحفاظ على استقرار

الاقتصاد، لكنها تواجه تحديات تتعلق بالصراعات الداخلية والفساد والاعتماد على المنح. وحسب بيانات الصندوق، فإن آخر تقديرات لنسبة الوافقين تحت خط الفقر من إجمالي المواطنين الأفغان، بلغت 39,1 في المائة، بينما ينمو الناتج المحلي للبلاد بمعدلات معتدلة بلغت 2,4 في المائة في 2016. وتوقع المؤسسة الدولية أن تصل في 2018 إلى 3 في المائة.

ولا يزال النمو الحالي أقل مما تحتاجه البلاد لتقليص البطالة، وفقاً للصندوق، لكن المؤسسات الدولية تثني على الجهود الأفغانية في الحفاظ على استقرار

## ... ويوافق على صرف أول شريحة من قرضه لموريتانيا

تشرين الأول) الماضي. إن حكومته ستستمد الطريق لمناخ سياسي هادئ من بنية تحتية، داعماً بما يمكن البلاد من تحقيق نمو سنوي نسبه 5 في المائة في المتوسط. وحسب الوزير مختار اجاي، فإن بلاده تتطلع لتأسيس اقتصاد لبرالي يقوم على إنتاج متنوع ثقافسي تعزز موارد بشرية أكثر كفاءة وتشجيعاً.

وقال صندوق النقد في بيان في نوفمبر (تشرين الثاني) من 2016، وقت أن أعلن الاتفاق المبدئي على القرض، إن الإصلاحات الاقتصادية التي سيدعمها هذا التمويل «تبرمي لتعزير نمو شامل ومتنوع... والحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي واستعادة قدرة (موريتانيا) على تحلل الديون وخفض الفقر».

ودعا الصندوق وقت الاتفاق على القرض إلى إرساء سوق تنافسية للنقد الأجنبي في البلاد وإطار عصري للسياسة النقدية. وتضع الحكومة الموريتانية خطة طموحة لإطلاق النمو الاقتصادي في البلاد، حيث قال وزير الاقتصاد والمالية في أكتوبر

صادرات الأسماك، ومع تراجع التجارة العالمية وانخفاض أسعار المواد الخام، انخفضت صادرات البلاد بقوة، ما زاد من العجز المالي وضغط على احتياطات النقد الأجنبي.

وتسعى موريتانيا إلى تحديث قطاعاتها الإنتاجية التقليدية، مثل قطاع إنتاج الأسماك والأنشطة الرعوية وتنوع مصادر النمو الاقتصادي.

كما تحاول السيطرة على نفقاتها المالية عبر ترشيد منظومة الأجور وطرح نظام جديد للدعم في صورة دعم نقدي موجه، وغيرها من الإصلاحات التي تساعدها في الحد من الدين العام الذي بلغ 99,3 في المائة من

مستوى حياة السكان والحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي وتعزيز القدرة على تحمل الديون والحد من الفقر.

وسيمتد توفير مبلغ 23,4 مليون دولار بشكل فوري لموريتانيا، أما المبلغ المتبقي فسيتم على مراحل طوال مدة البرنامج، ووفقاً لبرنامج تقييم نصف سنوية.

وقال ميتسوهيرو فوروساوا، نائب مدير صندوق النقد إن موريتانيا «تعالج آثار صدمة هبوط الميزان التجاري التي أدت إلى تباطؤ النمو واتساع الاختلالات».

وتعتمد موريتانيا بشكل قوي على الموارد التعدينية؛ الحديد الخام والذهب والنحاس بجانب

مستوى حياة السكان والحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي وتعزيز القدرة على تحمل الديون والحد من الفقر.

وسيمتد توفير مبلغ 23,4 مليون دولار بشكل فوري لموريتانيا، أما المبلغ المتبقي فسيتم على مراحل طوال مدة البرنامج، ووفقاً لبرنامج تقييم نصف سنوية.

وقال ميتسوهيرو فوروساوا، نائب مدير صندوق النقد إن موريتانيا «تعالج آثار صدمة هبوط الميزان التجاري التي أدت إلى تباطؤ النمو واتساع الاختلالات».

وتعتمد موريتانيا بشكل قوي على الموارد التعدينية؛ الحديد الخام والذهب والنحاس بجانب



## السودان يحظر استيراد 19 ساعاً للسيطرة على العجز التجاري

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

أوقف السودان استيراد نحو 19 ساعاً، تصل تكلفتها السنوية لنحو 4 مليارات دولار، ضمن محاولات السيطرة على العجز التجاري.

وأصدرت وزارة التجارة السودانية قائمة بالسلع الممنوع استيرادها، شملت منتجات اللحوم والحيوانات الحية والأسماك والخضراوات والفواكه والزيوت، ونحو 9 سلع هامشية أخرى، مثل محضرات الكاكاو والزهور الصناعية والعصائر بجميع أنواعها ولعب الأطفال والتسليية وطيور الزينة وحلاوة الطحينية والمراتب الأسفنجية.

كان العجز التجاري السوداني قد تراجع خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 25 في المائة، وبلغ 677 مليون دولار، في حين بلغ في الفترة نفسها من العام الماضي 2,6 مليار دولار.

ويحاول المركزي تخفيف الضغوط على العملة المحلية التي تنهأوى قيمتها في السوق السودانية.

ويواصل بنك السودان المركزي حملاته على تجار العملة داخل وخارج البلاد، وقد تأثر سعر الدولار في السوق الموازية مقابل الجنيه نتيجة هذه الحملات المستمرة منذ 3 أسابيع، حيث استقر أمس لليوم العاشر عند 25,50 جنيه، بعد أن بلغ 28 جنيهاً سودانياً قبل تلك الحملة.

وفي مقابل هذا الحظر، يسعى بنك السودان المركزي إلى توفير السلع الضرورية، عبر السماح للمستوردين والمستثمرين الأجانب باستخدام طرق ووسائل الدفع كافة عند استيراد تلك السلع، ومنها الاستيراد من دون تحويل قيمة، والاستيراد بتسهيلات في الدفع والسلع. والوقت السلطات، الإسيوع الماضي، القبض على 37 تاجر



البنك المركزي السوداني يحاول تخفيف الضغوط على العملة المحلية التي تنهأوى قيمتها في السوق السودانية (رويترز)

عملة، وسيتم مفاضاتهم كمن يتعامل في غسل الأموال، كما سلمت البوليس الدولي (الإنتربول) قائمة بأسماء المطلوبين في مخالفات تجارة العملة. ويحاول السودان استغلال كل الفرص المتاحة لجذب التدفقات الأجنبية، بعد أن تيسرت معاملاته الدولية برفع العقوبات الأميركية عنه هذا العام. وحصل السودان، أول من أمس، على موافقة شركة تمويل أوروبية كبرى لتمويل قطاع النفط والغاز والزراعة والطاقت

الأوروبية لتطوير القطاعات الإنتاجية في الزراعة والمعادن والبترول والطاقة والبنى التحتية، وتحديث الإنتاج في القطاعات الحقلية، وتطويرها بغرض رفع الإنتاجية.

ووفقاً لتصريحات محمد عثمان صالح الركابي، وزير المالية والاقتصاد السوداني، عقب مباحثاته مع الشركة الأوروبية، فقد شكلت الحكومة فريق عمل برئاسة وزير الدولة بالمالية عبد الرحمن ضرار، وعضوية وزارة الاستثمار وبنك السودان المركزي، وحسن أحمد طه الخير الوطني ووزير الدولة بالمالية الأسبق، بغرض تحديد المشروعات ذات الأولوية للحكومة والمجزية للتمويل.

كما استقبلت الخرطوم، الأسبوع الماضي، وفوداً تجارية من دول المجر، ضمت مسؤولين حكوميين ورجال أعمال، وتناقشت الوفود مع وزراء الزراعة والاستثمار في البلاد حول الفرص والمشاريع المتاحة خلال العام المقبل.

وفي الإطار الأوروبي ذاته، استقبل السودان طائرة تابعة للخطوط اليونانية بمطار الخرطوم، تعتبر أول طائرة أتية من أوروبا بعد رفع العقوبات الأميركية عن البلاد.

وكان السودانيون في السابق يضطرون إلى الهبوط في عدة مطارات قبل وصولهم للعواصم الأوروبية، مما يزيد من تكلفة الرحلة. واحتفلت شركة مطارات الخرطوم بطائرة الخطوط اليونانية، بحضور عدد كبير من مسؤولي قطاع الطيران في البلاد والشركات العاملة. واعتبرت الخرطوم أن وصول واحد للطيران من دول الاتحاد الأوروبي إلى الخرطوم، دون محطات جانبية، سيقلل التكلفة إلى النصف، وسيصبح بإمكان المسافرين من الخرطوم إلى أثينا السفر بأسعار أقل وزمن وصول أقل.

## يعلن مكتب حجاج دولة الكويت بمكة المكرمة عن إستدراج عروض أسعار

| الموضوع   | آخر موعد لتقديم العروض            | مدة استلام العروض  | مكان استلام كراسة المواصفات | مكان تقديم المظاريف (العروض)      | الجهات المشاركة                           |
|---|-----------------------------------|--|-----------------------------|-----------------------------------|---|
| إستدراج مقر مكتب شؤون حجاج دولة الكويت بمكة المكرمة | الاثنين ١٤٣٩/٣/٧ هـ<br>٢٠١٧/١٢/٢٥ | واحد وعشرون يوماً من تاريخ الثلاثاء ١٤٣٩/٢/١٠ هـ<br>٢٠١٧/١١/٢٨ | القنصلية الكويت بجدة        | القنصلية العامة لدولة الكويت بجدة | الأفراد الشركات المؤسسات المكاتب العقارية |

للاستفسار يُرجى الاتصال على

٠٠٩٦٥٥١٥٦٠٥٨٤ - محمد ناصر

أو الاتصال على القنصلية الكويتية هاتف: ٦٥٩٧٩٩٩ - ٠١٢

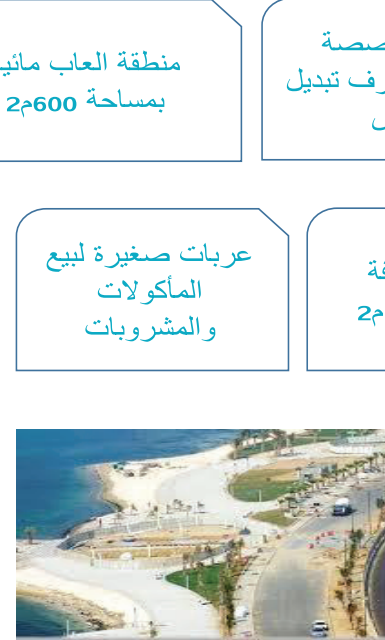
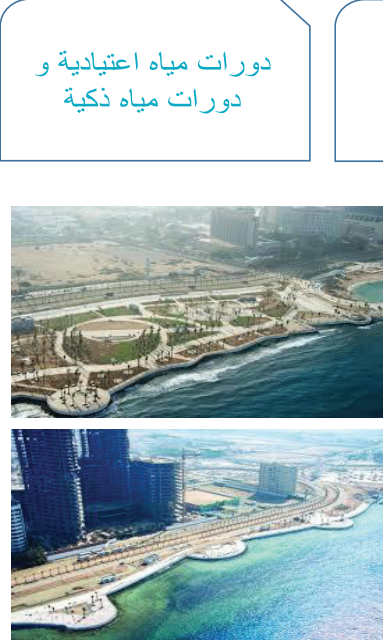
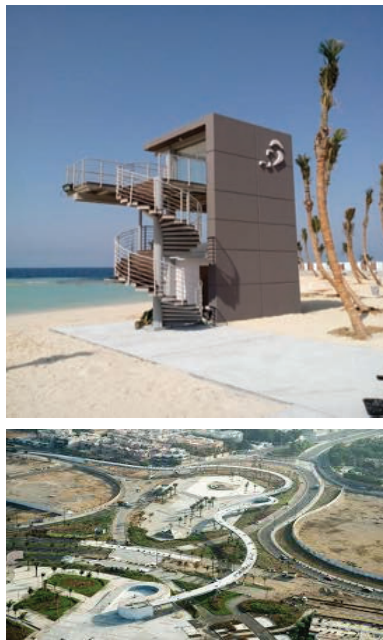
وذلك من الساعة ٩,٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٢,٣٠ ظهراً



وزارة الشؤون البلدية والقروية  
أمانة محافظة جدة  
266/202  
وكالة الأعمال المساندة  
الإدارة العامة للتنمية الاقتصادية والاستثمار

تعلن أمانة محافظة جدة عن طرح مشروع تأجير مواقع 3 شواطئ للسباحة وملحقاتها والألعاب المائية و 10 دورات مياه و 8 دورات مياه ذكية (تشغيل وصيانة) و تأجير منطقة الملاعب و 20 مكنية بيع ذاتي (إنشاء و تشغيل وصيانة) وذلك على النحو التالي:

### عناصر المشروع



آخر موعد لتقديم العطاءات بتاريخ  
1439/4/20 هـ الساعة 11 صباحاً  
مدة المشروع : 5 سنوات



### شروط الدخول في المزادات :

- ( 1 ) كراسة الشروط والمواصفات ( قيمة الكراسة 10.000 ريال ).
- ( 2 ) توكيل رسمي موثق (إذا قام بالتوقيع على العطاء ومرفقاته شخص غير مقدم العطاء ) .
- ( 3 ) إثبات أن المستول عن الشركة أو وكيلها الذي وقع على العطاء لديه الصلاحية للتوقيع (في حالة الشركات والمؤسسات ) .
- ( 4 ) صورة الهوية الشخصية .
- ( 5 ) صورة إثبات التسجيل في وزارة التجارة (السجل التجاري ) .
- ( 6 ) صورة إثبات الاشتراك بالغرفة التجارية .

( 7 ) ضمان بنكي معتمد لدى مؤسسة النقد العربي السعودي ساري المفعول من تاريخ فتح المظاريف .

( 8 ) صورة شهادة تسديد الزكاة والدخل .

( 9 ) صورة شهادة تحقيق النسبة النظامية لتوطين الوظائف من مكتب العمل (شهادة السعودة ) .

( 10 ) صورة رخصة الاستثمار إذا كان المستثمر مرخصاً وفقاً لنظام الاستثمار الأجنبي .

مكان تسليم العطاءات صالة خدمات العملاء ببرج الأمانة شباك رقم ( 27 ) أو الدور الخامس عشر .

مكان بيع الكراسات موقع الأمانة الإلكتروني ( فرص استثمارية / مزادات معلن عنها ) .

الهواتف التالية : 0126149014 - 0126149030 - 0126149007 أو فاكس رقم 0126149031 أو زيارة موقع الأمانة : www.jeddah.gov.sa



## إيفانكا ترمب ترأست الوفد الأميركي ونسبة مساهمة تاريخية للسيدات «المرأة أولاً»... شعار القمة الثامنة لرواد الأعمال في الهند



مستشارة الرئيس الأميركي إيفانكا ترمب خلال كلمتها بالقمة الثامنة لرواد الأعمال في حيدر أباد الهندية (أب)

كيوب»، وقالت إنها بدأت رحلتها في عالم المال والأعمال من مدينة الإسكندرية الساحلية مع كثير من الشركات الناشئة الأخرى هناك. وتشعر السيدة شيرين بسرور بالغ العثور على شركاء جدد لشركتها الناشئة فضلاً عن التعرف على أحدث التقنيات في مجال تنظيم الفعاليات بحضورها قمة رواد الأعمال العالمية في الهند. ولا توجد كلمات كافية لوصف العقبات التي تعترض طريق السيدة أفساناً رحيمي لممارسة الأعمال في أفغانستان. وتدير السيدة أفساناً شركة لإدارة وإنتاج المواد الإعلامية، وهي رئيسة غرفة التجارة والصناعة لسيدات أفغانستان. وقبل انطلاقتها في عالم المال والأعمال، اكتسبت السيدة أفساناً المعرفة التجارية اللازمة أثناء عملها مديرة للتسويق في مجموعة «كيليد»، وهي من الشركات الإعلامية التي تتخذ من كابل مقراً لها.

### السيدات المكرمات

وسنحت الفرصة كذلك للشركات للمشاركة في المنافسة الكبيرة وحصلت بعض منها على مكافآت معتبرة بلغت قيمتها الإجمالية نحو 400 ألف دولار. ولقد حصلت السيدة اشيتا شاه من الهند على الجائزة الكبرى لاكتسار العالمي في العلوم والتكنولوجيا لعام 2017 من خلال فعاليات القمة. وكانت شركتها الناشئة «فرونتر» ساركتس»، تمنح السيدات الهنديات الأدوات اللازمة لتعليم المجتمعات فئات ومبيعات منتجات الطاقة الشمسية. وبعثتها الفائزة الأولى، فسوف تحصل السيدة اشيتا على مبلغ 50 ألف دولار من أرصدة خدمات أمازون على الإنترنت، وحاسوب محمول من شركة ديل، وحق الانتحاق بالقمة الدورية لعام 2018 التابعة لمعهد البس للتدريب، إلى جانب دورة توجيهية افتراضية حصرية من شركة أمازون.

كما حصلت موللي مورس، مؤسسة شركة «مانغو ماتيريالز» من الولايات المتحدة الأميركية على الجائزة الأولى من خدمات أمازون على الإنترنت. وتستخدم شركتها الناشئة غاز الميثان في تغذية البكتيريا التي تنتج مادة البوليمر الحيوية.

سحبها بواسطة دراجة نارية، كما يمكن أيضاً تحويلها إلى عيادة متحركة مصغرة، وكانت من المشروعات الناشئة التي لقيت ترحيباً كبيراً في القمة. وتوسع سيارة (امبوبات) لمرضى واحد ومعالج واحد، وهي ملائمة للأحوال الجوية كافة، كما يمكن تشغيل جميع الأجهزة الطبية الملحقة بالسيارة عن طريق الطاقة الشمسية. وقالت السيدة لافانجان عن مشروعها: «لقد أصابنا الذهول من ردود الفعل الرائجة لمنتج شركتنا في القمة»، ونجح هاميش فينلايسون، ذو الـ13 عاماً، وهو أصغر رائد الأعمال شهدته فعاليات القمة، في العثور على شريك لأجل تطبيق الواقع الافتراضي الذي يعمل على تصميمه. وكان الفتى الأسترالي قد عثر على شريك مع «ميلزو»، وهي من الشركات الإيطالية العاملة في مجال الواقع الافتراضي. ويعاني الفتى الأسترالي فينلايسون من مرض التوحد، ولكنه نجح رغم ذلك في تطوير خمسة تطبيقات، بما في ذلك التطبيق المصمم لمساعدة المصابين بمرض طيف التوحد.

تعتبر المناديل الصحية القابلة للتحلل أكثر تكلفة من المنتجات العادية المتاحة في الأسواق. وقال تارون بوثرا، المؤسس المشارك لمناديل «ساتي»، التي يصنعها من الباف المزج: «تظل المناديل الصحية العادية مستقرة في مدافن القمامة لأعوام طويلة لأن معظمها مصنوع من البلاستيك غير القابل للتحلل، في حين أن المنتج الجديد مصنوع من النفايات الزراعية القابلة للتحلل».

### رواد الأعمال في الخارج

وجاء كثير من الحاضرين في القمة السنوية الثامنة من مختلف أنحاء العالم للتحديث عن أعمالهم ومشروعاتهم. حيث تدير سنها وارييس، وهي إحدى رائدات الأعمال من باكستان، شركتها (رايز موم) الناشئة، التي تساعد النساء العاملات على التواصل المستمر مع أطفالهن عبر البث المرئي الحي. وأرادت السيدة وارييس التعاون مع الشركات الناشئة الهندية نظراً لأن الثقافة المجتمعية في الهند مماثلة للثقافة نفسها في باكستان. وهناك السيدة شيرين عويس المصرية، وهي الرئيسة التنفيذية لشركة ناشئة في مجال تنظيم الفعاليات تحت عنوان «اليد

التي تواجه رائدات الأعمال على الصعيد الدولي. وقالت إنه على الرغم من ارتفاع أعداد السيدات من أصحاب المشروعات، فإنهن ما زلن يواجهن العقبات الكبيرة في إنشاء وتنمية الشركات، معربة عن الحاجة إلى التعامل مع التحديات التي تواجهها رائدات الأعمال والمقاة على عاتق كل أصحاب المصلحة في المجتمع، من الحكومة، والقادة، والمعاهد التعليمية، والنظام الإيكولوجي بأسره.

ولقد أثار رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في خطابته إلى القمة، القصص المهمة لنساء من التاريخ والمناطق الريفية في البلاد، وقال: «لا تزال المرأة الهندية تقود المسيرة في مختلف مناحي الحياة في بلادنا».

### صناع التغيير الاجتماعي الذهلي

في حين أن العلاقات الهندية الأميركية كانت من أبرز ملامح قمة رواد الأعمال العالمية لعام 2017 في مدينة حيدر أباد، كان في قلب فعاليات القمة الآلاف من المبدعين والمبتكرين الذين يحاولون بناء المؤسسات التجارية مع قدر معتبر من الوعي الاجتماعي. صممت ياميني لافانجان سيارة (امبوبات)، وهي عبارة عن سيارة مصغرة للإسعاف يمكن

وعلى الرغم من افتقارها للخبرة المبدئية في الهندسة، فإن هذه الأزمة حفزت الأم للعثور على حل وظهرت فكرة القفازات الذكية التي قد تخبأ مبكراً بعلامات

### المبتكرات تراوحت بين عربية إسعاف على دراجة نارية وقفازات التنبؤ بنبؤات الصرع وتطبيقات مساعدة مرضى التوحد

مرض الصرع قبل تمكنه من المريض. واطلقت على القفازات اسم (تي - جاي) على اسم نجلها (تيجاس)، وتعمل تلك القفازات على متابعة معدل ضربات القلب، وضغط الدم، ودرجة حرارة الجسم، ونشاط موجات المخ، لكي تبعث بإشارة مبكرة حول توقعات ميعاد النوبة المقبلة من الصرع.

الطبية الضرورية، وقطع الغيار للعيادات، ولوازم أتاييب المياه، وغير ذلك في مختلف البلدان. وأخيراً وليس آخراً، ومن بين النساء اللاتي ذكرتهن السيدة

### المبتكرات تراوحت بين عربية إسعاف على دراجة نارية وقفازات التنبؤ بنبؤات الصرع وتطبيقات مساعدة مرضى التوحد

إيفانكا خلال القمة، كانت السيدة راجلاكسمي من إقليم بنغالور الهندي، التي بدأت تجربتها الرائدة بعدما أدركت أن نجلها يعاني من مرض الصرع، ولم تكن هناك من وسيلة متاحة لاكتشاف المرض مبكراً قبل قوت الألوان.

وذلك بهدف تمكين الآخرين من خلال التكنولوجيا. وبعد عامين من الزلزال الذي ضرب هايتي، أدركت السيدة دارا التحديات الكبيرة في سلاسل التوريد في بلادها، وكانت متحفزة بشدة للبدء في العمل، وأنشأت الطباعة ثلاثية الأبعاد كوسيلة من وسائل تلبية الاحتياجات العاجلة. وفي وقت لاحق، شاركت في تأسيس «فيلد ريد»، وهي منظمة غير حكومية تركز على صناعة الإمدادات الإنسانية. ولقد جلبت الشركة الطباعات ثلاثية الأبعاد إلى البلاد وشرعت في تعليم السكان المحليين كيفية صناعة الإمدادات

وإنتاج الطاقة. وفي الأثناء ذاتها، تعتبر السيدة دارا دوتز من هايتي إحدى رائدات الأعمال في مجال الطباعة ثلاثية الأبعاد في البيئات المتكشفة، وهي تجمع بين خبرتها في أساليب التصميم ومعرفتها بالتقييم الإثنوغرافي المتسارع

حيدر أباد (الهند) براكريتي غوبتا في حضور كوكبة من رائدات المال والأعمال الهنديات، اختتمت قمة رواد الأعمال العالمية فعاليتها التي عقدت الأسبوع الماضي في مدينة حيدر أباد الهندية. كانت القمة الهندية الثامنة من قمم رواد الأعمال العالمية التي بدأت أول الأمر في العاصمة الأميركية واشنطن بعام 2010، وانطلقت في مختلف العواصم الكبرى في كل من أفريقيا والشرق الأقصى والشرق الأوسط، ثم في طريقها نحو جنوب آسيا، وأخيراً الهند للمرة الأولى. وتمكنت القمة من احتلال مكانة بارزة في عالم المال والأعمال منذ تركزها الحصري على رائدات الأعمال من النساء. وجمعت القمة رجال ورواد الأعمال، والمستثمرين، وأنصار النظام البيئي من 150 دولة من أجل التواصل، والتوجيه، والاستثمار في قمة رواد الأعمال العالمية.

### الثلاث الكبار

وبلغت نسبة مساهمة النساء في القمة الثامنة نحو 53 في المائة، وهي أكبر نسبة مسجلة من مشاركة السيدات في القمة التي كانت معروفة بتخيزها الظاهر لرواد الأعمال من الرجال ونظرتها الرجعية تجاه السيدات وتنمية المرأة، ولم لا، وقد رفعت القمة الأخيرة شعاراً مؤثراً يقول: «المرأة أولاً، والرءاء للجميع». وكانت كريمة الرئيس الأميركي، إيفانكا ترمب، من أبرز عوامل القوة وإضفاء البهجة على هذا التجمع العالمي من المبتكرين ورواد الأعمال، وهي تشغل حالياً منصب المستشارية الخاصة للرئيس الأميركي. ولقد نحت السيدة إيفانكا عن إدارة شركتها الخاصة في الولايات المتحدة منذ أن تولت

## السياحة الأوروبية تتجاوز الأحداث الإرهابية أعداد السياح الوافدين على تونس منذ بداية العام تتجاوز ستة ملايين



عودة نشاط السياحة الأوروبية ساهمت في إنعاش القطاع السياحي التونسي (رويترز)

وخلالها دنائير تونسية عن كل ليلة مقضاة بفندق سياحي من فئة 4 و5 نجوم. وتوقع خالد الفخفاخ، رئيس الجامعة التونسية للنزل، هيكلاً مهنيًا مستقلاً يجمع أصحاب النزل، وأن تكون تأثيرات هذا الإجراء الذي سيطبق بداية من الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل محدودة على أداء القطاع السياحي، وعبر عن أملة في أن تستغل السلطات التونسية هذه العائدات وديناميين هذه البلدية القريبة من الفنادق السياحية.

حدود المليون سائح بـ100 ألف، كما تجاوز عدد السياح الليبيين حدود مليون سائح بـ176 ألف سائح. على صعيد متصل، صادق البرلمان التونسي ضمن قانون المالية المتعلق بالسنة المقبلة، على فرض إتاحة على كل سائح يقضي ليلة سياحية في النزل التونسية، وذلك في حدود دينار تونسي واحد عن كل ليلة مقضاة بفندق سياحي من فئة نجمتين، ودينارين تونسيين عن كل ليلة مقضاة بفندق سياحي من فئة 3 نجوم،

خبراء أن تسجل أعداد السياح خلال العام معدلات تتجاوز توقعات وزارة السياحة في بداية هذه السنة. ويتوقع خبراء أن يصل عدد السياح بنهاية العام لنحو 6,5 مليون سائح، ورجحت الحكومة في تصريحات سابقة أن تزيد عائدات السياحة خلال 2017 بنحو 10 في المائة عن العام الفائت. وعلى مستوى بلدان المغرب العربي، فقد سجلت أعداد السياح الجزائريين هذا العام مستويات قياسية، وتجاوزت

### تمكين رائدات الأعمال

قالت إيفانكا ترمب، في معرض حديثها عن تحفيز رائدات الأعمال: «عندما تعمل المرأة، فإنها تعمل على إيجاد الأثر المضاعف، وتؤدي إلى المزيد من إعادة الاستثمار في الأسرة والمجتمع». وحتى مع تشجيعها لرائدات الأعمال في المحافل الدولية، كانت السيدة إيفانكا على استعداد للاعتراف بالتحديات الهائلة

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»  
رئيس الحكومة اللبنانية  
سعد الحريري  
لست نادماً على شيء... وأرفض الوصاية الإيرانية

لعبه إيران لجعل حزب الله جزءاً من تركيبها في المنطقة سبب عدم استقرار لبنان

كلام روحاني مرفوض ولن نقبل أن يقرر ما نريد أن نفعله كلبانيين

معجب بالملك سلمان مذ كان أميراً على الرياض وهو يملك رؤية في الجمع بين التراث والمستقبل

المملكة ساعدت لبنان ووقفت بجوار الشعب ولم تفرق بين سني وشيعي



رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري لست نادماً على شيء... وأرفض الوصاية الإيرانية



الأمير محمد بن سلمان دائماً في جبهات العمل وأتساءل متى ينام و متى يرتاح؟

له أرغب أن يدخل ابني حسام عالم السياسة لأنها لعبة معقدة وصعبة

السعودية أكرمت الوالد وأكرمتنا ولحم أكتافنا منها وهذا الوفاء سنحافظ عليه



## «جبل عمر» و«الدفاع المدني» يجريان فرضية إنقاذ وإخلاء

● نفذت شركة جبل عمر بالتنسيق مع المديرية العامة للدفاع المدني بالعاصمة المقدسة فرضية متقدمة للطوارئ في مواقع تحت الإنشاء بمشروع جبل عمر، وذلك وفقاً لسيناريو مدروس للوقوف على استعدادات فرق السلامة والإنقاذ، وخطط الطوارئ والعمل على تطويرها بمشاركة عدد من القطاعات الحكومية ذات العلاقة. يأتي ذلك في إطار سعي شركة جبل عمر للتطوير لتسيير أعمالها على نحو يمنع الكوارث والحوادث التي قد تسبب في فقدان الحياة أو الإصابات أو الأضرار بالملكيات أو الأصول، وكذلك الوقوف على الاستعدادات اللازمة خلال الطوارئ والأزمات.

وأوضح مدير عام إدارة السلامة والصحة المهنية والأمن والبيئة، إسحاق بن سعد عسيري، أن اختيار المديرية العامة للدفاع المدني بالعاصمة المقدسة لمشروع جبل عمر بالمنطقة المركزية بمكة المكرمة لإعداد وتنفيذ هذه الفرضية المعقدة، هو مؤشر على التطور الواضح في أداء الشركة، وفي رفع كفاءة وقدرة السلامة والتعامل مع جميع حالات الطوارئ بمشروعات الشركة. وتكونت فرضيات الطوارئ من ثلاث حالات مختلفة في موقع واحد يشملها حريق افتراضي في أدوار عالية تحت الإنشاء واحتجاز عاملين، إضافة إلى فرضية سقوط سقالات قد تم تنفيذها بنجاح وفي زمن قياسي.

## «بناء» وشركة «بوينغ» توقعان شراكة استراتيجية لإقامة المخيم العلمي الأول لاستضافة الأيتام



● تستضيف شركة بوينغ وجمعية بناء لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية 40 طالباً من المنتسبين لجمعيات رعاية الأيتام على مستوى السعودية للمشاركة في المخيم العلمي الأول للأيتام، الذي من شأنه تحقيق الكثير من الأهداف من خلال دعوة الطلاب من الجمعيات الوطنية لرعاية الأيتام للمشاركة في المخيم الذي يقام في محافظة الجبيل. وأوضح عضو مجلس الشورى مدير عام جمعية بناء عبد الله بن راشد الخالدي أن المخيم العلمي للأيتام سيكون نقلة نوعية لكل مشارك، حيث سيقدم له الكثير من المهارات والمعارف والتجارب العملية ومهارات القرن الحادي والعشرين، التي ستجعله قادراً بإذن الله على تحقيق أهدافه وتطلعات أسرته وكذلك القائمون على الجمعية التي ترعاها. وأضاف الخالدي: إن هذا المشروع الذي فضلت شركة بوينغ برعايته وسيقام في معهد الجبيل التقني راعي الاستضافة للمخيم ويستمر لمدة ثمانية أيام يشمل عدة مسارات منها مسار الفضاء والطيران ويلقي نظرة عامة على تطبيقات العلوم والرياضيات والهندسة، كما سيتعرف المشاركون على جزء من علوم الطيران ويطلعوا على بعض التطبيقات والمفاهيم العلمية في العالم الحقيقي ومجال الطيران المدني، ويشتمل أيضاً برامج في التوثيق والإفلام القصيرة لتعريف المشاركين على تقنيات وأساليب وأنماط التوثيق الحقيقي التي تهدف إلى توثيق بعض جوانب الواقع لغرض التعليم.

## مشاركة متميزة لجمعية الراجحي لحلول البناء في «معرض الخمسة الكبار 2017»

● في إطار مشاركتها في دورة هذا العام من معرض الخمسة الكبار، أكبر المعارض المتخصصة في مجال البناء والإنشاءات والمقاولات في الشرق الأوسط، تعزز مجموعة الراجحي لحلول البناء، إحدى أبرز شركات البناء في منطقة الشرق الأوسط، وجزءاً من شركة الراجحي القابضة، واحدة من الكيانات التجارية الرائدة في السعودية، إلقاء الضوء على محفلتها المتنوعة من أحدث حلول الإنشاء والبناء، حيث سيقام المعرض في الفترة من 26 إلى 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 في مركز دبي التجاري العالمي. وقد أفاد كبار المسؤولين في المجموعة بأن الشركات الثماني التابعة لمجموعة الراجحي لحلول البناء - مدى للجس، والمباني للحدديد، الشركة السعودية لعوازل المياه، وروميو للتصميم الداخلي، يونيون، وكلاهما رئيس مجلس إدارة مجموعة الراجحي لحلول البناء - نحن نتطلع بحماسة إلى المشاركة في نسخة هذا العام من معرض الخمسة الكبار الذي يعد إحدى أكثر الفعاليات المرتقبة والرائدة في مجال البناء والتشييد.



● تسلمت شركة دور للضيافة جائزة «أفضل شركة ضيافة في المنطقة» لعام 2017، وذلك ضمن حفل جوائز أقامته منظمة «ميد MEED» العالمية في مدينة دبي يوم الاثنين 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. ويهذه المناسبة، علق الدكتور بدر بن حمود البدر، الرئيس التنفيذي لشركة دور للضيافة، بقوله إن «حصولنا على جائزة أفضل شركة ضيافة لهذا العام هو نتيجة تطويرنا المفهوم الضيافة في المملكة، واعتمادنا المعايير العالمية بصفة سعودية. تمكنا على من السنين من تأسيس منظومة متكاملة لإدارة وتطوير وتشغيل الفنادق والمجمعات السكنية في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، حيث تضم محفظتنا أصول تقدر قيمتها بـ 2,37 مليار ريال، و20 منشأة، و20 مشروعاً آخر قيد الإنشاء». وأضاف أن «جميع خططنا وعملياتنا في شركة دور للضيافة تنسجم مع رؤيتنا بأن نكون الشريك الأفضل في مجال الضيافة. وحصولنا على الجوائز المرموقة من أبرز الجهات العالمية لتقديم خدماتها؛ تتمثل بإدارة التشغيل الفندقي التي عززت شراكتها مع أفضل مشغلي الفنادق العالمية مثل ماريوت العالمية، وفندقاً، وستة مجمعات سكنية بحلول عام 2023، حيث ابتكرت دور للضيافة نماذج عمل محددة لتقديم خدماتها؛ تتمثل بإدارة التشغيل الفندقي التي عززت شراكتها مع أفضل مشغلي الفنادق العالمية مثل ماريوت العالمية، وجمموعة فنادق إنتركونتيننتال. كما تقوم دور للضيافة بتقديم خدمات الضيافة السعودية الأصيلة من خلال العلامة الفندقية مكارم المتخصصة في خدمة ضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

## «دور للضيافة» أفضل شركة ضيافة لعام 2017

## «بنك الإمارات دبي الوطني - السعودية» يشارك في القمة السنوية الخامسة لتمويل التجارة السعودية

● شارك «بنك الإمارات دبي الوطني - السعودية» بنجاح في القمة السنوية الخامسة لتمويل التجارة السعودية 2017 التي تعتبر المناسبة الأبرز لمناقشة التوجهات الرئيسية في مجال تمويل التجارة ضمن الأهداف التي حددتها «الرؤية السعودية 2030». ومن المعلوم أن أهمية هذه المناسبة تأتي من دورها بوصفها محركاً أساسياً لجميع الخبراء والمختصين المعنيين بالتمويل التجاري في المؤسسات والهيئات الحكومية وكذلك القطاع المصرفي والبنوك في مناقشة التوجهات الأساسية والرئيسية في مجال تمويل التجارة. وتوفر القمة السعودية لتمويل التجارة منصة مهمة لطرح مجموعة من حلول التمويل المتكاملة بالإضافة إلى رفوع وعي قطاع رجال الأعمال في مجال تمويل التجارة. وفي تعليقه على هذه المشاركة صرح المهندس لؤي عبد الجواد الرئيس التنفيذي لبنك الإمارات دبي الوطني - السعودية: «شكلت القمة السنوية الخامسة لتمويل التجارة السعودية 2017 الفرصة المناسبة من أجل تبادل الآراء ومشاركة الخبرات وذلك لتذليل العقبات والتحديات التي تواجه رجال الأعمال في مجال تمويل التجارة في ضوء المعطيات الاقتصادية الحالية والمستقبلية ضمن رؤية 2030».

## «ريزيدور» تعزز وجود العلامة التجارية «بارك إن باي راديسون» في السعودية



● بشر مجموعة ريزيدور، واحدة من أسرع شركات الفنادق نمواً في العالم وعضو مجموعة فنادق كارلسون ريزيدور، توقيع عقد فندقيين جديدين مع شركة «عقارات الخليج»، إحدى الشركات السعودية الرائدة في مجال التطوير العقاري، لتشغيل فندق ريزيدنس بارك إن باي راديسون، الرياض العليا الشمالية، وفندق ريزيدنس بارك إن باي راديسون، الدمام ويست أفينيو. وبهذه الاتفاقية تكون ازادت محفظة ريزيدور التشغيلية إلى 38 فندقاً قيد التشغيل والتطوير في المملكة العربية السعودية. ومن المتوقع افتتاح الفندقين الجديدين في الربع الرابع من عام 2019. ويهذه المناسبة قال إيلي يونس، نائب الرئيس التنفيذي والرئيس التنفيذي للتطوير في مجموعة فنادق ريزيدور: «نواصل تعزيز نمو العلامة التجارية (بارك إن باي راديسون) والتي تستهدف الأسواق المتوسطة في السعودية، وبهذه الخطوة تكون قد أتممتنا توقيع عقد الفندق الرابع عشر للعلامة التجارية (بارك إن باي راديسون) في المملكة». وأضاف يونس: «نرى أيضاً فرصاً واعدة في سوق الشقق الفندقية ذات العلامات التجارية العالمية، وذلك

## توقيع اتفاقية شراكة ما بين شركة ركين الغذائية وشركة أسواق النخلة ساسكو



● قام عبد الله بن محمد أبو دبيل الرئيس التنفيذي لمجموعة ركين السعودية وديفيد ويلز المدير العام لشركة أسواق النخلة ساسكو بالتوقيع على اتفاقية شراكة استراتيجية لإدخال منتجات الماركة العالمية سوبرانو المملوكة لشركة ركين الغذائية للتجارة في أسواق محطات ساسكو في السعودية. الجدير بالذكر أن العلامة التجارية سوبرانو قد حققت نجاحاً كبيراً بالأسواق السعودية وقد استمدت هذه العلامة التجارية قوتها وسمعتها الطيبة من الشراكة الحصرية بين شركة ركين الغذائية للتجارة وماركات عالمية وأوروبية ذاتة الصيت. وفي الإطار نفسه، أوضح عبد الله أبو دبيل أن هذه الشراكة تهدف ضمن ما تهدف إليه المجموعة إلى تلبية طلبات عملاء سوبرانو الحاليين والمستقبليين وجعل المنتجات متاحة لأكثر عدد ممكن في أماكن يعمل بعضها على مدار الساعة. ولجح مازن تركماني المدير التجاري لشركة أسواق نخلة ساسكو أن توقيع هذه الاتفاقية كان نتيجة عمل متواصل من الطرفين للوصول إلى هذا المفهوم الذي يلقي طلباً عريضاً من فئات المستهلكين بقطاعاتهم المختلفة داخل السعودية. وأشار إبراهيم موسى مدير التطوير والفرانشايز لمجموعة ركين أن السياسة المفتوحة التي تنتهجها المجموعة تهدف إلى

## «الحكير للسياحة»: تدشين مركز ترفيهي بالشرقية بـ 50 مليون ريال



● أكد مشعل الحكير نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة «الحكير للسياحة والتنمية» أن المجموعة بصدد الإعلان عن عدد من المشاريع الترفيهية على مستوى مناطق السعودية، وذلك دعماً للسياحة والترفيه. وقال الحكير بعد أن دشّن المهندس عصام الملا وكيل أمانة المنطقة الشرقية للتعمير والمشاريع أخيراً مركز «سباركيز للترفيه» والواقع في كورنيش الدمام أن حكومة خادم الحرمين وولي عهده تدعم جميع المستثمرين الوطنيين في جميع القطاعات الاستثمارية، بما فيها قطاع السياحة والترفيه، مضيفاً أن المركز الذي تبلغ مساحته الإجمالية أكثر من 5 آلاف متر مربع بلغت تكلفته الإجمالية 40 مليون ريال، مشيراً إلى أن هناك توجهاً للمجموعة لتدشين فروع متعددة على مستوى مناطق ومدن المملكة، بالإضافة إلى زيادة نسبة السعودة في المجموعة، خصوصاً في بعض الأعمال الإدارية والفنية.

وأوضح أن المركز يستهدف جميع الفئات السنية من الجنسين حيث يوفر كل ما تحتاج إليه الأسرة السعودية من ترفيه وتسويق في مكان واحد، كما أنها خصصت بعض الألعاب لذوي الاحتياجات الخاصة، مشيراً إلى أن المركز وفر كثيراً من الفرص الوظيفية للشباب السعودي في مجال التسويق والأمن والإدارة والسكرتارية والحاسبية.

## فندق قصر مكة رافلز يحتفل بعيد الإمارات 46



● كعادته كل عام احتفل فندق قصر مكة رافلز بمناسبة اليوم الوطني الإماراتي 46، ابتداءً من حفل بإهداء الشئيد الوطني بحضور عدد كبير من الضيوف الإماراتيين، تبعه إلقاء كلمة مدير الفندق أحمد عريية، التي عبر فيها عن فرحته بهذه المناسبة، متمنياً المزيد من الرخاء والسعادة لدولة الإمارات حكومة وشعباً، لافتاً النظر إلى كون فندق قصر مكة رافلز منزلهم الثاني حضرًا الحفل.



«سويت توث تورز» للذين يذوبون أمام الشوكولاته

## جولات تبدأ بالسكر وتنتهي بالجبنه في أرقى أحياء لندن



متجر الأجبان في بلغريفيا



خلال إحدى جولات مع الطاهية لين ستارجس

الجبن في غالبيتها. تتعلم الكثير خلال هذه الجولة الحلو كما يحصل كل مشترك على خصم 10 في المائة إذا ما أراد شراء أي منتج من المتاجر المذكورة. فكرة الجولة جميلة جدا يمكن تقديمها كهدية، وتكلفتها للشخص 48 جنيهًا إسترلينيًا ويمكن التفنن بالجولة لتناسب ما مع تفضله المجموعه. ومن الممكن أيضاً بان تنظم هذه الجولات للصفار للاحتفال بأعياد ميلادهم مع أصدقائهم.

حاليا تنظم لين ستارجس جولاتها في محيط منطقة بلغريفيا، ومن المنتظر بان تبدأ جولات جديدة في منطقة سوهو مطلع العام المقبل.

إضافة إلى تنظيم هذه الجولات تقوم ستارجس بتعليم طريقة تحضير كعك السكونز الذي يتناوله الإنجليز مع الشاي بعد الظهر.

الجولات الحالية تعتمد على المشي، ولكن من الممكن القيام بنفس الجولات على متن سيارة وولز رويس بعد الشراكة التي أقيمت ما بين الشركتين، وهذه الجولة مع سائق صديقها اختيار عناوين راقية جدا وفيه حديقه خارجية يمكنكم الجلوس فيها لتناول الماكولات الخفيفة التي تحوي على

Pierre Herme الفرنسي المعروف ببعبه الذ وأرقى أنواع الماكرون في العالم، وعندما تصل يقدم لك العامل في المتجر، عصبية للعين تحمل اسم المتجر، ويقدم اليك قطعة من الماكرون لكي تذوقها من دون التمكن من رؤيتها لكي تعرف مكوناتها الثلاثة الرئيسية.

وبما أن نكهة «أصفهان» هي الأكثر مبيعا فكان من السهل التعرف على نكهتها المميزة التي تدخل فيها فاكهة الـ«لايتشي» الآسيوية وماء الزهر.

وبعد ساعتين من المشي المتقطع مع محطات ملؤها السكر يكون قد حان وقت تغيير الذائقة من الحلو إلى المالح وأفضل عنوان لذلك هو متجر «ذا فاين تشيز كومباني» The Fine Cheese

ليكون بانتظارك لوك مع تشكيلة من الذ اصناف الأجبان اللذيذة، التي بدأناها بأجبان من مزارع بريطانية، والطريف هو أن كل نوع جبنه يحمل اسم فتاة مثل «رايتشل».. ورذا على سؤالنا عن السبب أخبرنا لوك بان صاحب المزرعة يطلق الأسماء على أنواع اجبانها إحياء لذكرى علاقاته مع صديقاته السابقات، وهذا المكان جميل جدا وفيه حديقه خارجية يمكنك الجلوس فيها لتناول الماكولات الخفيفة التي تحوي على

في المحطات التالية)، بعد مشي على مسافة قصيرة وصلنا إلى متجر البوظة الإيطالية «أوليفو جيلو» Olivo Gelo الذي يصنع الأيس كريم على الطريقة الإيطالية التقليدية مع استخدام الفاكهة الطازجة بدلا من النكهات الصناعية ومستحضرات تلويين الأكل، والجولة في المتجر مفيدة جدا لأنها لا تقتصر فقط على تذوق الأيس كريم وإنما تخولك زيارة المطبخ للتعرف على مراحل تصنيع الأيس كريم الذي يرتكز كله في البداية على نكهة الحليب ومن ثم تضاف إليه نكهات الفاكهة، أما نكهة الفستق فهي الوحيدة التي لا تعتمد على خلاصة الحليب كقاعدة أساسية للخامات الرئيسية.

وبعد ما يحلو لك من نكهات غريبة عجيبة وفريدة مثل نكهة الزعفران، المحطة التالية كانت في متجر «بيبي بورسكين» Peggy Porschen الشهير بديكوره الرائع بلونه الوردى عند تقاطع طريقين وهو من أكثر الأماكن التي يقصدها العرب في لندن لتناول القهوة والشاي والحلوى.

وتابعنا مشوارنا بعدها لنصل إلى متجر بيبي هيرمي



محطتنا

الأولى في متجر «ار شوكلات» R. Chocolate، وبعد تناول كوب من الشوكولاته اللذيذة الساخنة وتعريف سريع من دليلنا بحبوب الكاكاو وزراعتها والأماكن الأشهر التي توجد بها، مستعينة بلوحها الإلكتروني لرؤية مراحل زراعة وقطف حبوب الكاكاو إلى أن تصبح إلى ما هي عليه في المتجر، يكون قد جاء وقت تذوق بعض قطع الشوكولاته التي يشتهر بها المتجر، فتذوقنا الشوكولاته مع الملح والشوكولاته الداكنة مع الكراميل. (وهنا أشير إلى أن سعر الجولة يشمل ثمن تذوق الحلوى ولكن لا نتالغوا في أكلها في المتجر الأول لكي تتمكنوا من تذوق المزيد

توجد بها أهم متاجر الحلوى، وتستمر الجولة على مدى ساعتين أو ساعتين ونصف الساعة، ويمكن حجزها لسعة اشخاص يتذوقون خلالها الذ أنواع الحلوى.

في جولاتنا اختارت ستارجيس شارع «إيبيري» في منطقة بلغريفيا الجميلة، وكانت

نايستبريدج الشهيرة بوسط لندن، حيث كانت بانتظارنا طاهية الحلوى المتخصصة أميركية الأصل لين ستارجيس التي بدأت عملها كدليل خاص لأهم متاجر الحلوى من خلال تأسيسها شركة خاصة بها أطلقت عليها اسم «سويت توث تورز» Sweet Tooth Tours تقوم من خلالها بتنظيم جولات في مناطق

لندن، جوسلين إيليا

في لندن لا يخلو شارع من محل لبيع السكريات والشوكولاته والقهوة، والإقبال على هذا النوع من المحلات عال جدا لا سيما من الزوار الوافدين من منطقتنا العربية الذين يذوبون أمام رائحة الشوكولاته وحبوب القهوة وهي في مرحلة التحميص، وقطع «الماكرون» الملونة الأنيقة. ولا تكتمل أي جلسة إلا بتناول قطعة من «أصفهان»، النكهة الأكثر مبيعا في متاجر «بيبي هيرمي» الفرنسية المنتشرة حول العالم.

فيإذا كنتم من محبي الشوكولاته يسرني إعلامكم بأنه من الممكن أن تزوروا بعضا من أهم المتاجر في لندن في ساعتين فقط تتذوقون خلالها الذ أنواع الشوكولاته الساخنة والقهوة وقطع الشوكولاته بالمح والكراميل والفاكهة، وتعلم طريقة تحضير البوظة الإيطالية الـ«ايس كريم» والخضوع لفحص يعرفك على مكونات الماكرون لتنتهي الرحلة في واحد من أهم متاجر بيع الأجبان المحلية والعالية في واحد من أرقى أحياء لندن.

السقاء كان اسام محطة سلون سكوير القريبة من منطقة



من اصناف الأيس كريم في أوليفو جيلو

ارتبط اسمه بأحد شوارع العاصمة القديمة فأحدث الفرق

## «عبد الوهاب» عراقة بيروت في تناول يديك



أطباق شرقية متنوعة



الشفرة الخارجية المطة على روعة معمار منطقة الأشرفية في بيروت

بيروت، فيضيان حداد

لن نتوه عنه فيما لو قصدت شارع عبد الوهاب الإنجليزي العريق في مدينة بيروت والمعروف بعمارة التراثية. فطعم «عبد الوهاب» الذي اتخذ من هذا الشارع الذي يقع فيه اسما له، لا تقتصر اصالته على ذلك فحسب، بل تشمل كل زاوية منه وكذلك أطباق الطعام التي تدرج على لائحته.

يقال بان الموضوع يقرأ من عنوانه، وهو الأمر الذي ينطبق على هذا المطعم الذي تدخله من باب خشبي قديم يذكرك بتلك المعروفة بارتفاعها في بيوت بيروت أيام زمان، ومنه تشق طريقك إلى بهو

واسع حديث في ديكوراته، إلا أن لمسة تاريخية من اللوحات القديمة والأحجار الأثرية تلونه. وفي داخل المطعم الذي يتألف من طابقين أحدهما (العلوي) يحتضن مشهدية للدار اللبنانية العريقة التي تتوسطها بركة مياه مع نافورة وتحيط بها حديقة غناء تظللها أشجار اللبمون الحامض والزيتون والنخيل وغيرها. فيما ينتظر في الطابق الأرضي وبين جدرانها المغورة طابع الأرابيسك جلسة من العمر نظرا لفساحة المكان الذي ينعكس إيجابا على جلستك بعيدا عن زحمة الطاولات المصقوفة على مسافات قريبة والتي تطالعك في مطاعم أخرى.

تأسس هذا المطعم الذي يحمل التراث اللبناني قلبا وقالبيا في عام 1999 وما زال منذ تلك الحقبة وجهة للسائح الأجنبي والبنانيين المغتربين والمقيمين، وعلى الرغم من كثافة أعداد المطاعم التي تقدم اللقمة اللبنانية في بيروت، فقد شكّلت منافسته معضلة لدى كثيرين منها، إذ بقي فاتحا أبوابه أمام زبائنه أيام الحرب والسلام فيما أقفلت مطاعم أخرى على مقربة منه أبوابها بعد أن غلبها تاريخه العريق. فكان خير ملاذ لأجيال لبنانية متعالية وأفضل عنوان لتذوق لقمة تعبق بعطر المائدة اللبنانية المشهورة في العالم أجمع.

وبين ديكرات استحدثت أخيرا فيه،

تألفت من طاولات خشبية ومقاعد زرقاء فيما زينت جدرانها بباب المطعم العريق ذي المسكات النحاسية والذي تم تجديده مؤخرا في أول عملية ترميم يشهدها منذ تأسيسه حتى اليوم، تستمتع بجلسة دافئة من وراء واجهة زجاجية ضخمة تمتد على طول مساحته. فتطل على أبنية الشارع التراثية والتي ينتمي بعضها إلى العمارة اللبنانية القديمة المطلوب المحافظة عليها من قبل الدولة. وفي القسم الداخلي للمطعم الذي علق على جدرانه لوحات حجرية تمثل فن الأرابيسك بتفاصيلها الفنية العربية، ستمضي وقتا لطيفا وانت تراقب خلية النحل التي تتألف من طهاة يحضرون الأطباق أمامك

مباشرة من مطبخ مفتوح، فيما يتناوب فريق على خدمتك على أكمل وجه فتشعر وكأنك في منزلك الخاص. ومن التابطة والفطيلة والكمبة أورفلية مروراً بالتبولة والفقوش وسلطة الراهب متخلية بديس الرمان فتؤلف مع غيرها لائحة طويلة تصب في هذه الخانة. ومن أنواع الفتة والمعجنات والسمن تصل إلى لائحة الأطباق الرئيسية الساخنة المشهور بها هذا المطعم له «مشكل عبد الوهاب» و«كسلاطة عبد الوهاب» و«عرايس كفتة» و«مسححة ذهبية» و«كفتة خشخاش» و«أورفلية»، وفي مسك الختام تاتي الحلويات البيروتية العريقة كـ«القشطلية»

بالتيت، كاللوبيا والفاصوليا والهنديّة والمردرة وورق العنب وغيرها. فيما تشمل لائحة اصناف المقبلات الساخنة حساء العدس والكلاج والفول المدمس والبليلة وغيرها من جوائح دجاج وتناقض متخلية بديس الرمان فتؤلف مع غيرها لائحة طويلة تصب في هذه الخانة. ومن أنواع الفتة والمعجنات والسمن تصل إلى لائحة الأطباق الرئيسية الساخنة المشهور بها هذا المطعم له «مشكل عبد الوهاب» و«كسلاطة عبد الوهاب» و«عرايس كفتة» و«مسححة ذهبية» و«كفتة خشخاش» و«أورفلية»، وفي مسك الختام تاتي الحلويات البيروتية العريقة كـ«القشطلية»

بالتيت، كاللوبيا والفاصوليا والهنديّة والمردرة وورق العنب وغيرها. فيما تشمل لائحة اصناف المقبلات الساخنة حساء العدس والكلاج والفول المدمس والبليلة وغيرها من جوائح دجاج وتناقض متخلية بديس الرمان فتؤلف مع غيرها لائحة طويلة تصب في هذه الخانة. ومن أنواع الفتة والمعجنات والسمن تصل إلى لائحة الأطباق الرئيسية الساخنة المشهور بها هذا المطعم له «مشكل عبد الوهاب» و«كسلاطة عبد الوهاب» و«عرايس كفتة» و«مسححة ذهبية» و«كفتة خشخاش» و«أورفلية»، وفي مسك الختام تاتي الحلويات البيروتية العريقة كـ«القشطلية»

بالتيت، كاللوبيا والفاصوليا والهنديّة والمردرة وورق العنب وغيرها. فيما تشمل لائحة اصناف المقبلات الساخنة حساء العدس والكلاج والفول المدمس والبليلة وغيرها من جوائح دجاج وتناقض متخلية بديس الرمان فتؤلف مع غيرها لائحة طويلة تصب في هذه الخانة. ومن أنواع الفتة والمعجنات والسمن تصل إلى لائحة الأطباق الرئيسية الساخنة المشهور بها هذا المطعم له «مشكل عبد الوهاب» و«كسلاطة عبد الوهاب» و«عرايس كفتة» و«مسححة ذهبية» و«كفتة خشخاش» و«أورفلية»، وفي مسك الختام تاتي الحلويات البيروتية العريقة كـ«القشطلية»



## بغض النظر عن النزاع القائم حول «ملكيتها» الفافل أكثر الوجبات الإثنية انتشاراً في واشنطن



تقدم الفافل مع السلطة من دون خبز لجعلها صحية أكثر



مطعم «أمستردام فافل» الشهير في واشنطن

ساندويتشات هوت دوق في ميدان «تايمز سكوير». ولأحظنا أن سائقي التاكسي من المسلمين يسألوننا عن وجبات حلال. وسمعتنا نصيحتهم، وما نحن في كثير من الولايات الأمريكية». لكن، بعض مطاعم الفافل في واشنطن فردية، تتحرك بعجلات ويقودها صاحبها. أو في سيارات، تصطف في أماكن رئيسية في واشنطن، مع مطاعم سيارات أخرى (هندية، مسيحية، صينية، الخ...).

مطل «فالفل إنك»، التي يملكها أحمد أشقر، مهاجر من فلسطين، والذي قال إن والدته تجهز الفافل، وهو يرسل جزءاً من دخل المطعم لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين.

فروع في ولايات كثيرة. لماذا «أمستردام»؟ قال مؤسسها: «أمستردام رمز التحرر والتنوع في العالم. نحن هنا، أيضاً. وتشاهد في مطاعمنا اليهودي والفلسطيني واليهيبي...». من خارج واشنطن، جاءت شبكة مطاعم «ناف ناف»، بعد أن انتشرت في ولايات كثيرة. وتركن، أيضاً، على الفافل. (تفوق على «كافا» بفرن يصنع الخبز العربي).

من خارج واشنطن جاءت مطاعم «حلال غايز» Halal Guys، التي تخصص في الفافل والشاورما. قبل 26 عاماً، بدأت في نيويورك. وقال مؤسسها: «كنا نبيع

وانتشرت بعدها في مختلف الولايات الأمريكية». وقال: «تركز على شيئين: الأول: حب الناس للطعام الخفيف (من دون لحم، أو من دون لحم كثير). والآخر: استعمال التكنولوجيا في إعداد الطعام». وقال: إن عصر إعداد الفافل بالأيدي طحن الحمص، وخلط العجين، وتشكيل الفافل، ورميها في الزيت قد انتهى. وأن ماكينات تقدر على أن تفعل ذلك في دقائق. ولهذا؛ كما قال: «يقضي فريقنا وقتاً أقل في المطبخ، ووقتاً أكثر للتفاعل مع الزبائن».

انطلقت، أيضاً من واشنطن، شبكة مطاعم «أمستردام فافل»، وصارت لها

في جامعة جورج تاون في واشنطن عن الاستثمار في المطاعم. تحدث فيها بريت شولمان، مدير ومؤسس شبكة مطاعم «كافا» الشرق أوسطية، التي تركز على تقديم ساندويتش الفافل. ولم ينس شولمان أن يقول إنه من واشنطن، وإن شبكة المطاعم بدأت من مدينته،

وفي الأسبوع الماضي، قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن مطاعم الفافل «صارت أكثر المطاعم الإثنية انتشاراً» في العاصمة الأمريكية. ووصفت الفافل بأنها «تملاً للبن، ولا تكلف كثيراً».

وسمى شركته الإلكترونية في ولاية كليفلاند، ويظل النقاش يدور بين العرب واليهود دائراً حول ملكية وصفة الفافل. قبل أعوام قليلة، أصدر جفري بيلشير، أستاذ التاريخ في جامعة منيسوتا، كتاب «الطعام في تاريخ العالم»، قال فيه إن شركات طعام لبنانية رفعت قضايا بانها تملك حق صناعة وبيع الفافل. ويرى الفلسطينيون أن الإسرائيليين يكذبون عندما يقولون إن أصل الفافل إسرائيلي.

وفي ظل معمة ملكية الفافل، وقبل أعوام قليلة قالت صحيفة «نيويورك تايمز»: «إن أصل الفافل ليس عربياً ولا يهودياً، بل فرعونياً».

واشنطن، محمد علي صالح في الشهر الماضي، وخلال عرض في واشنطن لأفلام شرق أوسطية، عرض فيلم «فالفل» (لبناني، كتبه وأخرجه مايكل كمنون عام 2006) عن حياة «توفيق» في بيروت الحرب وبيروت الحب. ومع قضايا الخرش الجنسي التي طالت مشاهير أميركيين، ظهر «فالفل» في وصف غير أخلاقي، خلال تحقيقات جنسية لنجم التعلقات التلفزيونية، بيل أورابلي. لم ينس المهاجر اللبناني الفافل،

وصفة 30 دقيقة



### الشاورما

المستردة وجميع التوابل والنوم والبصل ونخلطهم جيداً. يقطع اللحم لشرائح وينقع في التتبيلة ويغلى ويترك في الحاجة مدة لا تقل عن 12 ساعة. نقلب قطع اللحم بعد نقعها في وعاء على النار حتى يتغير لونها. نضيف البصل والفلفل والطمطم ونقلب وتغطي الطنجرة جيداً وتترك على نار هادئة حتى ينضج الخليط. تقدم الشاورما مع صلصة الطحينة

ملعقة صغيرة ملح قطعة من الفلفل الأخضر الحلو مقطعة إلى شرائح • بهار حلو رشه • ملعقة صغيرة زعتر مجفف ¼ كوب عصير طماطم ¼ كوب عصير ليمون ¼ كوب عصير برتقال ¼ كيلو دهن ضان • طريقة التحضير • في وعاء نضع عصير الليمون وعصير الطماطم والبرتقال

الشاورما سهلة التحضير ويمكن التقن بخلطتها كما يمكن تحضيرها بلحم الدجاج ولحم الضأن أيضاً.

المقادير

3 فصوص ثوم مهروسة

ملعقة صغيرة فلفل أسود مطحون

علبة طماطم مقطعة

ملعقة كبيرة مستردة

كيلو لحمه ضان

بصلة مقطعة إلى شرائح

## مطعم «بي بي» ينضم إلى عناوين الذواقة في دبي



مأكولات عصرية في أجواء غير رسمية



أحدث عناوين الأكل في دبي

بألحظة باحتياجات الضيوف والسوار. فإلى جانب المؤسسة شابنوم ستوميف، الذي يعد من الشخصيات المرموقة والمعروفة في قطاع المأكولات في المنطقة، يساهم الشيف اليكس ستوميف في إدارة مطبخ «بي بي»، ليوفر خبرته الكبيرة في مجال المكونات الشرقية لإعداد أشهر المأكولات والأطباق المميزة بمساعدة سبيرو باناغاكيس الذي يعمل لدى عدد من أشهر المطاعم في كل من لندن ودبي.

والأجزاء الداخلية الجميمة في المستويات المتعددة للمطعم. ولن تغفل هذه التجربة العناية بالتفاصيل الصغيرة؛ إذ سيتمكن الزوار من تدوين الأفكار والأعمال باستخدام القلم والدفتري الصغير المتوفر على كل طاولة من طاولات المطعم والتي تضم أيضاً شاحنات خاصة بالهواتف الذكية.

وبإطلاقه وإدارته بعض أشهر وأنجح مفاهيم الطعام والمشروبات في المنطقة، يتمتع الفريق المؤسس لمطعم «بي بي»

فريدة وغنية والمشروبات العامرة بالكثير من العصائر والكوكيتيلات التي تم إبداعها لترضي الأذواق كافة.

ولا يقوم مفهوم المأكولات الاجتماعية في مطعم «بي بي» على خيارات الطعام الغنية والمتنوعة فحسب، بل يتعداه إلى التجارب المختلفة التي تناسب الجميع، بداية من الاستمتاع بوجبة غداء عمل بسيطة، أو مائدة مسائية شاملة مع الأصدقاء، وصولاً إلى الأجزاء المميزة للتراس الخارجي،

التي تشكل أسياخ لحم الواجو، ودجاج بانج بانج، وطبق بط الباو خيارات شبيهة لعشاق تناول اللحوم. وتتجسد تجربة المأكولات الاجتماعية من خلال طبق شابو شابو الساخن، الذي يتم طهوه على الطاولة أمام الضيوف، إضافة إلى الحلويات الشهية مثل وافل بي بي مع جرجة إضافية من الكراميل المملح، ومقالة البراوني الفريدة المناسبة للمشاركة مع الأحبة والأصدقاء. ويوفر «بي بي» قائمة

بالخبرة الطويلة لفريق العمل التي تمتد لأكثر من ستة عقود في مجال إعداد أشهر تجارب الطعام المميزة، بشكل مطعم «بي بي» بالإضافة لأحدث إلى مشهد المأكولات المتنوع الذي تتميز به الإمارات. ويوفر مطعم «بي بي»، من موقعه المميز في مركز دبي المالي العالمي على شارع السعادة، أرقى تجارب المأكولات الاجتماعية في المنطقة، حيث سيضفي أسلوبه المحلي المتميز المزيد من التائق على قائمة الطعام الشرقية المعدة من مستويات من الخدمة التي تتوفر في أجواء وديكورات عصرية أسرة. وسيصبح مفهوم المأكولات الاجتماعية في مطعم «بي بي» للضيوف الحرية التامة لتصميم تجاربهم الخاصة استناداً إلى وجبة الطبق الواحد من خبز الباو، وخيار من الأطباق المتنوعة، والسلطات المختلفة، والمشاوي، بالإضافة إلى الحلويات الشهية. وتمتاز قائمة المأكولات بأبرز العناصر الشرقية المعدة من أشهر المكونات الطازجة والمتاحة بأسعار معقولة تناسب كافة الأذواق والميزانيات.

وتتضمن الوجبات الشهية لقائمة الطعام كلاً من اللحم الأخصر، وبوب كورن القريبط، والملفوف الصغير (براعم البروسلي) مع الكريمة لعشاق المأكولات

دبي، «الشرق الأوسط»

5 نجوم

راي في طبق

«واغو ستيك مع الصلصة» Wagyu steak.

Zuma - London لندن

اسم الطبق

اين

المذاق

العنوان

5 Raphael St. Knightsbridge, London SW7 1DL.



# ثقافة

## الحركة الصهيونية تلاعبت بالسرديات التاريخية والأساطير الدينية مسألة القدس بوصفها مفارقة حاسمة لكل يهودي معاصر



تلدن، ندى حطييط

وفق توني غرينستاين، فإن آخر كلمات المؤرخ اليهودي سيمون ديبو لرفاقه قبل إعدامه على أيدي النازيين في غيتو العاصمة اللاتيفية ريفيا يوم الثامن من ديسمبر (كانون الأول) 1941 كانت «اكتبوا وسجلوا». ربما كان على الرجل أن يضيف لوصيته تلك قِبل رحيله الحزين، «وقاربوا أيضاً».

لقد عملت الحركة الصهيونية العالمية باجتهاد بالغ على تجميد مقارنة سلوكيات الكيان العنصري في إسرائيل بممارسات النازية، وألقت بتهم جاهزة عن العداء للسامية على كل من يحاول أن يواجه إجماع سلطات الاحتلال الإسرائيلي أو المستوطنين، ونجحت في دفع حكومات 31 دولة للتوقيع على تفاهم يمنع المقيمين فيها من الإشارة إلى أي نقاط تشابه بين السياسات الإسرائيلية الحالية وسياسات دولة الرايخ الرابع. وقد لحقت بتلك الحكومات دول أخرى، مثل بريطانيا التي قررت تبني هذا التفاهم طوعاً ودون إكراهه ملزماً قانونياً.

لكن المراقب المنصف لابد وسيُدفع حتماً إلى عقد مقارنات تكشف عن الطبيعة الإجماعية والعنصرية للحركة الصهيونية، التي من خلال تسويقها مرحلة الهولوكوست على يد النازيين الألمان (1941 - 1945)، بوصفها نموذج المنجبة الأبتع في تاريخ البشر، نجحت في احتكار تمثيل الهوية اليهودية عبر اصفاغ العالم، بدلاً من صورتها الحقيقية كإبنة مع المشاريع الإمبريالية العالمية، وتورطت في أعمال تطهير عرقي يندى له الجبين ضد الفلسطينيين أصحاب البلاد الأصليين. بل إن مصادر تاريخية متقاطعة تشير إلى تعاون فعلي أبعد من مجرد التحالف الموضوعي بين النازية والصهيونية منذ وقت مبكر، إذ منع الصهاينة سقوط نظام هتلر في بداياته الأولى من خلال توقيع اتفاقات تعاون تجاري، وكذلك بذل الجهد لمنع مقاطعة اقتصادية شاملة بقودها اليهود من التسبب بانهايار الاقتصاد الألماني، إذ كان ذلك سيؤدي في الوقت ذاته إلى تضالو

ثروة اليهود الألمان الهائلة، كما ولا ينكر أقل من ماساة الهولوكوست العرق الأبيض كإبنة التحكم بعواطف المواطنين وغضبهم، وتوجيهها نحو الآخر المختلف لإبقائهم بعيدين عن فهم أبعاد الهيمنة التي تمارسها الطبقات الحاكمة، وهو ما كان كارل ماركس قد حذّر منه في محاضراته في كتاب «المسألة اليهودية» حتى قبل عقد المؤتمر الصهيوني الأول.

وبالفعل فإن الصرب العنصري استهدف اليهود تحديداً غير مرة في كل أوروبا من روسيا القيصرية إلى بريطانيا الفيكترية والقتل والعزل والتهمج، لكن حكماء الحركة الصهيونية أدركوا ذلك مبكراً، ولم يجدوا غضاضة مطلقاً في الاحتياق غير المشروط بالكولونيالية الرأسمالية الأوروبية - ولاحقاً بالإمبراطورية الأمريكية - من خلال خدمة الدوائر الاستعمارية في تلك المجتمعات، ولو كان ذلك أحياناً على حساب مجموعات محددة من اليهود. فلم يتردد الصهاينيون في غوربون، أول رئيس وزراء لإسرائيل، في التعبير علناً عن استعداده للضحية باليهود الأفراد إذا كان وجودهم يتسبب بالخطر للمشروع الصهيوني بالجممل. كما تظهر الوثائق التاريخية أن العمل على

تأسيس مشروع «هولوكوست» للضغط على يهود العالم، ودفعهم للمشاركة بأبسط كاداة التحكم بعواطف المواطنين، بينما كان معظم اليهود الذين يعتقد أنهم لقاوا حتفهم في الهولوكوست فعلاً لا يزالون أحياء، ولم تكن الوكالة اليهودية لغايتها قد صرحت بما يفيد حدوث انتهاكات جسيمة ضد اليهود في قلب أوروبا هتلر.

المعالز اليهودية (الغيتوهات) والهولوكوست محض الأورويبية لتبرير الاستمرار اليومي لدولة غزاة مستوطنين، ذات نفس عنصري بغض قائم على أساس العسكرة، ولعب دور القاعدة المتقدمة للمصالح الغربية في قلب الشرق، ودائماً على حساب سكان البلاد الأصليين. لا تزال الدولة العبرية إلى اليوم توظف المشهية ذاتها التي تحتكر دور

ولاحقاً دولتها في فلسطين المحتلة - والغايات المعلنة التي تدعي تحقيقها لضمان حماية الشعب اليهودي من الاضطهاد، مثلاً في نوفمبر (تشرين الثاني) 1948 وبعد أسابيع من إعلان قيام الدولة العبرية تسلّم إيعازر بيرري رئيس تحرير جريدة «عل - همشمار» اليسارية رسالة من بيني موريس كشف فيها عن مجزرة مروعة ارتكبتها الإسرائيليين بحق عرب الدوايمة، وكتب عن ذلك إهارون كابسلف أول وزير للزراعة في إسرائيل يقول: «لم أستطع النوم طوال الليل».

إن هذه المذابح تشكل شخصية دولتنا الجديدة. اليهود يدورهم قادرون على ارتكاب جرائم نازية قبيحة. كما وصف ضابط كبير من ميليشيات «الهاغانا» مذبحه قرية الصفصاف التي قتل فيها ما يقارب السبعين من سكانها بدم بارد، رغم أنهم استسلموا ورفضوا الراية البيضاء. فكتب يقول عن رفاقه «يا إلهي أين تعلم هؤلاء القدرة على تنفيذ كل ذلك القتل البشع كما كان يفعل النازيون؟». ومن المعروف الآن أن 750 ألفاً من يهود أوروبا الذين نجوا من الهولوكوست، وهاجروا إلى إسرائيل، خرموا من الحصول على أي تعويضات في الوقت الذي

### الصهيونية ارتبطت بنزعات ثقافات الاستعلاء القومي والاستشراق التي سادت الغرب في مراحل من القرنين التاسع عشر والعشرين

تلاعبت الصهيونية بالسرديات التاريخية والأساطير الدينية، وتاجرت بمعاناة اليهود في أوروبا، لتبني مشهداً يمكن فيه قيام دولة يهودية خالصة على الأرض التاريخية المزعومة في فلسطين بحقق حلم تيودور هيرتزل في حل مسألة «العداء للسامية» للأبد، ولو جاء ذلك على حساب التفاضل بين الملايين اليهود ضحايا. وقد أعيد توظيف حكايات

الضحية لاستقطاب يهود أوروبا وبين أميركين للبلاد، ولاستمرار ضمان تفوق عسكري نوعي حاسم عبر منطقة الشرق الأوسط، وكذلك تبرير جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين والعرب الآخرين.

ومع ذلك فإن يهوداً قلائل وجدوا، ومنذ البداية الأولى للمشروع الصهيوني، تناقضات ومفارقات بين الأدوار السياسية الفعلية للحركة الصهيونية -

استمر الصهاينة المتطرفون في السيطرة على مفاهيم الدولة العبرية منذ التأسيس، ولم يسمحوا لأي من هذي الأصوات المغردة خارج السرب بالتحول إلى تيار عام، وانتهى جميعهم إلى التخوين والعزل. وتحول الصهاينة منذ العام 1956 عن أولوية خدمة المصالح الاستعمارية الأوروبية في الشرق إلى الانخراط الكلي في المشروع الإمبراطوري الأميركي دون كبر التفات لمصالح اليهود الفعلية خارج الكيان العبري، أو حتى مجرد التفكير في خطورة استمرار بقع الفلسطينيين ومعاداة الإطراف العربي لمستقبل الأجيال اليهودية القادمة، إلى الأبد.

ربما تكون القدس فرصتهم الأخيرة.

### «بيت الشعر» ينظم الملتقى الأول لشعراء الهايكو في المغرب

الرباط، الشرق الأوسط، تحت شعار «الهايكو... مغربي أيضاً»، ينظم بيت الشعر في المغرب يومي 30 و31 ديسمبر (كانون الأول) لملتقى بمدينة أفراان الملتقى الأول لشعراء الهايكو في المغرب، وذلك بالتعاون مع عدة مؤسسات محلية وبدعم من نخبة من شعراء وشاعرة المغرب الذين «سيحجون إلى أول محفل شعري وثقافي ينظم في بلادنا تقديراً لهذا اللون الشعري الذي أضفى اليوم يكتب بكل لغات العالم، حسب بيان «بيت الشعر».

ويحتضن برنامج الملتقى الأول لشعراء الهايكو في المغرب جلسة من الفقرات الشعرية والثقافية والفنية، التي «ستضيء جوانب من هذه الكتابة التي صارت تحتل مكانة متميزة في النسيج الثقافي المغربي نظراً إلى انفتاحها على أبعاد جمالية جديدة؛ تلتحق من فلسفة إعادة مساءلة زوايا النظر إلى القضايا والأشياء والموجودات، وتستمدّ بناءها من عناصر المشهية الحية والبساطة والمدهشة».

كما سيحتضن برنامج الملتقى جلسة نقدية حول تجربة الهايكو المغربي يشارك فيها نقاد وباحثون مهتمون بالموضوع، وجلسات قراءات هايكو يشارك فيها نحو 25 شاعراً وشاعرة من خاضوا تجربة كتابة الهايكو في المغرب، ومعرضاً لفن «الهايكو» الذي يشتمل على الرسومات والإبداع التشكيلي والتكاليفي والفوتوغرافي المرافق لشعر الهايكو بمساهمة فنانين مغاربة

ينتمون إلى «نادي الضفادع» فنية متنوعة وجلسات حرة للقراءة وتبادل الرأي حول تجربة الهايكو الفنية في المغرب، فضلاً عن توقيع دواوين من شعر الهايكو «وهايكو» أو «هايكوكو» هو نوع من الشعر الياباني، يحاول شاعر الهايكو، من خلال الفاظ بسيطة التعبير عن مشاعر حياته العنصرية، وتتلأف اشعار أو احساس عميقة، وتتلأف اشعار

الهايكو من بيت واحد فقط، مكون من 17 مقطعاً صوتياً (5، 7، 5) في 3 أسطر (5، 7، 5). وكان الهايكو الذي ظهر في القرن 17- يصل إلى اللغة العربية عن طريق ترجمة نصوص عبر لغات وسيطة كالإنجليزية حتى نهاية التسعينات، ثم بدأت تظهر ترجمات عن اللغة اليابانية. ورغم أن الكثير من النقاد العرب لا يعترفون بالهايكو العربي كمدرسة شعرية مستقلة، بل على أنه فرع من شعر النثر، فإن عدد شعراء الهايكو ونواديهم في ازدياد مستمر.

الهايكو المغربي عموماً لم يلزم بضوابط شكل قصيدة الهايكو اليابانية، بل أحياناً خرج أيضاً عن إطار التصوير الشعري. «وما زال تعاطي هذا الشعر شائعاً في أيامنا هذه، ويحتل مكانة متميزة في الأدب الياباني. وكان الهايكو سبباً في ظهور (الصورية) وهي حركة شعرية أنجلو - أميركية راجت في أوائل القرن العشرين، كما أثر في العديد من الأعمال الأدبية الغربية الأخرى»، حسب ما جاء في موسوعة «ويكيبيديا».

### إبراهيم البجلاتي وديوانه «أنا في عزلة»

## مشهدية الذات ولذة حضورها شعرياً

تداعياته على منحني الطفولة، طفولة الذات والأشياء، وصورة العائلة والبيت ومفارقات الأصدقاء. ونلاحظ أنه لا سلطة هنا لعرفة قارة ومحددة، لأنها لا تزال تحبو وتضج على درج اللغة والحياء. بينما تبدو علاقة الراححة عضوية بالغريرة كحاسة داخلية، تدل عليها وتقودها أحياناً، وتوحد ما بين إيقاعها العاطفي والشعري؛ في الإمسك باللون، وتدرجات الظل، ومفارقات النور والعتمة، وشطخ الخيال بمسحته السريالية النزقة، ولو بشكل خاطف ومو، لكننا نجد تكثيفاً لهذا الحضور في هذا النص، حيث يقول الشاعر:

«قبل ستة أعوام ظهر بركان أزرق تحت مكتبه تلك معجزة وحيلة معجزة تسري مع الحروف أو الزمن وحيلة تتسلل بها الكبريت إلى ساقه اليسرى ليست مشلولة بعد وما زال يمشي برفاقة إنسان الي عشر خطوات ويقف مثل قطار قديم اعتاد الوقوف بين القرى القطار لم يعد موجوداً الآن لكن الوقوف الرومانسي هكذا يستدعي الذكريات ويستدعي معجزة أخرى كان تمر فتاة جميلة كما في قصص الحب القديم في قصص الحب جميلات وكل قصص الحب تنتهي بالفشل ورغم ذلك يقف ورغم ذلك ينتظر أن تمر فتاة جميلة كضربة برق أو كصاعقة كهربائية تعيد الاتصال مع الطبيعة أو على الأقل تعيد شحن «العصب الساسي»

فيحسني عشر خطوات أحر. وهكذا، تطالعنا في هذا الديوان لغة شعرية سلسلة، مفعمة بالاختزال والتكثيف، قادرة على أن تنسج نفسها باناقة مخيلة، وقبل أن تفيض في إناء وعيها الخاص، تحرص على أن تفيض في وعي قارئها، بمحبة الشعر والحياء معاً.

صانع أحلام وذكريات، فمن الديهبي أن الحلم رافد جوهر في عملية الإبداع، لكن الذكريات لا تحضر هنا بوصفها استعادة له أو للحظات وأزمنة متقطعة؛ إنما هي شكل من أشكال التواصل مع الذات ومحاولة الإمسك بعلاقتها وفجواتها السرية في النص وخارجه أيضاً.

أيضاً، هل يضعنا ذلك إزاء وظيفة سيكولوجية أو تطهيرية للشعر؟ إن الديوان لا يقر بذلك على نحو بات، لكنه يوهننا به أحياناً، خصوصاً أننا أمام حالة مغوية من اللعب على سطح الأشياء وعمقها معاً، تلبغ ذروتها حين يقول الشاعر:

«أحب عصير البرتقال في الشرفة ليس هذا أوان البرتقال وليس لدي شرفة لدي الكثير من الشاي والكسل وأمل ضئيل أن تحبني امرأة كما أنا أجيد الطهو أجود الصون وأمسح البلاط بالليل ربما لأنني لا أتق إلا في أصابعي وأصابعي لا تتق إلا في المشرط عين المشرط بمصررة ويمكثها أن تقشري في الظلام»

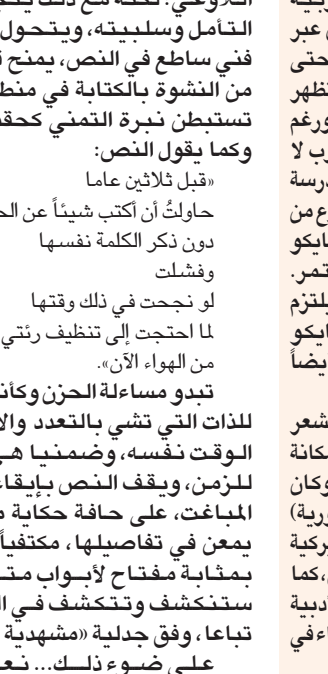
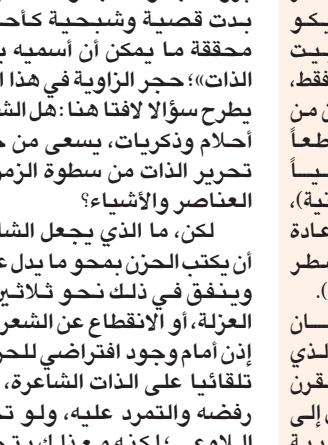
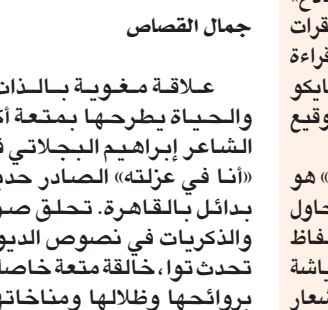
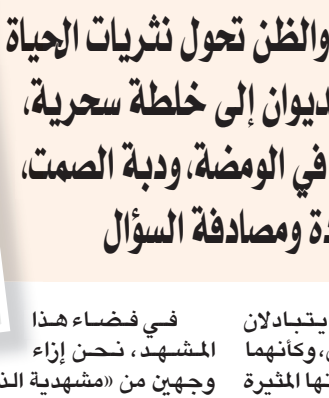
جمال القصص علاقة مغوية بالذات والشعر والحياء يطرحها بمتمعة أكثر إغواء الشاعر إبراهيم البجلاتي في ديوانه «أنا في عزلة» الصادر حديثاً عن دار بدائل بالقاهرة. تتلحق صور الأحلام والذكريات في نصوص الديوان وكأنها تحدث نواز، خالقة متعة خاصة من التلذذ بروائحها وظلالها ومناخاتها حتى لو بدت قصية وشجيحة كأحلام البقطة محققة ما يمكن أن أسهم به «مشهدية الذات» حجر الزاوية في هذا الديوان، ما يطرح سؤالاً لاحقاً هنا: هل للشاعر صانع أحلام وذكريات، يسعى من خلالها إلى تحرير الذات من سطوة الزمن وتقلبات العناصر والأشياء؟

لكن، ما الذي يجعل الشاعر يتمنى أن يكتب الحزن بمحو ما يدل عليه لغويًا، وينفق في ذلك نحو ثلاثين عاماً من العزلة، أو الانقطاع عن الشعر؟ هل نحن إذن أمام وجود افتراضي للحزن يتعكس تلقائياً على الذات الشاعرة، وجود يتم رفضه والتمرد عليه، ولو تحت عباءة اللاوعي؛ لكنه مع ذلك يتجاوز ريكعة التامل وسلبيته، ويتحول إلى مقوم فني ساطع في النص، يمنح قارئه حالة من المشاهدة بالكتابة في منطقة شائكة، تستبطن نخرة التمني كحقيقة مؤلمة، وكما يقول النص:

«قبل ثلاثين عاماً حاولت أن أكتب شيئاً عن الحزن دون ذكر الكلمة نفسها وفشلت ولو نجحت في ذلك وقتها لما احتجت إلى تنظيف رنتي من الهواء الآن».

تبدو مسألة الحزن وكأنها مسألة للذات التي تشي بالتعدد والانقسام في الوقت نفسه، وضمناها هي مسألة للزمن، ويقف النص بإيقاعه الواخن المباغت، على حافة حكاية ما، لكنه لا يمعن في تفاصيلها، مكتفياً بأن يكون بمثابة مفتاح لأبواب متعددة لها، ستكشف وتكتشف في النصوص تبعاً، وفق جدلية «مشهدية الذات».

في فضاء هذا المشهد، نحن إزاء وجهين من «مشهدية الذات»، الأول يتحمل في البحث عن الحقيقة الخالصة لنفسها، وأعني بها حقيقة الذات والشعر معاً، والثاني يتحمل في الحقيقة الواقعية، كما هي معاشة بالفعل، ومستحيلة من حياة الشاعر نفسه، الذي يعمل طبيياً جراحاً، لذلك يبدو المشرط كقطعة أتران للحياة، كما يطالعنا في هذا النص، وفي نصوص أخرى، مثل «تخيل أحيوتها في المطار» هذه اللحظة المحفوظة بالشيء ونقيضه، بالحجب واللاحب، قد تشي بنظر من العزلة، لكنها تظل شعوراً عابراً، مجرد محطة، أو تكاة لبناء مشهدية الذات مجرد الأوسع، المتفوحة بحوية على براح المكان والزمان. هذه الشساعة، تعد برباي، خصيصاً فارقة وعلامة تميز لفعل الكينونة الشعرية نفسه، حتى ولو كان محض تصور نثري في الخيال، فالذات تمتلك إمكانيات هائلة على التحقق، كما أن لديها قدرة الذهاب والإياب، الدخول





# عالم الرياضة

## اللال في مهمة سهلة أمام الفتح... والأهلي يبحث عن استعادة توازنه في المدينة اليوم النصر يسقط بثلاثية القادسية... والاتحاد يعود بثنائية الرائد

الرياض، طارق الرشيد و همد العيسى

واصل فريق الاتحاد صحوته وقهر ظروفه الصعبة التي أحاطت بالفريق في الفترة الأخيرة والمتملة لاعبيه بسبب الإيقاف والإصابات المتكررة التي طالت الركائز الأساسية، محققاً الانتصار الثالث له على التوالي على حساب الرائد بهدفين مقابل هدف.

بينما أعاد أصحاب الأرض فريق القادسية صيفهم النصر لدوامه الخسائر مجدداً بفوزه بثلاثة أهداف مقابل هدفين، فيما حقق الفيحاء فوزاً ثميناً على الباطن بثنائية تظلعة ضمن مواجهات التي أقيمت أمس، ضمن منافسات الجولة 13 لل دوري السعودي للمحترفين. وعاد الاتحاد للصعود في سلم الترتيب، محتلاً المركز الخامس بـ19 نقطة، بينما ظل الرائد في المركز الأخير في سلم الترتيب بـ14، وتمسك النصر رغم خسارته أمام القادسية بالمركز الثالث بـ23 نقطة، وحل أصحاب الأرض بالمركز السابع بـ16 نقطة، فيما رفع الفيحاء رصيده النقطة بفوزه على الباطن لـ13 متحلاً المركز 11، بينما حل منافسه أمس في المركز السادس بـ19 نقطة. وكانت المواجهة الأولى جمعت النصر بمستضيفه القادسية، وواصل الضيوف مسلسل إهدار النقاط والابتعاد عن المنافسة على بطولة الدوري، وخسر بنتيجة ثقيلة من أصحاب الأرض مباراة كبيرة طيلة 90 دقيقة، مقابل هدفين، ولم يمهل القادسيون لاعبي النصر في التقاط أنفاسهم وديكو مرمي وليد عبد الله في دقائق المباراة الأولى بهدفين على التوالي يقدم المهاجم ستانلي في النقيضين 19 و9، وعززوا من تقدمهم مع طالع شوط المباراة الثاني بالهدف الثالث عن طريق بيسمارك في الدقيقة



القادسية انتزع يوم أمس فوزاً ثميناً على النصر (تصوير: عيسى الديبسي)



لاعبو الاتحاد يحتفلون مع زميلهم عمار التاجر بهدف الفريق الأول في شبك الرائد أمس (تصوير: محمد المانع)

60، قبل أن يرتب النصر راويون صقوفهم ويخطفوا الهدف الأول عن طريق يحيى الشهري، واقترب محمد السهلاوي بفرقة من علامة الجزاء وسجل الهدف الثاني، ونقل هذا الانتصار القادسية إلى المركز السادس بـ16 نقطة، في حين يبقى النصر عند نقاطه الـ23 في المركز الثالث. وفي ثاني المواجهات واصل الاتحاد صحوته، وقدم لاعبيه الشباب مباراة كبيرة طيلة 90 دقيقة، واستحوذوا على أغلب فترات اللقاء، بفضل الروح العالية التي كانوا عليها، وسجل المدافع الشاب عمار الدجج هدف السبق بعدما تلقى كرة عرضية من عدنان قلاتة في الدقيقة 32. وعدل النتيجة للرائد في شوط المباراة الثاني شيكابالا، وفي

الوقت القاتل أنهى فلانويو صانع ألعاب الاتحاد كل الإمال الرائدة بالخروج بنقطة التعادل، وسجل الهدف الثاني بعد جملة فنية رائعة وضعها في الزاوية المعقدة على يسار حارس الرائد في الدقيقة 90، وقفز الاتحاد إلى المركز الخامس بعد هذا الانتصار بـ19 نقطة، فيما تجدد رصيد الرائد عند النقطة التاسعة في مؤخرة الترتيب، ويات المرشح الأبرز لمغادرة دوري الكبار إذا لم يرتب أوضاعه في القسم الثاني من الدوري. وفي آخر المواجهات، انتزع الفيحاء انتصاراً ثميناً من ضيفه الباطن، بهدفين دون رد، وابتعد عن مناطق المؤخرة التي لازمت الفريق منذ انطلاق المنافسة، وجاءه عن طريق عبد الله الهال في الدقيقة 30، وحسن معاذ في الدقيقة 74،

ووصل صاحب الضيافة مع هذا الانتصار إلى المركز السابع بـ13 نقطة، فيما تبقى الضيوف عند النقطة 19 في المركز الخامس على سلم الترتيب. إلى ذلك، يخوض فريق الهلال اليوم اختباراً سهلاً خارج أرضه في ختام منافسات الأسبوع الثالث عشر، عندما يحل ضيفاً على فريق الفتح في ملعب الأمير عبد الله بن جلوي بمدينة الأحساء، في الوقت الذي يواصل فيه الأهلي خوض مبارياته خارج مدينة جدة، حيث يلاقي نظيره أحد في المدينة المنورة، لاحقاً عن تعويض تغثره في الجولة الماضية التي افتقد خلالها صدارته للأهلي الذي كان يحظى المركز الأول

ويصيفه الاتفاق على ملعب الملك عبد الله بمدينة بريدة، حيث يبدو العنوان الأبرز لهذه المواجهة «التعويض» بعد سلسلة من الإخفاقات للزيف النقطة الذي لازم الفريقين في الجولات الماضية. ويتطلع الهلال إلى تحقيق انتصاره التاسع الذي سيكفوه لمواصلة الإنفراد بصدارة لائحة الترتيب بعدما نجح في اقتناصها عقب فوزه بموجة الأسبوع السادس أمام الرائد التي أقيمت في منتصف الأسبوع الماضي، وقبلها حقق انتصاراً ثميناً أمام منافسه الأبرز الأهلي الذي كان يحظى المركز الأول قبل أن يتراجع للمركز الثاني. ويعيش الهلال نشوة فنية تحت قيادة مدربه الأرجنتيني رامون دياز الذي تمكن من عبور نفق خسارته البطولة الآسيوية وحقق توازنًا في

وتكاملت الظروف الفنية السيئة على فريق الأهلي الذي يعيش فترة عصيبة تحت قيادة مدربه الأوكراني سيرغي ريبروف المتوقع رحيله وعدم استمراره في الدفة الفنية للفريق الأخضر الباحث عن استعادة لقبه الذي افتقده في النسخة الماضية من الدوري. ويتوقع أن يفقد الأهلي هذا المساء أبرز لاعبيه المهاجم السوري عمر السومة بداعي الإصابة، حيث سيشكل غيابها في حال تأكد ضربة قوية لصفوف الفريق الأخضر الذي يعاني من ضعف فني كبير، رغم بروز نجمي الثنائي البرازيلي ليوناردو داسيلفا ومواطنه كلاوديمير دي سوزا.

أما صاحب الأرض فريق أحد، فيسعى لمواصلة انتصاراته التي من شأنها أن تبعده عن منطقة الخطر وحسابات الهبوط بصورة مبكرة، إلا أن هذا الطموح يصطدم غياب ثنائي خط الدفاع محمد

حيث يحضر في المركز السابع برصيد 15 نقطة. واستقبلت شبك الفتح في المباراةين الأخيرتين 8 أهداف؛ 5 منها جاءت من الفيصلي و3 من النصر في الجولة الماضية، حيث تشير هذه الأرقام إلى دلالة كبيرة على ضعف دفاعات فريق الذي سيكون في مواجهة قوية أمام قوة الهلال الهجومية الضاربة. وفي المدينة المنورة، يحاول فريق الأهلي الخروج سريعاً من أجواء الإخفاقات واستعادة عافيته من أجل المنافسة حتى الرق الأخير مع المتصدر الهلال، وذلك عندما يحل ضيفاً على صاحب الأرض فريق أحد المتعش بفوزه الأخير أمام القادسية، والذي قاده للتقدم في لائحة الترتيب نحو المركز الحادي عشر برصيد 12 نقطة.

مسيرته نحو الحفاظ على لقبه في دوري المحترفين السعودي الذي حققه في الموسم الماضي بعد غياب دام قرابة 5 سنوات. وأسهم تاللق لاعبي فريق الهلال في إزهاق الفرق المقابلة له في المباريات الأخيرة، حيث يتقدم هذه القائمة سالم الدوسري الذي بات يقدم مستويات متصاعدة وأسهم بصورة ملحوظة في فوز فريقه أمام الأهلي، إضافة إلى سلمان الفرج ونواف العابد وظهيري الجنب محمد البريك وباسر الشهراني، وأيضاً المدافع محمد جحفلي. وتبدو الفرصة مواتية وسانحة لفريق الهلال لمواصلة تحقيق انتصاراته في ظل التواضع الفني الذي يعينه فريق الفتح وسلبية نتائجه في الجولات الماضية التي قادته للتراجع في لائحة الترتيب،

ويصعب الاتفاق على ملعب الملك عبد الله بمدينة بريدة، حيث يبدو العنوان الأبرز لهذه المواجهة «التعويض» بعد سلسلة من الإخفاقات للزيف النقطة الذي لازم الفريقين في الجولات الماضية. ويتطلع الهلال إلى تحقيق انتصاره التاسع الذي سيكفوه لمواصلة الإنفراد بصدارة لائحة الترتيب بعدما نجح في اقتناصها عقب فوزه بموجة الأسبوع السادس أمام الرائد التي أقيمت في منتصف الأسبوع الماضي، وقبلها حقق انتصاراً ثميناً أمام منافسه الأبرز الأهلي الذي كان يحظى المركز الأول قبل أن يتراجع للمركز الثاني. ويعيش الهلال نشوة فنية تحت قيادة مدربه الأرجنتيني رامون دياز الذي تمكن من عبور نفق خسارته البطولة الآسيوية وحقق توازنًا في

## «لنفيضا» يطلب 20 صحافياً سعودياً لتغطية المونديال سحج «دوري الممتاز والأولى» من لجنة المسابقات



عادل عزت رئيس اتحاد الكرة (الشرق الأوسط)

الرياض، عبد العزيز العضاوي كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن سحب اتحاد الكرة السعودي صلاحية تنظيم جدول مباريات دوري المحترفين السعودي للدرجة الممتازة وجدول مباريات دوري الأمير فيصل بن فهد من لجنة المسابقات التي كان يرأسها خالد المقرن العضو المستقبل.

وبحسب المصادر أن اتحاد الكرة سيقبل للجنة المسابقات سابقة كواس خدام الحرمين الشريفين وديوريات الشباب والنشئين وكأس الاتحاد والدوري الأولي ضمن اختصاصها وتحت مظلتها مستقبلاً. وكانت لجنة المسابقات وهي إحدى اللجان العاملة باتحاد الكرة مسؤولة عن دوري المحترفين السعودي للأندية الممتازة منذ موسم 2008 - 2009 ودوري أندية الدرجة الأولى للمحترفين الذي انطلق موسم 2012 - 2013 في إعداد روزنامة المسابقتين وقرعتهما وجدولهما واختيار الملاعب وخلافه، فيما بات الدوريات خارج اختصاصها في الفترة المقبلة. ويأتي سحب صلاحية تنظيم الدوريات وجدولتها واعداد القرعة في

السعودي وستتألف مجلس إدارتها من ثلاثين عضواً يمثلون ثلاثين نادياً في دوري الممتاز والأولى، بالإضافة إلى مديرين تنفيذيين لكل دوري ورئيس مجلس إدارة الرابطة سيتم انتخابه من قبل أعضاء الرابطة الثلاثين بالإضافة إلى عضو آخر يمثل اتحاد كرة القدم في مجلس إدارة الرابطة. ومن أبرز مهام الرابطة الجديدة تحديد وفرض العقوبات على الأندية حال إخلالها بالتزاماتها وإبرام جميع العقود التجارية والاستثمارية المرتبطة بالأندية. على صعيد آخر، طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من اتحاد الكرة السعودي تقديم طلبات الصحافيين الرياضيين والمصورين فوتوغرافيين الذين سيكثرون صفوفين إعلاميين لتغطية أحداث وفعالية بطولة كأس العالم المقامة في روسيا الصيف المقبل. وأشار الأتحاد الدولي في خطابه المرسل بترشيح وتسجيل عشرين صحافياً وخمسة مصورين فوتوغرافيين فقط في النظام الخاص بـ«فيفا» لتغطية الإعلام لاستخراج بطاقات خاصة لهم في البطولة وإن غير ذلك متاح لوسائل الإعلام فالترشيح فقط عن طريق الاتحادات المحلية.

## السومة أريك حسابات ريبروف... ومسؤول ينفي ابتعاد كيال مدرب الأهلي يعيد المؤشر وشيفو للقائمة الأساسية أمام أحد



غياب السومة دفع ريبروف إلى إعادة ترتيب صفوف الفريق الأهلوي (الشرق الأوسط)

لاعبيه خلال الأيام الماضية، مشدداً على أن «تركيزهم الحالي ينصب على العمل على عودة الفريق إلى وضعه الطبيعي من خلال العمل الجاد الذي تقوم به إدارة النادي ممثلة في الأمير تركي محمد العبد الله الفيصل، رئيس النادي، ونائبه طارق كيال». وأشار المصدر إلى أن الأداء المقدم من الفريق خلال الجولات الماضية لا يرضيهم كالأولين، وأنهم يطمحون إلى الأفضل، وأن نجاح الفريق في العودة بقوة داخل الميدان سيكون كفيلاً بالرد على جميع الأخبار المغلوطة التي تدور حول الفريق وإسكاتها. ونوه المصدر بعدم وجود أي خلاف بين طارق كيال نائب رئيس النادي الأهلي، ومدرب الفريق سيرغي ريبروف، مبيناً أن كل ما هنالك مناقشات طبيعية بين طرفين تجمعهما منظومة واحدة وتحدث بشكل دائم حول الفريق والأداء المقدم. وارجع المصدر غياب طارق كيال عن الوجود في تدريبات الفريق، إلى ارتباط الأخير بأمر عائلي خاص خارج الوطن، لن يتجاوز 4 أيام، حيث سيعود لممارسة مهامه في النادي ومع الفريق بصورة طبيعية. وطلب المسؤول الأهلوي، جميع أنصار ناديه بالثقة ودعم العمل الذي يقوم به مسؤولو النادي، الذين يسعون لإسعاد الجماهير الأهلوية وتحقيق طلععات الجميع.

أوكلت إلى الثنائي ليوناردو داسيلفا وتيسير الجاسم، بينما تولى لاعب الوسط اليوناني أيوانيس فينتا تنفيذ الكرات الجانبية. من جهة أخرى، أكد مصدر أهلاوي مسؤول، لـ«الشرق الأوسط»، أن إدارة ناديه لن تنجرف إلى خارج الملعب كما يريد البعض، بعد تناقل العديد من الأخبار المغلوطة حول الفريق الأول وعدد من

## طالب اللاعبين ببذل أقصى جهد للخروج بنتيجة إيجابية الجبال يجهز خطة «استثنائية» للأزرق ويطلب عودة البليهي



المدرّب فتحي الجبال موجهاً لاعبي فريقه خلال مران أمس (المركز الإعلامي لنادي الفتح)

شباك الفريق خلالها 8 أهداف». وشدد الجبال خلال مخاطبة لاعبي الفريق على ضرورة بذل أقصى الجهود للخروج بنتيجة إيجابية، منوهاً بأن «الهلال من الفرق الكبيرة التي لا يمكن الاستهانة بها في كل الظروف مستشهداً بعودته القوية للدوري واعتلائه الصدارة بعد خسارة نهائي دوري أبطال آسيا».

يُذكر أن الفتح حصل على دعم شرفي جديد من كبار الشرفيين، لدعم مسيرة النادي بشكل عام لهذا الموسم، بينما ستكون صفوف الفريق متكاملة خلال مواجهة الهلال بعد أن غيبت الإصابات والإيقافات أبرز لاعبيه، الأمر الذي يعزز من إمكانية تحقيق نتيجة إيجابية ووقف مسلسل الخسائر التي تعرض لها الفريق.

إلى ذلك، كشف مصدر فتحاوي مسؤول، لـ«الشرق الأوسط»، عزم إدارة ناديه على مخاطبة نظيرتها في الهلال، لعودة المدافع علي البليهي للفتح خلال فترة التسجيل الشتوية، وذلك بنظام الإعارة في ظل عدم استفادة الفريق الأزرق الكاملة من خدماته، حيث لم يشارك إلا في مباراة واحدة ضد أحد في دوري هذا الموسم منذ التعاقد معه الصيف الماضي، ورجح المصدر أن توافق الإدارة الهلالية على الطلب بعد الحصول على موافقة من المدرب الأرجنتيني رامون دياز الذي سيسمح قراءه الأحماء، ثم النصر في الرياض، واستقبلت

الجهاز التونسي فتحي الجبال مدرب فريق الفتح، خطة «استثنائية»، على حد وصف المصادر، لمواجهة نظيره الهلال، اليوم، ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة في الدوري السعودي للمحترفين، طمعا في عودة الفريق إلى جادة الانتصارات وحطף النقاط الثلاث. وحسب المصادر فإن الجبال كُفّف خلال تحضيرات الفريق الإعدادية للمواجهة، إغلاق المناطق الخلفية والاعتماد على الأوتاد السريع للهجوم، والضغط على حائز الكرة في حال استحواذ المنافس، وتضييق المساحات، إضافة إلى التشديد المباشر على الرمي الهلالي الذي يجيده اللاعبان علي الزرعان والنونسي عبد القادر الويلاوي، لخطف هدف مبكر والسعي للمحافظة عليه خلال مجريات المواجهة التي ستقام على ملعب الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بمحافظة الأحساء.

وطلب الجبال من لاعبيه التركيز التام وعدم التأثر بالضغوط الكبيرة التي عادة ما تحضر في مثل هذه المباريات، خصوصاً في ظل امتلاك منافسه قاعدة جماهيرية كبيرة، مؤكداً لهم «أن الخروج بنتيجة إيجابية اليوم سيساعد الفريق للعودة بشكل أقوى في الدور الثاني، خصوصاً بعد الخسارتين التي تعرض لها الفريق على التوالي أمام الفيصلي في الأحساء، ثم النصر في الرياض، واستقبلت

## أبعد القحطاني والشهبوعن مواجهة الليلة دياز يطرح خيارات من أميركا اللاتينية لخلافة ماتياس



دياز

الرياض، فارس السبيعي كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن أن إدارة الهلال تتجه للتعاقد مع بيدل الأوروغواياني ماتياس من أميركا اللاتينية بناء على رغبة الجهاز الفني للفريق بقيادة الأرجنتيني رامون دياز، مشيراً إلى وجود عدد من الخيارات المطروحة على طاولة المفاوضات الهلالية تنتظر تسلم التقرير الفني للمدرب للبدء في المفاوضات مع الأندية التي سيتم الاتفاق عليها بين إدارة النادي والمدرب. وفي سياق آخر، اقترب اللاعب الرئيسي بالنادى من الانتهاء من أعمال الصيانة الدورية بتجديد أرضية الملعب ليتلام مع فصل الشتاء البارد وسيكون الملعب جاهزاً لاستقبال تدريبات الفريق في بحر الأسبوع المقبل.

تحضيراته أمس وسط طوق من السرية فرضه الجهاز الفني على تحضيرات الفريق، بينما شهد المران استعداد ثنائي الخبرة بالفريق ياسر القحطاني ومحمد الشهبوع من القائمة التي ستشارك أمام الفتح مساء اليوم. وكانت البعثة الهلالية غادرت بعد نهاية المران العاصمة السعودية الرياض، متوجهة إلى الأحساء استعداداً لمواجهة الفتح اليوم، تقدمهم المدرب دياز والحارس علي الحبسي ومجاهد المنيع ومهند فلاتة وسط روح معنوية عالية للاعبين. وفي سياق آخر، اقترب اللاعب الرئيسي بالنادى من الانتهاء من أعمال الصيانة الدورية بتجديد أرضية الملعب ليتلام مع فصل الشتاء البارد وسيكون الملعب جاهزاً لاستقبال تدريبات الفريق في بحر الأسبوع المقبل.



## المنتخبات الـ8 مستعدة للمشاركة.. والأزرق يوقف الدوري ويستعد بمباريات ودية الكويت تبدأ التجهيزات لحفل افتتاح «خليجي 23»

2003 لكنها تحمل الرقم القياسي في عدد مرات إحراز اللقب برصيد عشر مرات. وغاب مسؤولون من دول قطعت علاقاتها مع قطر عن مراسم سحب قرعة البطولة في سبتمبر الماضي وأعلنوا رغبتهم في تأجيل أهم بطولة إقليمية للعبة تستضيفها البلاد قبل تنظيم كأس العالم 2022.

وقاطعت السعودية والإمارات والبحرين مراسم القرعة التي ضمت منتخبات العراق وعمان واليمن وقطر فضلاً عن الكويت.

وقطعت الدول الثلاث إضافة إلى مصر العلاقات مع قطر في الخامس من يونيو (حزيران) الماضي وأغلقت الحدود البحرية والبرية والجوية وفرضت عليها عقوبات اقتصادية، متهمتها بإيهاها بدعم الإرهاب.

من ناحية، قال مروان بن غليطة رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم اليوم الجمعة إنه يرى أن المشاركة في كأس الخليج (خليجي 23) «ضرورية» خاصة بعدما تلقى خطاباً رسمياً من الشيخ أحمد يوسف الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للعبة يدعو الإمارات خلاله للمشاركة.

وقال بن غليطة في اتصال هاتفي مع محطة أبوظبي الرياضية: «وصلنا الخطاب الكويتي رسمياً وحولناه للجهاز الفني المنتخب لدراسة التوقيت المقترح. الكل يعرف أن جدول مباريات منتخبنا معد سلفاً. لكن إن شاء الله نأمل الخير في ضرورة المشاركة مع أشقائنا في دول الخليج. وتابع: «حضرت مباراة الوصل وشباب الأهلي دبي اليوم وتحدثنا مع المدرب البرتو زاكورتو في الملعب ووجدت وعيها في المشاركة بالفريق الأول لأنه يرى أن خوض البطولة أفضل من المباريات الدولية. وتستعد الإمارات لمواجهة الكوادر. وبدأ في 17 من الشهر الحالي ثم الجزائر في 23 من الشهر ذاته وستخوض قبلها معسكراً داخلياً ينطلق الاثنين المقبل.

لكن بن غليطة يرى أن إدارة المنتخبات ولجنة المسابقات في دوري المحترفين وكأس الإمارات ستجد حلاً للتغلب على مشكلة انتقال اللاعبين بالمباريات المحلية والمباريات الودية للمنتخب من أجل التفرغ لكأس الخليج.



من زيارة إيفانغينو الأخيرة للمعب جابر الدولي بالكويت (الشرق الأوسط)

التي رفع عنها الاتحاد الدولي (الفيفا) الإيقاف قبل يومين. وجاء في بيان للاتحاد البحريني نقلته وكالة الأنباء الرسمية: «قدم الاتحاد البحريني لكرة القدم اسمي آيات التهنئة للاتحاد الكويتي الشقيق بمناسبة رفع الإيقاف عن الكرة الكويتية». وتلقى الاتحاد البحريني دعوة من نظيره الكويتي للمشاركة بدورة كأس الخليج العربي 23 والتي ستستضيفها الكويت خلال الفترة من 22 ديسمبر 2017 إلى 5 يناير 2018. تؤكد أهمية الدورة وطابعها انطلاقياً.

وتعلن مشاركة منتخب البحرين الوطني في هذا المحفل الخليجي بسبخته الثالثة والعشرين في أرض الصداقة والسلام وتمتدني التوفيق والنجاح للاتحاد الكويتي الشقيق.

وسبق للكويت استضافة كأس الخليج ثلاث مرات آخرها في

المنتخب المشاركة تلعب فيما بينها بنظام الدور الواحد، ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى نصف النهائي، ليطلع بعدها الفائزان في «المربع الذهبي» على اللقب.

ويبعد عن «خليجي 23»، كشف يوسف أن فريق باريس سان جرمان الفرنسي سيخوض مباراة ودية في الكويت، مشدداً على أن «أنديتنا ستشارك في دوري أبطال آسيا ابتداءً من الموسم المقبل».

وعن عودته لترؤس الاتحاد مجدداً في ظل أزمة الإيقاف الأخيرة، قال: «ترشحت لرتاسة الاتحاد لثقتي بأن الإيقاف سيقف»، وأضاف: «أسوأ سنوات مرت على الكرة الكويتية بعد رحيلي عن الاتحاد».

إلى ذلك، وافق الاتحاد البحريني لكرة القدم على مشاركة المنتخب الوطني في كأس الخليج (خليجي 23) بعد نقلها للكويت



المنتخب الكويتي سيشارك في أول بطولة بعد توقف دام عامين وعدة أشهر (الشرق الأوسط)

الخليجي، علماً أنه يحمل الرقم القياسي لجهة الفوز باللقب (10 مرات)، كاشفاً أن منتخب غانا سيخوض أحد الفرق التي ستخوض مباراة ودية مع منتخب الكويت قبل البطولة.

وأشار إلى أن الاتحاد الكويتي بصدد مخاطبة نظيره الدولي لاستعانة بحكام دوليين للبطولة التي تنص لوائحها على

الكويتي، علماً أنه يحمل الرقم القياسي لجهة الفوز باللقب (10 مرات)، كاشفاً أن منتخب غانا سيخوض أحد الفرق التي ستخوض مباراة ودية مع منتخب الكويت قبل البطولة.

وأشار إلى أن الاتحاد الكويتي بصدد مخاطبة نظيره الدولي لاستعانة بحكام دوليين للبطولة التي تنص لوائحها على

الكويتي، علماً أنه يحمل الرقم القياسي لجهة الفوز باللقب (10 مرات)، كاشفاً أن منتخب غانا سيخوض أحد الفرق التي ستخوض مباراة ودية مع منتخب الكويت قبل البطولة.

وأشار إلى أن الاتحاد الكويتي بصدد مخاطبة نظيره الدولي لاستعانة بحكام دوليين للبطولة التي تنص لوائحها على

### ترقب لتعيين الرؤساء وتشكيل مجالس الإدارات

## 16 اتحاداً رياضياً جديداً تستهدف مواهب «الشباب السعودي»

«دينجي»، وتعتبر مسابقات التجديف من السباقات الرياضية المهمة، وتتطلب هذه اللعبة مجهوداً لياقياً كبيراً، لكنها في الأخير لعبة مثوقة وحماسية.

وهو ما ينطبق تماماً على الاتحاد الأولمبي الجديد لرياضة الملاحة الشراعية المعروفة أيضاً بالشراع، وهي في التحكم بالقرب الشراعي والقدرة على توجيه مساره جاء قرار استحداث رياضة الكانو خيراً ساراً لمحبى هذه اللعبة، التي كان يمارسها الشباب بشكل فردي بقيادة قارب الكانو وحمل مجداف واحد، وتنتشر هذه اللعبة في أوروبا والمرونة.

وسيحظى سكان المناطق الجنوبية والغربية من السعودية بفرصة المشاركة بصفة رسمية وتحت إشراف اتحاد رياضي في لعبة التسلق، التي تعتمد على المغامرة وفق اشتراطات معينة من أهمها سلامة المدرب باتباعه إرشادات السلامة الشخصية، وتتمثل هذه اللعبة في الصعود الحاد بتسكلات صخرية، يستخدم فيها المتسلق العتاد ومعدات سلامة مصممة خصيصاً لهذا الغرض، ويجب أن تتوفر في المتسلق عدة عوامل من أبرزها القوة والقدرة على التحمل، والسيطرة العقلية، إلى جانب خفة الحركة والتوازن، والجهد المطلوب لمواجهة صعوبة، وتحديات خطيرة، وسيكون لمحبي رياضة التسلق من المقيمين في الأراضي السعودية، خصوصاً من غرب القارة الصفراء

في أميركا، وفي الوقت الحالي باتت لهذه اللعبة شعبية جارفة في نيويورك وبسنلفانيا، وأجزاء أخرى من شمال شرقي الولايات المتحدة والأجزاء المسبقة من أونتاريو وكيبك في كندا.

ويعد أن غابت الرياضات البحرية لفترة طويلة على الرغم من توفر الشغف الكبير بها لدى سكان المناطق الساحلية في المملكة، جاء قرار استحداث رياضة الكانو خيراً ساراً لمحبى هذه اللعبة، التي كان يمارسها الشباب بشكل فردي بقيادة قارب الكانو وحمل مجداف واحد، وتنتشر هذه اللعبة في أوروبا والمرونة.

وسيحظى سكان المناطق الجنوبية والغربية من السعودية بفرصة المشاركة بصفة رسمية وتحت إشراف اتحاد رياضي في لعبة التسلق، التي تعتمد على المغامرة وفق اشتراطات معينة من أهمها سلامة المدرب باتباعه إرشادات السلامة الشخصية، وتتمثل هذه اللعبة في الصعود الحاد بتسكلات صخرية، يستخدم فيها المتسلق العتاد ومعدات سلامة مصممة خصيصاً لهذا الغرض، ويجب أن تتوفر في المتسلق عدة عوامل من أبرزها القوة والقدرة على التحمل، والسيطرة العقلية، إلى جانب خفة الحركة والتوازن، والجهد المطلوب لمواجهة صعوبة، وتحديات خطيرة، وسيكون لمحبي رياضة التسلق من المقيمين في الأراضي السعودية، خصوصاً من غرب القارة الصفراء



بعض الاتحادات الرياضية ستحتاج إلى فترة لجذب أنظار الشباب الرياضي السعودي (الشرق الأوسط)

يقوم بممارستها لعدد معين ولفترة محددة.

أما السباق الثلاثي فهو أشبه بالماراثون، إذ يبدأ بالسباحة مروراً بركوب الدراجات وينتهي بالجري، وسُميت هذه الرياضة «الرجل الحديدية» لصلابتها وقوتها، وإلى قدرات بدنية وافية على مستوى تدريبات بدنية وافية على مستوى عال. وهناك عدة أنواع منه الشتوي الذي يحتوي على التزلج على الجليد، وآخر جبلي لا يحتوي على السباحة. وهذه اللعبة تعتمد أيضاً على سرعة التبدل بين الملابس والأحذية الخاصة بكل مرحلة من مراحل اللعبة.

ويشترط في هذه اللعبة أن يقوم المدرب بالممارسة دون توقف أو راحة طوال جلسة التدريب المحددة وعندما يصل لأعلى المستويات في جلسات التدريب، ينتقل إلى المستويات المتقدمة، أي يمارس المدرب ما يُعرف بـ«الأربع أوقات»، ويعني أن يقوم الشخص باختيار 4 تدريبات

بملاحظة قرابة 500 نوع الحيوانات البحرية والأسماك المختلفة والسلاحف والدلافين وعرائس البحر والشعب المرجانية، ويقصد محافظة ينبع الكثير من محبي هذه الرياضة لمباهاها الدافئة والمعتدلة طوال العام. وتضم الكروست فيت مزيجاً مختلطاً بين الرياضات المختلفة، وتتم ممارستها من خلال عدد من الخطوات، على أن يقوم المدرب بمساعدة الشخص في اختيار التمارين الرياضية الذي سوف يمارسها خلال جلسة التدريب، حيث يمكن للشخص أن يختار 5 أو 3 تمارين فقط، من بين التدريب على رفع الأثقال، والعقلة، والبطن، والأيروبيكس، والجيمان، والتجديف، أو التدريبات السويدية.

ويشترط في هذه اللعبة أن يقوم المدرب بالممارسة دون توقف أو راحة طوال جلسة التدريب المحددة وعندما يصل لأعلى المستويات في جلسات التدريب، ينتقل إلى المستويات المتقدمة، أي يمارس المدرب ما يُعرف بـ«الأربع أوقات»، ويعني أن يقوم الشخص باختيار 4 تدريبات

بشكل واسع، وفي أميركا الشمالية ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا، وبدأت في الانتشار في أواخر القرن قبل الماضي، وفي سنة 1946 تم تأسيس أول اتحاد دولي لهذه اللعبة قبل أن تدخل بشكل رسمي في سلسلة الألعاب الأولمبية.

ولأن الرياضات البحرية من الرياضات التي تستهوي الشباب السعودي فقد تم تأسيس اتحاد التجديف، حيث تعتمد هذه اللعبة على دفع القارب بالمجاديف فوق مياه البحيرات والأنهار، في قوارب عريضة وثقيلة يطلق عليها مسمى لشعوب الأيروكا من الهنود الحمر

تحقيق نقطة أو نقطتين، أو ركل الكرة عالياً بين العمودين الموجودين أعلى نهاية منطقة الفريق الآخر، وبهذا يحصل الفريق على 3 نقاط، وتندب نتيجة اللقاء للفريق الذي حقق أعلى عدد من النقاط بعد صافرة النهاية. وسيهتم اتحاد لعبة لاكرس بمحبي وعشاق هذه اللعبة الجماعية التي تقام منافساتها بين فريقين، وتُلعب بكرة مطاطية صغيرة، وتلعب الكرة بشبكة مثبتة على عصا، يمسكها اللاعب بيده. وهذه اللعبة لها جذور في التقاليد الثقافية لشعوب الأيروكا من الهنود الحمر

بمشاركة قرابة 500 نوع الحيوانات البحرية والأسماك المختلفة والسلاحف والدلافين وعرائس البحر والشعب المرجانية، ويقصد محافظة ينبع الكثير من محبي هذه الرياضة لمباهاها الدافئة والمعتدلة طوال العام. وتضم الكروست فيت مزيجاً مختلطاً بين الرياضات المختلفة، وتتم ممارستها من خلال عدد من الخطوات، على أن يقوم المدرب بمساعدة الشخص في اختيار التمارين الرياضية الذي سوف يمارسها خلال جلسة التدريب، حيث يمكن للشخص أن يختار 5 أو 3 تمارين فقط، من بين التدريب على رفع الأثقال، والعقلة، والبطن، والأيروبيكس، والجيمان، والتجديف، أو التدريبات السويدية.

ويشترط في هذه اللعبة أن يقوم المدرب بالممارسة دون توقف أو راحة طوال جلسة التدريب المحددة وعندما يصل لأعلى المستويات في جلسات التدريب، ينتقل إلى المستويات المتقدمة، أي يمارس المدرب ما يُعرف بـ«الأربع أوقات»، ويعني أن يقوم الشخص باختيار 4 تدريبات

بمشاركة قرابة 500 نوع الحيوانات البحرية والأسماك المختلفة والسلاحف والدلافين وعرائس البحر والشعب المرجانية، ويقصد محافظة ينبع الكثير من محبي هذه الرياضة لمباهاها الدافئة والمعتدلة طوال العام. وتضم الكروست فيت مزيجاً مختلطاً بين الرياضات المختلفة، وتتم ممارستها من خلال عدد من الخطوات، على أن يقوم المدرب بمساعدة الشخص في اختيار التمارين الرياضية الذي سوف يمارسها خلال جلسة التدريب، حيث يمكن للشخص أن يختار 5 أو 3 تمارين فقط، من بين التدريب على رفع الأثقال، والعقلة، والبطن، والأيروبيكس، والجيمان، والتجديف، أو التدريبات السويدية.

ويشترط في هذه اللعبة أن يقوم المدرب بالممارسة دون توقف أو راحة طوال جلسة التدريب المحددة وعندما يصل لأعلى المستويات في جلسات التدريب، ينتقل إلى المستويات المتقدمة، أي يمارس المدرب ما يُعرف بـ«الأربع أوقات»، ويعني أن يقوم الشخص باختيار 4 تدريبات

الكويت، «الشرق الأوسط»

وأعلن رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ أحمد يوسف رسمياً استضافة بلاده لبطولة كأس الخليج الثالثة والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الحالي وحتى 5 يناير (كانون الثاني) المقبل، بمشاركة المنتخبات كافة من الكويت والسعودية وقطر والإمارات وعمان والبحرين والعراق واليمن.

وجاء إعلان يوسف خلال لقاء مع تلفزيون دولة الكويت فجر أمس.

وجاء في بيان للاتحاد الكويتي لكرة القدم أمس: «أبلغت برغبة الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح بتنظيم كأس الخليج بمشاركة السعودية وجميع المنتخبات، عن طريق رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم».

ويأتي ذلك بعد أن أبدت السعودية استعدادها للمشاركة في البطولة إن أقيمت في الكويت، فيما أبدت قطر استعدادها للتنافس لها عن الاستضافة.

وفي ظل هذه التطورات، بات في حكم المؤكد أن يُقر المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي للعبة، الإثنين المقبل، نقل «خليجي 23» من قطر إلى الكويت.

وبدأت الكويت منذ أمس في التجهيز للاستضافة ولحفل مباراة الافتتاح الذي يتوقع أن يكون مبسطاً في ظل عدم وجود الوقت الكافي لإقامة حفل يتلاءم مع قيمة البطولة التي ترقى فيها الكويت التاريخ الكبير إذ تستضيفها للمرة الرابعة في تاريخها.

وكان من المقرر منذ البداية أن تستضيف الكويت البطولة، بيد أن قرار إيقافها من قبل «فيفا» في أكتوبر تشرين الأول 2015

نتيجة للتدخل الحكومي في الشأن الرياضي دفع بالحكومة إلى الاعتذار عن استضافتها، وجرى نقلها إلى قطر.

وبسبب «الأزمة» في المنطقة، تمتعت السعودية والإمارات والبحرين عن خوض غمار الدورة، وكانت أن تلغى إذ تستلزم مشاركة خمسة منتخبات على الأقل.

وإذا لم يحضر الافتتاح، فسيفجر الختام».

وكان إيفانغينو حضر إلى الكويت الأربعاء لإعلان رفع الإيقاف عن اتحاد كرة القدم والذي استمر منذ أكتوبر 2015، وذلك بعد صدور قانون رياضي جديد ينماشى مع القوانين والمواثيق الدولية.

يذكر أن قطر توجت بلقب

جريدة، طارق الرشيد

باتت عجلة التطوير في الرياضة السعودية في تسارع ملحوظ نحو تأسيس قاعدة رياضية متينة يرتكز عليها رياضيو البلاد للمضي إلى تحقيق الإنجازات الإقليمية والعالمية، باستحداث 16 اتحاداً تنضم إلى 44 اتحاداً رياضياً أولياً سابقاً، تحاكي تطورات الشباب الرياضي.

كان تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العربية السعودية، قد أصدر في وقت سابق قرار إطلاق 16 اتحاداً رياضياً جديداً لتشمل العديد من الألعاب الرياضية المختلفة ضمن استراتيجيته تسعى اللجنة الأولمبية من خلالها إلى نشر الألعاب المختلفة في جميع مناطق المملكة وزيادة عدد الممارسين بشكل رسمي، بعد أن المظلة الرسمية عن عدد من الألعاب الرياضية، على أن يتم تأسيس الاتحادات الجديدة عدداً (الأثنين بعد انعقاد الجمعية العمومية).

ويستهدف الرياضيون السعوديون تشكيل مجالس إدارات لهذه الاتحادات الـ16 وتعيين رؤساء، وذلك للبدء في تجهيزها ومن ثم إطلاق المنافسات الرياضية الخاصة بكل اتحاد في الموسم الرياضي الجاري.

يأتي إقرار هذه الاتحاد في إطار الحركة الرياضي المستمر الذي تدور عجلته دون توقف بقيادة تركي آل الشيخ، الذي يسابق الزمن لتأسيس قاعدة ألعاب متنوعة يرتكز عليها الشباب السعودي للمضي نحو تحقيق الإنجازات الرياضية إقليمياً وعالمياً، ورفع اسم السعودية عالياً في جميع المحافل.

وجاءت الاتحادات الرياضية الجديدة لتحاكي تطورات الشباب السعودي تحت مظلة اللجنة الأولمبية العربية السعودية، لفضل هذه المواهب تحت إشراف كوادر تدريبية مؤهلة ومتخصصة، وتأهيلهم بصورة احترافية قبل منحهم فرصة المشاركة في المحافل العالمية، للمنافسة على الألقاب الفردية والجماعية التي تسجل أولاً وأخيراً للغوص، إذ سيستمتع الغواص في الساحل الغربي والخليج العربي الشرقي من المملكة الإهتمام بهذه الرياضة التي يتهاوت عليها الكثير من مناطق ومدن ومحافظات المملكة لممارستها خصوصاً في محافظة ينبع على البحر الأحمر التي تعد من أجمل الأماكن على المستوى العالمي للغوص، إذ سيستمتع الغواص في

ويستمتع الغواص في الساحل الغربي والخليج العربي الشرقي من المملكة الإهتمام بهذه الرياضة التي يتهاوت عليها الكثير من مناطق ومدن ومحافظات المملكة لممارستها خصوصاً في محافظة ينبع على البحر الأحمر التي تعد من أجمل الأماكن على المستوى العالمي للغوص، إذ سيستمتع الغواص في

ويستمتع الغواص في الساحل الغربي والخليج العربي الشرقي من المملكة الإهتمام بهذه الرياضة التي يتهاوت عليها الكثير من مناطق ومدن ومحافظات المملكة لممارستها خصوصاً في محافظة ينبع على البحر الأحمر التي تعد من أجمل الأماكن على المستوى العالمي للغوص، إذ سيستمتع الغواص في



## توتنهام يكتسح ستوك بخماسية... وفوز بيرنلي وهيدرسفيلد وسوانزي في الدوري الإنجليزي وستهام يهدي مدربه موزير فوزه الأول على حساب تشيلسي

هيدرسفيلد على برايتون 2/ صفر. وسجل هادي هيدرسفيلد ستيف موني في الدقيقتين 12 و43. ورفع هيدرسفيلد رصيده إلى 18 نقطة في المركز الـ11 بفارق الأهداف خلف إيفرتون، فيما توقف رصيده برايتون عند 17 نقطة في المركز الـ13 بفارق الأهداف خلف ساوثهامبتون. وفي المباراة الرابعة، انتزع سوانزي سيتي فوزاً صعباً من ضيفه وست بروميتش 1/ صفر. ويدين سوانزي سيتي بالفشل في هذا الفوز للاعبيه ويلفريد بوني الذي سجل هدف المباراة الوحيدة في الدقيقة 81. ورفع سوانزي رصيده إلى 12 نقطة في المركز الـ19 قبل الأخير، فيما توقف رصيده وست بروميتش 13 نقطة في المركز الـ17.

وفي المباراة الخامسة، اكتسح توتنهام ضيفه ستوك سيتي 5/ 1. وسجل أهداف توتنهام ريان شاووكروس، لاعب ستوك، بالخطأ في مرعى فريقه في الدقيقة 21، وسون هيوينغ من في الدقيقة 53 وهاري كين (هدفين) في الدقيقتين 54 و64، وكريستيان إيركسن في الدقيقة 74، فيما سجل هدف حفظ ماء الوجه لستوك سيتي ريان شاووكروس في الدقيقة 80. ورفع توتنهام رصيده إلى 28 نقطة في المركز الخامس، وتوقف رصيده ستوك سيتي عند 16 نقطة في المركز الـ15.

وفي المباراة السادسة، تعادل كريستال بالاس مع ضيفه بورنموث 2/ 2. وسجل هادي كريستال بالاس لوكا ميليفوغييتش في الدقيقة 41 من ركلة جزاء، وسكوت دان في الدقيقة 44، فيما سجل هادي بورنموث جيرمين ديفو في الدقيقتين 10 و48. ورفع كريستال بالاس رصيده إلى 11 نقطة في المركز الـ20 الأخير، كما رفع بورنموث رصيده إلى 16 نقطة في المركز الـ14.



كين (الثاني من اليسار) يحرز هدف توتنهام الثالث (إب.أ)

رصيد واتفورد عند 22 نقطة في المركز الثامن. وفي المباراة الثالثة، فاز

توتنهام وأرسنال صاحبي المركزين الخامس والسادس على الترتيب، فيما توقف

مافرين زيغيلار. ورفع بيرنلي رصيده إلى 28 نقطة في المركز السابع بفارق الأهداف خلف

واتفورد بهدف نظيف سجله سكوت أرفيلد في الدقيقة الأخيرة من

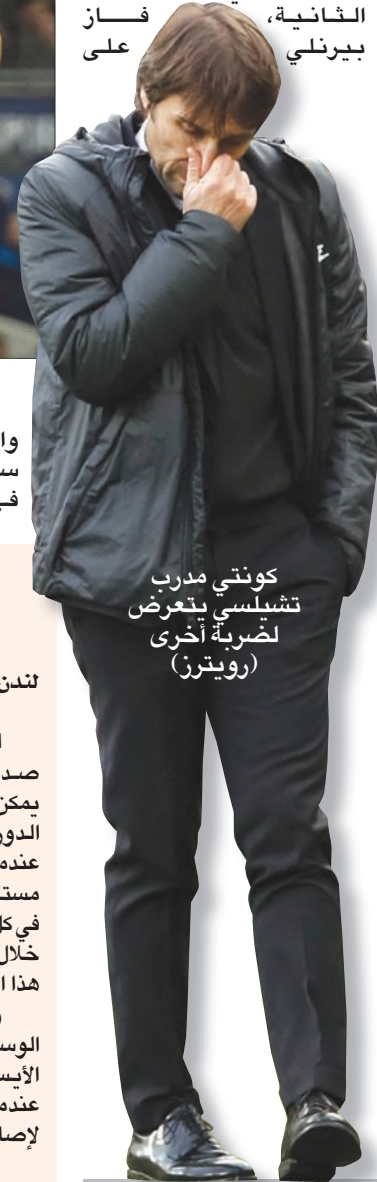
الدولي البريطاني الذي فقد مركزه أساسياً في تشكيلة مانشستر سيتي بعد قدوم المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا فأغاره إلى توريانو الإيطالي الموسم الماضي، في المباراة ضد فريقه السابق، من هارت في المرحلة الـ14 هذه الجولة فوز بيرنلي على واتفورد، 1/ صفر وهيدرسفيلد على برايتون 2/ صفر، وسوانزي سيتي على وست بروميتش 1/ صفر، وتوتنهام على ستوك سيتي 5/ 1، وتعادل كريستال بالاس على بورنموث 2/ 2.

لندن: «الشرق الأوسط»

أوقف فريق وستهام انطلاقة تشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن تغلب عليه 1/ صفر، خلال المباراة التي جمعتهما أمس في المرحلة الـ16 من المسابقة. وشهدت أيضاً هذه الجولة فوز بيرنلي على واتفورد، 1/ صفر وهيدرسفيلد على برايتون 2/ صفر، وسوانزي سيتي على وست بروميتش 1/ صفر، وتوتنهام على ستوك سيتي 5/ 1، وتعادل كريستال بالاس على بورنموث 2/ 2.

ويدين وستهام بالفشل في هذا الفوز للاعبيه النمساوي ماركو أرتاوتوفيتش الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السادسة. وبهذه الخسارة توقف رصيده تشيلسي عند 32 نقطة في المركز الثالث، وقد يفقد مركزه اليوم (الأحد) في حال فوز ليفربول على إيفرتون، فيما رفع وستهام رصيده إلى 13 نقطة في المركز الـ18 بفارق الأهداف أمام وست بروميتش. يذكر أن هذه الخسارة هي الأولى لتشيلسي له بعد 6 انتصارات وتعادل، والثالثة له في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في 11 مباراة وتعادل في مباراتين، فيما يعد هذا الفوز هو الأول لوستهام بعد 5 هزائم و3 تعادلات، وهو الفوز الثالث للفريق هذا الموسم بالدوري، مقابل الخسارة في 9 مباريات وتعادل في 4 مباريات.

واستبعد موزير، مدرب مانشستر يونايتد سابقاً، الحارس جو هارت (30 عاماً) المعان من مانتشستر سيتي، من تشكيلة وستهام للمرة الثانية على التوالي، معتبراً أنه كان وراء الخسارة الخفيفة أمام إيفرتون (صفر/ 4) بارتكابه أخطاء «قاتلة»، حسب رأيه. ولم يشرك موزير الحارس



كونتي مدرب تشيلسي يتعرض لضربة أخرى (رويترز)

## فجأة... يانغ وديف يمثلان محوراً مهماً في لقاء قمة مانشستر

عن المباراة بعد أن شعر اللاعب بالم عقب إحراره هدف الفوز لفريقه 2 - 1 في الدقيقة 83 أمام وستهام يونايتد على ملعب الاتحاد الأحد الماضي. ولم يرافقه سيلفا فريقه لمواجهة شاختار دونيتسك في دوري أبطال أوروبا.

سانتي في الناحية اليسرى. وداخماً ما يندفع الظهيران في تشكيلة المدرب جوسيب غوارديولا إلى الأمام وهو ما يثير التساؤلات بشأن ما إذا كان بالإمكان اعتبارهما مدافعين بالمعنى الحقيقي. ويدرك المدرب الإسباني أنه أمام الهجمات المرتدة ليونانيد، فإن فريقه بحاجة للحذر من المساحات في الجناحين وهو ما سيسعى فريق المدرب جوزيه مورينيو لاستغلاله. وقال غوارديولا: «يجب أن تدافع في تلك المساحات... وبكل تأكيد يجب أن تغلق هذه المساحة».

لشغل اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً هذا المركز بكل ثقة واقتدار. واحتكر يانغ، الذي تحول إلى مركز الظهير بعد أن صنع اسمه كجناح، مركز الظهير الأيسر في يونايتد بعد عروض رائعة هذا الموسم وهو ما أدى لاستدعائه لتشكيلة منتخب إنجلترا وهو في سن 32 عاماً عقب أربع سنوات من الغياب. وفي ظل مشاركة أنطونيو فاننسا في الجناح الأيمن، كان يوسع يونايتد أن يطور أسلوب لعب يقوم على الهجمات المرتدة من الجناحين إلى جانب النزعة الهجومية للاعب الجناح مثل أنطوني مارسيال.

لشغل اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً هذا المركز بكل ثقة واقتدار. واحتكر يانغ، الذي تحول إلى مركز الظهير بعد أن صنع اسمه كجناح، مركز الظهير الأيسر في يونايتد بعد عروض رائعة هذا الموسم وهو ما أدى لاستدعائه لتشكيلة منتخب إنجلترا وهو في سن 32 عاماً عقب أربع سنوات من الغياب. وفي ظل مشاركة أنطونيو فاننسا في الجناح الأيمن، كان يوسع يونايتد أن يطور أسلوب لعب يقوم على الهجمات المرتدة من الجناحين إلى جانب النزعة الهجومية للاعب الجناح مثل أنطوني مارسيال.

لشغل اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً هذا المركز بكل ثقة واقتدار. واحتكر يانغ، الذي تحول إلى مركز الظهير بعد أن صنع اسمه كجناح، مركز الظهير الأيسر في يونايتد بعد عروض رائعة هذا الموسم وهو ما أدى لاستدعائه لتشكيلة منتخب إنجلترا وهو في سن 32 عاماً عقب أربع سنوات من الغياب. وفي ظل مشاركة أنطونيو فاننسا في الجناح الأيمن، كان يوسع يونايتد أن يطور أسلوب لعب يقوم على الهجمات المرتدة من الجناحين إلى جانب النزعة الهجومية للاعب الجناح مثل أنطوني مارسيال.

لشغل اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً هذا المركز بكل ثقة واقتدار. واحتكر يانغ، الذي تحول إلى مركز الظهير بعد أن صنع اسمه كجناح، مركز الظهير الأيسر في يونايتد بعد عروض رائعة هذا الموسم وهو ما أدى لاستدعائه لتشكيلة منتخب إنجلترا وهو في سن 32 عاماً عقب أربع سنوات من الغياب. وفي ظل مشاركة أنطونيو فاننسا في الجناح الأيمن، كان يوسع يونايتد أن يطور أسلوب لعب يقوم على الهجمات المرتدة من الجناحين إلى جانب النزعة الهجومية للاعب الجناح مثل أنطوني مارسيال.

## قرعة الدور التالي المقررة غداً ستسفر عن مواجهات أكثر صعوبة لها

## مراحل خروج المغلوب بدوري الأبطال الاختبار الحقيقي لأندية إنجلترا



ليفربول سحق ضيفه سبارتاك موسكو بسباعية نظيفة يوم الأربعاء (رويترز)

الانتصار. لكن الأندية الإنجليزية قوية للغاية وتمتلك القدرة على الفوز وبلوغ نهائي دوري الأبطال.

لكن رغم ذلك لا توجد بالتأكيد إشارات على مشاعر الإفراط في الثقة من المدربين الأجانب للأندية الإنجليزية، حيث قال مورينيو إن مانشستر يونايتد «ليس مرشحاً» للفوز باللقب في كيب في مايو (أيار) المقبل، بينما يرى غوارديولا أن المرشحين البارزين للفوز باللقب هم ذاتهم نفس الأسماء المعروفة. وقال: «ربما تكون جيداً اليوم لكن في فبراير (شباط) قد تعاني من كارثة أو يتبدل الأداء ويصبح العكس. ستكون منافسة صعبة. المنافسون الثلاثة أقوياء (ريال مدريد وبرشلونة وباين ميونخ) وكذلك البقية ولكن سنحاول».

إلى هذه النقطة قائلًا: «دوري الأبطال ليس أسهل من الدوري الممتاز»، رغم أنه من غير المرجح أن ينتصر فريقه بالنتيجة ذاتها في أكثر من مباراة في الدوري المحلي. وأشار جيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، كثيراً بمنافسيه نابولي وشاختار دونيتسك، باعتبارهما من أكبر الأندية في أوروبا، ورغم هذه القوة فإن سيتي نجح في التأهل عن المجموعة قبل مباراتين على النهاية. ولم يشعر جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد بأي قلق يذكر أمام بازل السويسري وسسكا موسكو وكذلك بنفيكا الذي خسر كل مبارياته الست. وستسفر قرعة الدور التالي، المقررة غداً، عن مواجهات أكثر صعوبة للأندية الإنجليزية التي استعادت تألقها السابق بين 2006 و2009 عندما شهد الدور قبل النهائي 3 أندية

وكان هناك بعض النتائج التي تشير إلى التقدم الحقيقي للأندية الإنجليزية مثل فوز توتنهام 3 - 1 على ريال مدريد في ويمبلي، بينما واجهت الأندية الإنجليزية الغنية بعض الاختبارات الحقيقية الصعبة. وربما واجه أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي، الذي حل ثانياً خلف روما ومتقدماً على أتليتيكو مدريد، طريقاً أكثر صعوبة من منافسيه في الدوري الممتاز. وقال كونتي عقب التعادل 1 - 1 مع أتليتيكو الأرباء الماضي: «اعتقد أن الأمر لم يكن هيناً بالنسبة إلينا، لكن الطريق كان سهلاً أمام الكثير من هذه الأندية التي بلغت الدور التالي».

وشرح ليفربول ضيفه سبارتاك موسكو 7 - صفر، وهي النتيجة ذاتها التي تفوق بها على ماريبور السلوفيني خارج أرضه، بينما أشار مدربه يورغن كلوب

## لم يتوج بالجائزة أي لاعب آخر سواهما منذ كاكّا عام 2007

## فوز رونالدو بالكرة الذهبية الخامسة يجدد صراعه الأبدي مع ميسي

هذين النجمين اللذين يتوجان موسمهما الحالي بالمشاركة الأهم على الإطلاق في كأس العالم حيث يأمل كل منهما إحراز اللقب الأسمى للمرة الأولى في مسيرته.

ويترقب قائد الأرجنتين على قمة هدافي الدوري الإسباني عبر التاريخ بينما يتفوق رونالدو، الذي انضم إلى الريال بعد خمس سنوات من المشاركة الأولى لميسي مع برشلونة، في نسبة الأهداف المقابله عدد المباريات. ويتصدر رونالدو هدافي دوري الأبطال برصيد 114 هدفاً بفارق 17 هدفاً عن ميسي بينما يقول مويديو عن ميسي بينما يقول مويديو اللاعب الأرجنتيني إنه يلعب أدواراً أكثر من مجرد تسجيل الأهداف مقارنة برنالدو في إشارة إلى صناعته 199 هدفاً في كل المسابقات مقابل 174 لقائد البرتغال.

1990. وتال رونالدو في المراحل الأخيرة من مسابقة العام الماضي عندما سجل ثمانية أهداف أمام بايرن ميونخ وأتلتيكو مدريد ليساعد ريال في بلوغ النهائي في كارديف حيث سجل هدفين في الفوز الكبير 4 - 1 على بوفتونوس. واستعاد ريال مدريد أيضاً لقب الدوري المحلي من برشلونة الموسم الماضي حيث سجل رونالدو 25 هدفاً خلال مشوار البطولة بينها الأول في القاب دوري الأبطال بينما يتفوق ميسي قليلاً على رونالدو في عدد الألقاب المحلية للدوري حيث توج هدف برشلونة باللقب ثماني مرات مقابل خمسة لرونالدو منها اثنان مع ريال مدريد وثلاثة مع مانشستر يونايتد.

ومعادلة رونالدو لرقم ميسي في الفوز باكثر جائزة فردية برقا سينعل الجدل الأبدي بين أحفنة أي منهما في أن يكون الأفضل في العالم أو في الواقع في التاريخ. ويعود الفضل لرونالدو في استمرار هذا الجدل بعدما تفوق عليه ميسي بأربع كرات

سددها في الدوري الإسباني حيث سجل هدفين فقط مقابل 13 لقائد الأرجنتين الذي ساعد النادي الكاتالوني في تصدر المسابقة بفارق ثماني نقاط عن ريال مدريد بعد 14 مباراة. وكان رونالدو قادراً على مواجهة انتقاد أدائه بالدوري المحلي من خلال الاستمرار في قيادة فريقه في دوري الأبطال وتصدر قائمة هدافي المسابقة للعام السابع على التوالي بتسعة أهداف هذا الموسم حتى الآن وأصبح أول لاعب يسجل في جميع مباريات دور المجموعات الست. وحصل قائد البرتغال على الجائزة، التي تقدمها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية منذ 1956، لدوره الكبير الذي لعبه مع ريال مدريد الموسم الماضي ليصبح أول فريق ينجح في الدفاع عن لقبه منذ ميلانو عام

لندن: «الشرق الأوسط»  
حصد كريستيانو رونالدو جائزة الكرة الذهبية للمرة الخامسة في تاريخه في باريس الخميس وسط أسوأ بداية محلية له مع فريقه ريال مدريد لكنه استحق الجائزة لتألقه دوماً في المراحل المهمة وعندما يستدعي الأمر ذلك. ويمكن القول إن رونالدو يستقطب الإعجاب الكبير من قبل مشجعيه بقدر البغض المطلق من قبل الذين يخفرون منه بسبب سلوكه أو بسبب دفاعه عن الوان ريال مدريد، لكن ذلك لا يؤثر على مكانته كأحد أعظم اللاعبين في تاريخ اللعبة الشعبية الأولى. ورغم معادلاته رقم ليونيل ميسي في عدد مرات الفوز بالجائزة يتأخر رونالدو عن مهاجم برشلونة في قائمة

لندن: «الشرق الأوسط»  
حصد كريستيانو رونالدو جائزة الكرة الذهبية للمرة الخامسة في تاريخه في باريس الخميس وسط أسوأ بداية محلية له مع فريقه ريال مدريد لكنه استحق الجائزة لتألقه دوماً في المراحل المهمة وعندما يستدعي الأمر ذلك. ويمكن القول إن رونالدو يستقطب الإعجاب الكبير من قبل مشجعيه بقدر البغض المطلق من قبل الذين يخفرون منه بسبب سلوكه أو بسبب دفاعه عن الوان ريال مدريد، لكن ذلك لا يؤثر على مكانته كأحد أعظم اللاعبين في تاريخ اللعبة الشعبية الأولى. ورغم معادلاته رقم ليونيل ميسي في عدد مرات الفوز بالجائزة يتأخر رونالدو عن مهاجم برشلونة في قائمة

لندن: «الشرق الأوسط»  
حصد كريستيانو رونالدو جائزة الكرة الذهبية للمرة الخامسة في تاريخه في باريس الخميس وسط أسوأ بداية محلية له مع فريقه ريال مدريد لكنه استحق الجائزة لتألقه دوماً في المراحل المهمة وعندما يستدعي الأمر ذلك. ويمكن القول إن رونالدو يستقطب الإعجاب الكبير من قبل مشجعيه بقدر البغض المطلق من قبل الذين يخفرون منه بسبب سلوكه أو بسبب دفاعه عن الوان ريال مدريد، لكن ذلك لا يؤثر على مكانته كأحد أعظم اللاعبين في تاريخ اللعبة الشعبية الأولى. ورغم معادلاته رقم ليونيل ميسي في عدد مرات الفوز بالجائزة يتأخر رونالدو عن مهاجم برشلونة في قائمة



جوائز «الكرة الذهبية» الخمس التي حصدها رونالدو (أ.ف.ب)



غالبية النقاد تتوقع هجوماً كاسحاً لسيتي ودفاعاً محكماً ليوناييتد... فلمن تكون الغلبة في النهاية؟

## مواجهة قطبي مانشستر اليوم... لحظة من اللحظات المثيرة في تاريخ الدوري الإنجليزي



يعتمد كل من مورينيو وغوارديولا على تحكم لاعبيهما في المساحات على أرض الملعب ولكن بطريقتين مختلفتين

وأنها مباراة دربي. لا يتعين علي أن أوضح ما تعنيه مباريات الدربي، فالكثير يعرف طبيعة مثل هذه المباريات».

وكان مانشستر سيتي قد خسر أمام شاختر دونيبسك الأوكراني في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي بهدفين مقابل هدف وحيد، وهي الهزيمة الأولى للفريق خلال 227 يوماً، وتأتي بعد إزاحة غوارديولا للكثير من لاعبيه الأساسيين واللاعبين الذين لعبوا معه في الموسم الماضي. ويقول توريه: «لقد لعبنا أمام فريق جيد، وكانوا راغبين في الهجمات المرتدة، ولذا يتعين علينا أن نكون أفضل من ذلك. يجب علينا أن ندرك ذلك جيداً».

ورغم أن توريه يعتقد أن مانشستر يونايتد سوف يدخل المباراة بحذر شديد، فإنه حذر من أن جوزه مورينيو سيحاول اللعب على الهجمات المرتدة، وقال: «يمكن لهذه المباراة أن تعطيت دفعة كبيرة في المستقبل. اعتقد أن مانشستر يونايتد سوف يشعر بالخوف عند مواجهتنا خلال العام الحالي، وهذا سيجعلهم أكثر خطورة في الهجمات المرتدة ويتعين علينا أن نكون جاهزين لذلك. وعندما نرى مبارياتهم أمام أرسنال والتي حققوا فيها الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد قبل أيام قليلة، فإن ما حدث في المباراة يجعلنا نختار بالاحذر، وسوف ندرّب بكل قوة ونحاول أن نكون على أهبة الاستعداد». وتابع: «لا نريد أن نخسر. يتعين علينا أن نسلم بالحذر الشديد لأن مانشستر يونايتد يلعب أمام الفرق الكبيرة على استقلال الأخطاء والهجمات المرتدة».

وفي الوقت نفسه، أشارت تقارير إلى أن مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد قد يلعبان بنفس الطريقة التي كان يلعب بها شاختر، وهي الاعتماد على الهجمات المرتدة والسريعة الفائقة واللعب بكل قوة. علينا أن نتحلى بالاحذر، وسوف ندرّب بكل قوة ونحاول أن نكون على أهبة الاستعداد». وتابع: «لا نريد أن نخسر. يتعين علينا أن نسلم بالحذر الشديد لأن مانشستر يونايتد يلعب أمام الفرق الكبيرة على استقلال الأخطاء والهجمات المرتدة».

بمدينة هيوستن الأمريكية، وأقيمت المباراة وسط حضور جماهيري بلغ 67401 وانتهت بفوز مانشستر يونايتد بهدفين مقابل لا شيء.

توريه أحد لاعبي مانشستر سيتي الفائز ببطولة الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2011 / 2012، وأشار إلى الطريقة التي فاز بها فريقه بهذا اللقب بعدما كان متخلفاً عن مانشستر يونايتد بتماهي نقاط كاملة. وقال توريه: «أذكر عام 2012 عندما فزنا باللقب، كان مانشستر يونايتد يغرد في صدارة الترتيب بفارق ثماني نقاط كاملة، لكننا نجحنا في العودة من الخلف. يتعين علينا أن نتسم بالاحذر لأن الدوري الإنجليزي الممتاز بطولة قوية للغاية، ولا يمكنك أن تتهاون فيها. وستكون المسابقة أقوى وأثمن في النصف الثاني من الموسم، وخصوصاً أمام الفرق التي تحاول الهروب من شبح الهبوط. يجب علينا أن ندرك ذلك جيداً».

ورغم أن توريه يعتقد أن مانشستر يونايتد سوف يدخل المباراة بحذر شديد، فإنه حذر من أن جوزه مورينيو سيحاول اللعب على الهجمات المرتدة، وقال: «يمكن لهذه المباراة أن تعطيت دفعة كبيرة في المستقبل. اعتقد أن مانشستر يونايتد سوف يشعر بالخوف عند مواجهتنا خلال العام الحالي، وهذا سيجعلهم أكثر خطورة في الهجمات المرتدة ويتعين علينا أن نكون جاهزين لذلك. وعندما نرى مبارياتهم أمام أرسنال والتي حققوا فيها الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد قبل أيام قليلة، فإن ما حدث في المباراة يجعلنا نختار بالاحذر، وسوف ندرّب بكل قوة ونحاول أن نكون على أهبة الاستعداد». وتابع: «لا نريد أن نخسر. يتعين علينا أن نسلم بالحذر الشديد لأن مانشستر يونايتد يلعب أمام الفرق الكبيرة على استقلال الأخطاء والهجمات المرتدة».

وفي الوقت نفسه، أشارت تقارير إلى أن مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد قد يلعبان بنفس الطريقة التي كان يلعب بها شاختر، وهي الاعتماد على الهجمات المرتدة والسريعة الفائقة واللعب بكل قوة. علينا أن نتحلى بالاحذر، وسوف ندرّب بكل قوة ونحاول أن نكون على أهبة الاستعداد». وتابع: «لا نريد أن نخسر. يتعين علينا أن نسلم بالحذر الشديد لأن مانشستر يونايتد يلعب أمام الفرق الكبيرة على استقلال الأخطاء والهجمات المرتدة».

بمدينة هيوستن الأمريكية، وأقيمت المباراة وسط حضور جماهيري بلغ 67401 وانتهت بفوز مانشستر يونايتد بهدفين مقابل لا شيء.



كانت آخر هزيمة ليوناييتد على ملعبه على يد سيتي في سبتمبر العام الماضي (الشرق الأوسط)

وفي ضوء الأداء القوي الذي يقدمه وطريقة اللعب التي يتبعها، يعد مانشستر سيتي هو المرشح الأوفر حظاً لحصد نقاط المباراة الثالثة، خاصة وأن الفريق يحاصر الفرق المنافسة في منتصف ملعبها ويواصل الضغط عليها من عمق الملعب، كما يلعب على أطراف الملعب بشكل رائع. لكن على الجانب الآخر، من المرجح أن يطلب مورينيو من ظهيري فريقه أن يضغطوا على ريجيم ستيرلينغ وليروي ساني بهدف إجبارهما على عدم التقدم للأمام. وستتوقف خطة غوارديولا في تلك المباراة بشكل كبير على الأداء الذي سيقدمه هذان اللاعبان المهمان ومدى الدعم الهجومي الذي سيقدمانه لخط الهجوم، كما ستوقف أيضاً على كيفية تعامل الدفاع مع مهاجمي مانشستر يونايتد. وفي الحقيقة، ستكون هذه المباراة إحدى اللحظات المثيرة في الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويعتقد نجم مانشستر سيتي ياييا توريه أنه في حال تحقيق مانشستر سيتي للنقطة وتصدره للمنافسة بفارق 11 نقطة كاملة أمام مانشستر يونايتد، فإن بطولة الدوري لم تنته بعد. وكان

من إحراز أهداف في الدقائق الأولى من أخطاء مدافعي الفرق المنافسة بسبب الضغط المستمر عليهم. وعند مواجهة فريق مثل مانشستر سيتي يعتمد في المقام الأول على

وهي المباراة التي فاجأ فيها إنتر ميلان برشلونة بالأداء القوي والقوة البدنية الكبيرة والضغط المتواصل بطول الملعب. وكان لاعبو برشلونة متفهمين في تلك المباراة

بعد أن سافروا بالحافلة إلى ميلان بسبب مشكلات في السفر نتيجة اندلاع بركان في إيسلندا. لكن في هذه المباراة، قدم إنتر ميلان أداء رائعاً ومثالياً وكان يضغط على لاعبي برشلونة في جميع أنحاء الملعب ويجبرهم على ارتكاب أخطاء. وطلب مورينيو من لاعبيه أن يفرضوا رقابة صارمة على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ويمنعوا تشافي من الاستحواذ على الكرة، بنفس الطريقة التي سيجعلها غالباً مع كيفين دي بروين، وديفيد سيلفا في حال مشاركته في المباراة.

وقد تبنى مانشستر يونايتد نهجاً مماثلاً في آخر مباراتين له في الدوري الإنجليزي الممتاز خارج ملعبه أمام أتفورد وأرسنال، حيث ضغط بقوة في بداية المباراة وتمكن

من إحراز أهداف في الدقائق الأولى من أخطاء مدافعي الفرق المنافسة بسبب الضغط المستمر عليهم. وعند مواجهة فريق مثل مانشستر سيتي يعتمد في المقام الأول على

وهي المباراة التي فاجأ فيها إنتر ميلان برشلونة بالأداء القوي والقوة البدنية الكبيرة والضغط المتواصل بطول الملعب. وكان لاعبو برشلونة متفهمين في تلك المباراة

بعد أن سافروا بالحافلة إلى ميلان بسبب مشكلات في السفر نتيجة اندلاع بركان في إيسلندا. لكن في هذه المباراة، قدم إنتر ميلان أداء رائعاً ومثالياً وكان يضغط على لاعبي برشلونة في جميع أنحاء الملعب ويجبرهم على ارتكاب أخطاء. وطلب مورينيو من لاعبيه أن يفرضوا رقابة صارمة على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ويمنعوا تشافي من الاستحواذ على الكرة، بنفس الطريقة التي سيجعلها غالباً مع كيفين دي بروين، وديفيد سيلفا في حال مشاركته في المباراة.

وقد تبنى مانشستر يونايتد نهجاً مماثلاً في آخر مباراتين له في الدوري الإنجليزي الممتاز خارج ملعبه أمام أتفورد وأرسنال، حيث ضغط بقوة في بداية المباراة وتمكن

من إحراز أهداف في الدقائق الأولى من أخطاء مدافعي الفرق المنافسة بسبب الضغط المستمر عليهم. وعند مواجهة فريق مثل مانشستر سيتي يعتمد في المقام الأول على

وهي المباراة التي فاجأ فيها إنتر ميلان برشلونة بالأداء القوي والقوة البدنية الكبيرة والضغط المتواصل بطول الملعب. وكان لاعبو برشلونة متفهمين في تلك المباراة

بعد أن سافروا بالحافلة إلى ميلان بسبب مشكلات في السفر نتيجة اندلاع بركان في إيسلندا. لكن في هذه المباراة، قدم إنتر ميلان أداء رائعاً ومثالياً وكان يضغط على لاعبي برشلونة في جميع أنحاء الملعب ويجبرهم على ارتكاب أخطاء. وطلب مورينيو من لاعبيه أن يفرضوا رقابة صارمة على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ويمنعوا تشافي من الاستحواذ على الكرة، بنفس الطريقة التي سيجعلها غالباً مع كيفين دي بروين، وديفيد سيلفا في حال مشاركته في المباراة.

وقد تبنى مانشستر يونايتد نهجاً مماثلاً في آخر مباراتين له في الدوري الإنجليزي الممتاز خارج ملعبه أمام أتفورد وأرسنال، حيث ضغط بقوة في بداية المباراة وتمكن

القوة لدى لاعبيه. وعلى الجانب الآخر، يبدو غوارديولا وكأنه يقوم بالضبط بما يراهن مورينيو على إيقافه، بمعنى خلق المساحات في مناطق غير تقليدية من أجل تمرير الكرات البينية وخلخلة دفاعات الفريق المنافس.

ومع وضع كل ذلك في الاعتبار، من المثير أن نفترض أننا سنرى اليوم مباراة بين فريقين يلعبان بطريقتين مختلفتين تماماً. ويعد الفرنسي بول بوغبا هو حلقة الوصل في أداء مانشستر يونايتد والاتجاه القادر على قيادة فريقه داخل المستطيل الأخضر. لكن بوغبا سوف يغيب عن تلك المباراة بداعي الإيقاف بعد حصوله على البطاقة الحمراء في المباراة الماضية، وهو ما يعني أن خيارات مانشستر يونايتد سوف تتغير. وهو ما يعني أن خيارات مانشستر يونايتد سوف تتغير. وهو ما يعني أن خيارات مانشستر يونايتد سوف تتغير.

ولعب إنتر ميلان لمدة ساعة كاملة في تلك المباراة عشرة لاعبين بعد طرد تاجو موتا وكانت المباراة تلعب في مغل برشلونة في «كامب نو». وفي بعض الأوقات كان لاعبو إنتر ميلان يشتتون الكرة بعيداً من أجل الحصول على بعض الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

لندن، بارثي روثا وجيمي جاكسون

عندما وصل المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا إلى مانشستر قبل عامين، كان حجم التوقعات التي ينتظرها الجمهور مفهوماً تماماً. وفي نفس الوقت، كان المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو يظهر بشخصيته العنيدة التي تروج للفكرة أن المدير الفني هو المعلم والقائد والحكيم الذي تتحور حوله كل الأشياء المتعلقة بكرة القدم، ولذا كان الجميع يتشوق لتلك المواجهة المنتظرة بين مورينيو بطريقته البراغمية وغوارديولا بفلسفته التي تعتمد على الكرات القصيرة وكرة القدم الجميلة.

ومنذ ذلك الحين، كان يتم تصوير مباراة مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وكأنها مواجهة من نوع خاص بين غوارديولا ومورينيو، أو بمعنى آخر بين «إرغار» النخبيل الطاهر وشقيقه «إدموند» الوغد عديم الرحمة، في مسرحية الملك لير للكاتب الإنجليزي الشهير شكسبير. لكن الواقع كان مختلفاً بعض الشيء، فقد قضى كل مدير فني منهما معظم فترات الموسم الأول في ترميم الفريق وتدعيم الصفوف وعلاج المشكلات التي ورثها من سلفه، في الوقت الذي كان يحقق فيه تشلسي الانتصار تلو الآخر ويفرغ مدفأة في صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز ليحصل على لقب في نهاية المطاف. وفي آخر لقاء جمعه الفريقين في الدوري الإنجليزي الممتاز والذي أنهى بالتعاد السلبى على ملعب «اولد ترافورد» في أبريل (نيسان) الماضي، كان الفريقان يلعبان من أجل ضمان المركز الرابع؛ أما الآن، فقد صرح الفريقان مسارهما وبات كل منهما في أفضل مستوى له ويمتلك الكثير من نقاط القوة والليل من نقاط الضعف.

ولعب إنتر ميلان لمدة ساعة كاملة في تلك المباراة عشرة لاعبين بعد طرد تاجو موتا وكانت المباراة تلعب في مغل برشلونة في «كامب نو». وفي بعض الأوقات كان لاعبو إنتر ميلان يشتتون الكرة بعيداً من أجل الحصول على بعض الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر

الوقت لإعادة تنظيمهم الدفاعي. ولم يسد إنتر ميلان أية تسديدات على مرمى برشلونة وخسر



مهجة صعبة لحارسي سيتي ويوناييتد إيدرسون ودي خيا (أ.ف.ب)

لوكاكو مهاجم يونايتد (أ.ف.ب)

أغويرو مهاجم سيتي (أ.ف.ب)



# يوميات الشرق

معرض لندني يقدم 50 صورة من أعماله

## العراق في عصره الذهبي من خلال عدسة المصور لطيف العاني



طالبات في مدرسة ثانوية ببغداد (الفنان ومؤسسة الصورة العربية - مؤسسة رؤيا)



صورة التقطت في عام 1964 لجسر معلق في بغداد (الفنان ومؤسسة الصورة العربية - مؤسسة رؤيا)



زوجان أميركيان أمام أطلال إيوان كسرى (الفنان ومؤسسة الصورة العربية - مؤسسة رؤيا)



إنشاء العمل في بناء سد (درينديخان عام 1962) (الفنان ومؤسسة الصورة العربية - مؤسسة رؤيا)

جميلة لشارع الرشيد وشارع أبو نواس.

عندما كان في الخامسة عشرة تلقى الطفل لطيف العاني أول كاميرا في حياته أهداها له أخوه، بعد أن لاحظ اهتمام الصبي بالتصوير ومرابطته عند مصور يهودي في شارع المتنبي في بغداد. العام كان 1947، وفيه انطلق المصور الشاب العاني في استخدام كاميرته الجديدة، وهي من طراز كوداك، مصورا كل مظاهر الحياة في العراق. ذكر في حديث مع تمارا جليبي التي أسست مؤسسة «رؤيا» المهمة بالفنون في العراق، نشر على موقع المؤسسة، أن أولى لقطاته كانت للتخييل والوجوه والناس. وبعدها تدرّب على يد بريطاني في مجلة «أهل النفط» يدعى جاك بيرسيغال، وانطلق بعدها العاني ليمارس هوايته في تصوير مظاهر الحياة في بلدته العراق، مسجلا من خلال كم هائل من الصور الحياة في بغداد كما كانت ولم تعد.

وتقيم مؤسسة رؤيا هذا الشهر معرضا لأعمال لطيف العاني يستضيفه غاليري «كونينغسي» بلندن يستمر حتى 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، يضم أكثر من خمسين صورة بعدسة العاني تُورخ علاقته مع الكاميرا منذ الخمسينيات من القرن الماضي وحتى السبعينات. ويعتبر العاني «أبو التصوير الفوتوغرافي في العراق»، وتسجل صورته ملقا فريدا يرصد حياة العراقيين في منتصف القرن العشرين.

بالنظر للصور المعروضة تبدو بغداد هادئة وجميلة كعادة المدن العربية الرئيسية في الخمسينيات، الشوارع النظيفة والسيارات القليلة تجول بها، لا زحام خانق ولا مظاهر عشوائية، فقط شعاع متحضر يحب الحياة تراه من خلال ابتسامات طالبات في مدرسة العقيدة الثانوية ببغداد أثناء حصّة الألعاب الرياضية، نراها أيضا في لقطات

## النشرة الأوسط في مهرجان دبي السينمائي الدولي (4)

## أفلام وندوات وجائزة سيناريو حرب في حلب وسيرة حياة في دبي وحرب في لندن الغابرة

الثالث الذي ستدخل تصويره في العام المقبل.

هو بعنوان «Miss Camel»)، وهي خرجت بجائزة قدرها 100 ألف دولار

تقدمها شركة IWC Filmmaker Award لأفضل سيناريو بحكم

لجنتها الخاصة. في هذا الفيلم لن تعود المصور إلى الموضوع

الاجتماعي فحسب بل ستغوص مرة أخرى بالتقاليد التي تعيق

حرية الفتاة السعودية، فبطلتها تجد في سبيل أن تتحرر من زواج

متفق عليه من دون رغبتها. أما العنوان فأخوذ من أن الحكاية

التي كتبتها هيفاء المنصور بنفسها تكشف عن أن بطلتها،

اسمها هائلة، تجيد التحدث إلى جمل أنثى اسمها «ملو»،

من ناحية أخرى، لا يتصرف

مهرجان دبي كحدث مهم جانبا

واحد من الحياة السينمائية، إنه ليس مهرجانا للسينما

المختلفة أو البديلة، بل للسينما الجادة باختلاف وجهاتها. هذا

في نطاق مسابقته. خارج هذه المسابقات، التي انتمى إليها

أعلاه «آخر الرجال في حلب» وأنشئ عنها تفاهم لبناني

مؤسس لنواحي تجارية - جماهيرية صرفة.

وهذا ما لا أراه سيتحقق (العرض التجاري الأمريكي الأول

له في يوليو/تموز المقبل)، والنقد بدوره (إثر العرض العالمي الأول

له في مهرجان تورنتو) كان - على الرغم من إشادة لناقدة - ذا

هوليوود ريبورتر ديبرا بونغ» - ضيقا، وكل ذلك بسبب سيناريو

العاطفية العذبة والمعدبة التي اعتادت عليها ميلودراميات

سابقة.

جائزة خاصة

المرجح أن المخرجة هيفاء المنصور ستعود، وهي أذكى

من أن تعود الكرة في فيلم لا يبدو أبدا إلى مستقبل مهير،

ليست مشكلة بحد ذاتها لولا أن كل شيء يتوفر تحت مظلة



ندوة عن توزيع الفيلم المصري - اللبناني

الدخل اسمه ويليام غودون (ستيفن ديالان)، النقت ذات كبيرة من السكر الذي يجعل من مزة فشاب اسمه بيرسي شيلي (دوغلاس بوت)، ووقعت في حبه. لكن بيرسي كان متزوجا وهي رضى بأن تهرب من بيتها وأن يهرب هو من زوجته، متوهمة أنه إنسان صادق أو يمكن للحب أن يجعله صادقا. لكنها ستصدم بعقبة كبيرة أخرى عندما يبدأ بمغازلة شقيقها (بل باولي). هذا في الوقت الذي أصبحت ماري حاملا، ووصولاً إلى قرارها بأنها تحمّلت أكثر مما تستطيع، وأن عليها الآن أن تعتمد على نفسها وتعلن استقلالها.

بذلك، تؤيد المخرجة منحى استقلاليتها المرأة عن الرجل في قراراتها وحياتها العملية كما كانت أبت في فيلمها السابق حرية المرأة في اختيار سلوكياتها الاجتماعية. لكن على عكس الفيلم السابق الذي تعاملت فيه مع موضوع اجتماعي حساس، يتدثر فيلمها الجديد بموضوع لا علاقة اجتماعية فيه، بل عاطفية محضة. أحداث تقع في مطلع القرن الثامن عشر، تنتقل واقعة غرامية إلى أخرى. وهذه ليست مشكلة بحد ذاتها لولا أن كل شيء يتوفر تحت مظلة

وقلماء استقبال أحداً في منزله. هو ينفي أنه وحيد، لكن الفيلم يكشف تباعاً أنه كذلك.

يغيب عن الفيلم أي تحد من قبل المخرجة. هي تقبل ما يُقال لها من دون نقاش أو طرح أسئلة. هذا يحدّد مسار الفيلم، ويؤدي به إلى ناصية عمل مكثف بما يعرضه. إن يعترف الفنان

من حين إلى آخر بأن لا شيء عملها بأشعاره ونثرياته، ويقدر من تحريك بعض الرسومات الخاصة بها (أنيميشن)، وكل ذلك يصب في خانة إجادتها تنوعاً

بصرياً جيداً مصحوباً، أكثر من مرة، بتقسيم الشاشة إلى أقسام عدة (ما يعرف بـ Split Screen)

في الأجزاء الشعرية ذاتها، تنطلق المخرجة السعودية هيفاء المنصور. فيلمها الأخير «ماري شيلي» مؤلفة رواية التي دار حول الفنانة نجاة مكي.

في هذا الفيلم الأميركي الأول لمخرجة التي انتزعت نجاحاً كبيراً عبر فيلمها الروائي

السعودي السابق «وجدة». كما يوجي العنوان، بدور

الفيلم حول سيرة حياة الكاتبة البريطانية الشهيرة كما تقوم بدورها إيلي فيننغ. نشأت ابنة

شاعر وكاتب بريطاني محدود

التكعبي. يذكر حسن شريف أنه تأثر بالمدرسة المفاهيمية لدوكامب، وإن كان يتمتع عن ذكر ماهية هذا التأثير أو إجراء

مقابلة.

بأسلوبها الكاشف والشفاف، تحيط المخرجة نجوم الغانم كل ما يمكن لها أن تحيط به في ظل بضعة أيام تابعت فيها

حياة الفنان وأعماله. وهي تزين عملها بأشعاره ونثرياته، ويقدر من تحريك بعض الرسومات الخاصة بها (أنيميشن)، وكل ذلك يصب في خانة إجادتها تنوعاً

بصرياً جيداً مصحوباً، أكثر من مرة، بتقسيم الشاشة إلى أقسام عدة (ما يعرف بـ Split Screen)

تصوّر الفنان وهو يعمل. سبق للمخرجة أن اهتمت بمواطنيها من الفنانين. في عام 2014 قدمت «أحمر أزرق أصفر» الذي دار حول الفنانة نجاة مكي.

في هذا الفيلم الأميركي الأول لمخرجة التي انتزعت نجاحاً كبيراً عبر فيلمها الروائي

السعودي السابق «وجدة». كما يوجي العنوان، بدور

الفيلم حول سيرة حياة الكاتبة البريطانية الشهيرة كما تقوم بدورها إيلي فيننغ. نشأت ابنة



دبي، محمد رضا

من «ماري شيلي» لهيفاء المنصور وبنمركية.

بضع جوائز إسبانية وبولندية

في الفن الإماراتي

في رحاب الفيلم التسجيلي أيضاً تابعتنا فيلم المخرجة الإماراتية التي منذ بدايات

المهرجان وزميله المتوقف «مهرجان الخليج السينمائي»،

قدمت ما معدله فيلماً كل عام. وهي، بعد تقديم تحدث فيه المقدم

عن نفسه أكثر مما تحدث عن المخرجة التي يقدمها، وفرت لهذه

الدورة فيلمها التسجيلي الجديد «الأت حادة» المنجز أسابيع قليلة

قبل بدء هذه الدورة.

إنه عن الفنان الإماراتي حسن شريف الذي رحل عن دنيانا في

عام 2016، ما يعني أن الفيلم

لحقه قبل أن يغادر الحياة، وبذلك

جسد معنى إضافياً للمعاني التي يوفرها بصرياً. إنه ليس

سيرة حياة، بل سيرة حاضر الفنان يتحدث فيها عن مبادئه

الشخصية والفنية وعن مفهومه في الرسم والتفكير «المغامبي»

الذي اختطه تأثراً بالفنان الفرنسي - الأميركي هنري روبير

مارسل دوكامب، على الرغم من أن اهتمام دوكامب كان الفن

المشترك في مسابقة الدورة الرابعة عشرة من مهرجان دبي السينمائي الدولي (من 6 إلى

13 الحالي) فيلم مؤلم كيفما نظرت إليه. بدور، كما قال حال

«الخوذات البيضاء» الأقل منه إجابة، حول فريق الدفاع المدني

خلال القتال الضاري في مدينة حلب بين قوات النظام وحلفائه،

وبين معارضيهما الذين ألوا على أنفسهم الدفاع عن ثاني أهم مدن

سوريا حجماً وكثافة سكانية. هو أيضاً فيلم تتوسطه

مشاهد متكررة، ويمر على خانات لا جديد فيما تعرضه.

يبدأ بتوفير مشهد لبعض رجال الدفاع المدني وهم ينظرون إلى

السماء، حيث تمر طائرات روسية قبل أن تبدأ قصفها. يذكر،

بعد حين قصير، بأن الشعب السوري واجه الأسد بحل سلمي

(المظاهرات التي انطلقت سنة 2011)، لكن نظامه واجهها بحل

عسكري. من هنا يدرك المشاهد موقف الفيلم السياسي للمخرج

فراس يابض.

هو عن يوميات شبان من الدفاع المدني خلال معارك حرب

طاحنة ويذلهم في سبيل إنقاذ مصابين أبرياء نراهم تحت

الركام هنا ومنبسطين في الشوارع الضيقة هناك. واضح

أن الفيلم الذي سُؤل من قبل شركات إنتاج غربية (بنمركية

أساساً)، أنه ضد النظام الذي يقصف أبناءه. على ذلك، فإن

أخذ الفيلم في منحى سياسي محض يعكس تبسيطاً له

كما للأفلام التي يعرضها. فالضحايا ينطقون بأكثر من

موقف مؤيد أو معارض، كذلك رجال الدفاع المدني (المعروفون

بأصحاب الخوذات البيضاء فعلاً)، الذين يقفون على الخط

الإمامي، قلوبهم مع الضحايا وعقولهم مع المقاومين ولو من

دون التوغل، كما يجب، في اعتقادهم وأيديولوجياتهم.





إنهام كجه جي

### قلم رصاص على الجثمان

كيف يرتفع السياسي في أعين مواطنيه؟ بتقديره للابداء والفنانين وتقربه منهم، ولا يمكن للتقرب، هنا، أي يفهم على أنه احتواء وتدجين، ولا إغراق أموال لشراء قلم هذا وحنجرة ذلك، إنه وقوف المسؤول الكبير مع الآلاف غيره في صفوف المعجبين بأصحاب المواهب الكبيرة، لا فضل لأحد منهم على غيره إلا برهافة الذائقة. كنت أتابع، ضحى الجمعة، وقائع الجنازة الوطنية للكاتب الفرنسي جان دورميسون، عضو الأكاديمية الفرنسية. رأيت ثلاثة رؤساء؛ ساركوزي وهولاند وماكرون، يقفون لنحو من ساعة في جو صقيعي، يؤدون التحية للجثمان الملفوف بالعلم، ثم يقف الرئيس ليلقي كلمة في رثاء دورميسون، تستحق أن تدرج في مناهج الدراسة، ولو لم يكن الراحل مسجى في تابوته لتبادر إلى الذهن أنه هو من كتب الخطاب الجميل للبلغ الذي ألقاه الرئيس في تأبينه. هل تسلت إليه أنامل بريجيت، زوجة ماكرون وعاشقة الأدب التي كانت مُدرسة للغة الفرنسية؟ في اليوم نفسه، كان أديب كبير آخر من أعضاء مجمع الخالدين، يعبر عن إعجابيه بالخطاب، في حديث إذاعي، ويقول: «جميل أن يكون لدينا رئيس يهتم بالأدب ويحترمه... أمر لم يحدث منذ زمن»، والحقيقة أنهم كلهم يحترمونه، سوى أن ماكرون قارئ جيد، وهو الذي قرر أن يخض دورميسون بجنازة وطنية. وكان فيكتور هوغو أول أديب يحظى بتكريم من هذا الوزن، لدى وفاته في 1885. وبعده لم تُجر جنازة رسمية إلا لسنة من المبدعين، بينهم الشاعر بول فاليري والكاتبة كولينت. أما المغنية إديث بياف فقد اعترضت الكنيسة على تدويرها رسمياً بحجة أن سيرتها لم تكن كما يجب. وكان الأديب المتعدد المواهب إيميه سيزير، آخر المكرمين لدى رحيله في 2008. يوماً، انتقل الرئيس ساركوزي إلى جزر المارتنيك في البحر الكاريبي لحضور الجنازة التي حضرها أيضاً تشكيلة من كبار السياسيين: دوفيليان وفابريوس ومورا وجوسبان وهولاند وكوشنير وفرنسوا فيون. كل واحد منهم يدرك أن انحناءه أمام جثمان شاعر خلاسي من أبناء المستعمرات هو ما يسمو به في أعين الناس. دورميسون كان ظاهرة مختلفة. أنزل الثقافة من برجها العاجي وطرحها بين أيدي العامة. تحدثت عن الحياة والموت والحب والأخلاق والإيمان والإحاد وجاء كلامه بسيطاً ممتعا وكانه مسحوب من لسانه، ينبوع من البهجة، ذو ابتسامه مارة لا تعرف معها هل هو صادق أم محتال. نشر العشرات من الكتب وكان له ملايين القراء دون أن يكون كاتباً شعبياً أو «تجارياً». عاش حتى تجاوز التسعين وسخر من الموت وانتظره دونما لهفة، كتب بنفسه رسالة وداع الحياة، وظهرت ابنته على شاشة التلفزيون لتعلن أنه أصل الكتابة حتى النهاية وقد سلمها، ليلة رحيله، الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه الجديد. جاء فيها: «تصورت أنني سأعيش أبداً. لكن الموت ليس بالمستحيل. إنه لا يملك شيئاً ضدي».

في كتاب سابق له، قال جان دورميسون إنهم وضعوا قطة بجوار جثمان أندريه مالرو، وزير ثقافة ديغول، كما وضعوا قبة على جثمان غاستون ديفير، أشهر عمدة في تاريخ مرسيليا. أما هو ففريد قلم رصاص وورقة. وقد نَقَدَ ماكرون تلك الرغبة العابرة، وتقدم عند انتهاء مراسم الجنازة ووضع قصاصة من ورق وقلم رصاص فيروزي اللون على الجثمان. تابوت خشبي ثقيل يضم روحاً في حُفة الريشة. وكان قد جاء المصيرين يضعون قلب الميت في كفة ميزان، وفي الكفة الثانية ريشة الإلهة «ماعت». فإذا كان قلب المتوفى أخف من الريشة فإنه، حسب معتقداتهم، يذهب إلى الفردوس.

## الفايز؛ ضمن الركائز الاستراتيجية في التوسع الرقمي للشركة اتفاقية جديدة بين «الخليجية» و«أرقام» للإعلان الحصري



بعض المسؤولين في «الخليجية» و«أرقام»

الرياض، «الشرق الأوسط» وقعت شركة «أرقام» الاستثمارية، ومقرها المملكة العربية السعودية، اتفاقية تمثيل إعلاني حصري مع الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة، إحدى شركات المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق. وبموجب الاتفاقية، ستتولى الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة مهام التمثيل الإعلاني لشركة أرقام الاستثمارية ومنصاتها المتعددة على مستوى السعودية وخارجها. وتعتبر بوابة أرقام الإلكترونية المزود الرئيسي للمعلومات والتحليلات المالية عن أسواق المال في السعودية ومنطقة الخليج، وأصبحت «أرقام» إحدى الشركات التابعة للمجموعة السعودية للإعلان والتسويق، بعد استحواذ شركة تابعة للمجموعة على حصة 51 في المائة من رأسمال شركة أرقام. وقد وقعت الاتفاقية في مقر شركة أرقام بالرياض في حضور المدير التنفيذي لشركة أرقام، وإسلام زوين، ووائل بن عبد العزيز

## جنازة استثنائية لنجم الروك الفرنسي جوني هاليداي



ملصق ضخّم لصورة نجم الروك الفرنسي جوني هاليداي على واجهة كنيسة مادلين في باريس (أ.ب)

باريس، «الشرق الأوسط» اصطف الآلاف على جانبي شوارع باريس أمس، أثناء مرور موكب يضم 700 دراجة نارية من طراز هارلي ديفيدسون، لمرافقة النعش الذي يحمل جثمان نجم موسيقى الروك الفرنسي جوني هاليداي الشهير بالفيس بريسي الفرنسي، إلى مثواه الأخير. قطع الموكب شارع الشانزليزيه بدءاً من قوس النصر حتى ساحة الكونكور، في تكريم نادر يخصص عادة لرجال الدولة الأجانب في العيد الوطني يوم 14 يوليو (تموز). وبينما عزفت فرقة هاليداي موسيقى بعض أشهر أغانيه على آلات مختلفة، رددت الحشود الكلمات بصوت مرتفع وارتدى الكثير منهم سترات جلدية حاملين

صور هاليداي الذي توفي يوم الأربعاء، بعد صراع مع سرطان الرئة. لم يكن هاليداي معروفًا بدرجة كبيرة في الخارج، لكنه كان مشهوراً داخل فرنسا، حيث كان له عشرات الملايين من المعجبين واستطاع بيع أسطوانات أكثر من أي مطرب آخر طوال مسيرته التي امتدت 50 سنة. اشتهر هاليداي باسم «الفيس فرنسا» في إشارة إلى النجم الأمريكي الراحل الفيس بريسي. صنع شهرته بآداء نسخ فرنسية من أغاني الروك والبوب الأمريكية ومنها (هاوس أوف ذا رابنجز صن) التي يعرفها الكثير وتعد من أهم أغانيه. وقد طوق أمس، أكثر من 1500 من أفراد الأمن وسط باريس، في إحدى أكبر الجنازات منذ وفاة

## أول مرة منذ 14 سنة الجامعات الأميركية تفقد مركز الصدارة لقائمة أفضل الجامعات في العالم

| تندن، «الشرق الأوسط»  | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين                                      | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين       | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
|---|--|-----------------------------------|---|
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 8,7                                  | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 6,2   | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 3 (مكرر) جامعة ستانفورد              | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 8     | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 15845                                | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 15857 | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 7,5                                  | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 11,4  | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 3 (مكرر) معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 7     | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 2209                                 | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 7955  | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 6,5                                  | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 8,3   | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 2                                    | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 6     | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 18389                                | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 20326 | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 10,9                                 | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 8,9   | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 1                                    | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 5     | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 20409                                | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 11177 | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |
| فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 11,2                                 | عدد الطلاب بالنسبة للمدرسين 13525 | فقدت الجامعات الأميركية - لأول مرة منذ 14 سنة - مركز الصدارة في قائمة أفضل الجامعات لعام 2018 الذي يصده ملحق التعليم العالي لصحيفة التايمز. |

### سودوكو

|   |   |   |   |   |     |
|---|---|---|---|---|-----|
|   | 4 |   | 5 |   | 7   |
| 1 |   | 6 |   | 7 | 9   |
|   | 6 | 2 | 9 |   |     |
| 3 | 1 |   |   |   | 2 6 |
| 5 | 9 |   |   | 4 | 8 6 |
|   |   | 3 | 4 |   | 7   |
|   |   |   | 8 |   | 1   |

### الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 1 | 2 | 9 | 7 | 3 | 4 | 5 | 6 |
| 9 | 3 | 5 | 8 | 4 | 6 | 7 | 1 | 2 |
| 6 | 4 | 7 | 5 | 1 | 2 | 3 | 8 | 9 |
| 1 | 7 | 6 | 4 | 8 | 9 | 5 | 2 | 3 |
| 5 | 9 | 8 | 3 | 2 | 7 | 6 | 4 | 1 |
| 3 | 2 | 4 | 6 | 5 | 1 | 8 | 9 | 7 |
| 4 | 6 | 3 | 1 | 9 | 8 | 2 | 7 | 5 |
| 7 | 8 | 9 | 2 | 6 | 5 | 1 | 3 | 4 |
| 2 | 5 | 1 | 7 | 3 | 4 | 9 | 6 | 8 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

يواصل المرتفع الجوي في جلب الظروف الجوية الجافة والمشمسة على شبه الجزيرة العربية والمناطق المحيطة. وتتكون السحب المرتفعة المنخفضة عبر أجواء شمال السعودية وشمال العراق.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي المرتفع الجوي إلى شيوع الأجواء الجافة عبر مختلف الأجزاء. ويتزايد ظهور السحب مع تحرك نظام العواصف حتى تركيا. ومن المتوقع أن تقترب درجات الحرارة من معدلاتها الطبيعية في مختلف أرجاء المنطقة.

### أميركا الشمالية

ينهمر الجليد من ولاية مين وحتى نيو برنسويك، وشرق كيبيك ولايسرادور. وتتساقط الأمطار على مناطق نونافا وسكوتشيا وحتى نيوفاوندلاند. ويستمر انهمار الجليد الغزير حول البحيرات العظمى. وتؤدي العاصفة سريعة التحرك إلى انتشار الأجواء الشتوية الشديدة من السهول الكندية وحتى نورث داكوتا وشمال شرق مينيسوتا.

### أوروبا

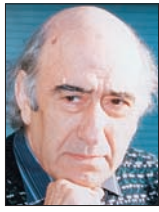
تتحرك العاصفة الشتوية الموسمية الكبيرة وتؤدي إلى انهمار الجليد من شمال أيرلندا وحتى شمال ويلز وصوب الأراضي الوسطى. ويتساقط الجليد من المناطق الهولندية الداخلية وحتى ألمانيا وجمهورية التشيك. وتنهمر الأمطار الغزيرة على فرنسا، وشمال إسبانيا، وشمال البرتغال. ومن المتوقع انهمار جزئي للجليد على غرب أوكرانيا وروسيا البيضاء.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة المنخفضة بالقرب من سواحل تونس الشرقية والسواحل الليبية الشمالية. وفي أنحاء أخرى، يتوقع أن يسود الطقس الجاف. وتظهر السحب المرتفعة عبر أجواء شرق ليبيا ومصر مع السماوات المشمسة على المناطق الأخرى.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017





خالد القطني

## عود لليقوبي

هكذا تميز محمد علي اليقوبي بهذه الدبلوماسية، (البيجان المقيان) الهجائية الساخرة. نجدها أحياناً ساذجة وفطرية، لكنها دائماً جارحة وساخرة تدغدغ مشاعر السامع وتثيره. هكذا فعل عندما سمع بتولي أرشد العمري منصب رئيس الوزراء في العراق في يونيو (حزيران) 1946 فقال:

قالوا الوزارة ألفت

برئاسة العمري أرشد

فاستقبل الناس الوزا

رة بالصلاة على محمد

دوليت في منتهى البساطة، لكنها ضربة قاسية.

من الانتقادات التي أكثر العراقيون في التشديد بها اعتماد المسؤولين على أقرارهم في توزيع المناصب، وهو ما سمي بالحسوبيات، كل شخص محسوب على أحد حسب فكرة «الأقربون أولى بالمعروف». كان خليل كنة من الوطنيين المعروفين بقوميتهم ثم تزوج بإحدى قريبات نوري السعيد. هكذا أصبح الرجل محسوباً على الباشا. وتوقع الجميع ارتفاعه من منصب إلى منصب. لكن هذه الحسابات لم تدم طويلاً، فلم تمض غير أشهر قليلة حتى أذيع في قفزة واحدة تسلمه منصب وزير المعارف عام 1950. سمع اليقوبي بهذه القفزة السريعة فانتفحت قريحته حتى أبدعت بهذه الدبلوماسية الشعرية:

ألفت يا نوري السعيد وزارة

وعلى الرذيلة قام أس بناتها

فكفى بعا خزيًا وعارًا دائماً

أن كن كنة كان من أعضائها

كثيراً ما أصبح العراقيون يترحمون في هذه الأيام على أيام ذلك العهد الملكي، بيد أن الشاعر والواعظ محمد اليقوبي فطن إلى ذلك قبلنا بكثير، فما أن وقع الانقلاب العسكري لعبد الكريم قاسم، ثورة 14 يوليو (تموز)، وتسلم الحكم تفتحت قريحة الشاعر ليقول كلمة الفصل في الموضوع:

شكا الناس يا نوري السعيد وزارة

وترأسها والعهد إذ ذاك مظلم

ولكنهم لما ابتلوا «بابن قاسم»

ومن بعده صلوا عليك وسلموا

غير أنني أجد حكمة بالغة فيما قاله الشاعر يوم أمر محمد فاضل الجمالي، رئيس الوزراء عندئذ ب«علق «الكليجة»، المبغي العام في شارع الرشيد ببغداد، فقال:

وقالوا ببغداد الجمالي قد ما

منازل قوم دنستها العواهر

لقد طهرت منها الديار ولم تكن

لتظهر من أبنائها الدوائر

وعلى هذا المنوال، سخر الشاعر اليقوبي من الحكومة عندما أعلنت عن حملة لمكافحة الجراد حين اجتياحه مزارع الجنوب العراقي فقال معلقاً على ذلك:

الأقل للوزارة وهي تبغي

مكافحة الجراد عن البلاد

فها كافت في الحكم قوماً

أضر على البلاد من الجراد

سياسيون وفنانون وسجناء في لائحة «المفكرون الجدد» الذين يحاولون «إعادة تشكيل عالمنا الجديد والغريب»

## عرب وأجانب في قائمة «فورين بوليسي» لأبرز شخصيات عام 2017



فيان دخيل



رويا السادات

جميع المناحي، فهذا بالضبط ما أصبح عليه الأمر بالنسبة لها، من حيث تعزيز رؤية المؤسسة الحاكمة الأميركية ومكانة الولايات المتحدة على الصعيد الدولي، حتى وإن كانت الإدارة الأميركية التي تخدمها الآن ظلت تشكك وتفوض من ركائز هذه المكانة خلال الفترة الماضية.

وزادت الحجة أيضاً إلى القائمة اسم الرئيس الفرنسي الشاب إيمانويل ماكرون (39 عاماً) وقالت إنه يقوم بمهمة «محاولة إنقاذ أوروبا من حافة الهاوية»، وأشارت إلى نجاحه في مايو (أيار) الماضي في «هزيمة الشعوبية القومية مارين لوبان

في أسلوب درامي جديد»، واليوم، أصبحت رويًا واحدة من أبرز مخرجات الأفلام الأفغانية.

وأوردت «فورين بوليسي» ضمن القائمة أيضاً نيكى هالي (سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة) ووصفتها بأنها تقوم بـ«محاولة الحفاظ على الرؤية الأميركية التقليدية للشؤون الدولية»، وأشارت إلى أن هالي (45 عاماً) استبعدت من مسابقة لجمال الفتيات وهي طفلة، إلى جانب شقيقتها، بسبب أنها لم تكن لا بيضاء ولا سوداء. وكتبت: «لكن السيدة هالي تولت مهمة الأمم المتحدة من واقع إصرارها على أنها فتاة سياسية» ترغّب في أن تكون جزءاً من عملية صنع القرار. ومن

كما ضمت القائمة فيان دخيل عضوة البرلمان العراقي (46 عاماً) و«المطالبة باعتراف العراق بالإبادة الجماعية بحق الإيزيديين»، ولغيت المجلة إلى أن داخل كانت قد تعرضت لحادثة كسر في ساقها أثناء تخطيها ممرجحة عام 2014 أثناء مشاركها في محاولة إنقاذ بعض الإيزيديين من جبل سنجان حيث فروا بعد نجاح تنظيم داعش في قتل آلاف الرجال من طائفتهم وسبي نساءهم خلال سيطرتهم آنذاك على مساحات شاسعة من الأراضي العراقية.



شعار «المفكرون الجدد»

الممزقة». وبعدها أشارت إلى أن العبادي (65 عاماً) كان يدير شركة لخدمات المصاعد لدى مكاتب هيئة الإذاعة البريطانية في ثمانينات القرن الماضي، قالت إنه يشغل اليوم «أصعب المناصب في منطقة الشرق الأوسط بأسرها»، وتحدثت عن قيادته المعركة ضد «داعش» وتحقيقه نجاحات كبيرة فيها، وقالت إنه «حتى في الوقت الذي يحاول خصومه السياسيون إحباط خطته الطموحة، فإن جهوده بدأت تؤتي ثمارها بالفعل». وضمت القائمة أيضاً رويًا



العبادي

على الوصول إلى الولايات المتحدة، ولقي تنظيم داعش الإرهابي هزائم متكررة، وسارعت بلدان ديمقراطية بالتعامل مع «التدخلات الروسية المتزايدة» في شؤونها الداخلية، بحسب ما يُزعم.

وأشارت «فورين بوليسي» أيضاً إلى أحداث أخرى بارزة غير سياسية، مثل حيازة المرأة السعودية حق قيادة السيارة بنفسها، وحصول تطور كبير في هندسة الجينات في محاولة لمكافحة الأمراض الوراثية. وضمت قائمة الشخصيات البارزة لعام 2017 اسم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي وصفته المجلة بأنه «الرجل الذي يحاول جمع أوصال العراق

لندن، «الشرق الأوسط»

نشرت مجلة «فورين بوليسي» ملفاً سمّته «المفكرون المجددون» ضم شخصيات اعتبرتها من الأبرز عالمياً خلال عام 2017 الذي يشارف على الانتهاء. وشملت القائمة مشرّعين، وتكنولوجيا، وفنانين كومبيين، وناشطين، ورواد أعمال، ومخترين، ورؤساء، وسجناء سياسيين، وباحثين، ومفكرين استراتيجيين... وحكامين. وقالت إن هؤلاء الذين ضمتهم قائمتها عثروا سويًا على سبل مذهلة لا تتعلق فقط بـ«إعادة النظر في عالمنا الجديد

والغريب» وإنما في محاولة «إعادة تشكيله وصياغته... إنهم الفاعلون الذين عكفوا على تعريف عام 2017».

ورأت المجلة أنه إذا كان عام 2016 هو العام الذي اجتاحت فيه الشعوبية ربيع العالم - عندما هز الخروج البريطاني الاتحاد الأوروبي، وفاز دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة، وانتخب الفلبين رودريغو دوتيرتي - فإن عام 2017 كان «عام الحساب» للنظم الجديدة التي جاءت إلى السلطة في العام السابق، ولاختلاف أن الشعوبية لم تكن القصة الكبيرة الوحيدة التي طغت على أحداث عام 2017. فلقد اختبرت كوريا الشمالية صواريخ باليستية جديدة وقوية وقادرة

## مواقف الصلوة

| البلد           | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة     | 06:47 | 12:14 | 03:19 | 05:40 | 07:10  |
| المدينة المنورة | 06:54 | 12:15 | 03:15 | 05:35 | 07:05  |
| القدس           | 04:59 | 11:31 | 02:18 | 04:36 | 05:58  |
| الرياض          | 06:26 | 11:46 | 02:46 | 05:06 | 06:36  |
| القاهرة         | 05:05 | 11:46 | 02:36 | 04:55 | 06:18  |
| الخرطوم         | 05:41 | 12:41 | 03:55 | 06:19 | 07:33  |
| الرباط          | 05:50 | 12:18 | 03:00 | 05:18 | 06:42  |
| تونس            | 07:16 | 12:10 | 02:45 | 05:03 | 06:30  |
| الكويت          | 05:02 | 11:39 | 02:31 | 04:50 | 06:20  |
| أبوظبي          | 05:29 | 12:13 | 03:14 | 05:34 | 07:04  |
| المنامة         | 04:47 | 11:29 | 02:16 | 04:46 | 06:16  |
| الدوحة          | 04:42 | 11:25 | 02:24 | 04:44 | 06:14  |
| مسقط            | 05:11 | 11:56 | 02:58 | 05:19 | 06:49  |
| بيروت           | 05:00 | 11:29 | 02:11 | 04:29 | 05:53  |
| صنعاء           | 04:58 | 11:54 | 03:08 | 05:32 | 07:02  |
| عمان            | 04:53 | 11:27 | 02:13 | 04:32 | 06:02  |
| بغداد           | 05:24 | 11:53 | 02:36 | 04:55 | 06:18  |
| اسطنبول         | 05:36 | 11:55 | 02:18 | 04:36 | 06:09  |
| تيفوسيا         | 05:10 | 11:38 | 02:16 | 04:35 | 06:00  |
| أثينا           | 05:53 | 11:25 | 02:47 | 05:06 | 06:34  |
| لندن            | 05:48 | 11:52 | 01:36 | 04:19 | 05:49  |
| باريس           | 06:34 | 12:42 | 02:37 | 04:55 | 06:44  |
| نيس             | 06:07 | 12:22 | 02:36 | 04:55 | 06:32  |
| روما            | 05:43 | 12:01 | 02:21 | 04:40 | 06:14  |
| بروكسل          | 06:29 | 12:34 | 02:21 | 04:39 | 06:32  |
| مدريد           | 06:46 | 13:06 | 03:30 | 05:49 | 07:20  |
| جنيف            | 06:14 | 12:26 | 02:32 | 04:50 | 06:32  |
| فيينا           | 05:37 | 11:46 | 01:44 | 04:02 | 05:48  |
| برلين           | 05:55 | 11:57 | 01:37 | 04:11 | 05:53  |
| فرانكفورت       | 06:02 | 12:09 | 02:01 | 04:19 | 06:09  |
| استوكهولم       | 06:11 | 11:56 | 02:42 | 04:26 | 05:33  |
| كوبنهاغن        | 06:03 | 12:01 | 01:25 | 03:40 | 05:51  |
| امستردام        | 06:29 | 12:31 | 02:12 | 04:29 | 06:27  |
| نيويورك         | 05:44 | 11:47 | 02:10 | 04:29 | 05:50  |
| واشنطن          | 05:53 | 11:59 | 02:28 | 04:46 | 06:05  |
| لوس أنجلوس      | 05:30 | 11:44 | 02:25 | 04:44 | 05:58  |

الاستغناء عنه في أي خطوة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، مبيهاً أن اليابان تدعم جميع الجهود المبذولة بهذا الإطار، وتلتزم بدعم الأردن اقتصادياً وسياسياً.

● جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في البحرين، رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل، التقى السفير فوق العادة المفوض لجمهورية النيبال لدى المنامة،

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد، وزير الإعلام الباكستاني السابق، محمد علي دوراني.

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد، وزير الإعلام الباكستاني السابق، محمد علي دوراني.

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد، وزير الإعلام الباكستاني السابق، محمد علي دوراني.

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد، وزير الإعلام الباكستاني السابق، محمد علي دوراني.

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد، وزير الإعلام الباكستاني السابق، محمد علي دوراني.

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد، وزير الإعلام الباكستاني السابق، محمد علي دوراني.

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد، وزير الإعلام الباكستاني السابق، محمد علي دوراني.

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد، وزير الإعلام الباكستاني السابق، محمد علي دوراني.

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد، وزير الإعلام الباكستاني السابق، محمد علي دوراني.

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، أقيم بمقر السفارة في مدينة أوتاوا، حفل توديع لسفير الإمارات عميد سفراء جامعة الدول العربية، محمد الشحي، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً للإمارات لدى كندا، وخلفه سفير المملكة السديري لعمادة مجلس السفراء العرب في أوتاوا.

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، أقيم بمقر السفارة في مدينة أوتاوا، حفل توديع لسفير الإمارات عميد سفراء جامعة الدول العربية، محمد الشحي، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً للإمارات لدى كندا، وخلفه سفير المملكة السديري لعمادة مجلس السفراء العرب في أوتاوا.

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، أقيم بمقر السفارة في مدينة أوتاوا، حفل توديع لسفير الإمارات عميد سفراء جامعة الدول العربية، محمد الشحي، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً للإمارات لدى كندا، وخلفه سفير المملكة السديري لعمادة مجلس السفراء العرب في أوتاوا.

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، أقيم بمقر السفارة في مدينة أوتاوا، حفل توديع لسفير الإمارات عميد سفراء جامعة الدول العربية، محمد الشحي، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً للإمارات لدى كندا، وخلفه سفير المملكة السديري لعمادة مجلس السفراء العرب في أوتاوا.

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، أقيم بمقر السفارة في مدينة أوتاوا، حفل توديع لسفير الإمارات عميد سفراء جامعة الدول العربية، محمد الشحي، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً للإمارات لدى كندا، وخلفه سفير المملكة السديري لعمادة مجلس السفراء العرب في أوتاوا.

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، أقيم بمقر السفارة في مدينة أوتاوا، حفل توديع لسفير الإمارات عميد سفراء جامعة الدول العربية، محمد الشحي، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً للإمارات لدى كندا، وخلفه سفير المملكة السديري لعمادة مجلس السفراء العرب في أوتاوا.

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، أقيم بمقر السفارة في مدينة أوتاوا، حفل توديع لسفير الإمارات عميد سفراء جامعة الدول العربية، محمد الشحي، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً للإمارات لدى كندا، وخلفه سفير المملكة السديري لعمادة مجلس السفراء العرب في أوتاوا.

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، أقيم بمقر السفارة في مدينة أوتاوا، حفل توديع لسفير الإمارات عميد سفراء جامعة الدول العربية، محمد الشحي، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً للإمارات لدى كندا، وخلفه سفير المملكة السديري لعمادة مجلس السفراء العرب في أوتاوا.

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، أقيم بمقر السفارة في مدينة أوتاوا، حفل توديع لسفير الإمارات عميد سفراء جامعة الدول العربية، محمد الشحي، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً للإمارات لدى كندا، وخلفه سفير المملكة السديري لعمادة مجلس السفراء العرب في أوتاوا.

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، أقيم بمقر السفارة في مدينة أوتاوا، حفل توديع لسفير الإمارات عميد سفراء جامعة الدول العربية، محمد الشحي، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً للإمارات لدى كندا، وخلفه سفير المملكة السديري لعمادة مجلس السفراء العرب في أوتاوا.

● نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، أقيم بمقر السفارة في مدينة أوتاوا، حفل توديع لسفير الإمارات عميد سفراء جامعة الدول العربية، محمد الشحي، بمناسبة انتهاء عمله سفيراً للإمارات لدى كندا، وخلفه سفير المملكة السديري لعمادة مجلس السفراء العرب في أوتاوا.

## كلمات دنقاطمة

| الرقم | الكلمة                         |
|-------|--------------------------------|
| 1     | عاصمة باكستان.                 |
| 2     | كيبوتز - من الألمان «مكوكسة».  |
| 3     | سام - عمر تحت الأرض.           |
| 4     | جمع دار - راحة كريمة «مكوكسة». |
| 5     | ضمير التكم - شهر ميلادي.       |
| 6     | من الحمضيات - صوت الدفع.       |
| 7     | مدية - للتعريف.                |
| 8     | يدعو «مكوكسة».                 |
| 9     | مدية يوروبية.                  |
| 10    | منتج فرنسي - الحناء «مكوكسة».  |





## متعل السديري يقلب البحر طحينة

صدق من قال: اعطني عمراً وارمني في البحر. وسوف أستعرض عدة حوادث نجا أصحابها من موت محقق إما بالحظ أو الصدفة.

1- فهذا شاب أميركي اسمه ميسون ويلز، نجا من هجمات بوسطن، ومن هجمات باريس، وأصيب بجروح بسيطة في هجوم بروكسل، وما زال ينتظر الرابعة - والظاهر أن عمره عمر (بس).

2- والروسية يكاتيرينا، ألغت رحلتها مع ابنها الصغير لأنها أضعفت جواز سفرها، وسقطت الطائرة بعد ساعات في جنوب روسيا وهلك كل ركابها.

3- ونجا الطالب داود إبراهيم البالغ من العمر 15 عاماً، من المجزرة التي تعرضت لها مدرسة في بيشاور الباكستانية، لأنه لم يتمكن من الاستيقاظ في موعده للحاق بالدراسي بسبب خلل في المنبه، مما جعل والدته تشتكي لوالده، فضربه والده عقاباً له على بلادته واستسلامه للنوم.

وفي تمام الساعة الثانية ظهراً، تعرضت مدرسة إبراهيم لهجوم إرهابي راح ضحيته أكثر من 143 ما بين تلميذ ومدرس.

4- كان الراكب علي بن مسعود الغامدي، مؤكداً مقاعد رحلته مع زوجته وطفله في الرحلة رقم 163 من الرياض إلى جدة، وقبل دخول الطائرة وإذا بثلاثة رجال كبار السن ياتون بملابس الإحرام، يترجون المسؤول بالحاقهم بهذه الرحلة، وعندما سمعهم علي عطف عليهم، وتنازل لهم عن حجزه، على أن يلحق مع عائلته في الرحلة الثانية، وسقطت الطائرة الأولى ونجا هو وعائلته.

5- وعلى نفس الطائرة كان سليمان بن عبد الله قد وصل متأخراً للمطار ووجد أن الرحلة قد أُلغيت، فما كان منه إلا أن يتوجه من الرياض إلى جدة بسيارته، وحيث إنه لم تكن هناك جوالات في ذلك الوقت، فلم يخبر والده الذي ذهب للمطار لاستقباله، وما أن علموا باحترق الطائرة حتى انقلب منزلهم إلى مناحة.

وعندما وصل سليمان إلى جدة في الصباح الباكر وطرق منزل الأسرة، وما أن شاهدوه حتى أغمي على أبيه وأمه من شدة المفاجأة والفرحة.

6- أما السعيد السعيد حقاً - والذي حسدته على حظه - فهو العامل الباكستاني في دبي محمد بشير عبد القادر، الذي فانتت عليه الرحلة بسبب (التراфик) وعاد إلى سكنه مكسور الخاطر.

وبما أنه سبق له أن اشترى ورقة (يا نصيب)، فقد ذهب إلى مكان إعلان النتائج، وإذا بورقته تريح ما قيمته مليون دولار، وأخذ ينلنط وهو يقول: لو أنني عملت الف سنة لما حصلت على هذا المبلغ، والحمد لله أن الرحلة قد فاتتني، لأنني لو سافرت عليها لضاع عليّ المليون، وضاعت حياتي.

الرجل سلم من الموت، وكتبت له حياة جديدة، وفوقها كمان مليون؟! مفروض عليه في هذه الحالة أن يقبل البحر طحينة.



عارضة تقدم زياً للمصممة الفيرغيزية كاتيا زابولوتوفا خلال أسبوع الأزياء في بيشيك عاصمة قيرغيزستان (أ.ب.أ)



## سمير عطالله (ن) الخادعة

كتب المفكر اللبناني الأميركي الراحل فؤاد عجمي مقنناً نظرية صمويل هنتنغتون في «صراع الحضارات» (عام 2000) أن تركيا لن تضل الطريق وتدير ظهرها لأوروبا وتهرع وراء إغواء إمبراطوري في الميادين التي تم إحراقها وتدميرها في آسيا الوسطى. إن هنتنغتون، ويحسن قدر العدالة والعلمانية في ذلك البلد، يقول إنه ليس من المرجح العودة إلى طشقند بحثاً عن القواسم التركية. وما من رحلة إلى مثل ذلك الماضي الإمبراطوري. فقد قطع أتاتورك تلك الرابطة بعنف بالغ ودفع بلاده في اتجاه الغرب وتبني حضارة أوروبا...»

كل ما حدث في تركيا منذ بداية هذا القرن، كان عكس ما حسم فيه عجمي وما توقعه هنتنغتون. انصرفت أنقرة عن الغرب وأدارت ظهرها له واتجهت نحو طشقند وباكو بحثاً عن الجذور التركية. وأحييت المشاعر الإمبراطورية وبنى إردوغان رموزها، وما نحن نراه يوماً في موسكو ويوماً في سوتشي. اعتقد أنهم يخطئون أولئك الذين يستسهلون استخدام حرف «ن» في الصحافة أو في الأبحاث. والمشكلة مع جميع الذين ناقشوا مقال هنتنغتون الشهير حول «صراع الحضارات» أنهم اتخذوا جانب النفي الحاسم، بينما اتخذ جانب الاحتمال. وأقاموا دعوهم على ظواهر التجارب، بينما أنشأ نظريته على أعماق المكونات التي جعلته يتكهن بما أصبحنا نراه تفجرات طبيعية بين الشعوب وبيدولوجياتها ومعتقداتها الراضخة. كان هنتنغتون قد بنى مطالعته التي نشرها في «فورين أفيرز» على عنوان مأخوذ من نص للمؤرخ اليهودي الشهير برنارد لويس. ولم يناقش المفكرون العرب النص المطروح أمامهم، بل نصاً وضعه مفكران يهوديان ونشر في مجلة تمثل الفكر السياسي الأميركي في أرفع مصادره. وكان هم النقاش لعن الفكرة وليس البحث فيها. وأما فؤاد عجمي نفسه، فقد كان من كتاب «فورين أفيرز» المداومين، كما كان يمثل في كتاباته ومؤلفاته الفكر الغربي والسياسة الأميركية. غير أنه في هذا النقاش الذي دام سنوات طويلة، بنى، مثل سواه من العرب، على المسلمات، أو العطببات، التي أمامه، وليس على ما تحمل في طيها من متغيرات ممكنة.

يقول عجمي «إن هنتنغتون يرى أن الدول ستحارب من أجل الروابط والولالات الحضارية، في حين أنها تتدافع بالمناكب من أجل حصصها في السوق، وتتعلم كيف تتنافس في اقتصاد عالمي لا يرحم». ومن الواضح أنه كان متأثراً في تلك المرحلة بانهايار الشيوعية السوفياتية أمام ثقافة الاستهلاك، فيما كان فيلسوف الصراعات يقرأ فيما هو أبعد من ذلك وأعمق. أي أن الأتاتوركية مرحلة معرضة للزوال تماماً مثل الشيوعية، باعتبارهما من خارج التجدر الاجتماعي الذي مضت عليه مئات السنين.

## بعد الشبكة العنكبوتية... مجال تتشارك أكثر من خدمة

بدورها لم تعد مقاه حديثة تكتفي بتقديم مشروبات وماكولات مما كانت تُعرف به تقليدياً وإنما أصبحت تتبع حتى أذائاتها وكأنها محلاً لعرض وبيع موبيليا فيما تعمل مقاه أخرى على بيع كتب وأسطوانات يُسمح للزبائن بتصفحها وسماعها بميكروفونات فردية أثناء جلوسهم، وإن أعجبتهم اشتروها.

والخدمات المشتركة قاصرة على مؤسسات كبرى لها مساحات واسعة، بل افتتح فنانون الأسبوع الماضي معرضاً لهما داخل متجر كتاب، مستفدين منه كمثل له موقع فريد ومميز قبالة «حي المتاحف» على طرف شارع «ماريا هيلفر» الذي يعتبر أهم شارع تسوق بالعاصمة فيينا، سيما وأن مجال الكتاب أمست مورداً غذائياً لوجبات شعبية سريعة.

كسحب الأموال والتحويل من حساب لآخر وتسيّد فواتير، وبالتالي لم يعد ذلك الفرع في حاجة لموظفيه ومكاتبهم ومساحته الشاسعة فاستفد منها بتاجيرها لتقديم خدمات أخرى بدورها بالغة الضرورة للمواطن... من جانبها، أقدمت مصلحة البريد والبرق النمساوية على إغلاق أكثر من فرع من التحويل لخدمات وسائل التواصل

دراسات مستفيضة أكدت أن المصارف بعد المكننة وخدمات ال«أونلاين»، لم تعد بحاجة لفرع ضخمة، وأنها يمكن أن تستفيد أكثر إن شاركت مبانها الواسعة التي غالباً ما تكون في مواقع جغرافية جيدة وسط المدن مع جهات أخرى تقسم معها مساحاتها الواسعة، وهكذا تفسح المجال لخدمات أخرى، مما يعود عليها وعلى العملاء بفوائد أكثر.

## غالبية الألمان يفضلون شريك الحياة صاحب الشخصية على الثري

كولونيا، «الشرق الأوسط»  
كشف استطلاع للرأي أن الشخصية من أهم الأمور التي يراعيها غالبية الألمان عند اختيار شركاء حياتهم. وأظهرت نتائج الاستطلاع، والسبت، أن الشخصية جاءت في المرتبة الأولى لدى 56 في المائة من النساء، و51 في المائة من الرجال في ألمانيا عند اختيار شريك الحياة. ومثلت هذه الصفة أهمية كبرى بالنسبة للنساء في الدول الإسكندنافية؛ السويد والدنمارك والنرويج، بنسب 73 في المائة و69 في المائة و66 في المائة. وجاءت الشخصية والمظهر في مرتبة متساوية كاهم صفة مطلوبة عند البحث عن شريك الحياة لدى الرجال في إندونيسيا (35 في المائة لكليهما). ويوجه عام أظهر الاستطلاع أن نسبة الرجال الذين يرون أن المظهر من أهم الصفات التي يبحثون عنها في شريكة حياتهم أكبر في كل الدول من نسبة النساء اللاتي ياتي المظهر في المرتبة الأولى لديهن عند اختيار شريك الحياة. ويوجه عام يلعب المظهر دوراً مهماً عند اختيار شريك الحياة، حيث أظهرت دراسات سابقة أن النساء يشعرن بانجذاب كبير للرجال الذين يشبهون أباهن، بينما يشعر الرجال بانجذاب كبير عند اختيار شريك الحياة.

## حديقة حيوانات برلين تراقب حياة دب صغير مهدد بالنفوق



الدب الوليد في حضن أمه في حديقة حيوان تيربارك في برلين (أ.ب.أ)

وقالت حديقة الحيوان شقيق الدب الصغير نفق واكلته أمه تونجا خلال الليل. وهذا الدب القطبي هو نسل تونجا (8 سنوات) وولودغا (6 سنوات) الذي نفق أول صغير لهما فريتز، عن عمر أربعة أشهر في مارس (آذار)، إثر مضاعفات من التهاب بالكبد.

وقالت مديرة حديقة الحيوان أندرياس كنيريم: «نحن سعداء للغاية، ومع ذلك، وكما كان الحال العام الماضي، حان الوقت الآن لكي نتفاءل»، مضيفاً أن معدل نفوق الدببة القطبية الوليدة يبلغ 50 في المائة. وأضاف كنيريم: «احتمال نفوق هذا الحيوان الوليد في

## الشمس تتعاقد على «قدس أقداس» الدير البحري في غرب الأقصر

الأقصر، «الشرق الأوسط»  
تعاقدت أشعة الشمس، صباح أمس (السبت)، على قدس أقداس معبد الدير البحري، الذي شيدته الملكة حتشبسوت في حضن جبل القرنة التاريخي، غرب مدينة الأقصر الغنية بمقابر ومعابد الفراعنة، في صعيد مصر. وتمكن فريق من الباحثين المصريين من رصد وتوثيق ظاهرة تعاقد الشمس على قدس أقداس المعبد، التي جرت في مناسبة عيد الإله حورس، أحد أبرز آلهة مصر القديمة. وقال الدكتور أحمد عوض، رئيس الفريق البحثي الذي يضم رئيس الجمعية المصرية للعلمية الأثرية والسياحية أيمن أبو زيد، والباحث الطب

